



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية – كلية الآداب

قسم الجغرافية

**التحليل الجغرافي للخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي في محافظة
القادسية**

(دراسة في جغرافية السكان)

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية الآداب – جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة

الماجستير في الجغرافية

من قبل الطالبة

رؤى لفته حميد غضب البديري

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

صبرية علي حسين العبيدي

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ
الذِّكْرِ أَنْ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ
الصَّالِحُونَ

صدق الله العلي العظيم

الأنبياء / ١٠٥

الإهداء

أقدم ثواب هذا العمل كصدقة علمية لوجه الله تعالى

الى كل من نزف دماً في سبيل الوطن والى شهداء الحشد الشعبي

وكل من أسهم بتقديم العلم والمعرفة ، ومنهم أستاذي الدكتور المرحوم رضا عبد
الجبار الشمري

وأستاذنا الأب الروحي لقسم الجغرافيا الأستاذ الدكتور صالح عاتي الموسوي

و من ساندني أبي الروحي الدكتور عبد الرضا مطر الهاشمي

والى تلك الروح السامية التي افتقدها أبي المرحوم العميد لفته حميد غضب

- أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا لهم براً ووفاء -

بالتواضع
عبد الجبار الشمري

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ (التحليل الجغرافي للخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية (دراسة في جغرافية السكان) المقدمة من طالبة الماجستير (رؤى لفتة حميد) ، قد تمّ تقويمها لغوياً مني، وهي سليمة من الناحية اللغوية بعد الأخذ بالملاحظات اللغوية والأسلوبية، لنيل درجة الماجستير في الجغرافية البشرية وآدابها.

الإمضاء :

الاسم : أ. م. د. حسام عدنان ألياسري

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنّ هذه الرسالة الموسومة بـ التحليل الجغرافي للخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية (دراسة في جغرافية السكان) المقدمة من طالبة الماجستير (رؤى لفته حميد)، قد تمّ تقويمها علمياً مني ، وهي من بُعد سليمة من الناحية العلمية ، ولأجله أمضيت ، لنيل درجة الماجستير في الجغرافية البشرية وآدابها .

الإمضاء

١- مقوم علمي

أ.د.

التاريخ/ / ٢٠٢٢

الإمضاء

٢- مقوم علمي

أ.د.

التاريخ/ / ٢٠٢٢



نقر اننا اعضاء لجنة مناقشة طالبة الماجستير: روى لفته حميد

قسم: الجغرافية اطلعنا على التصحيحات والتعديلات التي تم اجرائها من

قبل الطالب والتي تم اقرارها في المناقشة من قبلنا فهي جديرة بدرجة جيد جداً في

الجغرافية السكانية و عليه وقعنا.

اعضاء لجنة المناقشة:

ت	الاسم	اللقب العلمي	التوقيع	الصفة
1	د. هيف عذاب عثمان	استاذ مسام		رئيسا
2	د. سالم عبد هادي	استاذ مساعد دكتور		عضوا
3	صباح وهيب عبد الله اسري	استاذ مساعد دكتور		عضوا
4	صبرية بلديت الصيرى	استاذ مساعد دكتور		عضوا ومشرفاً

يصادق مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية على قرار اللجنة

أ.د. ياسر علي عبد

العميد

٢٠٢٢ / /

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون ، ولا يحصي نعماءه العادون ، ولا يؤدي حقه المجتهدون ، والصلاة والسلام على أمين الله ورسوله الى الخلق أجمعين محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين .

وبعد :

يوجب عليّ الوفاء والعرفان أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذتي المشرفة الدكتورة صبرية علي حسين العبيدي ، لما بذلته من جهد علمي ، وصبر دؤوب طيلة مدة إشرافها على هذه الدراسة .

ومن واجب الوفاء الى أن أسجل شكري وتقديري لأستاذتي في قسم الجغرافية لما أبدوه من ملاحظات علمية بشأن الدراسة .

والشكر الجزيل الى السيد (خضير المطروحي) قائد لواء ٢١ والعاملين في معسكر الشهيد (أبو وسام المطوكي)، و مدير الهيئة السيد (إسماعيل العوادي) والسيدات والسادة العاملين في دائرة الحشد الشعبي لما بذلوه من جهود أسهمت في خدمة الدراسة .

وأتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى أستاذتي الدكتورة حسين عليوي ناصر الزيايدي وأستاذتي الدكتورة حسين عذاب عطشان الجبوري لجهودهم المبذولة في مساعدتي.

والشكر والامتنان الى زملائي في الدراسات العليا، لتعاونهم وتفانيهم طيلة مدة الدراسة والبحث.

والشكر موصول الى أسرتي وعائلتي ولأسيما العم (حاتم بريهي شياح) لما بذلوه من جهد.

وأتقدم بجزيل الشكر والامتنان والاحترام للخال (خالد جياذ عريبي السعداوي) والأخوة (حمود بريد كايم الرفيعي) و(عامر عبد الحسين الزريجاوي) وكل الشكر للذين أسهموا في مساعدتي لتخرج الدراسة بهذه الصورة العلمية .

— ومن الله التوفيق —

المستخلص..

تناولت الدراسة واحدة من أهم الظواهر السكانية التي انتشرت على نطاق واسع من العراق بشكل عام، ومحافظة القادسية بشكل خاص، نتيجةً للعمليات الإرهابية والحروب ضد داعش الارهابية وانعدام الأمن في البلاد، وهذه الأمور أدت الى فتوى الجهاد الكفائي ولرد هذا المعروف كان لابد من إجراء دراسة لأسر المتطوعين في الحشد الشعبي .

وتأتي أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوعا على قدر كبير من الأهمية الا وهو أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية . وهذه الدراسة هي الأولى من نوعها في المحافظة ، وركزت على التوزيع الجغرافي والتباين بين الوحدات الإدارية التابعة للمحافظة ، فضلا عن خصائص متطوعي الحشد الشعبي في المحافظة وخصائص أسر الحشد . وتهدف الدراسة الى معرفة دراسة الخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي مكانيا وزمانيا في محافظة القادسية، وبحسب الوحدات الإدارية والتوزيع البيئي لعام (٢٠٢١) . فقد بلغ عدد أسر الحشد الشعبي (٤٣٨٠) أسرة موزعة على خمس عشرة وحدة إدارية . وتم الاستناد على الدراسة الميدانية من خلال المصادر المكتبية وعلى الدوائر الرسمية ، فضلا على استخدام استمارة الاستبيان التي كانت بحجم عينة (٣٥٠) استمارة لعام ٢٠٢١ وبنسبة (٨%) ، اذ بلغ حجم العينة (٣٥٠) استمارة ، موزعة (٢٠٢) استمارة في الحضر و (١٤٨) استمارة في الريف.

استخدمت الباحثة المنهج الجغرافي الاقليمي والمنهج الوصفي التحليلي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في عملية التحليل للظواهر السكانية المدروسة، ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته تم استخدام الاسلوب الكمي في كثير من المواضيع ابتداءً من استخدام النسب المئوية والمعادلات الرياضية التي تستخدم الدرجات المعيارية في توزيع الظواهر المدروسة لتسهيل عملية المقارنة بينها ، فضلا عن الاشكال البيانية والخرائط الجغرافية .

وقد قسمت الدراسة الى أربعة فصول تناول الفصل الأول الاطار النظري وخصائص السكان في محافظة القادسية. وتناول الفصل الثاني دراسة الحشد الشعبي: تشكيله - أسبابه - التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية. وجاء في الفصل الثالث دراسة خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية ، اذ تم دراسة التركيب العمري والحالة التعليمية والزواجية والحالة الحياتية التي تضمنت (الشهداء، الجرحى، المقاتلين). أما الفصل

الرابع فقد خصص لدراسة خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ، وقد قسم الى
مبحثين تناول المبحث الاول دراسة التراكيب السكانية (النوعي، العمري، التعليمي، الاقتصادي،
الزواجي)، أما المبحث الثاني فتناول ، دراسة الخصائص المعيشية والسكنية لأسر الحشد
الشعبي في محافظة القادسية.

ختمت الدراسة بالنتائج التي كان من اهمها ارتفاع نسبة الفئة الاولى من عمر (٠-٤ اسنة)
يترتب عليها ارتفاع نسبة الإعالة ، اذ بلغت نسبة الإعالة الكلية (١,٧٤%) أما معدل أعالة الصغار
فقد بلغ في المحافظة (٢,٦١%) في حين بلغت نسبة أعالة الكبار (٩,١٢%) ويعود ذلك إلى
انخفاض نسبة هذه الفئة من الاسر. أما المقترحات فهي ضرورة العمل على زيادة المتابعة لأسر
الحشد الشعبي والاهتمام بالفئة العمرية (٠-٤ اسنة) لكونها الفئة الاكثر في الاسر فهم ابناء المستقبل.
وبلغ معدل النشاط الاقتصادي الخام (الذكور، الاناث) في عام (٢٠٢١) لأسر الحشد الشعبي في
محافظة القادسية (٩,٣٦%)، اذ نجد المعدل الخام للذكور مرتفع بشكل ملحوظ (٢,٢٥%) وبالنسبة
للإناث اذ بلغ (٧,١١%) من إجمالي عدد السكان البالغ (١٦٧٣ نسمة). في حين ارتفع مقدار العجز
السكني لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ليصل الى (٣٧٥) وحدة سكنية وبواقع (٢٢٠)
وحدة سكنية في حضر المحافظة و (١٥٥) وحدة سكنية في ريفها.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	الإهداء
ج	إجازة المشرف
د	إجازة الخبير اللغوي
هـ	إجازة الخبير العلمي
و	إقرار لجنة المناقشة
ز	الشكر والامتنان
ح-ط	المستخلص
ي-ل	فهرست المحتويات
ل-م-ن-س	فهرست الجداول
س-ع	فهرست الخرائط
ف-ص	فهرست الاشكال
ص	فهرست الصور
٢-١	المقدمة
٤٢-٣	الفصل الأول: الدليل النظري و خصائص السكان في محافظة القادسية
١٤-٤	المبحث الأول:- الدليل النظري
٤	أولاً:- مشكلة الدراسة
٥-٤	ثانياً:- فرضية الدراسة
٥	ثالثاً:- هدف الدراسة
٥	رابعاً:- أهمية الدراسة
٥	خامساً:- مبررات الدراسة
٦	سادساً:- منهج الدراسة واسلوبها
٦	سابعاً:- مصادر الدراسة
٩-٦	ثامناً:- حدود الدراسة
١٠-٩	تاسعاً:- هيكلية الدراسة
١٤-١٠	عاشراً:- الدراسات السابقة
٤٢-١٥	المبحث الثاني:- خصائص السكان في محافظة القادسية

١٩-١٥	أولاً: حجم السكان ونموهم
٣٥-٢٠	ثانياً: توزيع السكان
٤٢-٣٦	ثالثاً: تركيب السكان
٦٩-٤٣	الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)
٥١-٤٤	المبحث الاول: دوافع تشكيل الحشد الشعبي ومهامه
٤٥-٤٤	مفهوم الحشد الشعبي
٤٩-٤٦	مكونات هيئة الحشد الشعبي
٥١-٥٠	دوافع تشكيل الحشد الشعبي
٦٩-٥٢	المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)
٥٨-٥٢	أولاً: التوزيع الجغرافي لمتطوعي الحشد الشعبي
٦٩-٥٩	ثانياً: التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي
	١- التوزيع العددي والنسبي
	٢- التوزيع البيئي (الحضر والريف)
٨٦-٧٠	الفصل الثالث : خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)
٧٤-٧١	١- التركيب العمري
٧٨-٧٥	٢-المستوى التعليمي
٨٢-٧٩	٣- الحالة الزوجية
٨٦-٨٣	٤- الحالة الحياتية
١٤٤-٨٧	الفصل الرابع: خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)
١١١-٨٨	المبحث الاول: التركيب السكاني لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

٩٠-٨٠	١- التركيب النوعي
٩٧-٩٠	٢- التركيب العمري
١٠١-٩٨	٣- التركيب التعليمي
١٠٨-١٠٢	٤- التركيب الاقتصادي
١١١-١٠٩	٥- التركيب الزواجي
١٤٤-١١٢	المبحث الثاني: الخصائص المعيشية والسكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)
١١٥-١١٢	١- مساحة الوحدة السكنية
١١٩-١١٦	٢- عدد الاسر في الوحدة السكنية
١٢٢-١٢٠	٣- عدد الغرف في الوحدة السكنية
١٢٥-١٢٣	٤- ملكية الوحدة السكنية
١٢٨-١٢٦	٥- نوع السكن
١٣١-١٢٨	٦- مواد بناء الوحدة السكنية
١٣٤-١٣١	٧- الخدمات المتوافرة في السكن
١٤١-١٣٤	٨- الرعاية والخدمات لأسر الحشد من قبل هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)
١٤٤-١٤٢	٩- التقييم لمتابعة ورعاية هيئة الحشد الشعبي للأسر في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)
١٤٩-١٤٥	الاستنتاجات والمقترحات
١٤٩-١٤٦	اولاً:- الاستنتاجات
١٤٩	ثانياً:- المقترحات
١٧٦-١٥٠	الملاحق
١٨٦-١٧٧	المصادر والمراجع
B-C	المستأخر باللغة الانكليزية
A	العنوان باللغة الانكليزية

فهرس البطارول

الصفء	العنوان	ت
٨	مساحة الوءءاء الاءارفة فف مءاءفة القاءسفة لعام ٢٠٢١	١
١٧	ءءم السكان ومءءل النمو السنوف فف مءاءفة القاءسفة بءسب الوءءاء الاءارفة للمءة (١٩٩٧-٢٠٢١)	٢
٢١	الءوزبع العءءف والنسبف لسكان مءاءفة القاءسفة لعامف (١٩٩٧) و(٢٠٢١) باءءءام الءرءة المعفارفة	٣

٢٧	التوزيع النسبي للسكان الحضري في محافظة القادسية بحسب الدرجات المعيارية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢١	٤
٣٢	التوزيع النسبي لسكان الريف في محافظة القادسية بحسب الدرجات المعيارية لعامي ١٩٩٧-٢٠٢١	٥
٣٧	التوزيع الجغرافي لنسبة النوع بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعامي (١٩٩٧) و(٢٠٢١)	٦
٤٠	التوزيع النسبي لسكان محافظة القادسية بحسب النوع والفئات العمرية الخمسية لعامي (١٩٩٧) و (٢٠٢١)	٧
٥٣	التوزيع الجغرافي للمتطوعين في هيئة الحشد الشعبي بحسب المحافظات في العراق لعام (٢٠٢١)	٨
٥٥	التوزيع الجغرافي للجرحى في هيئة الحشد الشعبي حسب المحافظات في العراق (٢٠١٨)	٩
٥٧	التوزيع الجغرافي للشهداء في هيئة الحشد الشعبي حسب المحافظات للمدة (٢٠١٤-٢٠٢١)	١٠
٦٠	التوزيع العددي والنسبي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية بحسب الدرجات المعيارية لعام (٢٠٢١)	١١
٦٥	التوزيع البيئي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية بحسب الدرجات المعيارية لعام (٢٠٢١)	١٢
٧٢	التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الفئات العمرية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	١٣
٧٦	التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب المستوى التعليمي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	١٤
٨٠	التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الزوجية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	١٥

٨٤	التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الحياتية (الشهداء، الجرحى، المقاتلين) في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	١٦
٨٩	التوزيع الجغرافي (نسبة النوع) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	١٧
٩٣	التوزيع النسبي بحسب النوع والفئات العمرية العريضة لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	١٨
٩٧	نسبة الاعالة الصغرى والكبرى والكلية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية (٢٠٢١)	١٩
٩٩	التوزيع النسبي (للتكوين التعليمي) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٢٠
١٠٤	معدل القوى العاملة بحسب الجنس لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٢١
١٠٥	التوزيع النسبي للقوى العاملة لأفراد اسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٢٢
١٠٨	المستوى النسبي للدخل الشهري لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٢٣
١١٠	التوزيع النسبي (للحالة الزوجية) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٢٤
١١٣	التوزيع النسبي (لمساحة الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٢٥
١١٧	التوزيع النسبي (لعدد الاسر في الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٢٦
١١٩	عدد الأسر والوحدات السكنية ومقدار العجز الخام لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٢٧
١٢١	التوزيع النسبي (لعدد الغرف) في الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة	٢٨

	القادسية لعام (٢٠٢١)	
١٢٤	التوزيع النسبي (لملكية ونوع السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٢٩
١٢٧	التوزيع النسبي (لنوع السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٣٠
١٣٠	التوزيع النسبي (لمواد بناء الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٣١
١٣٣	التوزيع النسبي (الخدمات المتوافرة في السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٣٢
١٣٥	حاجة الاسر لرعاية حياة الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٣٣
١٣٧	التوزيع النسبي (لحاجة الاسر) لرعاية حياة الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية لمحافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٣٤
١٤٣	التوزيع النسبي (درجة الرضا%) عن المؤسسات المعنية بمتابعة ورعاية أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٣٥

فهرس القرايا

الصفحة	العنوان	ت
٧	موقع محافظة القادسية من العراق.	١
٨	الوحدات الادارية في محافظة القادسية	٢
٢٢	التوزيع النسبي للسكان في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام	٣

	(١٩٩٧)	
٢٣	التوزيع النسبي للسكان في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام (٢٠٢١)	٤
٢٨	التوزيع النسبي لسكان الحضر في محافظة القادسية بحسب الدرجة المعيارية لعام (١٩٩٧)	٥
٢٩	التوزيع النسبي لسكان الحضر في محافظة القادسية بحسب الدرجة المعيارية لعام (٢٠٢١)	٦
٣٣	التوزيع النسبي لسكان الريف في محافظة القادسية بحسب الدرجة المعيارية لعام (١٩٩٧)	٧
٣٤	التوزيع النسبي لسكان الريف في محافظة القادسية بحسب الدرجة المعيارية لعام (٢٠٢١)	٨
٥٤	التوزيع النسبي لمتطوعين الحشد الشعبي بحسب المحافظات في العراق لعام (٢٠٢١)	٩
٥٦	التوزيع النسبي لجرحي الحشد الشعبي بحسب المحافظات في العراق لعام (٢٠٢١)	١٠
٥٨	التوزيع النسبي لشهداء الحشد الشعبي بحسب المحافظات في العراق للمدة (٢٠١٤-٢٠٢١)	١١
٦١	التوزيع العددي والنسبي بحسب الدرجة المعيارية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	١٢
٦٦	التوزيع البيئي والدرجة المعيارية لأسر الحشد الشعبي(الحضر) في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	١٣
٦٩	التوزيع البيئي والدرجة المعيارية لأسر الحشد الشعبي(الريف) في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	١٤
٩٤	التوزيع النسبي (بحسب الفئات العمرية العريضة لذكور) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام ٢٠٢١	١٥
٩٥	التوزيع النسبي (بحسب الفئات العمرية العريضة للإناث) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام ٢٠٢١	١٦

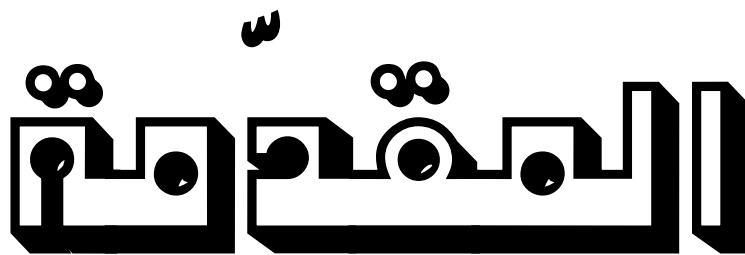
فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	ت
١٨	التوزيع العددي لحجم السكان بحسب الاقضية في محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧-٢٠٢١)	١
١٩	التباين المكاني لمعدل النمو السنوي للسكان بحسب الاقضية والوحدات الادارية في محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧-٢٠٢١)	٢
٣٨	نسبة النوع في محافظة القادسية لعامي (١٩٩٧) و(٢٠٢١)	٣
٤١	الهرم السكاني لمحافظة القادسية عام (١٩٩٧)	٤
٤٢	الهرم السكاني لمحافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٥
٧٣	التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الفئات العمرية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٦
٧٧	التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب المستوى التعليمي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٧
٨١	التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الزوجية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٨
٨٥	التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الحياتية (الشهداء، الجرحى، المقاتلين) في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١).	٩
٩٠	نسبة النوع لاسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	١٠
٩٧	نسبة الاعالة الصغرى والكبرى والكلية لاسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	١١
١٠٠	التوزيع النسبي (للتكوين التعليمي) بحسب البيئة لاسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	١٢
١٠٤	معدل القوى العاملة بحسب الجنس لاسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	١٣
١٠٦	التوزيع النسبي للقوى العاملة لأفراد لاسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	١٤
١٠٨	المستوى النسبي للدخل الشهري لاسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	١٥
١١٠	التوزيع النسبي للحالة الزوجية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	١٦

١١٤	التوزيع النسبي (لمساحة الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	١٧
١١٨	التوزيع النسبي (لعدد الاسر في الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	١٨
١١٩	التوزيع النسبي (عدد الاسر و الوحدة السكنية ومقدار العجز الخام) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	١٩
١٢٢	التوزيع النسبي (لعدد الغرف) بالوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٢٠
١٢٥	التوزيع النسبي (لملكية الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي القادسية بحسب الوحدات الادارية في محافظة لعام (٢٠٢١)	٢١
١٢٨	التوزيع النسبي (لنوع السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٢٢
١٣١	التوزيع النسبي (لمواد بناء الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٢٣
١٣٤	التوزيع النسبي (الخدمات المتوافرة في السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٢٤
١٣٦	حاجة الأسر لرعاية مؤسسة الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٢٥
١٣٨	حاجة الاسر(الخدمات الصحية، التعليمية، الاجتماعية) لرعاية مؤسسة الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٢٦
١٤٤	التوزيع النسبي (درجة الرضا%) عن المؤسسات المعنية بمتابعة ورعاية أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)	٢٧

فهرس الصور

رقم الصورة	العنوان	الصفحة
١	المتابعة الصحية في مديرية هيئة الحشد الشعبي للأسر	١٤٠
٢	الرعاية الاجتماعية لأسر الشهداء والجرحى	١٤١



- المقدمة:

تعد الدراسات السكانية من الموضوعات المهمة التي تهتم بها الدولة ، لما لها من الاثر الأكبر في وضع أسس وملامح السياسات السكانية التي تتوافق مع تغير الظروف المحلية والاقليمية والتخطيط للمستقبل الاجتماعي والاقتصادي للدولة. لذا اصبح السكان اليوم موضوعا اقتصاديا واجتماعيا وسكانيا يدرس. لذلك أخذت الدول تهتم بالسكان على اساس العلاقة العضوية بين السكان وتركيبه وخصائصه وتوزيعه و بين المستلزمات السكانية.

ويعد نمو السكان وتوزيعهم من ابرز الظواهرات السكانية في العصر الحديث ، اذ يمثل تحدياً وبالأخص في البلدان النامية التي تشهد بعدد سكاني هائل وهذا ما يؤثر على الموارد الاقتصادية فيها، وبالتالي صعوبة تحقيق سبل الراحة المعيشية والسكنية.

ويمثل التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية الصيغة الاولى التي استندت عليها الرسالة، بغية لإيجاد التباين بين الوحدات الادارية من خلال تبويب بيانات (الشهداء والجرحى والمقاتلين) التي تم الحصول عليها من هيئة الحشد الشعبي التي تتوفر فيها بيانات الشهداء والجرحى أما معسكر الشهيد ابو وسام المطوكي فتتوفر فيه بيانات المقاتلين، على شكل جداول وفرزها على مستوى البيئة (الحضر والريف)، وفصل المتزوجين عن العزاب فضلاً عن فصل العوائل عن الاسر.

فكانت دراستي تقتصر على موضوع الاسر، من خلال تراكيبهم السكانية كالنوعي والعمرى والتعليمي والاقتصادي والزواجي. فالمستوى الاقتصادي يحدد من خلال النشطين اقتصادياً والدخل الشهري والذي يعد مؤشراً مهماً للخصائص المعيشية كالسكن من حيث المساحة وعدد الاسر والغرف ونوع السكن ومادة البناء فضلاً عن المساحة، اضافةً للخدمات المتوفرة فيه. فضلاً عن حاجة الاسر للمتابعة والرعاية من خلال الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية ودرجة الرضا عن المتابعة.

الفصل الأول:- دليل النظري وخصائص السكان في محافظة القادسية

المبحث الأول:- دليل النظري للدراسة

المبحث الثاني:- خصائص السكان في محافظة القادسية

المبحث الأول:- الدليل النظري للدراسة

أولاً :- مشكلة الدراسة

تحدد مشكلة كل دراسة بشكلٍ عام فيما تثيره هذه الدراسة من قضايا لم يتطرق إليها الباحثون من قبل في ظروف مماثلة سواء من حيث طبيعة موضوع الدراسة أو طبيعة هذه القضايا وتناولها منهجياً ، ويعد تحديد مشكلة الدراسة أولى خطوات البحث العلمي العملية ، فهو تحويل الموضوع العام إلى سؤال أو مشكلة قابلة للبحث .^(١) وفي هذه الدراسة يمكن أن تصاغ المشكلة الرئيسة بالتساؤل الآتي :

((هل تتباين الخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الإدارية في محافظة القادسية؟ وما هي اهم العوامل التي تقف وراء هذا التباين)) ؟
اما المشكلات الفرعية للدراسة فهي:

١- ما هي صورة التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية؟ وما هي أهم العوامل المؤثرة فيه؟

٢- هل تتباين خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية ؟

٣- ما مدى تباين خصائص سكان أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ؟

ثانياً:-فرضية الدراسة

يقصد بالفرض العلمي حلّ مقترح لمشكلة الدراسة وهذا الحل يصوغه الباحث صياغة واضحة دقيقة، بحيث لا تعطي أكثر من معنى واحد ، ولا تتضمن أكثر من علاقة واحدة^(٢)، ويعد الفرض العلمي نوع من التعميم أو مسألة نظرية أو اجابة محتملة ليست مؤكدة بل تتطلب الدراسة للتأكد من صحته.^(٣) لذا فإن فرضية الدراسة الرئيسة يمكن تحديدها كالآتي:
((إن تباين الخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية وبحسب وحداتها الادارية)).

أما الفرضيات الثانوية فهي كالآتي:-

١-يختلف تباين للتوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي وعلى مستوى الوحدات الادارية التابعة لمحافظة القادسية.

(١)فايز جمعة النجار واخرون، اساليب البحث العلمي (منظور تطبيقي) ، ط٢، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠، ص ٣٠ .

(٢) صفوح خير ، الجغرافية موضوعها ومناهجها واهدافها ، ط١ ، مطبعة دار الفكر، دمشق ، ٢٠٠٠، ص١٣٤ .

(٣)محمد ازهر السماك ، مناهج البحث الجغرافي بمنظور معاصر ، دار اليازوري ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ٦٩ .

٢- تباين خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية وعلى مستوى التركيب العمري والتعليمي والزواجي والحالة الحياتية.

٣-تتباين الخصائص السكانية لأسر الحشد وبحسب الوحدات الادارية في المحافظة متمثلة بالتركيب العمري والنوعي والتعليمي والاقتصادي والزواجي فضلا عن الخصائص المعيشية والسكنية .

ثالثاً:-هدف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، والوقوف على أهم تبايناتها ضمن الوحدات الإدارية وعلى مستوى البيئة وكذلك الوقوف على اهم التباينات الناتجة عن هذه الدراسة في المحافظة ووضع الحلول المناسبة لها.

رابعاً:- أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوعاً على قدر كبير من الأهمية الا وهو أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية. اذ تعد الخصائص السكانية هي من الموضوعات السكانية ذات الأهمية في تشكيل البناء الاسري للأسرة، فضلا عن انعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية. وركزت على التوزيع الجغرافي والتباين بين الوحدات الإدارية التابعة للمحافظة، فضلا عن خصائص متطوعي الحشد الشعبي في المحافظة، وخصائص أسر الحشد والوقوف على أهمية هذه الدراسة.

خامساً:-مبررات الدراسة

١- تعد هذه الدراسة تكريماً لمجاهدي الحشد الشعبي كونهم الفئة التي دافعت عن العراق في وقت هجوم داعش من اجل حفظ وسلامة امن الوطن .

٢- تعد هذه الدراسة الاولى من نوعها على مستوى محافظة القادسية التي تعنى بأسر الحشد الشعبي وخصائصهم السكانية.

٣- تسليط الضوء على الواقع السكاني لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية.

٤- التعرف على التباينات التي طرأت على الخصائص السكانية لهذه الاسر من حيث الحجم والتوزيع الجغرافي .

سادساً:- منهج الدراسة واسلوبها

إنَّ المنهج العلمي يتمثل بمجموعة من الخطوات المنظمة والعمليات الواعية والمبادئ العامة والطرائق العملية التي يستخدمها الباحث في دراسة ظاهرة معينة أو معالجة مشكلة محددة،^(١) ولقد تم استخدام المنهج الجغرافي الاقليمي والمنهج الوصفي التحليلي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في عملية التحليل للظواهر السكانية المدروسة، ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته تم استخدام الاسلوب الكمي في كثير من المواضيع ابتداءً من استخدام النسب المئوية والمعادلات الرياضية التي تستخدم الدرجات المعيارية في توزيع الظواهر المدروسة لتسهيل عملية المقارنة بينها ، فضلاً عن الاشكال البيانية والخرائط الجغرافية.

سابعاً:- مصادر الدراسة

- ١- العمل المكتبي ويشمل المكتبات من الكليات والجامعات فضلاً عن المصادر الالكترونية.
- ٢- الدوائر الرسمية للحصول على البيانات والاحصائيات اللازمة لإنجاح الدراسة.
- ٣- العمل الميداني وتضمن ما يلي:
 - استمارة الاستبيان التي اختيرت بنسبة (٨%) وكانت بحجم عينة (٣٥٠) استمارة فوزعت في الحضر (٢٠٢) والريف (١٤٨) استمارة وبحسب الوحدات الادارية .
 - المقابلات الشخصية في الدوائر المعنية (هيئة الحشد الشعبي ومعسكر الشهيد ابو وسام المطوكي).

ثامناً:- حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بالحدود الموضوعية والمكانية والزمانية، إذ تتمثل الحدود الموضوعية بالتحليل الجغرافي لخصائص اسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ، أما الحدود المكانية فتمثلها محافظة القادسية وهي احدى محافظات الفرات الاوسط التي تقع في الجزء الاوسط من السهل الفيضي وتحدها خمسة محافظات من جهاتها المختلفة فمن جهة الشمال تحدها محافظة بابل ومن الجنوب تحدها محافظة المثنى اما محافظة واسط فتحدها من الشرق والشمال الشرقي ومحافظة ذي قار من جهة الجنوب الشرقي بينما تحدها من جهة الغرب محافظة النجف الاشرف ، كما في خريطة (١) أما فلكياً تقع محافظة القادسية بين دائرتين عرض (٣١،١٧) و(٣٢،٢٤) شمالاً، وخطي طول (٤٤،٢٤) و(٤٥،٤٩) شرقاً وتبلغ مساحتها(٨١٥٣) كم^٢ وتتكون من خمسة عشر وحدة ادارية وبواقع أربعة اقصية واحدى عشر ناحية. كما في خريطة (٢). وتتباين مساحة تلك الاقصية في ما بينها من خلال جدول (١) اذ يتضح ان قضاء عفاك استولى على اكبر مساحة وبنسبة (٤٥%) من

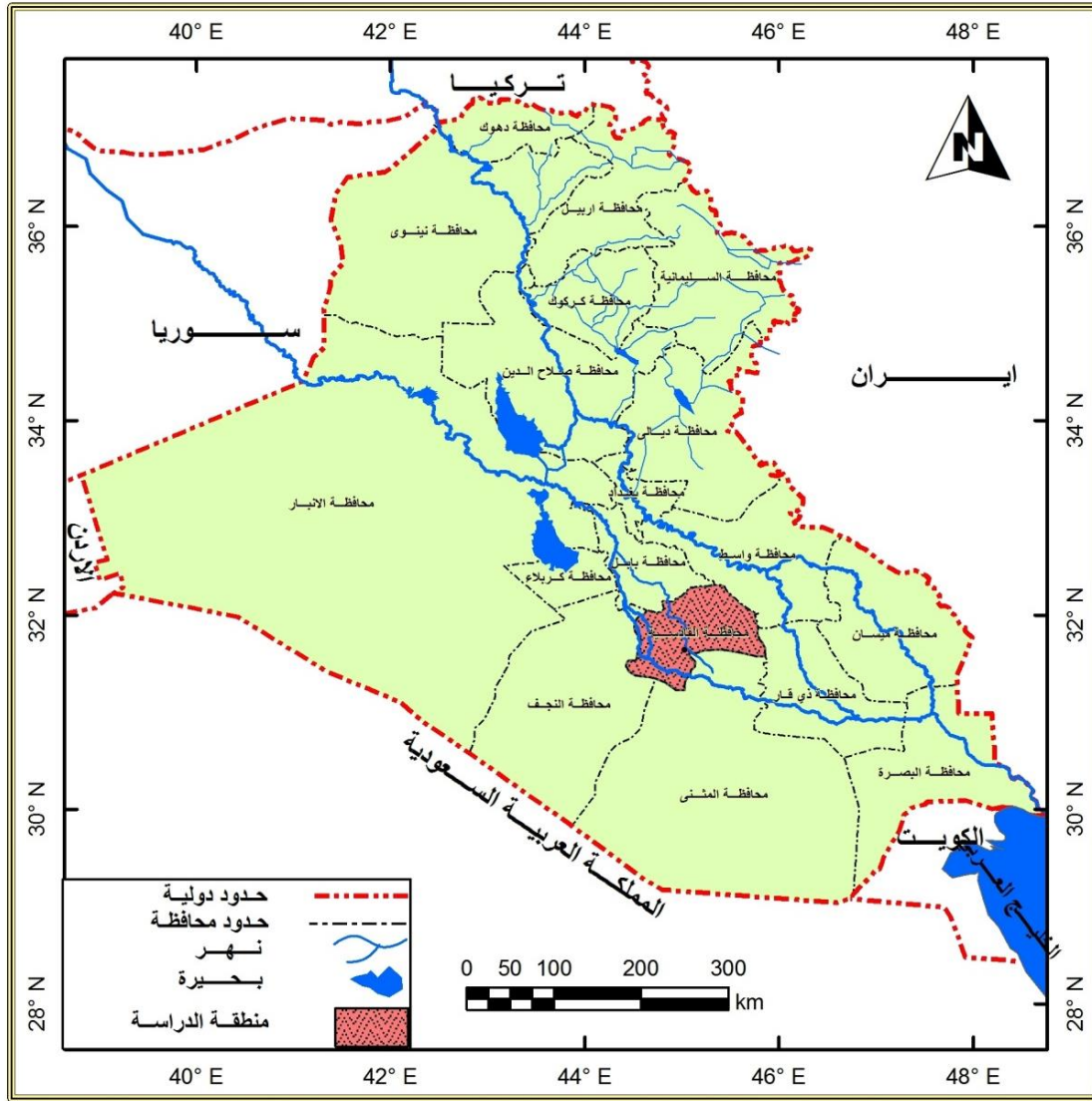
(١) باسم عبد العزيز عمر العثمان ، مناهج البحث الجغرافي وتطبيقاتها في الجغرافية البشرية ، ط١، دار السياب للطباعة والنشر والتوزيع ، لندن ، ٢٠٠٩ ، ص٩.

الفصل الاول..... الدليل النظري وخصائص سكان محافظة القادسية

اجمالي مساحة المحافظة يليها قضاء الحمزة والديوانية والشامية بنسبة بلغت على التوالي (٢٨%، ١٥%، ١٢%) لكل منهما، اما الحدود الزمانية فأنها تمثلت بعام (٢٠٢١) وقد اعتمدت الدراسة على تعداد عام (١٩٩٧) وذلك لكونه اخر تعداد رسمي في العراق وتقديرات عام (٢٠٢١)، في حين كانت دراسة اسر الحشد الشعبي لعام (٢٠٢١) اعتماداً على بيانات هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية .

خريطة (١)

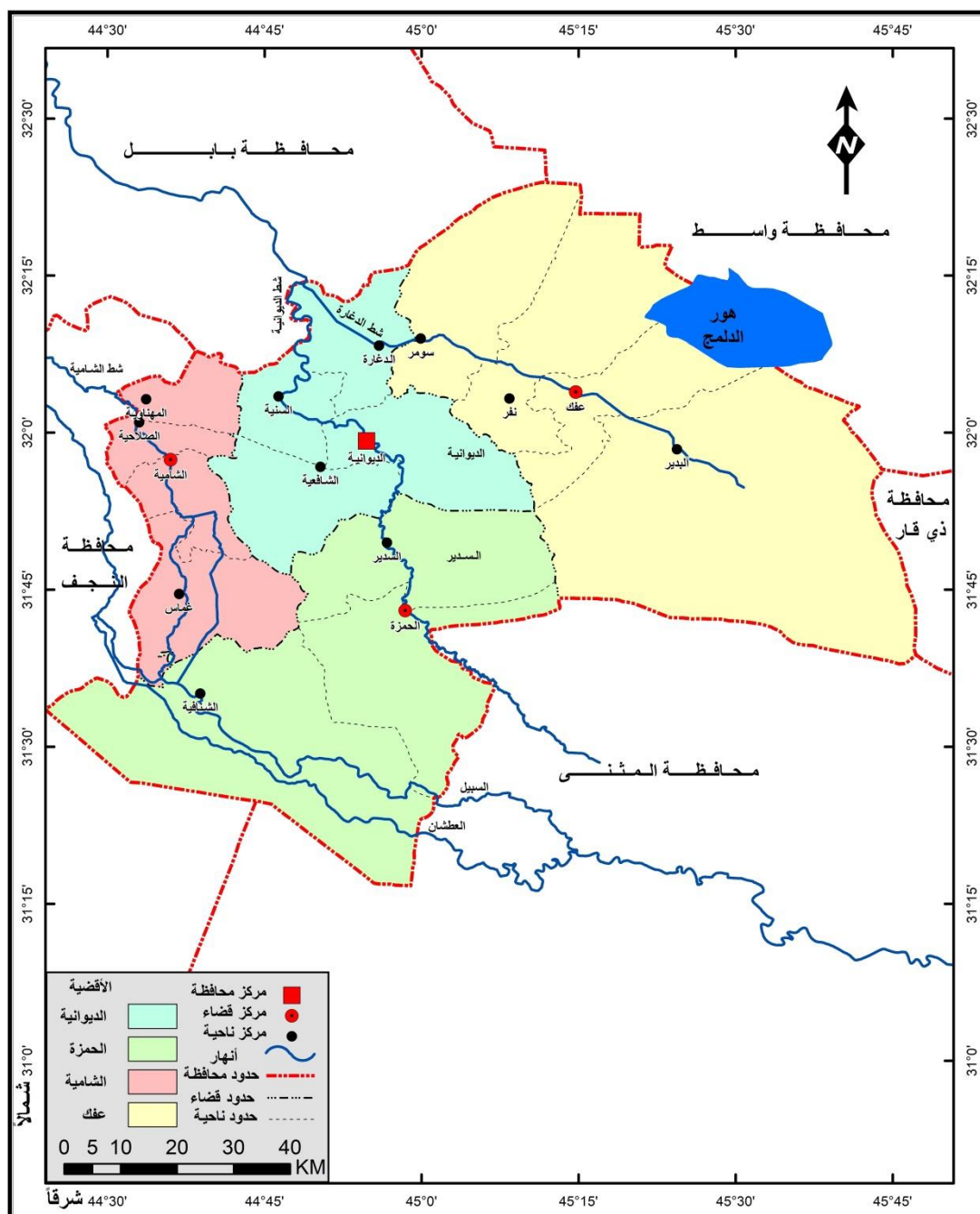
موقع محافظة القادسية من العراق.



المصدر : : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠٢١ .

خريطة (٢)

الوحدات الادارية في محافظة القادسية



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠ ، بغداد،

٢٠٢١.

الفصل الاول..... الدليل النظري وخصائص سكان محافظة القادسية

جدول (١)

مساحة الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	مجموع السكان	المساحة كم	%	الوحدات الادارية	مجموع السكان	المساحة كم	%
م.ق. الديوانية	٤٧٣٣١٧	٣١٩	٤	م.ق. الشامية	١٠٤٩٩٤	٢٨٤	٣
ن. السنية	٥٠٣٧٦	٢١٠	٣	ن. غماس	١٠٥٧٥٤	٤٥٩	٦
ن. الشافعية	٥٥٦٠٧	٤٠٤	٥	ن. المهناوية	٤٨٩٨٧	٢٠٥	٣
ن. الدغارة	٧١٥٦٨	١٧٩	٣	ن. الصلاحية	٣٥٤٧٤	٩٥	١
مج.ق. الديوانية	٦٥٠٨٦٨	١٢١٢	١٥	مج.ق. الشامية	٢٩٥٢٠٩	٩٤٨	١٢
م.ق. عفك	٥٨٦٦٣	١٢٠٦	١٥	م.ق. الحمزة	١٤٤٣٨٢	٦٠٠	٧
ن. نفر	٢٧١٧٤	١٨١	٢	ن. السدير	٤٦٦٨٥	٥٤٠	٧
ن. البدير	٦٥٠٧٢	١٨٨٩	١٣	ن. الشنافية	٦٢٧٥٩	١١٨٤	١٤
ن. سومر	٤٤٠٧٥	٥٧٤	٧	مج.ق. الحمزة	٢٥٣٨٢٦	٢٣١٤	٢٨
مج.ق. عفك	١٤٢١٨٤	٣٦٦٩	٤٥	مجموع المحافظة	١٣٩٤٨٨٦	٨١٥٣	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، جهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية، عام ٢٠٢١.

تاسعاً:- هيكلية الدراسة

ضمت الدراسة مقدّمة وأربعة فصول ، تناول الفصل الأول منها الدليل النظري وخصائص السكان في محافظة القادسية، أما الفصل الثاني فقد تناول التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، أما الفصل الثالث فتناول عرضاً لخصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة

القادسية، في حين تطرق الفصل الرابع إلى دراسة خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ومن ثم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات التي خلصت اليها تلك الدراسة.

عاشراً:- الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة حجر الأساس بالنسبة للدراسات اللاحقة ، فضلاً عن بيان علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة كما تتضح فائدة الدراسات السابقة في مدى إمكانية استفادة الباحثة من المنهج أو الطريقة المتبعة في جمع البيانات التي يمكن الاستفادة منها، وكذلك التعرف على طرق التحليل وجوانب النقص في تلك الدراسات ومعرفة أسبابها ومحاولة تخطي الصعوبات التي واجهتها، لذا تم إدراج دراسات عديدة سيتم عرضها وعلى النحو الآتي :

أ- الدراسات المحلية

١- دراسة محمود مجيد ابراهيم الزيدي (التحليل الجغرافي لنوعية حياة أسر شهداء الحشد الشعبي في مدينة بغداد لعام ٢٠١٩) اهتمت هذه الدراسة بنوعية حياة (مستوى المعيشة) أسر شهداء الحشد الشعبي في مدينة بغداد من خلال التعرف على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية كذلك دراسة الخصائص الاقتصادية والسكنية والصحية. وسعت دراسة الباحث على التركيز في مستويات الحرمان لنوعية الحياة وخصائصه وتوزيعه الجغرافي في مدينة بغداد عن طريق الوقوف على اسباب التباين لمؤشرات وميادين نوعية الحياة واختصت دراسته بدراسة أسر شهداء الحشد الشعبي المتزوجين كون أن هذه الأسرة عند فقدان الزوج تصبح المرأة أكثر عرضة للهشاشة والأمن الاقتصادي. (١)

٢- دراسة للباحثة نغم قاسم عبد الحميد الديراوي(التحليل الجغرافي لخصائص سكان قضاء قضاء القرنة لسنتي ١٩٩٧- ٢٠١٦) تناولت الباحثة الى دراسة الخصائص السكانية لمجتمع قضاء القرنة ، من اجل الكشف عن الواقع السكاني وما يمتاز به من خصائص ومعرفة التباينات المكانية والتغيرات التي طرأت عليها من ناحية الحجم والتوزيع فضلاً على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية وقد توصلت الدراسة الى ارتفاع معدلات نمو السكان سواء على مستوى القضاء ام على مستوى وحداتها الادارية (٢)

(١) محمود مجيد ابراهيم الزيدي، التحليل الجغرافي لنوعية حياة أسر شهداء الحشد الشعبي في مدينة بغداد لعام ٢٠١٩، اطروحة دكتوراه(غ.م)، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٢٠.

(٢) نغم قاسم عبد الحميد الديراوي، التحليل الجغرافي لخصائص سكان قضاء القرنة لسنتي(١٩٩٧-٢٠١٦)، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٧.

٣ - دراسة الباحثة صبرية علي حسين روضان العبيدي، تحليل مكاني للخصائص الديموغرافية وأثرها في المشكلات السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧-٢٠١٥) سعت دراسة الباحثة إلى تسليط الضوء على تغيّر الخصائص الديموغرافية للسكان في محافظة القادسية، إذ إن دراسة تغير حجم السكان وتحديد المعدلات السنوية التي تقود اليه، وقد كشفت دراستها واقع التغير وتباينه بين الوحدات الإدارية في المحافظة وبالتالي أثر هذا التغيير في الخصائص الديموغرافية مما يؤدي إلى حدوث مشكلات سكانية في المحافظة وقد عنيت الدراسة التي طرأت على الواقع الديموغرافي في محافظة القادسية خلال مدة الدراسة والمتمثلة بنمو السكان وتوزيعهم وتركيبهم وتطرقت الباحثة الى التعرف على النمو الحضري في المحافظة واتجاهاته خلال مدة الدراسة . وكشفت الدراسة عن اتجاهات التباين المكاني لتوزيع السكان الحضر خلال المدة الزمنية للدراسة بحسب الوحدات الإدارية والتغيرات التي طرأت على توزيعهم المكاني ضمن النظام الحضري في منطقة الدراسة وتطرقت الباحثة الى دراسة التغير في التركيب العمري والنوعي في منطقة الدراسة خلال مدة الدراسة ومحاولة التعرف على أسباب ونتائج التغير في التركيب السكاني وكذلك التعرف على أهم المشكلات السكانية التي تعاني منها محافظة القادسية وبخاصةً الخصوبة غير المنتظمة ووفيات الأطفال الرضع والبطالة والهجرة الوافدة إلى المحافظة والسكن العشوائي وقد وضحت الدراسة طبيعة العلاقة بين الخصائص الديموغرافية والمشكلات السكانية .^(١)

٤- دراسة للباحث إبراهيم قاسم درويش : بعنوان (الخصائص الديموغرافية لسكان مدينة الخالدية) تناولت الدراسة مدينة الخالدية التي شهدت نمواً سكانياً كبيراً منذ منتصف ستينيات القرن المنصرم إثر انتقال مركز الناحية إليها والتي دفعت سكان القرى والمستوطنات المجاورة إلى الانتقال إليها فضلاً عن الهجرة القسرية، على نحو تنوعت الخصائص الديموغرافية لسكان المدينة إذ شهدت ارتفاع نسبة السكان النشطين (١٥-٦٤) سنة ونسبة (٦٥%) من سكان المدينة إلى جانب وجود الأقليات القومية والدينية ، إذ شكل نسبة سكان الكورد (٣%) والارمينية والسريانية (٠.١%) مجموع سكان المدينة ، في حين شكل سكان الديانة المسيحية (١%) والنسبة المتبقية من معتنقي الإسلام.^(٢)

(١) صبرية حسين علي روضان العبيدي، تحليل مكاني للخصائص الديموغرافية المكانية وأثارها في المشكلات السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧-٢٠١٥)، اطروحة دكتوراه (غ.م)، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، ٢٠١٦.

(٢) ابراهيم قاسم درويش ، الخصائص الديموغرافية لسكان مدينة الخالدية ، مجلة ديالى ، العدد الثالث والخمسون ، ٢٠١١.

٥- دراسة للباحث حسين جعاز ناصر: بعنوان (الخصائص الديموغرافية – الجغرافية والمشكلات السكانية في العراق ١٩٨٧-٢٠٠٧) تناول البحث دراسة الخصائص الديموغرافية في العراق والتي اتسمت بالتغيير خلال فترة الدراسة سواء كان ذلك من ناحية عدد السكان ونموهم أو معدلات الخصوبة والوفيات من ناحية أخرى ، وكذلك دراسة أهم المشكلات الناتجة عن هذا التغيير في الخصائص السكانية والمتمثلة بارتفاع معدلات الإعالة وانخفاض معدل النشاط الاقتصادي في العراق وكذلك توزيع السكان والذي شهد تبايناً واضحاً مشتتاً ومركزاً في أرجاء العراق، ولحل هذه المشاكل قد أوصى الباحث الجهات ذات العلاقة أن تتبنى سياسة اقتصادية واجتماعية وثقافية تأخذ بالعراق إلى مستويات دول الجوار أو أكثر من ذلك بتوفير الخدمات الصحية المجانية لشرائح المجتمع وتوفير فرص لعمل باختلاف مستوياتها لخفض معدلات البطالة البالغة (١٧.٩%) عام ٢٠٠٥ ولا سيما من العمل الزراعي وتوفير المياه بطرق حديثة من رش وتنقيط وتشجيع الانتاج الزراعي المحلي وتقليل الاعتماد على المستورد منه .^(١)

٦- دراسة للباحث خليل اسماعيل محمد : بعنوان (الخصائص الديموغرافية لسكان المراكز الحضرية في محافظة دهوك) هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الديموغرافية لسكان المراكز الحضرية في محافظة دهوك. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: اهتمت دراسة الباحث بتميز محافظة دهوك بتسارع في الحجم النسبي ونمو السكان الحضر خلال مدة الدراسة ١٩٥٧-١٩٨٧ بالرغم من تفاوت معدلات النمو خلال مدة الدراسة وتباين معدل نمو السكان الحضر بين المراكز الحضرية في المحافظة، إذ استأثر مركز المحافظة على النصيب الأكبر من السكان مما دفع إلى ارتفاع درجة تركيز السكان الحضر في مركز المحافظة وكذلك اهتمت دراسته ساهمت الهجرة الداخلية من المناطق الريفية ومن المراكز الحضرية الصغيرة في رفع معدل نمو مركز المحافظة.^(٢)

(١) حسين جعاز ناصر ، الخصائص الديموغرافية – الجغرافية والمشكلات السكانية في العراق ١٩٨٧-٢٠٠٧، مجلة جامعة كربلاء ، المجلد الثامن ، العدد الثاني ، ٢٠١٠.

(٢) خليل اسماعيل محمد ، الخصائص الديموغرافية لسكان المراكز الحضرية في محافظة دهوك ، مجلة الجغرافي العربي ، الامانة العامة لاتحاد الجغرافيين العرب ، بغداد ، العدد الاول ، ١٩٩١.

الدراسات العربية :-

١- دراسة للباحث فايز محمد العيسوي بعنوان (الخصائص الديموغرافية لسكان مصر بين التذني والارتقاء)، تناولت هذه الدراسة تغيّر خصائص سكان مصر وخاصةً في العقود الأخيرة من القرن العشرين ، وقد صاحب التزايد السكاني الكبير من (١٩) مليون نسمة في عام ١٩٤٧ إلى (٧١) مليون نسمة عام ٢٠٠٣ إذ ارتفعت الأصوات التي تنادي بحلول للمشكلة السكانية المصرية سواء المستوى القومي الذي يقصد به تحقيق التوازن بين معدلات النمو بين السكان ومعدلات النمو الاقتصادي وذلك عن طريق تقليل معدلات النمو السكاني المرتفع (٢.١%) سنوياً أو عن طريق رفع معدلات النمو الاقتصادي ، ولذلك فإن حل المشكلة السكانية في مصر يرتبط بالتنمية الاجتماعية إذ إنها ترتبط بالتنمية الاقتصادية فالتقدم الاقتصادي يساعد على رفع مستوى معيشة السكان ، ويرفع مستوى التعليم في مراحل كافة ، وخلصت الدراسة إلى أنّ دراسة تغيّر خصائص السكان خلال النصف الثاني من القرن العشرين تعد المدخل الرئيس لحل مشكلة سكان مصر في مقبّل القرن الحادي والعشرين ، وكذلك التنمية البشرية وتحسين الملامح الديموغرافية للسكان هي الهدف لتخفيض معدلات المواليد المرتفعة ، وتحقيق التنمية الاقتصادية .^(١)

٢- دراسة للباحث أحمد عواد الخوالدة بعنوان (اقليم الوسط في الأردن -دراسة ديموغرافية) تناولت الدراسة الخصائص المكانية والزمانية لسكان اقليم الوسط من حيث التوزيع ،النمو ،التركيب والحراك المكاني بين السكان في الإقليم والنشاط الاقتصادي وحالة البطالة بين سكان الاقليم ، وقد توصلت إلى أنّ إقليم الوسط هو المهمين على الأقاليم الأردنية بحجوم سكانه والانشطة الاقتصادية والإدارية.^(٢)

ج- الدراسات الأجنبية

١- دراسة للباحث ت-أس سايمله بعنوان (العلاقة بين الخصائص الاجتماعية والديموغرافية وأثرها في بقاء الاطفال على قيد الحياة) تضمنت هذه الدراسة مناقشة العلاقة بين العوامل الاجتماعية الديموغرافية والطفل في البقاء على قيد الحياة، وقد تمت دراسته تأثير العوامل الديموغرافية في بقاء الطفل مع مجموعة من المتغيرات مثل : عمر الأم ونظام الولادة والمباعدة بين الولادات، والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتي يعبر عنها بتعليم الأم ، والدين ، والمستوى المعيشي للأسر . لقد قامت هذه الدراسة من خلال (مسح مستويات الخصوبة والوفيات في (غوا) التي

(١) فايز محمد العيسوي ، الخصائص الديموغرافية لسكان مصر بين التذني والارتقاء ، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد السابع والاربعون ، ج١، ٢٠٠٦ .

(٢) احمد عواد الخوالدة ، اقليم الوسط في الاردن - دراسة ديموغرافية ، اطروحة دكتوراه ، (غ.م) ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، ٢٠٠١ .

أجراها المعهد الدولي للسكان والعلوم ١٩٨٥، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ العوامل الديموغرافية مثل عمر الأم وترتيب الولادات وفترة الولادة والعوامل الاجتماعية والاقتصادية مثل تعليم الأم والمستوى المعيشي، تؤثر تأثيراً كبيراً على احتمال بقاء الطفل على قيد الحياة، لذلك تأجيل الزواج لعمر ٢٠ سنة، بغية تأخير الانجاب، والمباعدة بين الولادات، لها تأثيرٌ ملحوظ في خفض مستوى وفيات الرضع وبالتالي تحسين صحة المرأة (١).

٢-دراسة للباحث ليون تاب بعنوان (تنمية السكان) تناولت هذه الدراسة التحضر والتوزيع السكاني والعلاقة بينهما، إذ إنّ التوزيع السكاني المتوازن هو هدف رئيس لكل تنمية استراتيجية، وقد أوضحت الدراسة أنّ هناك عدم رضا شامل للحكومات في مجال توزيع السكان وفقاً للمسح الذي أجرته الأمم المتحدة في عام ١٩٧٨، فإن (١١٣) حكومة من بين (١١٩) من حكومات البلدان النامية يعدّ توزيع سكانها أمراً غير مقبول من بعض النواحي و(٦٨) حكومة وصفته بأنه غير مقبول على نحو خطير، وقد تناولت هذه الدراسة أيضاً مشكلة عدم التوازن في سوق العمل والنمو الحضري المفرط في معظم البلدان والتي يمكن وصفها من خلال القول بأن هناك عدم تجانس ما بين الاهداف العامة للتنمية وما بين التوزيع الجغرافي للسكان الذي يحول دون الاستخدام الكامل للموارد، ويعود عدم التجانس هذا إلى معدلات النمو المتزايدة في المدن وخاصةً العالم النامي والذي ينمو بمعدلات ما بين (٤-٦)% مما يعني تضاعفه كل (١٢ سنة او ١٦ سنة)، وقد أوضحت الدراسة أنّ التباين بين البلدان المتقدمة والنامية في معدلات النمو الحضري أو التحضر هو ليس بصالح الاخيرة، إذ إنّ التجمعات الحضرية في العالم النامي المحدود بالفعل على عتبة التشابك، والوضع يتدهور بسرعة في معظم هذه البلدان ونتيجةً لذلك سيحصل صراع بين أهداف التنمية والتوزيع الجغرافي للسكان، وخلصت الدراسة إلى أنه في البلدان المتقدمة اكتملت مسيرة التحول الديموغرافي والصناعي، ويرتبط التقليل من التركيز الحضري في تطوير نظم المعلومات والاتصالات، مما يؤدي إلى أشكال جديدة من التوزيع المكاني مرتبطة بأشكال جديدة من الحياة

الاجتماعية، على النقيض من ذلك في العالم النامي فبسبب العوامل الديموغرافية غير المواثية والمشاكل الاقتصادية المتزايدة جعلت مثل هذه التداخلات أكثر صعوبة، ولاسيما خلق فرص عمل في المناطق المرغوب فيها، وتشجيع الاستثمار الخارجي والتركيزات الحضرية الكبرى، وتطوير الخدمات العامة (٢).

(١) <http://www.krepublishers>.

(٢) Population and Development number ٣ . Leon Tabah September , ١٩٨٠ , p,٣٥-٤٢.

المبحث الثاني :- خصائص السكان في محافظة القادسية

تكتسب الدراسات السكانية اهمية لمعرفة حاجات الأسرة والمجتمع التي لا يمكن الاستغناء عنها في حياتهم اليومية ،فقد اصبحت الدراسات السكانية اليوم بمثابة المؤشر للدلالة على مستوى معيشة ورفاهية السكان (١) وسيتم دراسة أهم الخصائص السكانية لمحافظة القادسية لعامي (١٩٩٧) و(٢٠٢١) بإيجاز ومنها حجم ونمو السكان وتوزيعهم الجغرافي فضلا عن تركيبهم العمري والنوعي.

أولاً: حجم السكان ونموهم

يعد النمو السكاني من الظواهر السكانية ذات الأهمية البالغة التي تسعى الدراسات المختلفة لاسيما في جغرافية السكان، للتعرف على مكوناتها وحساب معدلاتها وامكانية التنبؤ بها، إذ يتصف المجتمع السكاني بحركة ديناميكية بسبب الطبيعة المستمرة التي ينتج عنها التزايد أو التناقص، إذ يطلق مصطلح (النمو) على الزيادة أو النقصان بحجم السكان خلال مدة زمنية معينة ، ويكون النمو موجباً اذا كانت هناك زيادة عددية في حجم السكان خلال الفترات المتعاقبة والعكس صحيح في حالة كون النمو سالباً،^(٢) على أن ذلك لا يمكن أن يتم الا على وفق دراسة وتحليل لثلاثة عناصر تشترك بالضرورة في تحديد حجم السكان وتغيره ومعدل نموه في أية منطقة أو إقليم اخر ، وتتمثل تلك العناصر بالولادات والوفيات والهجرة،^(٣) وعليه فإن نمو السكان لا يتوقف على الزيادة أو النقصان بل يتعدى إلى اثار اقتصادية واجتماعية تنعكس على السكان،^(٤) متمثلة بالتركيب العمري والنوعي والاقتصادي فضلا عن الاجتماعي وغيرها من الظواهر السكانية ، وتظهر أهمية معدل النمو السكاني بدوره الكبير في مضاعفة عدد سكان المجتمع البشري ، وانعكاس ذلك على (الغذاء ، التلوث، الاسكان، النقل ، الخدمات ،الضغط على الموارد الطبيعية المتاحة) .

يلاحظ من الجدول (٢) والشكل (١) ان مجموع سكان محافظة القادسية لعام (١٩٩٧) بلغ (٧٥١٣٣١ نسمة) بحسب مجموع الاقضية إذ احتل قضاء الديوانية المرتبة الأولى بتجمع اكبر عدد سكاني وبلغ (٣٣٧٤٢٦ نسمة) يليه قضاء الشامية بعدد سكان (١٧٣٦١٦ نسمة)، ثم جاء قضاء الحمزة بواقع (١٣٢٩٢٩ نسمة)، بينما جاء قضاء عفاك بالمرتبة الأخيرة إذ بلغ عدد

(١) حسن محمد حسن ،السكان ،ط٢، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية ،بغداد ،٢٠١٩، ص١١ .
(٢) حسين عليوي ناصر الزيايدي ، عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق ، التحليل المكاني لنمو سكان محافظة المثنى للمدة ١٩٧٧-٢٠١٢ ، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، المجلد (٧) ، العدد (٢) ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٤ ، ص٢٥٣ .

(٣) U.N.Department of international Economic and Social Affaris , methods for comprehensive planning VI , New York , ١٩٨٩ , p٦٤ .

(٤) حسن الخياط، الرصيد السكاني لدول الخليج العربي، منشورات مركز الوثائق والدراسات الانسانية، قطر، ١٩٨٢ ، ص٦٦ .

السكان (١٠٧٣٦٠ نسمة)، أما في عام (٢٠٢١) فقد تزايد عدد سكان المحافظة اذ بلغ (١,٣٩٤,٨٨٦ نسمة) ، وقد اعتلى قضاء الديوانية المرتبة الأولى بعدد بلغ (٦٥٠,٨٦٧ نسمة) وبمعدل نمو (٢.٧٨ %) ، و بالمرتبة الثانية جاء قضاء الشامية وبلغ عدد السكان (٢٠٩,٢٠٩ نسمة) وبمعدل نمو سكاني بلغ (٢,٢٢ %)، في حين جاء قضاء الحمزة بالمرتبة الثالثة وبحجم سكاني بلغ (٢٥٣,٨٢٦ نسمة) وبمعدل نمو (٢,٧٣ %) اما قضاء عفك فجاء بالمرتبة الأخيرة بعدد سكاني بلغ (١٩٤,٩٨٤ نسمة) وبمعدل نمو مكاني (٢,٥٢ %) بسبب زيادة الوعي الثقافي واتباع سياسة الانجاب . وبهذا يلاحظ في الشكل (٢) ان مركز قضاء الحمزة سجل اعلى معدل نمو بين الوحدات الادارية في المحافظة بسبب الزيادة الطبيعية، فضلا على قلة استخدام وسائل تنظيم الاسرة، ويعود كذلك للهجرة باتجاه مركز القضاء نتيجة تردي الانتاج الزراعي وضعف المردود المادي. في حين جاءت بالمرتبة الثانية ناحيتي السنية و الدغارة بمعدل نمو بلغ (٣,١٩ %، ٣,٠٣ %)، بينما جاء بالمرتبة الثالثة مركز قضاء الديوانية بمعدل نمو بلغ (٢,٧٥ %). أما بقية الوحدات الادارية فجاءت بمعدل نمو متقارب فكان الاعلى في ناحية المهناوية اذ بلغ (٢,٤٢ %) ومركز قضاء الشامية و ناحية البدير وناحية الشافعية بمعدل نمو متقارب (٢,٣٤ %، ٢,٣٣ %، ٢,٣١ %)، اما نواحي (سومر، السدير، الصلاحية، غماس) بمعدل نمو بلغ (٢,٢٧ %، ٢,٢٢ %، ٢,١٦ %، ٢,٠٨ %) على الترتيب، وجاء بالمرتبة الاخيرة ناحية الشنافية و مركز قضاء عفك بمعدل نمو بلغ (١,٧٩ %، ١,١٩ %) على التوالي.

الفصل الاول..... الدليل النظري وخصائص سكان محافظة القادسية

جدول (٢)

حجم السكان ومعدل النمو السنوي في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٩٧-٢٠٢١)

الوحدة الادارية	السكان عام ١٩٩٧	السكان عام ٢٠٢١	معدل النمو السكاني % ^(*)
م. ق. الديوانية	٢٤٦٦٣٩	٤٧٣٣١٦	٢,٧٥
ن. السنية	٢٣٦٩٨	٥٠٣٧٦	٣,١٩
ن. الشافعية	٣٢١٦١	٥٥٦٠٧	٢,٣١
ن. الدغارة	٣٤٩٢٨	٧١٥٦٨	٣,٠٣
مج. ق. الديوانية	٣٣٧٤٢٦	٦٥٠٨٦٧	٢,٧٨
م. ق. عفك	٤٤١٩٩	٥٨٦٦٣	١,١٩
ن. نقر	-----	٢٧١٧٤	-----
ن. البدير	٣٧٤٥٦	٦٥٠٧٢	٢,٣٣
ن. سومر	٢٥٧٠٥	٤٤٠٧٥	٢,٢٧
مج. ق. عفك	١٠٧٣٦٠	١٩٤٩٨٤	٢,٥٢
م. ق. الشامية	٦٠٢١٨	١٠٤٩٩٤	٢,٣٤
ن. غماس	٦٤٥٨٤	١٠٥٧٥٤	٢,٠٨
ن. المهنية	٢٧٥٩٢	٤٨٩٨٧	٢,٤٢
ن. الصلاحية	٢١٢٢٢	٣٥٤٧٤	٢,١٦
مج. ق. الشامية	١٧٣٦١٦	٢٩٥٢٠٩	٢,٢٤
م. ق. الحمزة	٦٤٤٢٠	١٤٤٣٨٢	٣,٤٢
ن. السدير	٢٧٥٣١	٤٦٦٨٥	٢,٢٢
ن. الشنافية	٤٠٩٧٨	٦٢٧٥٩	١,٧٩
مج. ق. الحمزة	١٣٢٩٢٩	٢٥٣٨٢٦	٢,٧٣
مجموع المحافظة	٧٥١٣٣١	١٣٩٤٨٨٦	٢,٦١

المصدر: الباحثة بالاعتماد على:

(١) جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام لسكان محافظة القادسية عام ١٩٩٧.

(٢) مديرية احصاء الديوانية، قسم الاحصاء، بيانات (ع. م)، ٢٠٢١.

(٣) سجلت المرتبة الادارية لناحية نقر بموجب المرسوم الجمهوري المرقم (٣٢١) في ١٩٨٧/٦/١١ لذلك دمجت مع قضاء عفك وفي عام ١٩٩٩ تم اعادة المرتبة الادارية لناحية نقر بموجب كتاب وزارة الداخلية المرقم (١٤٥٦٩) في ١٩٩٩/١١/١٤ لذلك لم تظهر في تعداد عام ١٩٩٧.

(**) احتسب معدل النمو السكاني على وفق المعادلة الآتية: $r = \left(t \sqrt{\frac{p1}{p0}} - 1 \right) \times 100$ معدل النمو السنوي للسكان = r بعدد السنوات بين

التعدادين = t عدد السكان في التعداد الاخير = Pt عدد السكان في التعداد الاول = $p0$

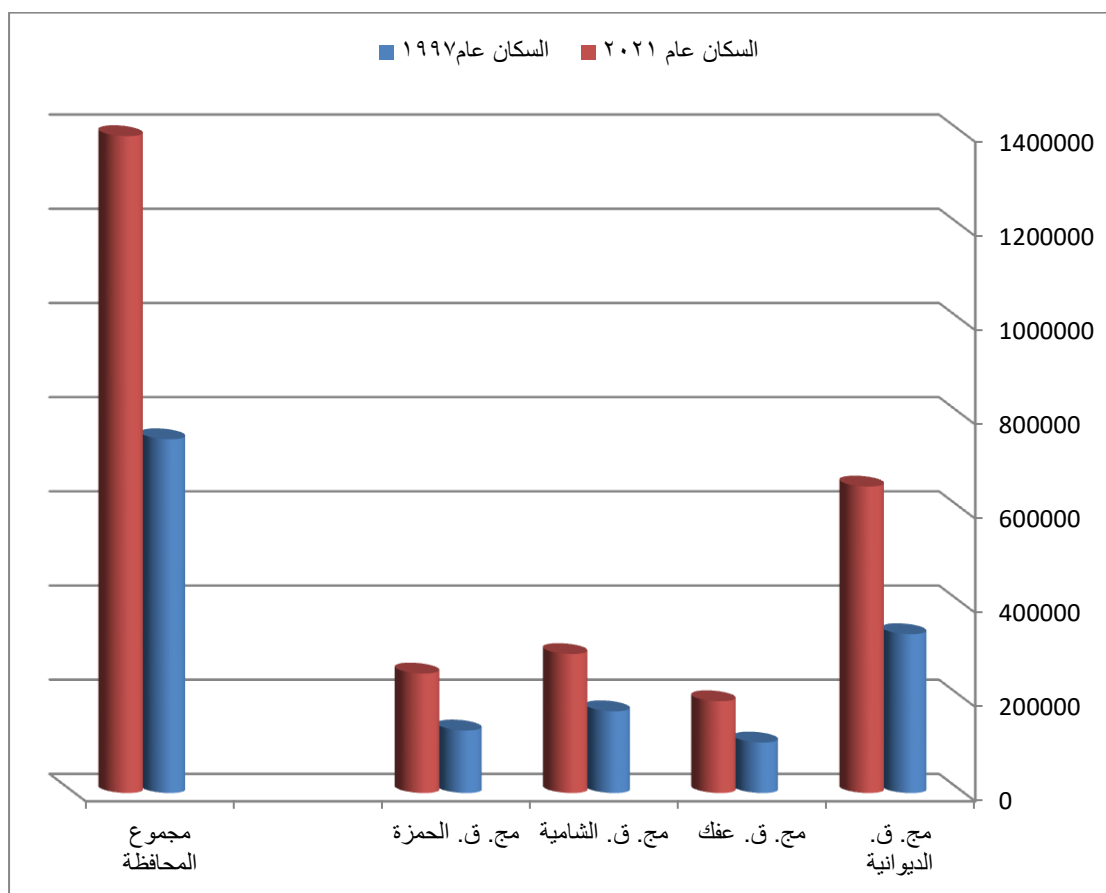
المصدر:-

(٥٣) p, ١٩٨٨, new york, 3th Issue, ١٩٨٤, U.N. Demographic, Yearbook - عباس فاضل

السعدي، جغرافية السكان، ج ١، ص ٢٩١.

شكل (١)

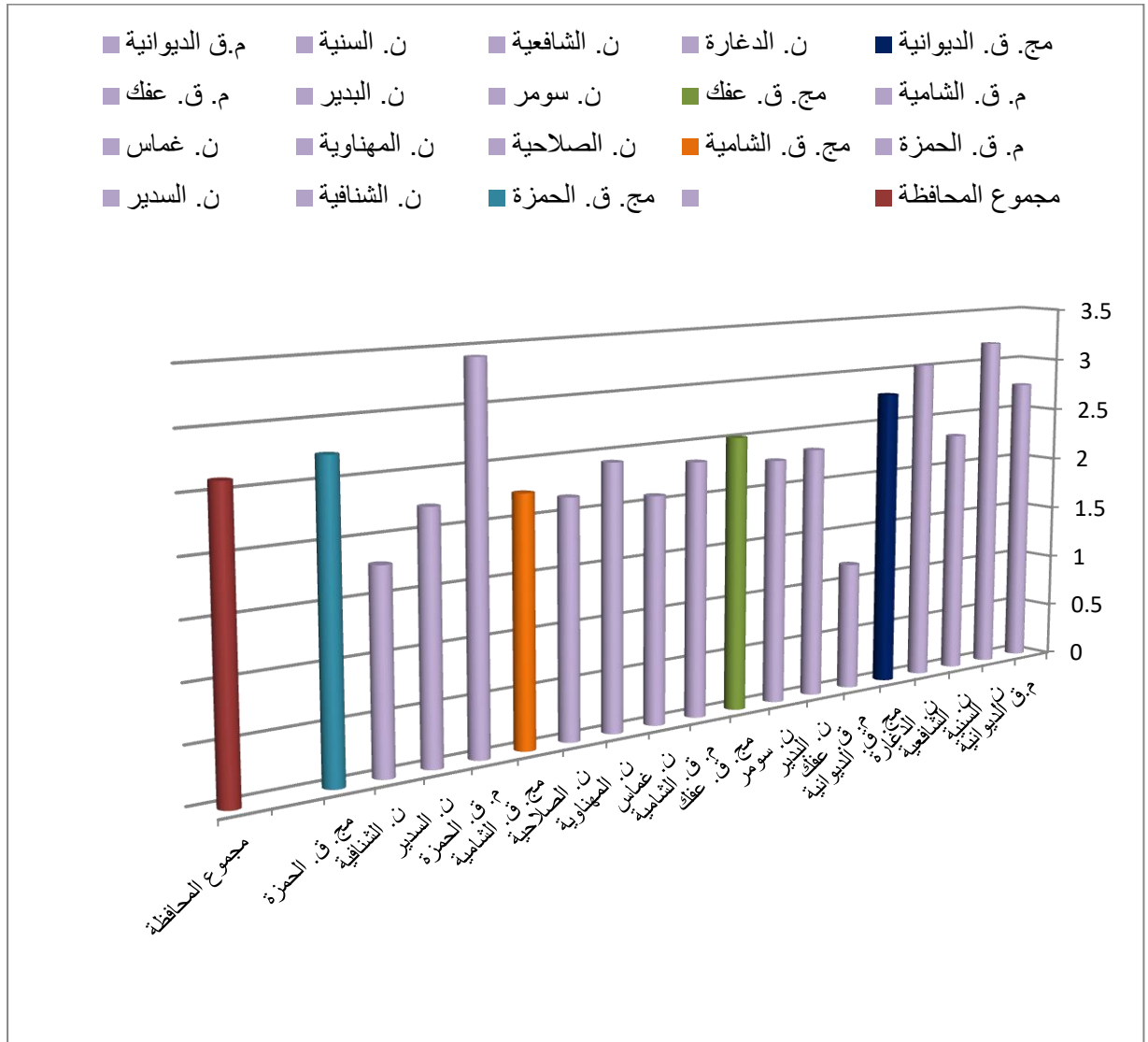
التوزيع العددي لحجم السكان بحسب الاقضية في محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧-٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢)

شكل (٢)

التباين المكاني لمعدل النمو السنوي للسكان بحسب الاقضية والوحدات الادارية في محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧-٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢)

ثانياً: توزيع السكان

تعتمد الدراسات الجغرافية بكافة ميادينها بدراسة التوزيع السكاني، لتوضيح مدى عدالة وتباين هذا التوزيع، والتوزيع السكاني هي عملية ديناميكية مستمرة تتباين من حيث الاسباب والنتائج وتختلف في المكان والزمان، وذلك لتغير المؤثرات البشرية.^(١) ويكون للباحث الجغرافي دور مهم في دراسة الظواهر الجغرافية المختلفة وتوزيعها سواء كانت هذه الظواهر متصلة أو منفصلة، والهدف منها هو الكم وليس النوع، وسبب ذلك ان التوزيع هو نقطة البداية.^(٢)

١- التوزيع العددي والنسبي.

تعد دراسة توزيع السكان من أهم الخصائص السكانية التي تهتم بها جغرافية السكان، ولا شك أنّ دراسة توزيع السكان وتغيرهم من مكان لآخر، قد حظى بأهمية بالغة في الدراسات الجغرافية لاسيما جغرافية السكان، كونها النافذة التي تطل من خلالها على الصورة التوزيعية للسكان في المكان، ومقدار تفاعلها وتأثرهم وتأثيرهم به، اذ كان جوهر الدراسة الجغرافية هو المكان من حيث علاقاته وخصائصه، وذلك في ضوء تعريف الجغرافية هو (علم المكان)، ويصبح توزيع السكان على ضوء ما يحمله هذا المكان من خصائص وعلاقات نشطة أو ضعيفة تكشف عن هذا الواقع أي نحو التجمع أو التبعثر،^(٣) وهو بمثابة العلم الذي يهتم بدراسة أساليب تكوين الشخصية الجغرافية للمناطق وانعكاساتها على الظواهر السكانية التي تتباين مكانياً وزمانياً.^(٤) اذ بلغ حجم سكان محافظة القادسية (٧٥١٣٣١) نسمة في عام (١٩٩٧) وفي عام (٢٠٢١) بلغ حجم السكان (١٣٩٤٨٨٦) نسمة مما يدل على أن المنطقة شهدت نمواً كبيراً ومن خلال استقراء بيانات جدول (٣) وخريطة (٣) و(٤) يتضح ان التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة القادسية يتباين زمانياً ومكانياً بحسب الوحدات الادارية وباعتماد الدرجات المعيارية يظهر أربعة مستويات للتوزيع الجغرافي لعامي (١٩٩٧) و(٢٠٢١):

(١) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج٢، دار الكتب والطباعة والنشر، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٢، ص١١٦.

(٢) حمادي عباس حمادي الشبري، التغيرات السكانية في محافظة القادسية، أطروحة دكتوراه (غ-م)، ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص٤٠.

(٣) عدنان عناد غياض، محمد اطخيخ ماهود المالكي، توزيع السكان وتغيرهم في محافظة ذي قار للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧، مجلة آداب ذي قار، العدد (٥)، المجلد (٢)، ٢٠١٢، ص ١٧٤.

(٤) باسم عبد العزيز عمر العثمان، ملامح الشخصية الجغرافية السكانية لدولة قطر ما بين تعدادي ١٩٨٦-١٩٩٧، رسائل جغرافية، الجمعية الجغرافية الكويتية، العدد (٣٣٤)، الكويت، ٢٠٠٨، ص٣.

الفصل الاول..... الدليل النظري وخصائص سكان محافظة القادسية

جدول (٣)
التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة القادسية لعامي (١٩٩٧) و(٢٠٢١) باستخدام الدرجة المعيارية

٢٠٢١			١٩٩٧			الوحدة الإدارية
الدرجة المعيارية	%	عدد السكان	الدرجة المعيارية (*)	%	عدد السكان	
٣,٤٧	٣٣,٩	٤٧٣٣١٦	٣,٤٤	٣٢,٨	٢٤٦٦٣٩	م. ق. الديوانية
-٠,٣٩	٣,٦	٥٠٣٧٦	-٠,٤٦	٣,١	٢٣٦٩٨	ن. السنية
-٠,٣٤	٣,٩	٥٥٦٠٧	-٠,٣١	٤,٢	٣٢١٦١	ن. الشافعية
-٠,٢	٥,١	٧١٥٦٨	-٠,٢٧	٤,٦	٣٤٩٢٨	ن. الدغارة
-٠,٣١	٤,٢	٥٨٦٦٣	-٠,١	٥,٨	٤٤١٩٩	م. ق. عفك
-٠,٦	١,٩	٢٧١٧٤	٠	٠	٠	ن. نفر
-٠,٢٦	٤,٦	٦٥٠٧٢	-٠,٢٢	٤,٩	٣٧٤٥٦	ن. البدير
-٠,٤٥	٣,١	٤٤٠٧٥	-٠,٤٣	٣,٤	٢٥٧٠٥	ن. سومر
٠,١١	٧,٥	١٠٤٩٩٤	٠,١٨	٨	٦٠٢١٨	م. ق. الشامية
٠,١٢	٧,٥	١٠٥٧٥٤	٠,٢٥	٨,٦	٦٤٥٨٤	ن. غماس
-٠,٤	٣,٥	٤٨٩٨٧	-٠,٣٩	٣,٦	٢٧٥٩٢	ن. المهناوية
-٠,٥٣	٢,٥	٣٥٤٧٤	-٠,٥١	٢,٨	٢١٢٢٢	ن. الصلاحية
٠,٤٧	١٠,٣	١٤٤٣٨٢	٠,٢٥	٨,٥	٦٤٤٢٠	م. ق. الحمزة
-٠,٤٢	٣,٣	٤٦٦٨٥	-٠,٤	٣,٦	٢٧٥٣١	ن. السدير
-٠,٢٨	٤,٥	٦٢٧٥٩	-٠,١٦	٥,٤	٤٠٩٧٨	ن. الشافعية
	١٠٠	١٣٩٤٨٨٦		١٠٠	٧٥١٣٣١	مجموع المحافظة
	٦.٦٧			٦.٦٧		الوسط الحسابي
	٧.٨٦			٧.٦		الانحراف المعياري

المصدر: الباحثة اعتمادا على بيانات ملحق (٣)

(*) تحسب الدرجة المعيارية بالمعادلة التالية:
$$D = \frac{S - S_c}{E}$$
 إذ أن $D =$ الدرجة المعيارية، $S =$ أي قيمة من قيم المتغيرات، $S_c =$

$=$ الوسط الحسابي للقيم، $E =$ الانحراف المعياري لقيم المتغير ويتم استخراجها وفق الصيغة الآتية: $E =$

$$E = \sqrt{\frac{\sum (S - S_c)^2}{n - 1}}$$

إذ أن $n =$ عدد القيم في التوزيع . انظر:

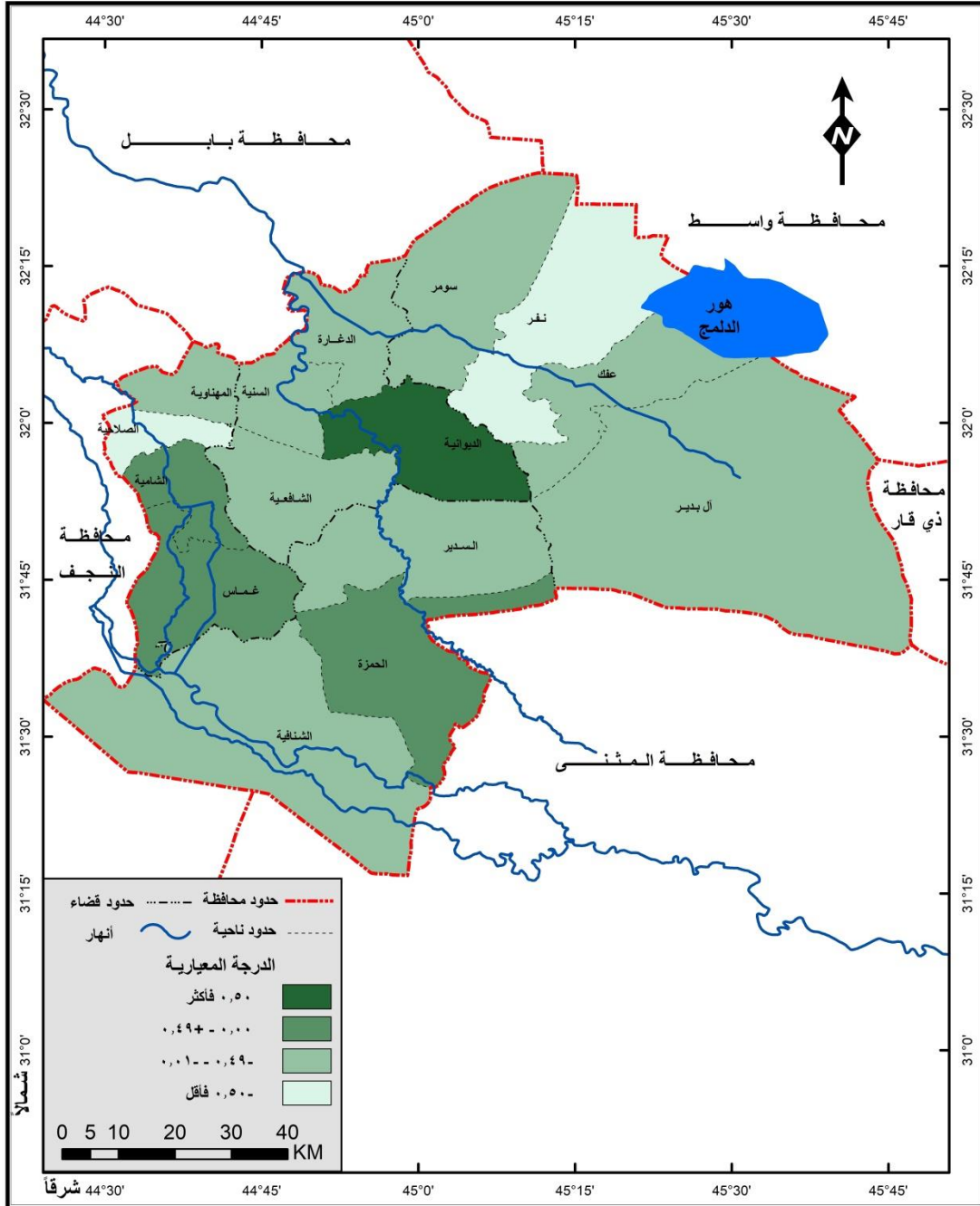
- محمود حسن المشهداني، عبد الرزاق البطيحي، ابراهيم القصاب، الاحصاء الجغرافي، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٧٩، ص ٧٤-٧٧.

- فتحي عبد العزيز ابو راضي، مقدمة في الأساليب الكمية في الدراسات الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، (د.ت.)،

ص ٢٧٠ - ٢٧٢.

خريطة (٤)

التوزيع النسبي للسكان في محافظة القادسية بحسب الدرجة المعيارية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٣) باستخدام برنامج Arc Gis.

١-المستوى الاول: الذي تبلغ درجته المعيارية (+٠.٥٠- فأكثر) والذي يظهر في مركز قضاء الديوانية ويبلغ عدد سكانه (٢٤٦٦٣٩) نسمة ويشكل نسبة (٣٢,٨%) من مجموع سكان المحافظة، أما في عام ٢٠٢١ فقد أحتفظ مركز قضاء الديوانية بالمستوى نفسه إذ ارتفع عدد السكان ليصبح (٤٧٣٣١٦) نسمة وبنسبة (٣٣,٩%) من مجموع سكان المحافظة، ويعود هذا الارتفاع في عدد سكان قضاء الديوانية لتوفر الخدمات التعليمية والصحية والمؤسسات والدوائر الرئيسية فيه، مما جعله يمثل نقطة جذب سكاني لتوفر فرص العمل.

٢- المستوى الثاني : الذي تبلغ درجته المعيارية (+٠,٤٩- ،٠,٠٠) ويضم ثلاث وحدات إدارية هي (مركز قضاء الحمزة ،ناحية غماس ،مركز قضاء الشامية) وبلغ عدد سكانها على الترتيب (٦٤٥٨٤ ،٦٤٤٢٠ ،٦٠٢١٨) نسمة وبنسبة (٨,٦% ،٨,٥% ،٨%) على التوالي من مجموع سكان المحافظة . أما في عام ٢٠٢١ فقد احتفظت هذه الوحدات الادارية بالمستوى نفسه فقد ارتفع عدد سكانها بشكل ملحوظ وبلغ على التوالي (١٤٤٣٨٢ ،١٠٥٧٥٤ ،١٠٤٩٩٤) نسمة وبلغت نسبة السكان فيها على التوالي (١٠,٣% ،٧,٥% ،٧,٥%) من مجموع سكان المحافظة، ويعود ارتفاع نسبة السكان ضمن مركز قضاء الحمزة إلى كونه يتمتع بوظيفة دينية عززت من موقعه وبالتالي جذب السكان بالقرب منه لتوفر فرص العمل، أما باقي الوحدات الادارية فيعود سبب احتلالها المستوى الثاني كونها تعد ذات نشاط زراعي متميز وبالأخص زراعة الرز.

٣-المستوى الثالث : الذي بلغت درجته المعيارية (-٠.٠١ _ -٠.٤٩) ويضم تسع وحدات إدارية هي (مركز قضاء عفك ، ناحية الشنافية، ناحية البدير، ناحية الدغارة، ناحية الشافعية، ناحية المهناوية، ناحية السدير، ناحية سومر، ناحية السنية) وبلغ عدد السكان فيها على الترتيب (٤٤١٩٩ ،٤٠٩٧٨ ،٣٧٤٥٦ ،٣٢١٦١ ،٣٤٩٢٨ ،٢٧٥٩٢ ،٢٧٥٣١ ،٢٥٧٠٥ ،٢٣٦٩٨) نسمة وبلغت نسبتهم (٥,٨% ،٥,٤% ،٤,٩% ،٥% ،٤,٢% ،٤,٢% ،٣,٦% ،٣,٦% ،٣,٤% ،٣,١%) على الترتيب من مجموع سكان المحافظة. أما في عام ٢٠٢١ فقد ضم هذا المستوى تسع وحدات إدارية ايضاً هي (ناحية الدغارة، ناحية البدير، ناحية الشنافية، مركز قضاء عفك، ناحية الشافعية، ناحية السنية، ناحية المهناوية، ناحية السدير، ناحية سومر) وبلغ عدد السكان فيها على الترتيب (٧١٥٦٨ ،٦٥٠٧٢ ،٦٢٧٥٩ ،٥٨٦٦٣ ،٥٥٦٠٧ ،٥٠٣٧٦ ،٤٨٩٨٧ ،٤٦٦٨٥ ،٤٤٠٧٥) نسمة وبلغت نسبتهم (٥,١% ،٤,٦% ،٤,٥% ،٤,٢% ،٣,٩% ،٣,٦% ،٣,٥% ،٣,٣% ،٣,١%) على الترتيب من مجموع سكان المحافظة، ونلاحظ ارتفاع عدد سكان هذه الوحدات الإدارية بالمقارنة مع عام ١٩٩٧

ويعود ذلك إلى أنّ هذه الوحدات الإدارية ذات مساحات واسعة، فضلاً عن كونها ذات طابع ريفي مشجع على الزواج والانجاب .

٤- المستوى الرابع : وقد بلغت درجته المعيارية (-٠.٥٠ _ فأقل) ويضم وحدة إدارية لعام (١٩٩٧) وهي (ناحية الصلاحية) وبلغ عدد السكان فيها (٢١٢٢٢) نسمة وبلغت نسبتها (٢,٨%) من مجموع سكان المحافظة. أما في عام (٢٠٢١) فقد ضم هذا المستوى ناحيتين هما (ناحية الصلاحية ، ناحية نقر) إذ بلغ عدد سكانها على الترتيب (٣٥٤٧٤ ، ٢٧١٧٤) نسمة وبلغت نسبتهم على الترتيب (٢,٥% ، ١,٩%) من مجموع سكان المحافظة، ويعود انخفاض نسبة السكان ضمن تلك الوحدات الإدارية نتيجة للهجرة بسبب شحة الموارد المائية خاصة في الأجزاء الجنوبية الشرقية منها مما جعلها مناطق غير مشجعة على الاستقرار البشري فضلاً عن زيادة الوعي الثقافي .

٢- التوزيع البيئي

يوجد الكثير من الآراء والاختلافات في تصنيف المناطق الحضرية والريفية بالاعتماد على عدة معايير كحجم السكان والذي يكون معيارا لهذا التصنيف، واعتمد البعض الآخر على الكثافة السكانية، وآخرون اعتمدوا المعيار الإداري،^(١) فضلا عن المعيار الوظيفي (الاقتصادي) والمعيار البيئي (الحضر والريف).^(٢)

أ- السكان الحضر:- هم مجموعة من الأفراد الذين يقطنون ضمن منطقة محددة والتي تقع داخل الحدود الإدارية للبلدية كما في القضاء او الناحية ، ويعملون بحرف مختلفة في عدة مجالات كالصناعة والتجارة وغيرها،^(٣) ومن خلال بيانات الجدول (٤) والخريطة (٥) و(٦) يتضح ان التوزيع البيئي (الحضر) لسكان محافظة القادسية يتباين زمانيا ومكانيا بحسب الوحدات الادارية، والتي يعبر عنها بالدرجات المعيارية، التي أظهرت أنّ هناك ثلاث مستويات للتوزيع الجغرافي لعامي (١٩٩٧) و (٢٠٢١) هي:

١- المستوى الاول : الذي تبلغ درجته المعيارية (+٥٠.٠ - فأكثر) والذي يظهر فيه مركز قضاء الديوانية بأعلى نسب حضرية والذي يمثل مركز محافظة القادسية يقدر عدد سكانه عام (١٩٩٧) حوالي (٢٣١٢٦٧) نسمة ويشكل نسبة (٥٨,١%) من مجموع سكان (الحضر) في المحافظة ، أما في عام (٢٠٢١) فقد احتفظ مركز قضاء الديوانية بالمستوى نفسه إذ ارتفع عدد سكانه (الحضر) ليصبح (٤٣٦٢٧٠) نسمة وبنسبة (٥٤,٦%) من مجموع سكان المحافظة، ويعود هذا الارتفاع لعدد سكان في قضاء الديوانية بسبب توفر الخدمات التعليمية والصحية والمؤسسات والدوائر الرئيسية فيه، مما جعلها تمثل نقطة جذب سكاني لتوفر فرص العمل و كثرة النشاطات الاقتصادية فضلا عن عودة المهاجرين الى البلاد بعد عام ٢٠٠٣.

(١) سعد عبد الرزاق محسن، تحليل جغرافي لتوزيع سكان محافظة بابل ١٩٩٧-٢٠١١، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد (٣٨)، ٢٠١٨، ص ١٣٠٣.

(٢) عبد علي الخفاف، جغرافية السكان (اسس عامة)، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٧، ص ٢٣٥.

(٣) انتوني غدنز بمساعدة كارين بيرد سال، علم الاجتماع، ط٤، ترجمة وتقديم: د. فايز الصياغ، المنطقة العربية للترجمة، ٢٠٠١، ص ٦٠١-٦٠١.

الفصل الاول..... الدليل النظري وخصائص سكان محافظة القادسية

جدول (٤)

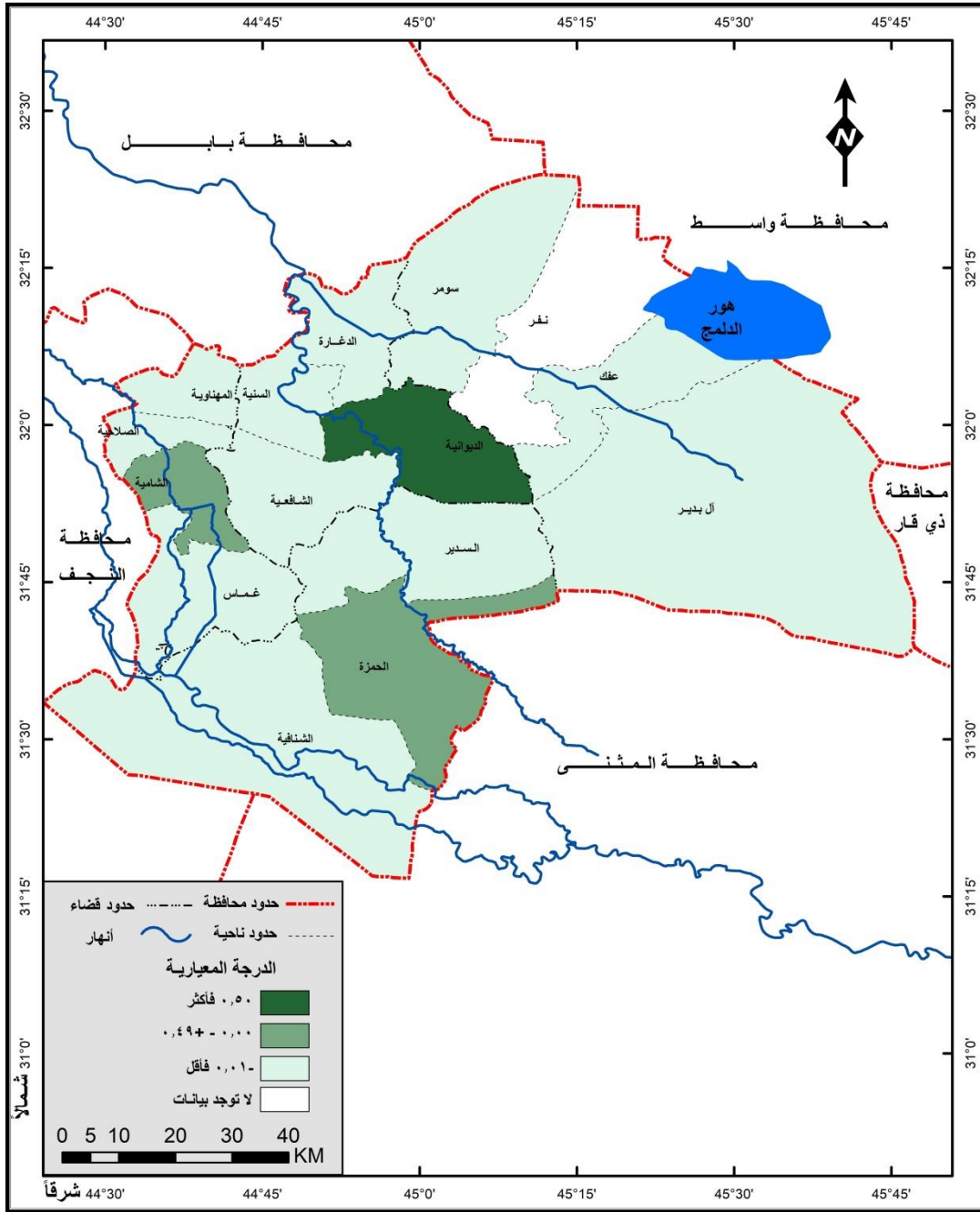
التوزيع النسبي للسكان الحضر في محافظة القادسية بحسب الدرجات المعيارية لعامي (١٩٩٧) و(٢٠٢١)

٢٠٢١			١٩٩٧			الوحدة الادارية الحضر
الدرجة المعيارية	النسبة المئوية %	سكان الحضر	الدرجة المعيارية	النسبة المئوية %	سكان الحضر	
٣,٥٢	٥٤,٦	٤٣٦٢٧٠	٣,٥٥	٥٨,١	٢٣١٢٦٧	م. ق. الديوانية
-٠,٣٨	١,٤	١١٨٢١	-٠,٣٧	١,٣	٥٤٠٢	ن. السنية
-٠,٣٧	١,٥	١٢٥٤٢	-٠,٣٨	١,١	٤٦٣٣	ن. الشافعية
-٠,٢٩	٢,٧	٢٢١٨١	-٠,٣٠	٢,٣	٩٤٥٨	ن. الدغارة
-٠,١٤	٤,٨	٣٨٣٩٣	-٠,١١	٥	٢٠٢٤١	م. ق. عفاك
-٠,٤٥	٠,٥	٤٥٥٦	٠	٠	٠	ن. نفر
-٠,٢٩	٢,٦	٢١٤٥١	-٠,٣٠	٢,٢	٩٠٤٣	ن. البدير
-٠,٣٨	١,٥	١٢١٦٧	-٠,٣٤	١,٨	٧١٧٥	ن. سومر
٠,٠٩	٧,٨	٦٢٦٧٢	٠,٠٣	٧,١	٢٨٤٧٤	م. ق. الشامية
-٠,١٥	٤,٦	٣٧٤٧٩	-٠,١٣	٤,٧	١٩٠٠٨	ن. غماس
-٠,٣٩	١,٣	١٠٩٧٦	-٠,٣٨	١,١	٤٧٠٢	ن. المهناوية
-٠,٤٥	٠,٥	٣٩٦٠	-٠,٤٣	٠,٣	١٥٥٢	ن. الصلاحية
٠,٣٧	١١,٧	٩٣٧١٩	٠,٢٤	١٠,٢	٤٠٦٠٨	م. ق. الحمزة
-٠,٤١	١	٨٢٤٣	-٠,٣٨	١,٢	٤٨١١	ن. السدير
-٠,٢٨	٢,٨	٢٢٦٥٢	-٠,٢٦	٢,٨	١١٣٩٤	ن. الشنافية
	١٠٠	٧٩٩٠٨١		١٠٠	٣٩٧٧٦٨	مجموع المحافظة
	٦,٦٧			٦,٦٧		الوسط الحسابي
	١٣,٦١			١٤,٥١		الانحراف المعياري

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٥).

خريطة (٥)

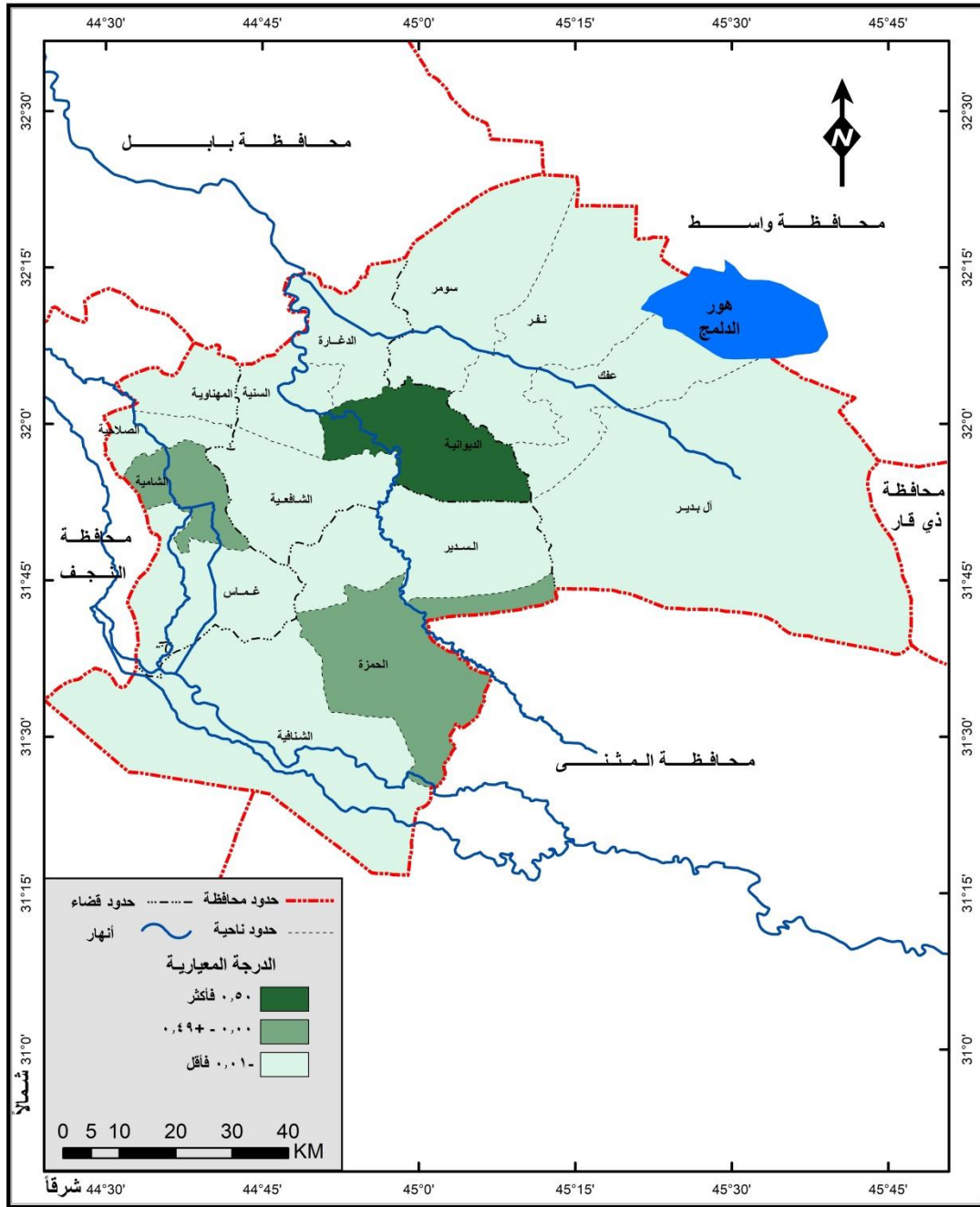
التوزيع النسبي لسكان الحضر في محافظة القادسية بحسب الدرجات المعيارية لعام (١٩٩٧)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٤) باستخدام برنامج Arc GIS.

خريطة (٦)

التوزيع النسبي لسكان الحضر في محافظة القادسية بحسب الدرجات المعيارية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٤) باستخدام برنامج Arc GIS .

٢- المستوى الثاني : الذي تبلغ درجته المعيارية (+٤٩٠، ٠٠، ٠) ويضم وحدتين إداريتين هي (مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء الشامية) وبلغ عدد سكانهم (الحضر) على الترتيب (٤٠٦٠٨، ٢٨٤٧٤) نسمة وبنسبة (١٠،٢%، ٧،١%) على التوالي من مجموع سكان المحافظة . أما في عام (٢٠٢١) فقد احتفظت هذه الوحدات الادارية بالمستوى نفسه اذ ارتفع عدد سكانها (الحضر) بشكل ملحوظ وبلغ على التوالي (٩٣٧١٩، ٦٢٦٧٢) نسمة وبلغت نسبة السكان الحضر فيها على التوالي (١١،٧%، ٧،٨%) ويعود ارتفاع نسبة السكان (الحضر) ضمن مركز قضاء الحمزة إلى كونه يتمتع بوظيفة دينية عززت من موقعه وبالتالي جذب السكان بالقرب منه لتوفر فرص العمل ، أما مركز قضاء الشامية فيعود سبب احتلاله المستوى الثاني لكونه مركزاً للقضاء وبالنتيجة توفر الخدمات والمؤسسات الحكومية التي تؤدي الى زيادة الهجرة من الريف نحو المدينة .

٣- المستوى الثالث : والذي بلغت درجته المعيارية (-٠.٠١ _ -٠.٤٩) ويضم تسعة وحدات إدارية هي (مركز قضاء عفاك، ناحية غماس، ناحية الشنافية، ناحية الدغارة، ناحية البدير، ناحية سومر، ناحية السنية، ناحية المهناوية، ناحية الشافعية، ناحية الصلاحية) وبلغ عدد السكان (الحضر) (٢٠٢٤١، ١١٣٩٤، ١٩٠٠٨، ٩٤٥٨، ٩٠٤٣، ٧١٧٥، ٥٤٠٢، ٤٧٠٢، ٤٦٣٣، ١٥٥٢) نسمة وبلغت نسبتهم (٩%، ٤،٧%، ٢،٨%، ٢،٣%، ٢،٢%، ١،٨%، ١،٣%، ١،١%، ١،١٦%، ٣%، ٠%) على الترتيب من مجموع سكان (الحضر) في المحافظة. أما في عام (٢٠٢١) فقد ضم هذا المستوى أيضاً تسعة وحدات إدارية هي (مركز قضاء عفاك، ناحية غماس، ناحية الشنافية، ناحية الدغارة، ناحية البدير، ناحية الشافعية، ناحية السنية، ناحية المهناوية، ناحية السدير، ناحية الصلاحية، ناحية نفر) وبلغ عدد السكان فيها على الترتيب (٢٢٦٥٢، ٢٢١٨١، ٢١٤٥١، ١٢١٦٧، ١٢٥٤٢، ١١٨٢١، ١٠٩٧٦، ٨٢٤٣، ٤٥٥٦، ٣٩٦٠) نسمة وبلغت نسبتهم (٤،٨%، ٤،٦%، ٢،٨%، ٢،٧%، ٢،٦%، ١،٥%، ١،٥%، ١،٤%، ١،٣%، ١،٠%، ٠،٥%، ٠،٥%، ٠%) على التوالي من مجموع سكان (الحضر).

٤- المستوى الرابع : وقد بلغت درجته المعيارية (-٠.٥٠ _ فأقل) ويخلو هذا المستوى من الوحدات الادارية في عامي (١٩٩٧) و(٢٠٢١) .

فقد كشفت الدراسة بأن توزيع السكان (الحضر) في محافظة القادسية بوحداتها الإدارية ومن خلال ما سبق ذكره وجود حالة تباين كبيرة في عدد السكان الحضر و بحسب وحداتها الإدارية ، وهذا التباين ناتج عن التباين في المقومات الجغرافية المؤثرة في الاستيطان البشري وفي اتجاهات حركة الهجرة. ونلاحظ في عام (٢٠٢١) ارتفاع عدد السكان (الحضر) في الوحدات الادارية مقارنةً بعام (١٩٩٧) اذ كان العراق سابقاً يتعرض لحصار جائر نتيجة فرض عقوبات الامم المتحدة ، وبعد عام (٢٠٠٣)

تم عودة اعداد كبيرة من السكان المهاجرين الى العراق فضلا عن الهجرة الداخلية من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية.

ب- السكان الريف:- يقصد بسكان الريف بأنهم مجموعة من الافراد الذين يقطنون في المناطق التي تقع خارج الحدود البلدية للمدن، والذين يعملون اغلبية هؤلاء السكان في النشاط الزراعي اذ لا يوجد لديهم مصدراً اخرأ غير الزراعة وتربية الحيوانات.^(١) وكان سابقاً الانسان ينتقل بحثاً عن الغذاء والماء الى ان بدأ بالاستقرار النسبي بعد ان تعلم طرائق الزراعة، وقد عرف الريف بأنهم أقدم المستقرات البشرية التي عرفها الانسان على وجه الأرض.^(٢)

ومن بيانات الجدول (٥) والخريطة (٧) و (٨) يتضح ان التوزيع البيئي (الريف) لسكان محافظة القادسية يتباين زمانياً ومكانياً بحسب الوحدات الادارية، والتي يعبر عنها بالدرجات المعيارية، التي أظهرت وجود أربعة مستويات للتوزيع الجغرافي لعامي (١٩٩٧) و (٢٠٢١) هي:

١-المستوى الاول : الذي تبلغ درجته المعيارية (+٠.٥٠- فأكثر) والذي يظهر فيه ناحية الشافعية بأعلى نسب ريفية بلغ عدد سكانها عام (١٩٩٧) حوالي (٢٧٥٧٢٨) نسمة ويشكل نسبة (٤٥,٨%) من مجموع سكان (الريف) في المحافظة، الزواج المبكر وكثرة الانجاب. أما في عام (٢٠٢١) فقد جاء ثلاث وحدات إدارية بالمستوى نفسه وهي (ناحية غماس، مركز قضاء الحمزة، ناحية الدغارة) وبلغ عدد سكانهم (الريف) (٦٨٢٧٥، ٥٠٦٦٣، ٤٩٣٨٧) نسمة وبنسب بلغت (١١,٤%، ٨,٥%، ٨,٢%) من مجموع سكان المحافظة ويعود هذا الارتفاع لعدد سكان(الريف) لكون هذه المنطقة زراعية وترتفع بها معدلات النمو السكاني لذلك ينعكس على حجم الاسرة بالإضافة الى ان اغلبية افراد الاسر يعملون في أراضيهم وبطبيعة الحال فأنهم يميلون الى الانجاب.

(١) سالم علي الشواورة ومحمود عبدالله الحبيس، المدخل الى علم السكان، مكتبة دار الفكر، القدس، ٢٠٠٣، ص١٨٩.

(٢) عبد الرزاق احمد سعيد صعب، المستلزمات الريفية في العراق، مجلة الاستاذ، مركز البحوث والدراسات التربوية، وزارة التربية، المجلد ٢، العدد ٦، ٢٠٠٩، ص٦٣.

جدول (٥)

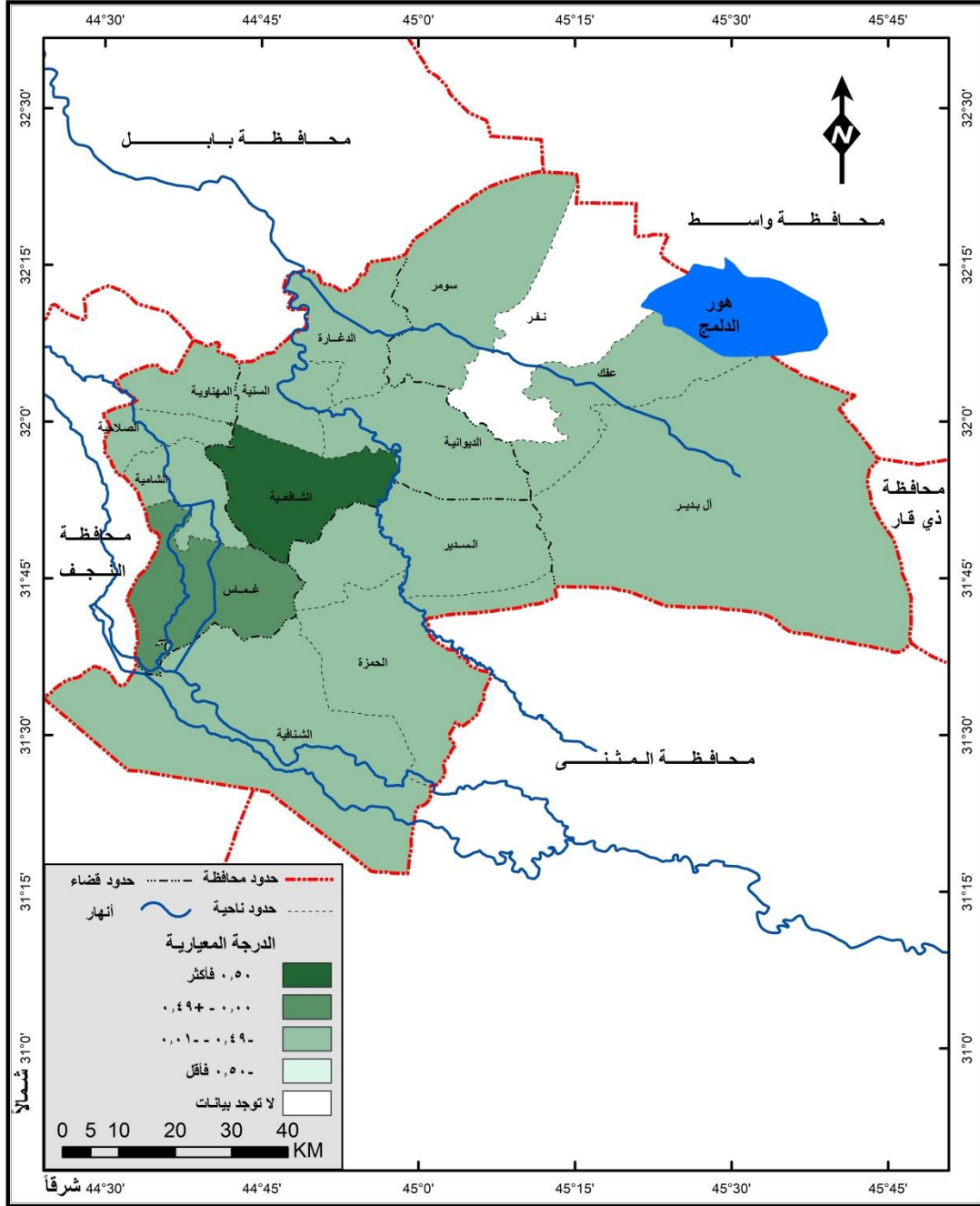
التوزيع النسبي لسكان الريف في محافظة القادسية بحسب الدرجات المعيارية لعامي (١٩٩٧) و(٢٠٢١)

٢٠٢١			١٩٩٧			الوحدة الإدارية
الدرجة المعيارية	النسبة المئوية %	الريف	الدرجة المعيارية	النسبة المئوية %	الريف	
-٠,٢٣	٦,٢	٣٧٠٤٦	-٠,٣٨	٢,٥	١٥٣٧٢	م. ق. الديوانية
-٠,١٠	٦,٤	٣٨٥٥٥	-٠,٣٣	٣	١٨٢٩٦	ن. السنية
٠,٢٩	٧,٢	٤٣٠٦٥	٣,٥٨	٤٥,٨	٢٧٥٧٢٨	ن. الشافعية
٠,٨٤	٨,٢	٤٩٣٨٧	-٠,٢٢	٤,٢	٢٥٤٧٠	ن. الدغارة
-١,٦٨	٣,٤	٢٠٢٧٠	-٠,٢٥	٣,٩	٢٣٩٥٨	ق. عفك
-١,٤٨	٣,٨	٢٢٦١٨	٠	٠	٠	ن. نفر
٠,٣٤	٧,٣	٤٣٦٢١	-٠,١٨	٤,٧	٢٨٤١٣	ن. البدير
-٠,٦٨	٥,٣	٣١٩٠٨	-٠,٣٣	٣	١٨٥٣٠	ن. سومر
٠,٢٢	٧,١	٤٢٣٢٢	-٠,١٣	٥,٢	٣١٧٤٤	ق. الشامية
٢,٤٧	١١,٤	٦٨٢٧٥	٠,٠٨	٧,٥	٤٥٥٧٦	ن. غماس
-٠,١٥	٦,٣	٣٨٠١١	-٠,٢٦	٣,٨	٢٢٨٩٠	ن. المهناوية
-٠,٧١	٥,٢	٣١٥١٤	-٠,٣١	٣,٢	١٩٦٧٠	ن. الصلاحية
٠,٩٥	٨,٥	٥٠٦٦٣	-٠,٢٥	٣,٩	٢٣٨١٢	ق. الحمزة
-٠,١١	٦,٤	٣٨٤٤٢	-٠,٢٦	٣,٧	٢٢٧٢٠	ن. السدير
٠,٠٣	٦,٧	٤٠١٠٧	-٠,١٦	٤,٩	٢٩٥٨٤	ن. الشنافية
	١٠٠,٠٠	٥٩٥٨٠٤		١٠٠,٠٠	٣٥٣٥٦٣	مجموع المحافظة
	٦,٦٧			٦,٦٧		الوسط الحسابي
	١,٩٤			١٠,٩٥		الانحراف المعياري

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٥).

خريطة (٧)

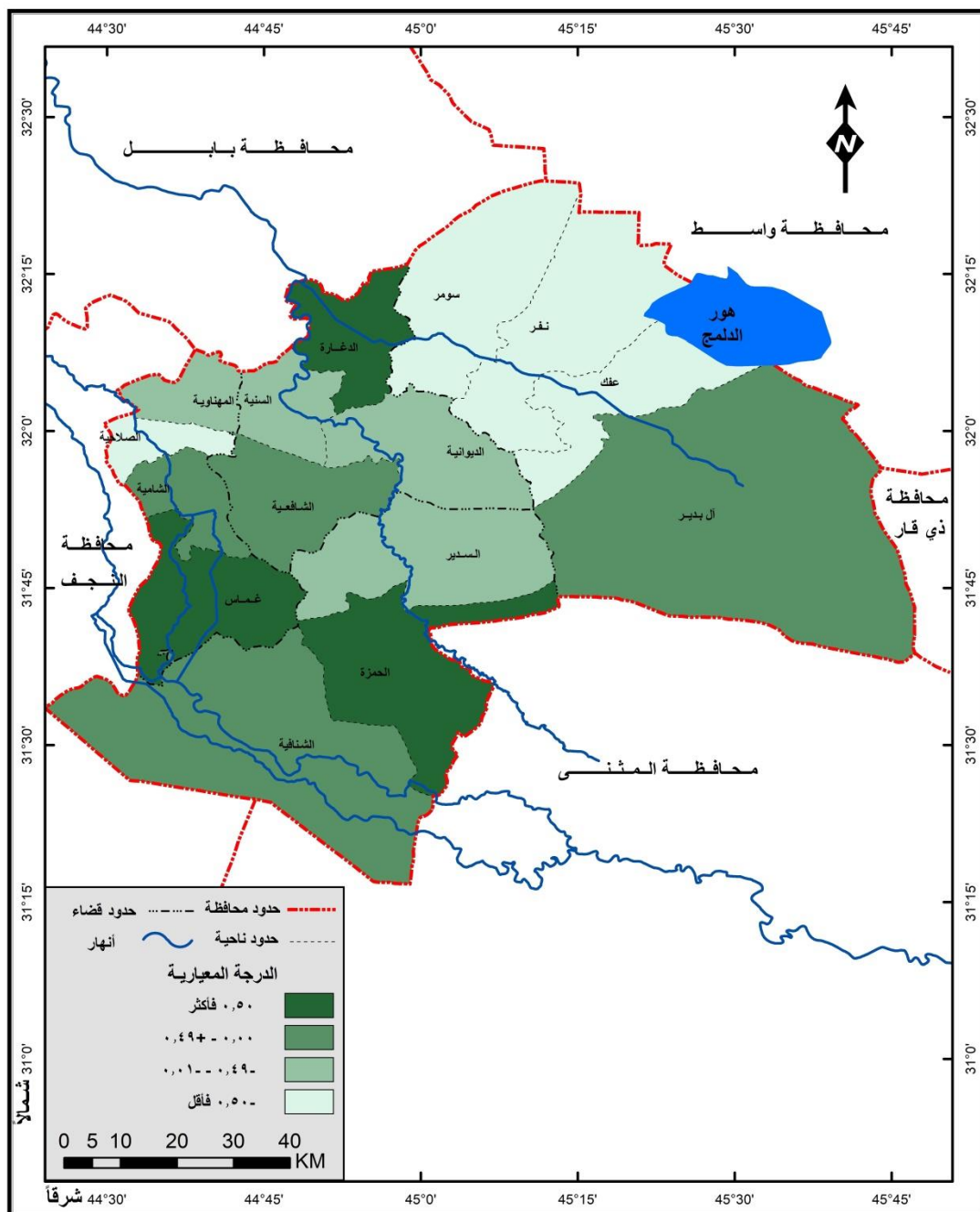
التوزيع النسبي لسكان الريف في محافظة القادسية بحسب الدرجات المعيارية لعام (١٩٩٧)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٥) باستخدام برنامج Arc Gis

خريطة (٨)

التوزيع النسبي لسكان الريف في محافظة القادسية بحسب الدرجات المعيارية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٥) باستخدام برنامج Arc GIS

٢- المستوى الثاني : الذي تبلغ درجته المعيارية (+٤٩, ٠٠ - ٠, ٠٠) ويضم وحدة إدارية هي (ناحية غماس) وبلغ عدد سُكَّان (الريف) (٤٥٥٧٦) نسمة وبنسبة (٧,٥%) من مجموع سكان المحافظة . أما في عام (٢٠٢١) جاءت كل من (ناحية البدير، ناحية الشافعية، مركز قضاء الشامية، ناحية الشنافية) وبلغ عدد سكان (الريف) فيها (٤٣٦٢١، ٤٣٠٦٥، ٤٢٣٢٢، ٤٠١٠٧) نسمة وبلغت نسبتهم (٧,٣%، ٧,٢%، ٧,١%، ٦,٧%) على التوالي من مجموع سكان المحافظة.

٣- المستوى الثالث : والذي بلغت درجته المعيارية (-٠.٠١ _ -٠.٤٩) ويضم اثنتا عشر وحدة إدارية هي (مركز قضاء الشامية، ناحية الشنافية، ناحية البدير، ناحية الدغارة، مركز قضاء عفك ، مركز قضاء الحمزة، ناحية المهناوية، ناحية السدير، ناحية الصلاحية، ناحية سومر، ناحية السنية، مركز قضاء الديوانية) وبلغ عدد السكان (الريف) (٣١٧٤٤، ٢٩٥٨٤، ٢٨٤١٣، ٢٥٤٧٠، ٢٣٩٥٨، ٢٣٨١٢، ٢٢٨٩٠، ٢٢٧٢٠، ١٩٦٧٠، ١٨٥٣٠، ١٨٢٩٦، ١٥٣٧٢) نسمة وبلغت نسبتهم (٥,٢%، ٤,٩%، ٤,٧%، ٤,٢%، ٣,٩%، ٣,٩%، ٣,٨%، ٣,٧%، ٣,٢%، ٣,٠%، ٣,٠%، ٢,٥%، ٢,٥%) على الترتيب من مجموع سكان (الريف) في المحافظة. أما في عام (٢٠٢١) فقد ضم هذا المستوى أربعة وحدات إدارية هي (ناحية السنية، ناحية السدير ،ناحية المهناوية، مركز قضاء الديوانية) وبلغ عدد السكان فيها (٣٨٥٥٥، ٣٨٤٤٢، ٣٨٠١١، ٣٧٠٤٦) نسمة وبلغت نسبتهم (٦,٤%، ٦,٤%، ٦,٣%، ٦,٢%) على التوالي من مجموع سكان (الريف) في المحافظة.

٤- المستوى الرابع : وقد بلغت درجته المعيارية (-٠.٥٠ _ فأقل) يخلو هذا المستوى من الوحدات الادارية لمحافظة القادسية عام (١٩٩٧)، وفي عام (٢٠٢١) ضم أربعة وحدات ادارية هي (ناحية سومر، ناحية الصلاحية، ناحية نفر، مركز قضاء عفك)؛ إذ بلغ عدد سكان (الريف) (٣١٩٠٨، ٣١٥١٤، ٢٢٦١٨، ٢٠٢٧٠) نسمة وبلغت نسبتهم على الترتيب (٥,٢%، ٥,٣%، ٣,٨٠%، ٣,٤%) من مجموع سكان (الريف) في المحافظة .

يتضح مما سبق ان هذه المناطق ذات مساحات زراعية واسعة فترتفع بها معدلات النمو السكاني لذلك ينعكس على حجم الاسرة فضلاً عن ان اغلبية افراد الاسر يعملون في أراضيهم فأنهم يميلون الى كثرة الانجاب والزواج المبكر وتعدد الزيجات. ومن هذا المنطلق ان التوزيع البيئي لسكان محافظة القادسية متباينة بين الوحدات الإدارية للأعوام (١٩٩٧) و(٢٠٢١).

ثالثاً: تركيب السكان

يعدُّ تركيب السكان مظهراً مهماً من المظاهر السكانية ، لأنه يعني بدراسة الخصائص السكانية للسكان والتي من أهمها التركيب العمري والنوعي والحالة الاجتماعية، ومفهوم تركيب او التكوين للسكان يشير إلى جميع الخصائص الكمية المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية التي يمكن قياسها وتقسيمها إلى خصائص معينة ، لاسيما تلك التي يمكن الحصول على بياناتها من التعدادات السكانية والاحصاءات الحيوية،^(١) وأن معرفة التركيب السكاني للمجتمع تؤدي إلى معرفة الامكانيات والقدرات البشرية له، مما ينعكس على ميادين النشاطات الاقتصادية المختلفة وتساعد أيضاً على إجراء المقارنات الدقيقة بين الشرائح السكانية ضمن المجتمع السكاني الواحد.^(٢) يعدُّ التركيب النوعي من أهم الخصائص الديموغرافية الأساسية التي تؤثر بصورة مباشرة على أعداد المواليد والوفيات ووقائع الزواج وكل الخصائص السكانية بين النوعيين (ذكور، إناث).^(٣)

١- التركيب النوعي

من الجدول (٦) والشكل (٣) بأن نسبة النوع في عام (١٩٩٧) بلغت (١, ٩٧%) وتكون نسبة النوع للمناطق (الحضرية) على المناطق (الريفية) في محافظة القادسية للعام نفسه، والسبب يعود الى هجرة السكان من المناطق الريفية نحو المناطق الحضرية (المدينة) للبحث عن فرص العمل ، في حين نجد تقديرات عام (٢٠٢١) لسكان محافظة القادسية تشير الى زيادة نسبة النوع اذ بلغت (٦, ١٠١%) ، وارتفاع نسبة النوع في المناطق الريفية عند مقارنتها مع المناطق الحضرية، اذ بلغت النسبة (٥, ١٠١) ذكر لكل مئة انثى، وفي المناطق الحضرية بنسبة بلغت (٤, ١٠١) ذكر لكل انثى).

(١)عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان ، ج٢ ، مصدر سابق، ص٧٢٧.

(٢) نجلاء حسون مناوي الحميداوي ، تحليل العلاقات المكانية للحالة الزوجية في محافظة النجف للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٩ دراسة في جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير(ع.م)، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٩ ، ص٥٥.

(٣) ايمان عبد الله محسن الغزي ، التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصادياً في محافظة ذي قار للمدة (١٩٩٧-٢٠١٠) ، رسالة ماجستير(ع.م) ، جامعة القادسية ، كلية الآداب، ٢٠١٢، ص٧٠.

الفصل الاول..... الدليل النظري وخصائص سكان محافظة القادسية

جدول(٦)

التوزيع الجغرافي لنسبة النوع بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعامي (١٩٩٧) و(٢٠٢١)

مجموع الوحدات الادارية	٢٠٢١		مجموع الوحدات الادارية	١٩٩٧		الوحدة الادارية
	الريف	الحضر		الريف	الحضر	
١٠١,٤	١٠١,٥	١٠١,٤	٩٧,٨	٩٤,٦	٩٧,٨	م. ق. الديوانية
١٠١,٨	١٠١,٥	١٠١,٤	٩٨,٢	٩٧,٣	١٠١,٢	ن. السنية
١٠١,٨	١٠١,٥	١٠١,٤	٩٦,١	٩٦,٧	٩٢,٢	ن. الشافعية
١٠١,٨	١٠١,٥	١٠١,٤	٩٥,٩	٩٥,٧	٩٦,٦	ن. الدغارة
١٠١,٦	١٠١,٥	١٠١,٤	٩٥,٢	٩٥,٩	٩٨,٧	م. ق. عفك
١٠١,٨	١٠١,٥	١٠١,٤	-	-	-	ن. نفر
١٠١,٧	١٠١,٤	١٠١,٣	٩٤,٧	٩٥,٨	٩٣,٤	ن. البدير
١٠١,٨	١٠١,٥	١٠١,٤	٩٧,١	٩٤,٥	٩٥,٢	ن. سومر
١٠١,٦	١٠١,٥	١٠١,٤	٩٨,٠	٩٧,٤	٩٨,٦	م. ق. الشامية
١٠١,٧	١٠١,٥	١٠١,٤	٩٧,٣	٩٦,٧	٩٨,٩	ن. غماس
١٠١,٨	١٠١,٤	١٠١,٣	٩٨,٢	٩٧,٩	٩٩,٢	ن. المهناوية
١٠١,٩	١٠١,٥	١٠١,٤	٩٩,٥	٩٩,٢	٩٧,٧	ن. الصلاحية
١٠١,٦	١٠١,٥	١٠١,٤	٩٥,٢	٩٥,٦	٩٤,٩	م. ق. الحمزة
١٠١,٨	١٠١,٤	١٠١,٣	٩٦,٩	٩٦,٢	١٠٠,٥	ن. السدير
١٠١,٧	١٠١,٤	١٠١,٣	٩٦,٦	٩٥,٩	٩٨,٦	ن. الشنافية
١٠١,٦	١٠١,٥	١٠١,٤	٩٧,١	٩٤,٤	٩٧,٧	مجموع المحافظة

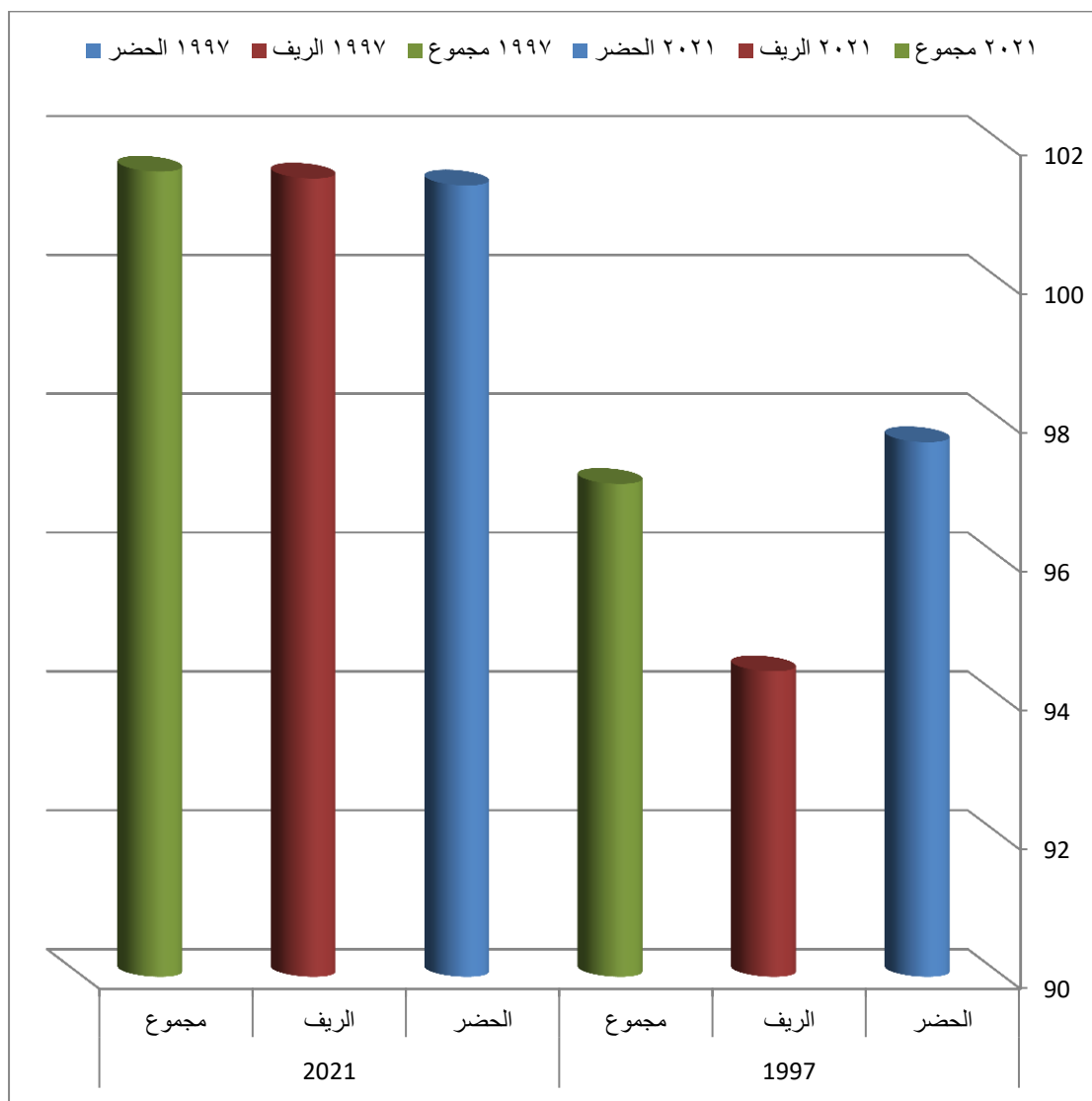
المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٣) و (٥).

(*) استخرجت نسبة النوع على وفق المعادلة الأتية: نسبة النوع = عدد الذكور / عدد الاناث x ١٠٠

ينظر الى: عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج٢، مصدر سابق، ص٧٢٩.

شكل (٣)

نسبة النوع في محافظة القادسية لعامي (١٩٩٧) و(٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٦)

٢- التركيب العمري

يعد التركيب العمري أحد المؤشرات السكانية المهمة ، الذي يركز عليه الدراسات البشرية المختلفة، ومنها جغرافية السكان ، وذلك لدلالاته الخاصة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأثره في الخصائص السكانية المختلفة، إذ يعتمد على معرفة تركيب السكان بحسب الفئات العمرية.^(١) وتحظى دراسة التركيب العمري بأهمية خاصة عند الجغرافيين وذلك لدورهم في كشف ملامح الشخصية الجغرافية السكانية للمجتمعات بحسب فئاتها العمرية وتباينها ، وما ينجم عنه من تباين أنماط تختلف في اشكالها وسماتها ، فضلاً عن دراسة العوامل المختلفة التي تؤثر في هذا التباين ، كما أنّ الجغرافي يسعى إلى دراسة المؤشرات الاحصائية المرتبطة بالتركيب العمري وتحليلها من أجل تصنيف المجتمعات وبيان طبيعتها وسماتها وخصائصها،^(٢)

يتضح من الجدول (٧) والشكل (٤) و(٥) أنّ الهرم السكاني في محافظة القادسية يتميز بقاعدته العريضة لعامي ١٩٩٧ و٢٠٢١ الناجمة عن ارتفاع فئة صغار السن وقمة ضيقة بسبب انكماش فئة كبار السن ولأغلب المجتمعات النامية التي يتسم هرمها السكاني بقاعدة عريضة وقمة مدببة تعكس فتوة هذه المجتمعات مع أتساق في فئات الذكور والاناث على جانبي الهرم ، وان اعلى نسبة تتركز في الفئة العمرية الاولى (٠-٤) سنة، فكان من نصيب الذكور بنسبة بلغت (١٧,٩%) والاناث بنسبة (١٦,٨%) مما يدل على ارتفاع معدلات المواليد عام (١٩٩٧) ، وفي عام (٢٠٢١) أيضا جاءت بأعلى تركيز في الفئة العمرية الاولى (٠-٤) سنة، فقد بلغت نسبة الذكور (١٥,٦%) والاناث (١٥,٢%) ، وبصورة عامة ترتفع نسبة صغار السن في محافظة القادسية مما يدل على ان المجتمع في المحافظة مجتمع فتى، ويلاحظ أيضا ارتفاع نسبة الذكور على الإناث.

(١) باسم عبد العزيز عمر العثمان ، اساليب استخدام الطرق الكمية في قياس دقة التركيب العمري للسكان (دراسة تطبيقية لتعدادات السكان)، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد (٤٤) ، ٢٠٠٠، ص ١٥٣.

(٢) باسم عبد العزيز عمر العثمان ، عدنان عناد غياض ، تحليل جغرافي لخصائص ومؤشرات التركيب العمري لسكان البحرين خلال تعدادي ١٩٩١ و٢٠٠١ ، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، المجلد (٧) ، العدد (٢) ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٤ ، ص ٢٢٥

الفصل الاول..... الدليل النظري وخصائص سكان محافظة القادسية

جدول (٧)

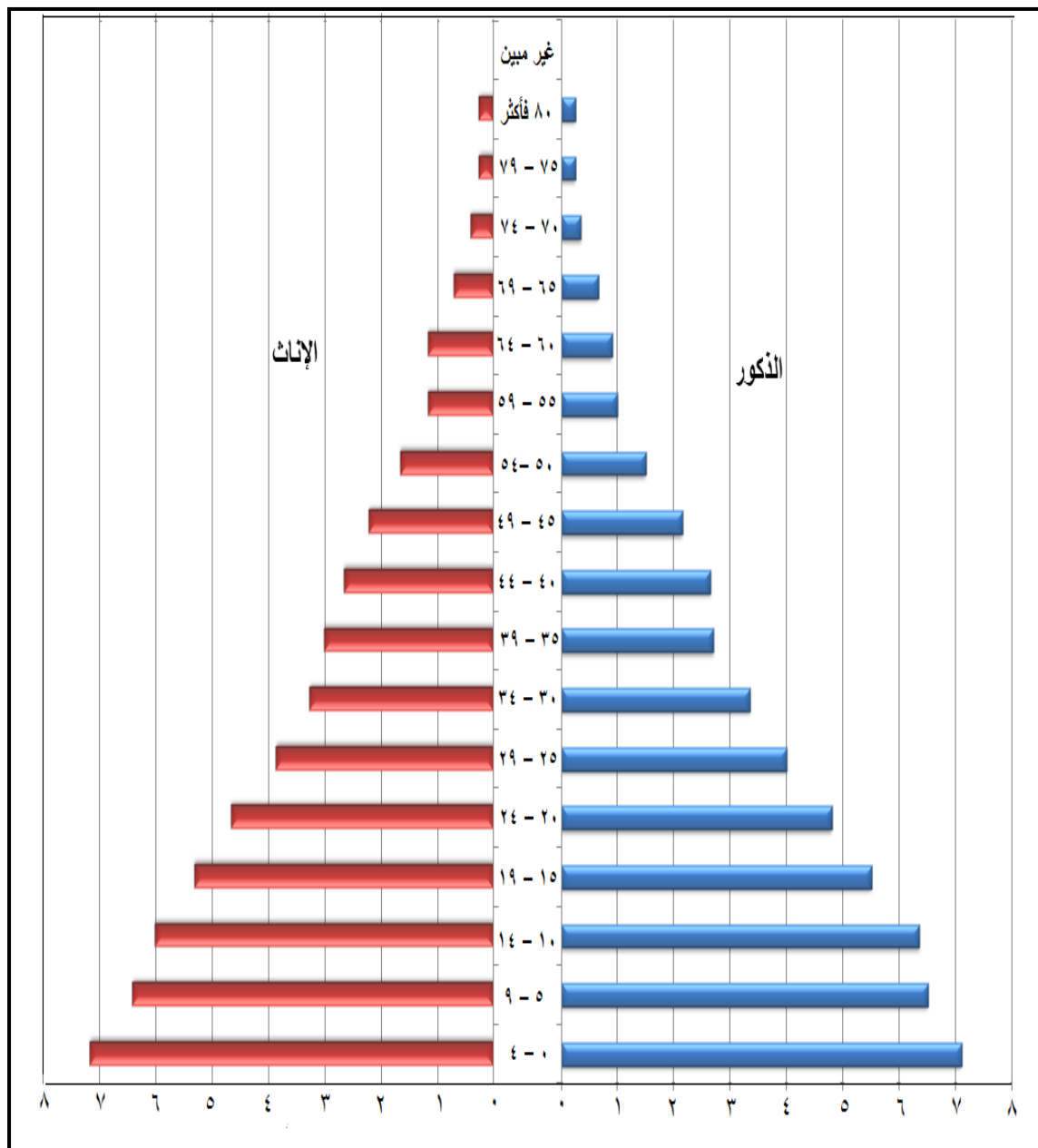
التوزيع النسبي لسكان محافظة القادسية بحسب النوع والفئات العمرية الخمسية لعامي (١٩٩٧) و (٢٠٢١)

سكان ٢٠٢١		سكان ١٩٩٧		الفئات العمرية	
نكور	أناث	نكور	أناث		
١٥,٢	١٥,٦	١٦,٨	١٧,٩	٤-٠	فئة
١٤,٥	١٥,١	١٤,٣	١٥	٩-٥	صغار
١٢,٣	١٣,٠	١٢,١	١٣,١	١٤-١٠	العمر
١٠,٦	١٠,٧	١١,٥	١٢,١	١٩-١٥	فئة متوسطي العمر
٨,٦	٩,٣	٩,٣	٩,٢	٢٤-٢٠	
٧,٠	٧,٠	٨,٦	٨,٧	٢٩-٢٥	
٦,٥	٦,٤	٦,٠	٥,٤	٣٤-٣٠	
٥,٥	٥,٣	٣,٥	٢,٧	٣٩-٣٥	
٥,٥	٥,٣	٤,٠	٣,٥	٤٤-٤٠	
٤,١	٣,٤	٣,٣	٣,١	٤٩-٤٥	
٢,٣	١,٨	٢,٢	٢,١	٥٤-٥٠	
٢,٥	٢,٢	١,٧	١,٦	٥٩-٥٥	
٢,٠	١,٨	١,٤	١,١	٦٤-٦٠	
١,٠	١,٠	١,٤	١,٢	٦٩-٦٥	فئة كبار العمر
٠,٥	٠,٦	١,١	٠,٩	٧٤-٧٠	
٠,٥	٠,٢	٠,٨	٠,٧	٧٩-٧٥	
٠,٧	٠,٥	١,١	٠,٧	٨٠ فأكثر	
٠	٠	٠,٠٨	٠,٠٦	غير مبيّن	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٤)

شكل (٤)

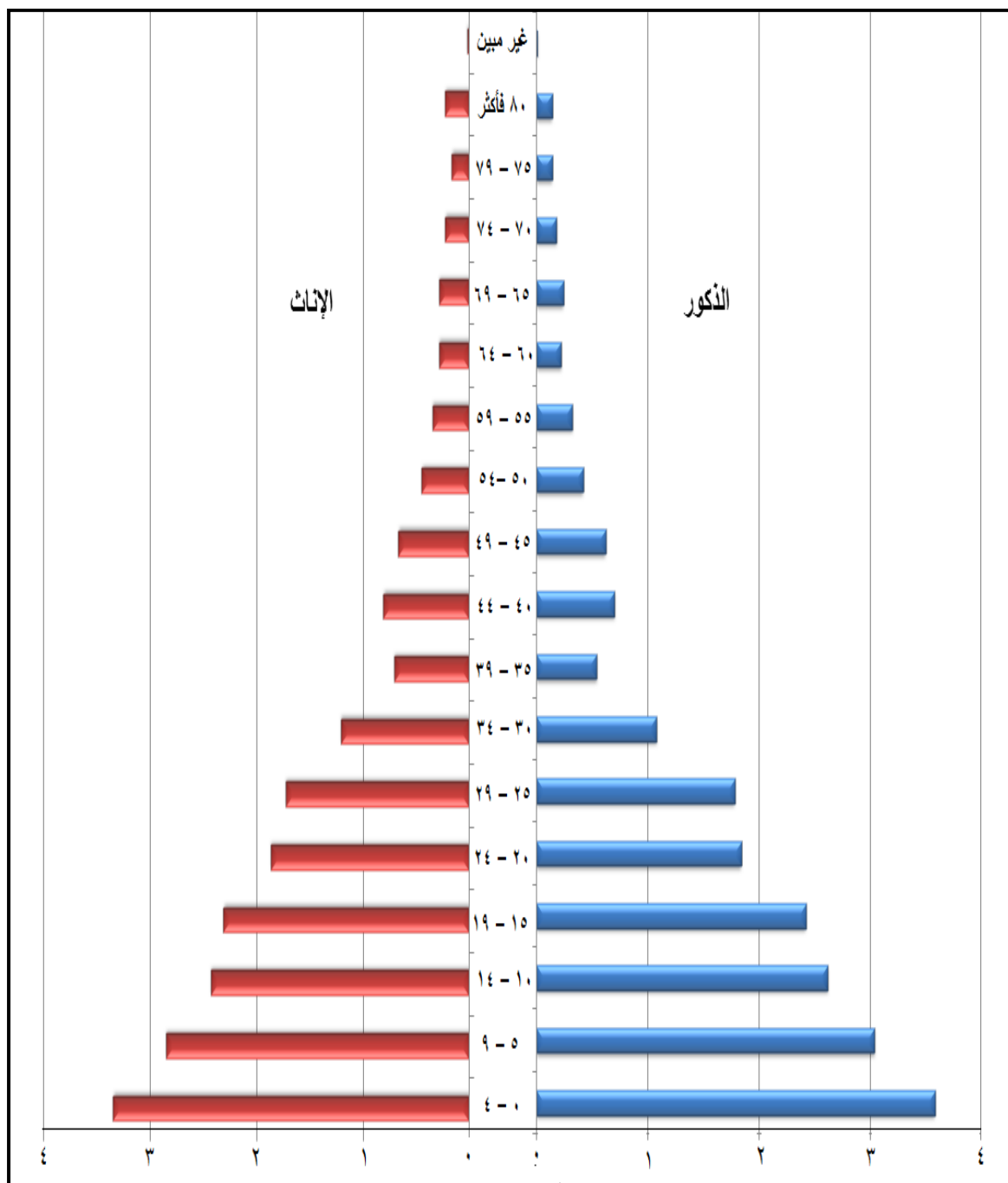
الهرم السكاني لمحافظة القادسية عام (١٩٩٧)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٤).

شكل (٥)

الهرم السكاني لمحافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٤).

الفصل الثاني:- التوزيع الجغرافي لأسر العشائر الشامي في محافظة القادسية لعام

(٢٠٢١)

البحث الأول:- دوافع تشكيل العشائر الشامي ومهام
البحث الثاني:- التوزيع الجغرافي لأسر العشائر الشامي
في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

المبحث الاول: دوافع تشكيل الحشد الشعبي ومهامه

- مفهوم الحشد الشعبي

(يعرف) الحشد الشعبي هي قوات عسكرية تابعة للمؤسسة الأمنية العراقية برزت في سياق التعاون على محاربة (تنظيم داعش) عقب احداث الموصل بعد فتوى المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام الله ظله) (بالجهاد الكفائي*)، بتاريخ (٢٠١٤/٦/١٣) لتحرير العراق من عناصر داعش الارهابية. ويقصد بالحشد هي قوات منضبطة وتعمل بأمره القوات الأمنية العراقية.^(١) (لغة) حُشِدَ الْقَوْمَ بِحَشْدِهِمْ وَيُحَشِّدُهُمْ - جمعهم ، وحشِدوا و تحاشدوا - خفوا الى التعاون أو دعوا فأجابوا مُسرعين، هذا فعل يستعمل في الجمع، وقلما يقولون للواحد حشد.^(٢) حشد فعل يحشد حشداً فهو حاشد والمفعول محشود، وحشد الجنود للمعركة جمعهم وحشِدوا للأمر له، وحشِدت الجماعة اجتمعت وضفت للعمل المشترك والتعاون فالجميع حشود، والحشد من الناس جماعة في مكان نسبياً والجمع حشود و(الحشد)من الرجال من لا يدع نفسه شيئاً من النصره بالجهد والمال الا بذله ورجل محشود-مطاع يخافون لخدمته.^(٣) (اصطلاحاً) يعد الحشد احد الحقوق المهمة في النظام الدولي المعاصر ويعني حق الفرد في التعبير عن حرية الرأي والمعتقد دون التدخل وبصورة عامة يعني مجموعة من الافراد اجمعوا على أمر ما من غير ترتيب سابق وهم مجموعة حشِدت لأمر طارئ، لذا يختلف عن الحشود العسكرية الرسمية التي تحتشد لأمر مقرر سلفاً.^(٤) وقبل الولوج في بنية الحشد الشعبي لابد من الانعطاف على المقاومة العراقية بشتى صنوفها بمدى ما يمثله العراقي الذي بات يضحى بالغالي والنفيس ومن أجل صون شرف

(*) الجهاد الكفائي: هو الجهاد الذي لو قام به العدد اللازم لسقط التكليف عن الآخرين، فيكون وجوباً على الجميع حتى يبلغ الامر كفايته، جعفر بن حسن الحلي، شرائع الاسلام، تحقيق وتعليق السيد صادق الشيرازي، مطبعة امير، انتشارات استقلال، طهران، ١٩٨٨، ص٩٥٨.

(١) ابو الفضل ابن منظور الانصاري، لسان العرب، المجلد الثالث، ج٤، دارصادر، ط٣، بيروت، ١٩٩٤، ص١٢٧.

(٢) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، ط٥، ٢٠٠٥، ص٢٧٧.

(٣) فؤاد الاغا، علم الاجتماع، دار اسامة للنشر، عمان، ٢٠٠٨، ص٦٥.

(٤) مجموعة من الباحثين، الحشد الشعبي الرهان الاخير، مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، ط١، ٢٠١٥، ص٩.

العراق وترتبته وسماءه، وان المقاومة والتصدي للعدوان ليس بجديد على أهل العراق؛ فمنذ الازل وباستمرار تعرض العراق إلى الاستهداف أو احتلال واطماع من أقوام سالفة القدم أو الامبراطوريات قديماً. أما في الوقت المعاصر فتعرض إلى الهجوم والاحتلال من دول عظمى ابتداءً بالاحتلال البريطاني الذي قاده الحلفاء في الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) ولعل ابرز مقاومة ظهرت آنذاك ضد الاحتلال الانكليزي، إذ اعلن المتصديين في الحرب للجهاد ضد المستعمرين الإنكليز^(١). وعليه التأكيد إن مشروع المقاومة له خصائصه الحقيقية والاساسية للمقاومة المسلحة التي انبثقت بوجهة الاحتلال الاجنبي، نعنى المقاومة كفعل، وابرز الخصائص هو وجودها واقعياً وحتمياً ولا تحتاج إلى تبريرات وحجج يطلق عليها (مشروع مقاومة المحتل) واغلب المقاومين هم من ابناء العراق بكل اطيافه ومن اتجاهاته الأربعة إذ ان المقاومة لا تحتاج إلى دعاية أو الاعلانات لجذب الانتباه وانما المقاومة هو شعور بالمسؤولية اتجاه الارض التي تعرضت إلى تدنيس وهذا ينطبق على عصابات داعش الارهابية وهم الاجانب أو دخلاء على وطننا العراق وهب مقاتلين الحشد الشعبي لمقاومة وطرد هذه العصابات الارهابية، إذ ان الحشد الشعبي هم ثمار المقاومة العراقية الوطنية. لا شك إن تأسيس هيئة الحشد الشعبي جاءت تلبية لجهود الفصائل المقاتلة والتي لم تأت بانسيابية منفردة وانما فصائل يعود تاريخ تنظيمها إلى ما قبل عام (١٩٨٠) مثل منظمة بدر التي تأسست بداية الحرب العراقية الإيرانية (حرب الخليج الأولى). وتأسست فصائل اخرى بعد الاحتلال الأمريكي للعراق مطلع (٢٠٠٣)، ثم ظهرت التشكيلات التي تعد النواة الاساسية في تكوين مسيرة المقاومة في العراق واطلق عليه فيما بعد (الحشد الشعبي) وكتائب حزب الله في العراق التي تأسست عام (٢٠٠٥) بعد دخول المحتل الأمريكي للعراق وتشكلت عصابات اهل الحق، وجماعة الخراساني عام (٢٠٠٩)، وحركة الجهاد والبناء عام (٢٠١٠) وابرز المعوقات التي تواجه التشكيلات الجهادية المقاومة هي فقدانها الغطاء القانوني والشرعي، حتى من الحكومة آنذاك على الرغم من الاعتراف بها ولقت المقاومة الدعم والاسناد من جهات اقليمية ودولية^(٢).

(١) عبد الخالق حسين، الطائفة السياسية ومشكلة الحكم في العراق، الطبعة الأولى، الناشر ميزوبوتاميا، ٢٠١١، ص ١٤٣.

(٢) غالب ناصر السعدون، الحشد الشعبي ظهوره في ضوء فلسفة التاريخ واثار استقلاليته على المتغيرات الامنية الجيوبولتيكية والحضارية في المنطقة والعالم، ط١، ص ١٤٣٦ هـ/٢٠١٥م، ص ١٥

- مكونات هيئة الحشد الشعبي:

أ: المديريات

تتكون هيئة الحشد الشعبي من رئيس الهيئة الذي يرتبط بشكل مباشر بالقائد العام للقوات المسلحة، وكما موضح ادناه، وله نائب واحد ومعاون اداري. وتتفرع مديريات عدة تابعة للسيد رئيس الهيئة والذي يشرف عليها بشكل مباشر السيد نائب رئيس الهيئة، الذي يعين له مستشارين، ومعاون ادارة، ومعاون التنفيذ ومدير مكتب.

مكونات هيئة الحشد الشعبي^(١)

جمهورية العراق القائد العام للقوات المسلحة رئيس الهيئة		
المعاون الاداري		
نائب رئيس الهيئة		
معاون التنفيذ	مدير المكاتب	معاون الادارة
المستشارين		
مديرية العمليات مديرية الاتصالات مديرية كتيبة الدبابات مديرية المستشارين الاستخبارات العسكرية الهندسة العسكرية مديرية الاعلام مديرية التفتيش مديرية التخطيط مديرية المدفعية مديرية الرعاية الاجتماعية**	مديرية التعبئة مديرية الطباعة مديرية القرآن الكريم* مديرية التوجيه العقائدي مديرية الامن والانضباط المعنوي مديرية الدعم اللوجستي مديرية المالية مديرية التدريب مديرية الشهداء والجرحي مديرية الادارة المركزية مكتب الهيئة	

(١) المصدر: جمهورية العراق، مديرية هيئة الحشد الشعبي في بغداد، مديرية التخطيط، بيانات (غ.م)، ٢٠٢١.

* مديرية القرآن الكريم: وتعنى بمراسيم التأبين واحياء الذكرى السنوية.

**مديرية الرعاية الاجتماعية: وهي الدائرة الرسمية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والتي تعنى بعوائل الحشد الشعبي ويتم تسميتهم بالمستفيدين.

ب: الوية وفصائل الحشد الشعبي

ألية	الفصائل
اللواء الأول	منظمة بدر (لواء محمد الجواد)
اللواء الثاني	فرقة الامام على القتالية
اللواء الثالث	منظمة بدر
اللواء الرابع	منظمة بدر (لواء الاماميين العسكريين)
اللواء الخامس	منظمة بدر (تشكيل القرار)
اللواء السادس	(كتائب جند الامام)
اللواء السابع	(قوات المنتظر)
اللواء الثامن	(سرايا عاشوراء)
اللواء التاسع	منظمة بدر (الحلة - كربلاء)
اللواء العاشر	منظمة بدر
اللواء الحادي عشر	لواء علي الاكبر
اللواء الثاني عشر	النجباء
اللواء الثالث عشر	(لواء الطفوف)
اللواء الرابع عشر	كتائب سيد الشهداء
اللواء الخامس عشر	(قوات الشهيد الصدر)
اللواء السادس عشر	(القوات التركمانية)
اللواء السابع عشر	سرايا الجهاد

التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

(سرايا الخراساني)	اللواء الثامن عشر
(انصار الله الاوفياء) تشكيل الحسين الثائر	اللواء التاسع عشر
(لواء الطف)	اللواء العشرين
(منظمة بدر)	اللواء الحادي والعشرين
(منظمة بدر)	اللواء الثاني والعشرين
(منظمة بدر)	اللواء الثالث والعشرين
بدر	اللواء الرابع والعشرين
(قوات الشهيد الصدر الأول)	اللواء الخامس والعشرين
فرقة العباس القتالية	اللواء الست والعشرين
بدر	اللواء السابع والعشرين
سرايا انصار العقيدة	اللواء الثامن والعشرين
كتائب انصار الحجة	اللواء التاسع والعشرين
قوة الشبك	اللواء الثلاثين
رساليون	اللواء احدى والثلاثين
وعد الله	اللواء الثلاث والثلاثين
قوات الشهيد الصدر	اللواء الخمس والثلاثين
قوات لالشالابزيرية	اللواء الست والثلاثين
كتائب الامام علي	اللواء الاربعين
عصائب اهل الحق	اللواء الثاني والأربعين
سبع الدجيل	اللواء الثلاث والأربعين

التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

كتائب حزب الله	اللواء الخمس والأربعين
سرايا الدفاع الشعبي	اللواء الست والأربعين
سرايا الدفاع الشعبي	اللواء السبع والأربعين
بأبليون	اللواء الخمسون
حشد صلاح الدين	اللواء احدى والخمسون
لواء الحسين	اللواء الثاني والخمسون
بدر	اللواء الثالث والخمسون
حشد الحويجة	اللواء الخامس والخمسون
انصار العقيدة	اللواء الست والستون
جيش المؤمل	اللواء التسع والتسعون
سرايا السلام	اللواء الثلاثمئة و احدى والثلاثين

المصدر: جمهورية العراق، هيئة الحشد الشعبي في بغداد، مديريةة الأعلام، بيانات (غ.م)، ٢٠٢١.

- دوافع تشكيل الحشد الشعبي

اكتسب الحشد الشعبي المقدس أهمية جيوسياسية وعسكرية وتحديداً بعد دخول داعش لأكثر من ثلاث محافظات عراقية ، وللحشد الشعبي دور معنوي وعسكري في استعادة المحافظات العراقية بعد معارك طاحنة أهمها (جرف النصر^(*)، أمرلي، تحرير ديالى، تحرير بيجي، تحرير الفلوجة، تحرير جزيرة الخالدية، تحرير الموصل)، وقد تم تشكيل الحشد الشعبي للأسباب التالية:

١- تكون الحشد الشعبي استجابة لفتوى اطلقها المرجع الديني الأعلى في النجف الأشرف أية الله العظمى السيد علي السيستاني (أدام الله ظلّه) بعنوان(الجهاد الكفائي) والتي تدعو العراقيين المدنيين الاكفاء الى حمل السلاح والتطوع في الحشد الشعبي لمحاربة التنظيم الذي قد احكم سيطرته على الموصل ثاني اكبر محافظة عراقية ومن ثم التوجه نحو المحافظات الاخرى المتمثلة بركوك، صلاح الدين، ديالى، الانبار وصولاً الى حزام بغداد واضعين نصب اعينهم محافظتي النجف و كربلاء التي تحتضن الرموز الدينية فيها.^(١)

٢- ان الاراضي العراقية – السورية مفتوحة على بعضها وخاصةً بعد تأسيس داعش التي لا تؤمن بالحدود، مما جعل الجماعات الارهابية تتحرك بحرية في سوريا والعراق لتأسيس دولة داعش الارهابية الوهابية فهي فكرة امريكية بريطانية اسرائيلية اذ تم تحديد منطقة شمال غرب العراق وشمال شرق سوريا للاستيلاء على اجزاء كبيرة من العراق باعتبار ذلك جزءاً من عملية واسعة لإبادة الشعب العراقي.^(٢)

(*) أطلق تسمية (جرف النصر) و (أمرلي الصمود) على منطقتي (جرف الصخر، أمرلي) بعد الانتصارات الباهرة للحشد الشعبي.

(١) اسماء خالد جرجيس، واقع الارهاب في العراق والتحديات المستقبلية بعد هزيمة داعش بمنظور جغرافي، جامعة دهوك، كلية التربية الاساسية، ٢٠١٩، ص١٩٧.

(٢) رضا عبد الجبار الشمري، التصنيع الامريكي الارهابي(من فمك ادينك)حرب الوجود بين محور المقاومة ومحور دعم الارهاب، دار امل الجديدة، ط١، دمشق، ٢٠٢١، ص٨٣.

التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

٣- وجود دعم الدول المجاورة تركيا والاردن والسعودية لعناصر داعش الارهابية من خلال توفير المعدات العسكرية كالأسلحة والامدادات الغذائية والدوائية بغيةً لتطوير تنظيم داعش المتمركز في ارض العراق والعاث فيه فساداً^(١).

٤- الاخفاق الكبير بالرتب العسكرية التي اثرت سلباً كبيراً على منظومة الادارة والقيادة في الجيش العراقي ، واثرت هذا الاخفاق على مستوى ونوعية الضبط العسكري والتدريب في القوات المسلحة بشكل عام.^(٢)

٥- غياب سياسة الدفاع التي كانت واضحة على صعيد الدولة اذ نجم عنه غياب استراتيجية عسكرية وغموض في العقيدة العسكرية للقوات العراقية المسلحة وانسحاب بعض القادة العسكريين من مواقعهم، بالإضافة الى عدم وجود صفقات للتجهيزات العسكرية الضرورية لإدامة حالة الاستعداد والقدرة القتالية لقواتنا المسلحة.^(٣)

(١) عبدالله محمد خلف الجبور، الحشد الشعبي في العراق (بين التوازنات الاقليمية والمتغيرات المحلية)، مؤسسة فريديرشايبيرت، عمان، ٢٠٢١، ص ٩.

(٢) مايكل ناتس واخرون، التكريم من دون الاحتواء مستقبل (الحشد الشعبي) في العراق، ٢٠١٩.

(٣) مقابلة شخصية مع قائد عسكري في لواء ٢١، معسكر الشهيد ابو وسام المطوكي، بتاريخ ٢٢/١١/٢٠٢١.

المبحث الثاني: التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

من اهم الحقائق السكانية المعروفة أن السكان لا يتوزعون بشكل متساوي على سطح الارض إذ توجد حالة تباين في توزيع السكان، من مكان إلى آخر ومن وقت الى اخر كونه عملية ديناميكية مستمرة الحركة تختلف أسبابها وانعكاساتها ونتائجها في المكان والزمان تبعاً لتفاعل مجموعة من المحددات الطبيعية والمتغيرات البشرية التي كثيراً ما تتداخل فيما بينها لترسم ملامح صورة التوزيع المكاني للسكان ، ان توزيع سكان أي منطقة أو اقليم في الحقيقة ما هو الا نتاج تفاعل مجموعة من الانظمة البشرية مع طبيعة البيئة الطبيعية في صور عديدة وبأساليب معقدة،^(١) وقد تصاعد اهتمام الباحثين والمسؤولين على السواء بالأثار المترتبة للتطورات في التوزيع المكاني للسكان، وما يتعلق بذلك التوزيع من نمو سكاني وحركة مكانية للسكان ، وباتت الحقائق المتعلقة بهذا التوزيع من أكثر الحقائق أهميةً ، اذا ما توفرت لها المعلومات السكانية الكافية ، واصبحت ضرورة ملحة يحتاج اليها الباحث في جغرافية السكان،^(٢)

أولاً: التوزيع الجغرافي لمتطوعي الحشد الشعبي

وجود قوات الحشد الشعبي بوصفها قوات مساندة مقاتلة ضد الارهاب هو وجود أملتته الظروف والمتغيرات التي رافقت احداث العاشر من حزيران (٢٠١٤)، إذ اصبحت هذه القوات جهة مساندة للقوات المسلحة في عمليات التصدي وايقاف زحف الارهاب نحو مختلف المدن العراقية، وبناءً على ما تقدم يمكن دراسة التوزيع الجغرافي لمتطوعي الحشد الشعبي في العراق بغية تحديد الصورة التي يتوزع بموجبها سكان اسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية في إطارها المساحي ، والكشف عن التباين المكاني لها. ومن خلال الدول (٨) والخريطة (٩) يبين نسب المتطوعين في الحشد الشعبي ضمن المحافظات العراقية. إذ يلاحظ منه أن اعلى نسبة في محافظة بغداد والبالغة (٢٧%)، واقل نسبة في محافظة نينوى والبالغة (٢,٥%) ويبدووا واضحاً ان محافظة بغداد تحتل النسبة الأكبر بسبب ارتفاع عدد السكان فيها

(١) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج١، مصدر سابق ، ص١٣٠.
(٢) لطيف هاشم كزار ، مؤشرات التمرکز لسكان محافظة المثنى ، مجلة الاستاذ ، العدد (٢٠٤) ، المجلد الاول ، ٢٠١٣، ص٤١٥.

التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

جدول (٨)

التوزيع الجغرافي للمتطوعين في هيئة الحشد الشعبي حسب المحافظات في العراق لعام (٢٠٢١)

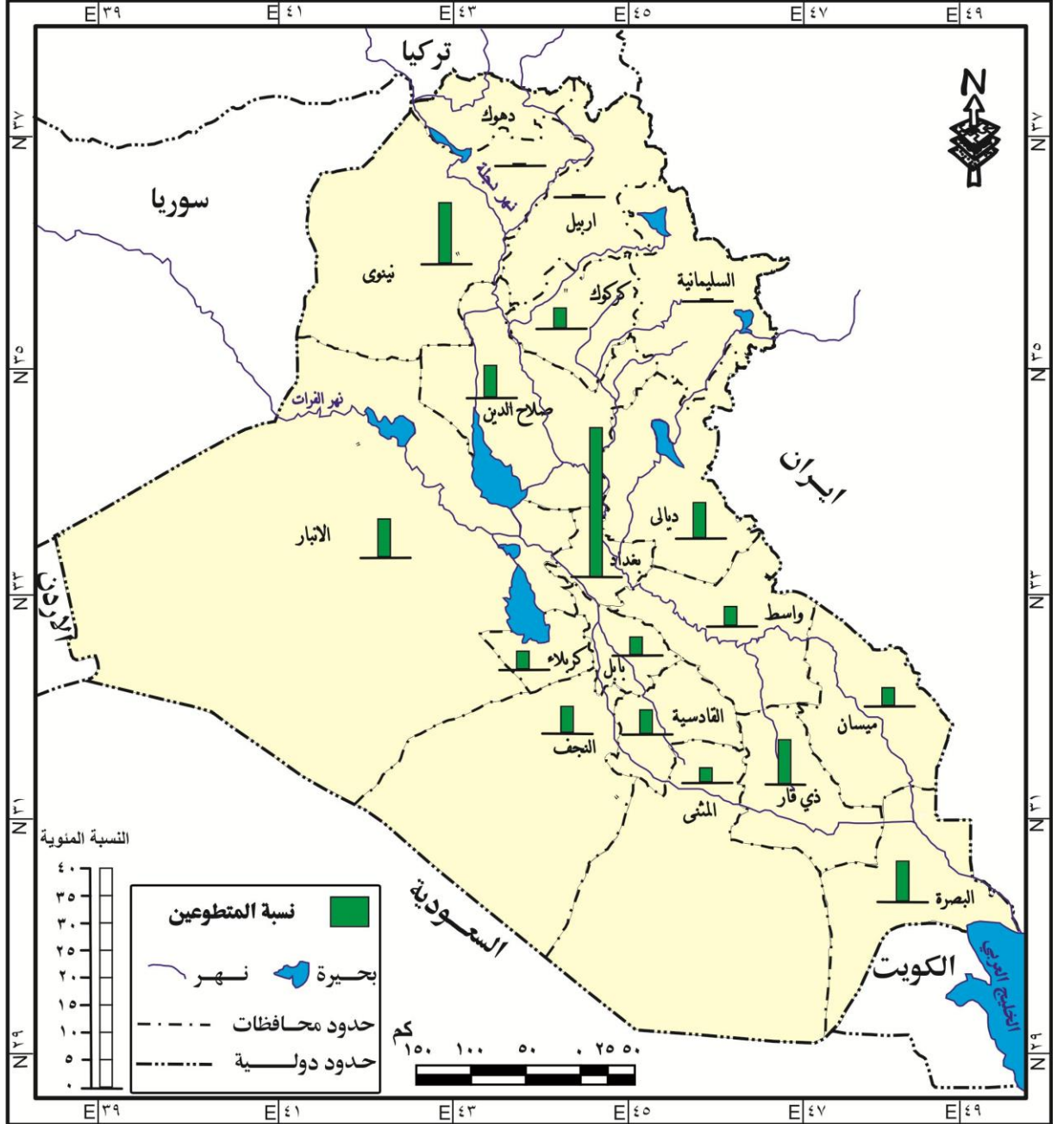
ت	المحافظات	النسبة %	ت	المحافظات	النسبة %
١	بغداد	٢٧	١٠	كربلاء	٤,٢
٢	البصرة	١١	١١	كركوك	٣,٥
٣	ذي قار	٧,٢	١٢	صلاح الدين	٣,٤
٤	ميسان	٧	١٣	الأنبار	٣,١
٥	النجف	٦,٨	١٤	ديالى	٣
٦	القادسية	٦,٣	١٥	نينوى	٢,٥
٧	المتنى	٥,٦			
٨	بابل	٤,٨			
٩	واسط	٤,٦			

المصدر: - جمهورية العراق، مديرية هيئة الحشد الشعبي في محافظة بغداد، بيانات (غ.م)، ٢٠٢١.

* تم استثناء اقليم كردستان (اربيل، دهوك، والسليمانية) بسبب عدم التطوع.

خريطة (٩)

التوزيع النسبي لمتطوعين الحشد الشعبي بحسب المحافظات في العراق لعام ٢٠٢١



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٨) باستخدام برنامج Arc GIS.

التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

يوضح الجدول (٩) والخريطة (١٠) نسبة الجرحى ضمن التشكيلات هيئة الحشد الشعبي، بحسب المحافظات، إذ بلغت أعلى نسبة للجرحى في محافظة بغداد بنسبة (٢٩,٩%)، وتليها محافظة البصرة بنسبة (١٤,٧%)، تليها محافظة ذي قار بنسبة (١٠,٩%)، ومحافظة بابل بنسبة (٦,١%) ومحافظة ميسان بنسبة (٥,٨%) ومحافظة واسط بنسبة (٥,٣%) والمثنى بنسبة (٥,٢%) ومحافظات (القادسية، النجف، ديالى، كربلاء، صلاح الدين، كركوك، نينوى، الانبار) بنسب (٤,٧%، ٤,٦%، ٣,٥%، ٣,٢%، ١,٢%، ٠,٥%، ٠,٥%، ٠,٥%) على التوالي. ويذكر أن آخر إحصائية للجرحى والتي كانت بتاريخ (٢٠١٧/١٢/١٤)؛ إذ بلغت (٢٠٠٤٠ جريح) في المحافظات كافة، فضلا على عدد المعاقين البالغ عددهم (٢٠٠٠) معاق.

جدول (٩)

التوزيع الجغرافي للجرحى في هيئة الحشد الشعبي حسب المحافظات في العراق (٢٠١٨)

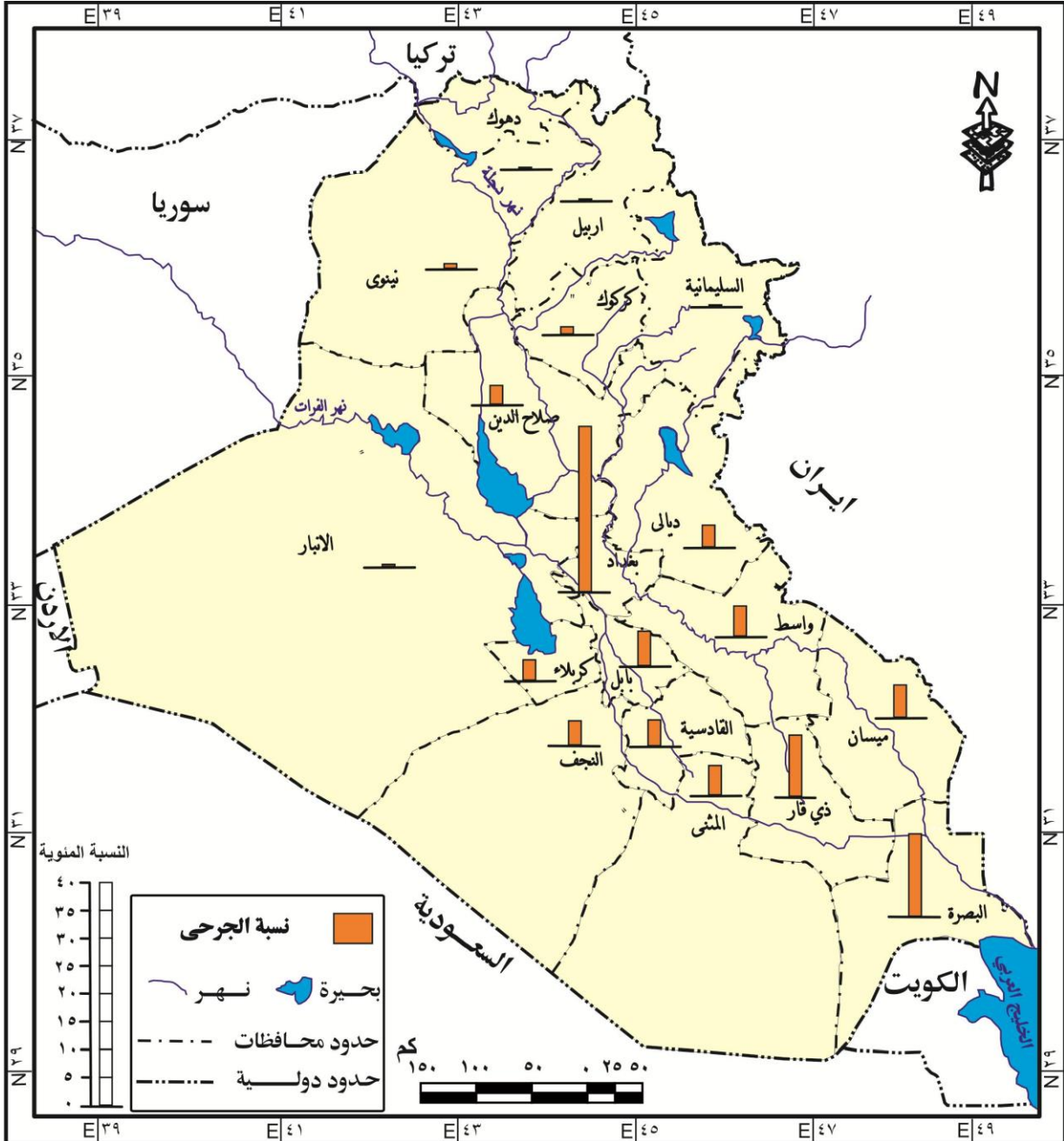
النسبة %	المحافظات	ت	النسبة %	المحافظات	ت
٣	ديالى	١٠	٢٩,٩	بغداد	١
٣,٥	كربلاء	١١	١٤,٧	البصرة	٢
٣,٢	صلاح الدين	١٢	١٠,٩	ذي قار	٣
١,٢	كركوك	١٣	٦,١	بابل	٤
٠,٥	نينوى	١٤	٥,٨	ميسان	٥
٠,٥	الانبار	١٥	٥,٣	واسط	٦
			٥,٢	المثنى	٧
			٤,٧	القادسية	٨
			٤,٦	النجف	٩

المصدر: الباحثة بالاعتماد على:

-فيحاء مجيد حسن محمد، الأهمية الجيوبولتيكية للحشد الشعبي وأثره في الامن الوطني العراقي، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٨، ص ٢٣.

خريطة (١٠)

التوزيع النسبي لجرحي الحشد الشعبي بحسب المحافظات في العراق لعام (٢٠١٨)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٩) باستخدام برنامج Arc GIS.

وفي الجدول (١٠) والخريطة (١١) نسبة الشهداء ضمن تشكيلات هيئة الحشد الشعبي بحسب المحافظات في العراق ، فقد بلغت أعلى نسبة للشهداء في محافظة بغداد بنسبة (٢٧%) ، وتليها محافظة البصرة نسبة (١٥%) ، وتليها محافظة ذي قار نسبة (١٠%) ، ومحافظة صلاح

التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الدين نسبة (٦,٦%)، ومحافظة ديالى بنسبة (٦%)، ومحافظة ميسان بنسبة (٤,٥%)، والمثنى بنسبة (٥%)، ومحافظات (بابل، واسط، كربلاء، النجف، القادسية، كركوك، نينوى، الانبار) بنسب بلغت (٥,٥%، ٥,٥%، ٤,٥%، ٤,٥%، ٤,٥%، ٤,٥%، ١,٦%، ١,٥%، ١,٤%) على التوالي. ويذكر أن آخر احصائية بتاريخ (٢٠١٧/١٢/١٤) كان (٧٤٧٣ شهيد) في المحافظات كافة، بالتالي ان ما تقدم يعكس الروح القتالية العالية التي تميز مقاتلين الحشد الشعبي، وهي تعبر دون ادنى شك عن مدى حبهم وولائهم وارتباطهم بترربة وطنهم ، ودفاعهم المستميت لنيل الشهادة ، ولأيمانهم بعدالة قضيتهم وعقيدهم ودفاعهم عن كل المقدسات وصون حرمتها وقدسيتها من دنس الإرهاب.

جدول (١٠)

التوزيع الجغرافي للشهداء في هيئة الحشد الشعبي حسب المحافظات للمدة (٢٠١٤ - ٢٠٢١)

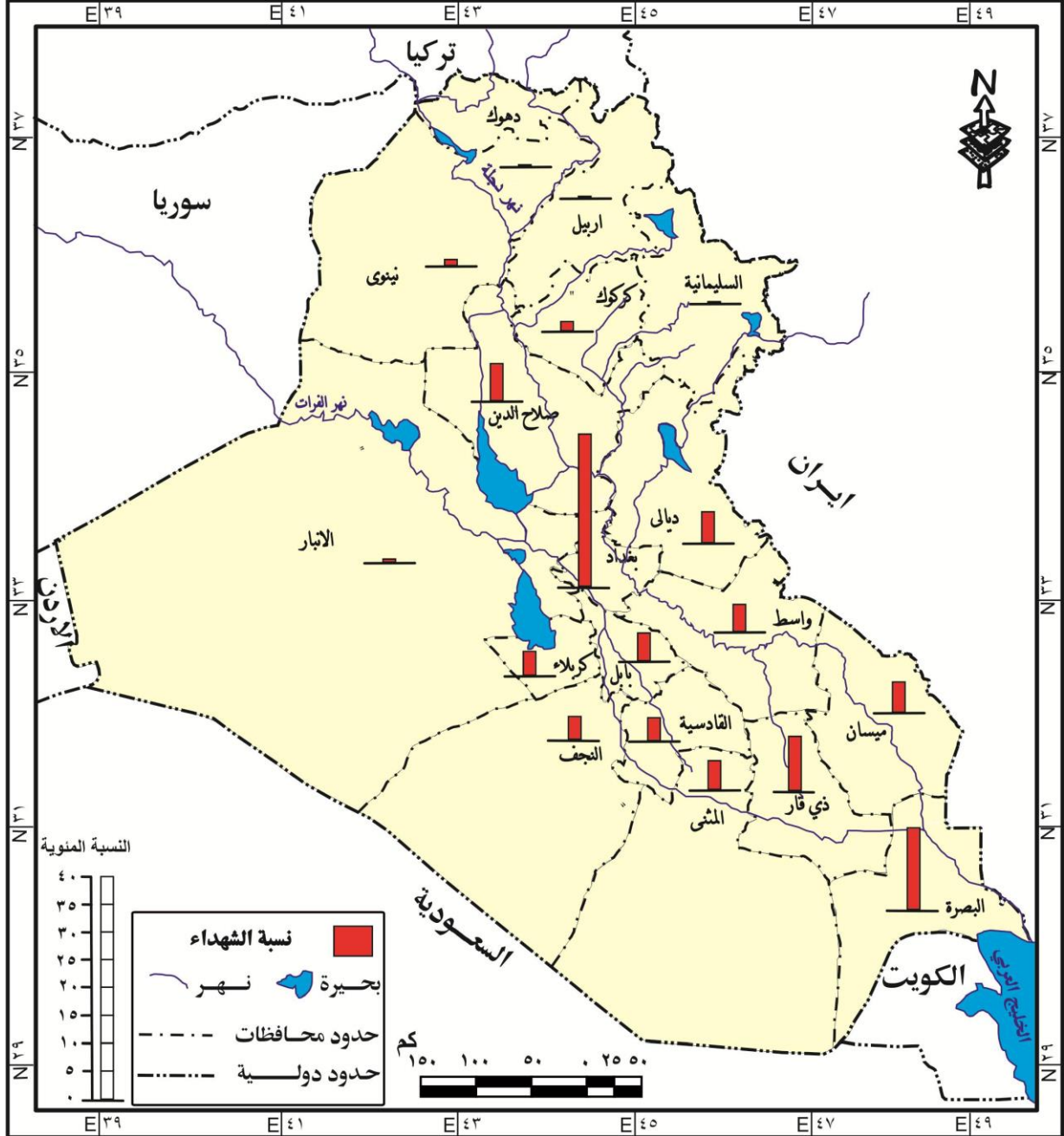
ت	المحافظات	النسبة%	ت	المحافظات	النسبة%
١	بغداد	٢٧	١٠	كربلاء	٤
٢	البصرة	١٥	١١	النجف	٤
٣	ذي قار	١٠	١٢	القادسية	٤
٤	صلاح الدين	٦,٦	١٣	كركوك	١,٦
٥	ديالى	٦	١٤	نينوى	١
٦	ميسان	٥,٤	١٥	الانبار	٠,٤
٧	المثنى	٥			
٨	بابل	٥			
٩	واسط	٥			

المصدر: الباحثة بالاعتماد على:- جمهورية العراق، هيئة الحشد الشعبي في بغداد، شعبة البيانات، بيانات الشهداء والمضحين، بيانات(غ.م)٢٠٢١.

التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

خريطة (١١)

التوزيع النسبي لشهداء الحشد الشعبي بحسب المحافظات في العراق للمدة (٢٠١٨-٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٠) باستخدام برنامج Arc GIS.

ثانياً: التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي.

يقصد بالتوزيع العددي للسكان بانه توزيع السكان على المساحة التي يعيشون عليها أي أنه يشير إلى ارتباط السكان في (الموارد الطبيعية والبشرية) المتاحة لمنطقة ما، بناءً على ما تتصف به تلك الموارد بصفة التغير كماً ونوعاً، لان ذلك بطبيعة الحال يؤدي الى تغير توزيع عدد السكان مكانياً وزمانياً،^(١) اما التوزيع النسبي للسكان فيقصد به بحسب اعتمادا على اعدادهم من اجل معرفة نصيب او نسبة كل منطقة او وحدة ادارية من المجموع الكلي للسكان في فترة زمنية محددة.^(٢) ومن خلال استقراء بيانات الجدول (١١) والخريطة (١٢) يتضح ان التوزيع العددي والنسبي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية يتباين مكانيا بحسب الوحدات الادارية ، والتي يعبر عنها بالدرجات المعيارية، التي أظهرت أن هناك أربعة مستويات للتوزيع الجغرافي لعام (٢٠٢١) هي:

١-المستوى الاول: الذي تبلغ درجته المعيارية (+٠.٥٠ - فأكثر) والذي يظهر فيه كل من (مركز قضاء الديوانية، ناحية الدغارة، مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء الشامية) وبعده اسر(٩٨٣،٥١٣،٤٩٥،٤٧٥) نسمة وينسب بلغت (٤،٢٢،٠،٧،١١،٣،١١،٨) % على التوالي من مجموع سكان المحافظة ، ويعود هذا الارتفاع في عدد الاسر في الاقضية الثلاثة السابقة الذكر وناحية الدغارة التابعة لقضاء الديوانية بسبب ارتفاع عدد السكان فيها مما نتج عنه زيادة أعداد الملتحقين لصفوف القتال في الحشد الشعبي.

٢-المستوى الثاني: الذي تبلغ درجته المعيارية (+٠.٤٩ - ٠،٠٠) ويضم هذا المستوى لأسر الحشد الشعبي كل من (ناحية غماس، مركز قضاء عفاك) بعدد اسر (٣٣٩،٣٥٢) نسمة وينسب بلغت (٨% ، ٧،٧%) على التوالي من مجموع سكان المحافظة، فيعود سبب احتلالهم المستوى الثاني كون اغلب المتطوعين غير مرتبطين بوظائف حكومية فكان من السهولة التطوع للجهاد.

٣- المستوى الثالث : والذي بلغت درجته المعيارية (-٠.٠١ _ -٠.٤٩) ويضم أربعة وحدات ادارية كل من (ناحية البدير، ناحية سومر، ناحية الشافعية، ناحية السدير) وبلغ عدد أسر الحشد فيها (٨،٤،٣،٠،٣،٩) % على التوالي من مجموع سكان المحافظة، ونلاحظ ارتفاع عدد

(١) احمد نجم الدين فليجة، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢، ص١٧٦.

(٢) عبد علي الخفاف، الجغرافية البشرية أسس عامة، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠١، ص١٥١.

التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

جدول (١١)

التوزيع العددي والنسبي والدرجة المعيارية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام

(٢٠٢١)

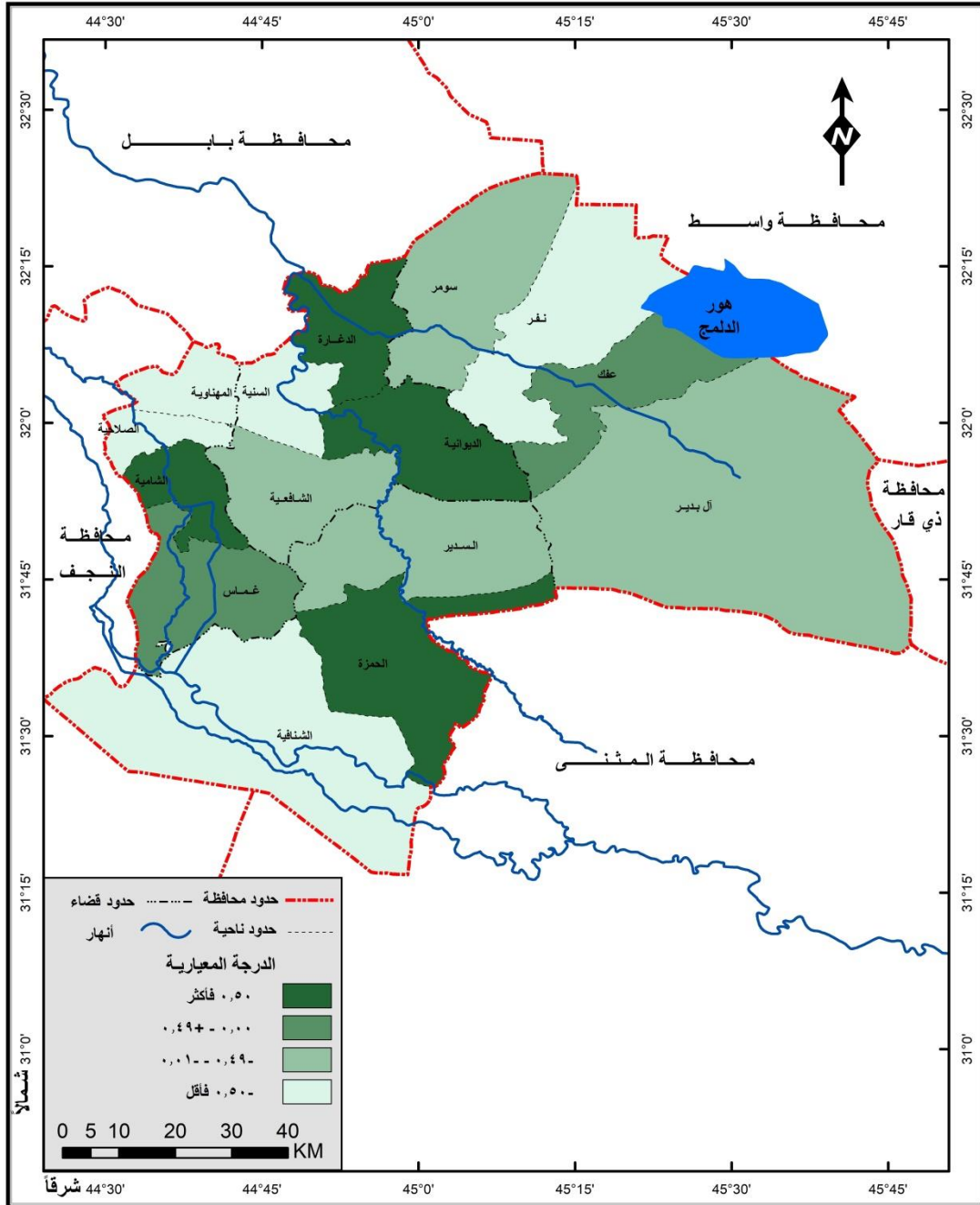
٢٠٢١			الوحدة الإدارية
الدرجة المعيارية	%	عدد الاسر	
٢,٧٩	٢٢,٤	٩٨٣	م. ق. الديوانية
-٠,٨١	٢	٩٠	ن. السنبة
-٠,٤١	٤,٣	١٩٠	ن. الشافعية
٠,٨٩	١١,٧	٥١٣	ن. الدغارة
٠,١٩	٧,٧	٣٣٩	م. ق. عفك
-٠,٥١	٣,٧	١٦٥	ن. نفر
-٠,٣٢	٤,٨	٢١٢	ن. الدير
-٠,٤١	٤,٣	١٩٠	ن. سومر
٠,٧٤	١٠,٨	٤٧٥	م. ق. الشامية
٠,٢٤	٨	٣٥٢	ن. غماس
-٠,٩٤	١,٣	٥٨	ن. المهناوية
-١,١	٠,٤	٢٠	ن. الصلاحية
٠,٨٢	١١,٣	٤٩٥	م. ق. الحمزة
-٠,٤٨	٣,٩	١٧٣	ن. السدير
-٠,٦٧	٢,٨٥	١٢٥	ن. الشنافية
	١٠٠	٤٣٨٠	مجموع المحافظة
	٦,٦٧		الوسط الحسابي
	٥,٦٦		الانحراف المعياري

المصدر: الباحثة اعتمادا على بيانات ملحق (٢)

خريطة (١٢)

التوزيع العددي والنسبي بحسب الدرجة المعيارية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام

(٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١١) باستخدام برنامج GIS.

التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

أسر هذه الوحدات الإدارية انها ذات مساحات واسعة ، فضلاً عن كونها ذات طابع ريفي مشجع على الانجاب والزواج المبكر لذا نجد أن أغلب المتطوعين للحشد الشعبي هم من النواحي الادارية التابعة لأقضية محافظة القادسية.

٤- المستوى الرابع : وقد بلغت درجته المعيارية (-٠.٥٠ _ فأقل) ويضم في هذا المستوى لأسر الحشد الشعبي في عام (٢٠٢١) خمسة وحدات إدارية (ناحية نهر، ناحية الشنايفية، ناحية السنية، ناحية المهناوية، ناحية الصلاحية) وبلغ فيها عدد الأسر للحشد الشعبي على التوالي (١٦٥، ١٢٥، ٩٠، ٥٨، ٢٠) نسمة، وبلغت نسبتهم (٣,٧%، ٢,٨%، ٢%، ١,٣%، ٠,٤%) على الترتيب من مجموع سكان المحافظة، لذا نجد بأن ناحيتي المهناوية والصلاحية هما الأدنى لأسر الحشد وذلك نتيجة تطوع أرباب الأسر مع ألوية النجف الأشرف فتكون أعدادهم و متابعتهم عن طريق هيئة الحشد الشعبي في النجف الأشرف.

من خلال مما سبق ذكره فقد كشف توزيع أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية بوحداتها الإدارية فأن هناك تبايناً في عدد أسر الحشد الشعبي بحسب وحداتها الإدارية ، وهذا التباين ناتج عن التباين في المقومات الجغرافية المؤثرة في الاستيطان البشري وفي اتجاهات حركة الهجرة ، وبالذات تباين الامكانات الاقتصادية والخدمية مما جعل السكان يتجهون نحو مناطق دون أخرى ، وهذا يؤدي بدوره إلى حدوث مشكلة في عدم التوازن بعدد السكان فيما بين الوحدات الإدارية وعليه تنعكس هذه التباينات في التوزيعات السكانية على خلق حالة من القصور في الخدمات (الصحية، التعليمية) فضلاً عن قلة فرص العمل وتدني الانتاجية.

ثانياً: التوزيع البيئي لأسر الحشد الشعبي.

تهتم دراسة جغرافية السكان في التوزيع البيئي للسكان ما بين الحضر والريف، وذلك لوجود اختلاف في العوامل السكانية والاجتماعية فضلاً عن الاقتصادية، ومن الصعوبة فصل هذه العوامل الجغرافية كونها ذات علاقات متصلة مع بعضها الآخر وعندما تجتمع هذه العوامل في القضاء أو الوحدة الإدارية إذ تقوم بتحديد شكل التوزيع السكاني،^(١) وأن تباين التوزيع الجغرافي للسكان في البيئة الجغرافية يقوم بإظهار العلاقة بين السكان والبيئة، وأن هذه العلاقة تظهر العادات والأعراف (التقاليد) التي يمارسها الفرد في حياته اليومية تبعاً للمستوى الثقافي والعلمي التي يمتلكها هذا الفرد، و لربما تعكس صورة عن نسبة (الولادات والوفيات) ومدى تبايناتها ما بين الحضر والريف،^(٢) وأن التوزيع الجغرافي للبيئة السكانية إذ يسعى إلى تقسيمها إلى صنفين: بيئتي الحضر والريف، نظراً لوجود التفاوت الكبير بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، واختلاف طريقة الحياة بينهما.^(٣) وأصبح التمييز صعب في الوقت الحاضر ما بين الحضر والريف في جميع بلدان العالم المتقدمة، بسبب التطور الهائل جداً في كافة مجالات الحياة إذ أدخلت الآلات الزراعية (المكننة) والتي لها دور كبير في العملية الزراعية كما أنها لا تختلف شأنها عن العمل الصناعي، وتوفير طرق النقل والطاقة الكهربائية، فضلاً عن مد شبكة الأنابيب للمياه الصالحة للشرب، وكل هذه الوسائل أدت إلى تقليل التفاوتات ما بين الحضر والريف في كافة أنماط الحياة الاجتماعية.^(٤) وقد اتخذ في العراق المعيار الإداري للوحدات الإدارية على صعيد المحافظة أو على مستوى الأفضية كأساس للتمييز بين الحضر والريف، فإن المناطق التي تقع ضمن حدود البلدية تعد مناطقاً حضرية، أما المناطق التي تقع خارج حدود البلدية فتعد مناطقاً ريفية.^(٥)

(١) فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، ط٤، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٣، ص٤٣.

(٢) صادق جعفر إبراهيم، التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط، أطروحة دكتوراه (غ.م) جامعة البصرة، كلية الآداب، ٢٠٠٣، ص١٤٨.

(٣) احمد علي إسماعيل، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط٢، دار الثقافة والنشر والتوزيع، جامعة القاهرة، ١٩٩٧، ص١٥٨.

(٤) عباس فاضل السعدي، محافظة بغداد دراسة في جغرافية السكان، ط١، مطبعة الازهر، بغداد، ١٩٧٦، ص٤٥.

(٥) محمد عبد الرحمن الشرنوبي، جغرافية السكان، مكتبة انجلو المصرية، جامعة القاهرة، ١٩٧٢، ص٢٣٧.

التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

١- **الحضر**:- يعرف بانها تلك التجمعات التي يرتبط أغلبية سكانها بأنشطة مختلفة كالوظائف الحكومية والتجارية والصناعية فضلا عن الخدمات ويكونون بعيدين عن حرفة الزراعة،^(١) وعندما تكون هناك زيادة في نسبة الحضر الذي يزيد من تحرك السكان وتوجههم من الريف الى المدينة، بالإضافة الى ضم بعض النواحي الريفية القريبة للمدينة، بسبب الهجرة الناتجة عن عوامل الطرد في الارياف وقوى الجذب في المراكز الحضرية وعامل اخر هو التزايد السكاني الطبيعي فضلا عن التوسع المساحي المستمر بضم مناطق جديدة كالأراضي الزراعية والقرى الصغيرة.^(٢) ومن بيانات جدول (١٢) والخريطة (١٣) يتضح ان التوزيع البيئي (الحضر) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية يتباين مكانيا بحسب الوحدات الادارية ، والتي يعبر عنها بالدرجات المعيارية، التي أظهرت أنّ هناك أربعة مستويات للتوزيع الجغرافي لعام (٢٠٢١) هي:

١- **المستوى الأول** : الذي تبلغ درجته المعيارية (+٠.٥٠- فأكثر) ويظهر في هذا المستوى كل من (مركز قضاء الديوانية، مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة) وبعده أسر (الحضر) فيها (٨٣٣، ٣٣٥، ٣٢٩) نسمة وبنسب بلغت (٣٢,٩%، ١٣,٢%، ١٣%) على التوالي وقد نالت هذه الأفضية بالنسب الأكبر لمتطوعي الحشد لكونها مراكز الاقضية في محافظة القادسية وذات مساحات واسعة فضلا على وجود أعداد سكانية كبيرة فيها وتتشكل من نواحي إدارية.

٢- **المستوى الثاني** : الذي تبلغ درجته المعيارية (+٠,٤٩- -٠,٠٠) وجاءت في هذا المستوى لأسر الحشد الشعبي كل من (ناحية غماس، ناحية الدغارة) و عدد الأسر(الحضر) فيها (٢٠٥، ١٨٨) نسمة وبنسب بلغت (٨,١%، ٧,٤%) على التوالي لكونها تتمتع بعدد سكاني كبير فضلاً عن اغلب المتطوعين غير مرتبطين بوظائف حكومية فكان من السهولة التطوع للجهاد.

٣- **المستوى الثالث** : والذي بلغت درجته المعيارية (-٠.٠١ _ -٠.٤٩) ويضم ستة وحدات إدارية هي (مركز قضاء عفاك، ناحية سومر، ناحية البدير، ناحية الشنافية، ناحية نفر، ناحية السدير) وبلغ عدد الأسر (الحضر) فيها (١٦٠، ٨٥، ٨١، ٧٥، ٧٥، ٧٥) نسمة وبنسب بلغت (٦,٣%، ٣,٣%، ٣,٢%، ٢,٩%، ٢,٩%، ٢,٩%) على الترتيب من مجموع أسر (الحضر) في المحافظة.

(١) سالم علي الشواورة، جغرافيا السكان، ط١، دارصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠١، ص١٨٨.

(٢) حسين طه نجم وآخرون، البيئة والانسان (دراسات في الايكولوجيا البشرية)، ط٣، الكويت، ١٩٨٤، ص٢٣٤.

التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

جدول (١٢)

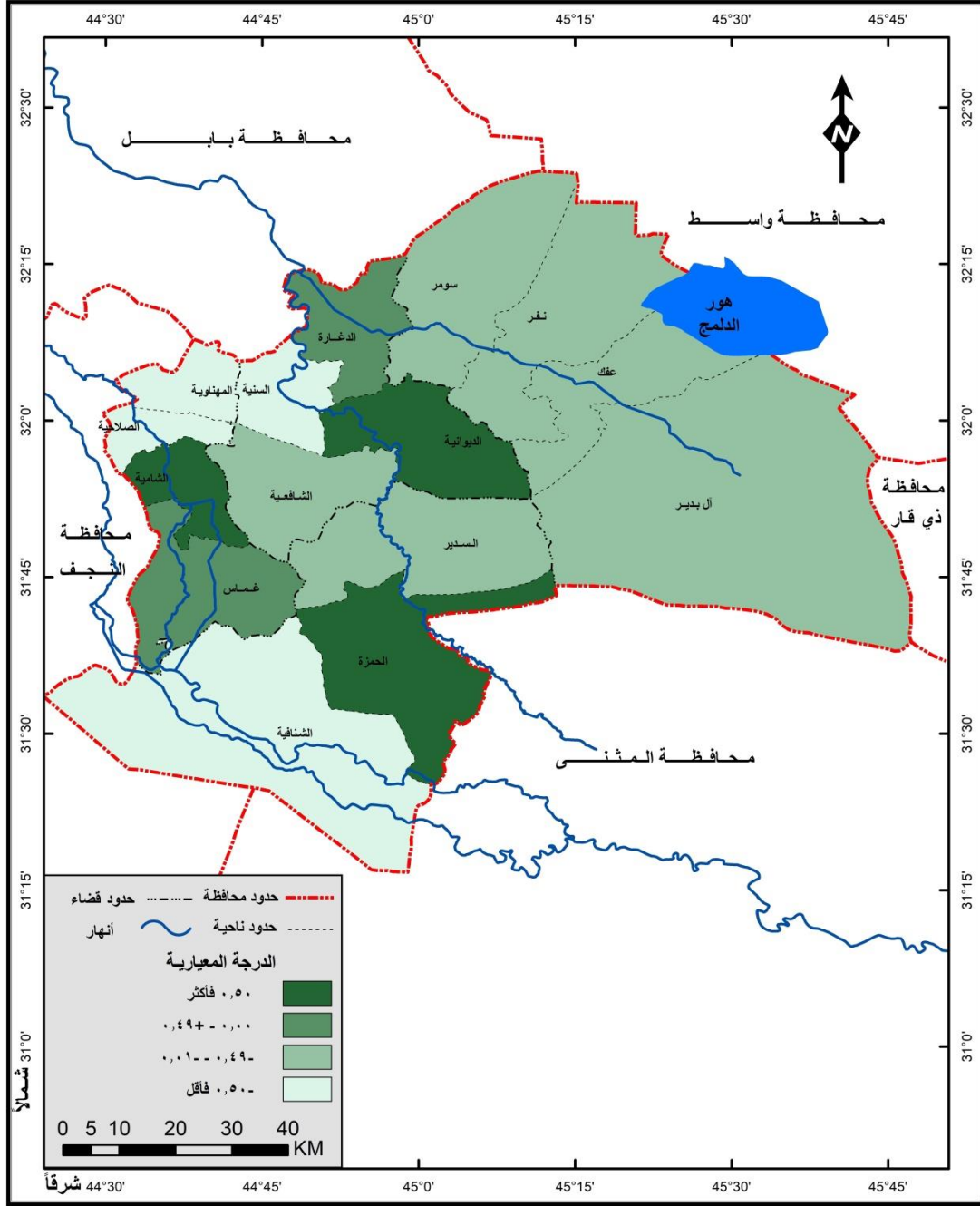
التوزيع البيئي والدرجة المعيارية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

٢٠٢١			٢٠٢١			الوحدة الإدارية الحضر
الدرجة المعيارية	النسبة المئوية %	أسر الحشد الريف	الدرجة المعيارية	النسبة المئوية %	أسر الحشد الحضر	
٠,٣٧	٨,١	١٥٠	٣,١٥	٣٢,٩	٨٣٣	م.ق. الديوانية
-٠,٨	٣,٥	٦٥	-٠,٦٨	٠,٩	٢٥	ن. السنبة
-٠,١١	٦,٢	١١٥	-٠,٤٤	٢,٩	٧٥	ن. الشافعية
٢,٧٨	١٧,٥	٣٢٥	٠,٠٩	٧,٤	١٨٨	ن. الدغارة
٠,٧٧	٩,٦	١٧٩	-٠,٠٤	٦,٣	١٦٠	م.ق. عفاك
-٠,٤٦	٤,٨	٩٠	-٠,٤٤	٢,٩	٧٥	ن. نفر
٠,١١	٧	١٣١	-٠,٤٢	٣,٢	٨١	ن. البدير
-٠,٢٥	٥,٦	١٠٥	-٠,٤	٣,٣	٨٥	ن. سومر
٠,٢٣	٧,٥	١٤٠	٠,٧٩	١٣,٢	٣٣٥	م.ق. الشامية
٠,٣٣	٧,٩	١٤٧	٠,١٧	٨,١	٢٠٥	ن. غماس
-١,١٨	٢	٣٨	-٠,٧	٠,٧	٢٠	ن. المهناوية
-١,٥٥	٠,٥	١١	-٠,٧٦	٠,٣	٩	ن. الصلاحية
٠,٥٩	٨,٩	١٦٦	٠,٧٦	١٣	٣٢٩	م.ق. الحمزة
-٠,٣٥	٥,٣	٩٨	-٠,٤٤	٢,٩	٧٥	ن. السدير
-٠,٤٦	٤,٨	٩٠	-٠,٦٣	١,٣	٣٥	ن. الشنافية
	١٠٠	١٨٥٠		١٠٠	٢٥٣٠	مجموع المحافظة
	٦,٦٧			٦,٦٧		الوسط الحسابي
	٣,٩٢			٨,٣٤		الانحراف المعياري

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٢)

خريطة (١٣)

التوزيع البيئي والدرجة المعيارية لأسر الحشد الشعبي (الحضر) في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٢) باستخدام برنامج GIS

٤- المستوى الرابع : وقد بلغت درجته المعيارية (-٠.٥٠ _ فأقل) يضم اربع وحدات ادارية وهي (ناحية الشنافية، ناحية السنية، ناحية المهناوية، ناحية الصلاحية) وبلغ عدد الأسر(الحضر) فيها (٣٥، ٢٠، ٩، ٢٥) نسمة، وبلغت نسبتهم (٣، ١، ٩، ٠، ٧، ٠، ٣، ٠) على التوالي من مجموع سكان (الحضر) في المحافظة.

ومن خلال ما سبق ذكره نلاحظ ارتفاع أسر الحشد الشعبي في المناطق الحضرية نتيجة اتساع مساحة هذه الوحدات وزيادة اعداد سكان المحافظة، فتم تطوع اعداد كبيرة لتلبية نداء المرجعية الرشيدة ، اذ كان أغلب المتطوعين هم من الموظفين والكسبة والعاطلين عن العمل وطلبة الجامعات.

٢- الريف:- هنالك عدة اختلافات ما بين سكان (الحضر والريف) من جهة العادات التقاليد والاتجاهات الديموغرافية، فضلا عن الأنشطة والثقافية والاجتماعية بالإضافة الى الاقتصادية (١). وتجدر الإشارة بالذكر بأن سكان الريف لهم طريقتهم الخاصة بهم من خلال نمط الحياة التي لايزالون متمسكين بها، وهذا ما يميزهم عن مناطق الحضر

من خلال بيانات جدول (١٢) والخريطة (١٤) يتضح ان التوزيع البيئي (الريف) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية يتباين مكانيا بحسب الوحدات الادارية ، والتي يعبر عنها بالدرجات المعيارية، التي أظهرت وجود أربعة مستويات للتوزيع الجغرافي لعام (٢٠٢١) هي:

١-المستوى الاول : الذي تبلغ درجته المعيارية (+٠.٥٠-فأكثر) والذي يظهر فيه كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء عفك، مركز قضاء الحمزة) بالمستوى الاول وبعدها أسر (الريف) فيها (٣٢٥، ١٧٩، ١٦٦) نسمة وبنسب بلغت (١٧،٥%، ٩،٦%، ٨،٩%) على التوالي من مجموع أسر المحافظة، ويعود هذا الارتفاع لعدد سكان(الريف) فتم تطوع اعداد كبيرة لصفوف الحشد الشعبي.

٢-المستوى الثاني : الذي تبلغ درجته المعيارية (+٠.٤٩-٠،٠٠) ويضم كل من (مركز قضاء الديوانية، ناحية غماس، مركز قضاء الشامية، ناحية البدير) و عدد الأسر(الريف) فيها (١٥٠، ١٤٧، ١٤٠، ١٣١) نسمة وبنسب بلغت (٨،١%، ٧،٩%، ٧،٥%، ٧%) على الترتيب ويعود سبب ارتفاعهم في المستوى الثاني أن أغلب المتطوعين غير مرتبطين بوظائف حكومية فكان من السهولة التطوع للجهاد .

(١) عبد الأمير رباط العويدي، التحديات التي تواجه محو الامية في بابل، مجلة جامعة بابل، المجلد ٢٣، العدد، ٢٠١٥، ص ١١٩.

التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

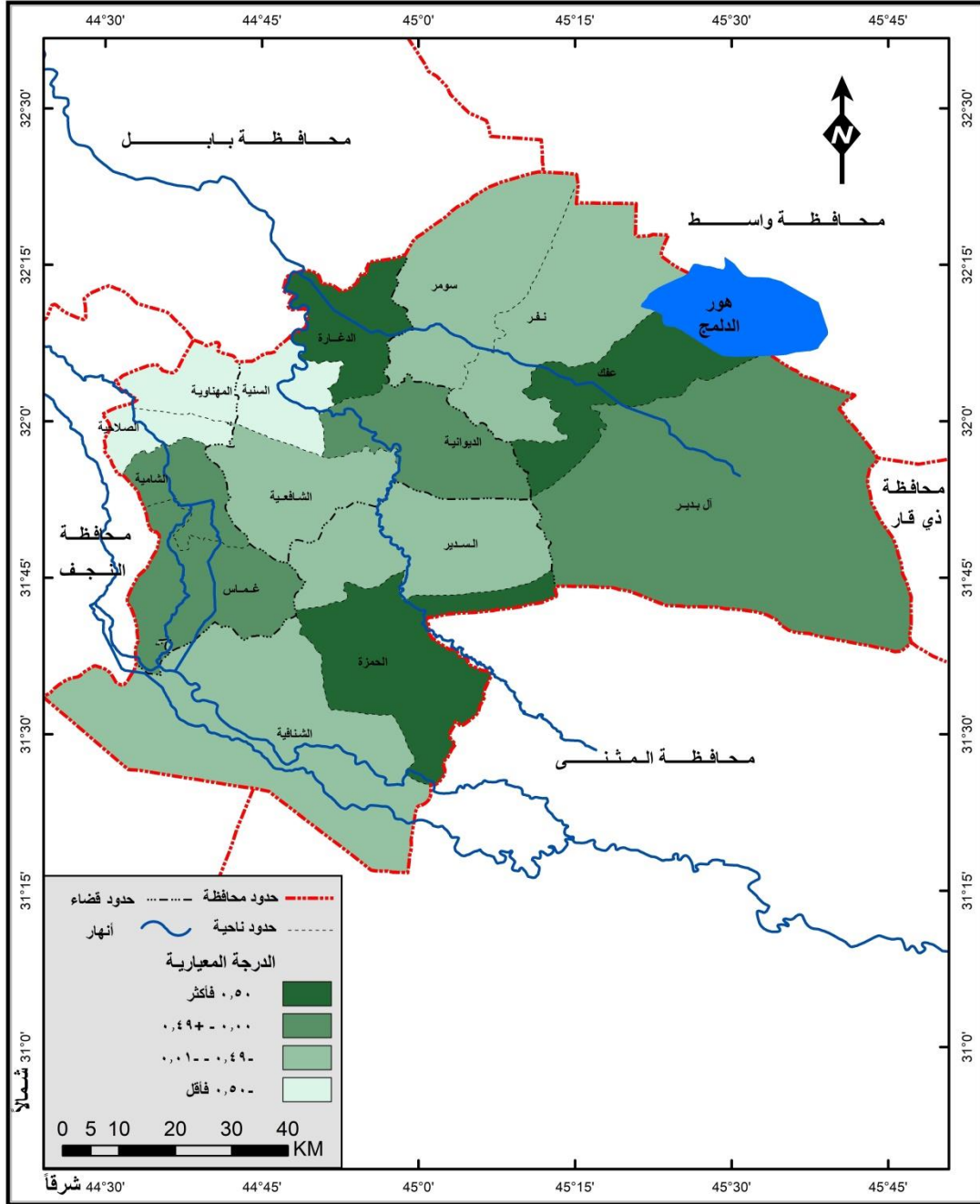
٣- المستوى الثالث : والذي بلغت درجته المعيارية (-٠.٠١ _ -٠.٤٩) ويضم في هذا المستوى لأسر الحشد الشعبي خمسة وحداتٍ ادارية هي (ناحية الشافعية، ناحية سومر، ناحية السدير، ناحية نفر، ناحية الشنافية) وبلغ عدد الأسر (الريف) فيها (١١٥، ١٠٥، ٩٨، ٩٠، ٩٠) نسمة وبنسب بلغت (٦,٢%، ٥,٥%، ٥,٣%، ٤,٨%، ٤,٨%) على الترتيب من مجموع سكان (الريف) في المحافظة.

٤- المستوى الرابع : وقد بلغت درجته المعيارية (-٠.٥٠ _ فأقل) ويضم ثلاث وحداتٍ إداريةٍ لأسر الحشد الشعبي وهي (ناحية السنية، ناحية المهناوية، ناحية الصلاحية) وبلغ عدد الأسر(الريف) فيها (٦٥، ١١، ٣٨) نسمة، وبلغت نسبتهم (٣,٥%، ٢%، ٠,٥%) على التوالي من مجموع سكان (الحضر) في المحافظة.

مما تقدم يظهر أن هذه المناطق زراعية وذات مساحات واسعة فترتفع بها معدلات النمو السكاني لذلك ينعكس على حجم الاسرة فضلاً على أن أغلبية أفراد الأسر يميلون إلى كثرة الانجاب والزواج المبكر وتعدد الزيجات ويعملون في أراضيهم وبطبيعة الحال هذا ما سهل الأمر للالتحاق إلى التطوع لصفوف الجهاد والدفاع عن أراضي الوطن .

خريطة (١٤)

التوزيع البيئي والدرجة المعيارية لأسر الحشد الشعبي (الريف) في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٢) باستخدام برنامج GIS

الفصل الثالث:- خصائص وتنوع

الحشم الشمبي في محافظة القادسية

لعام (٢٠٢٠)

أولاً: التركيب العمري

تعد دراسة السكان من حيث التركيب العمري من الدراسات التي تعين الباحث الجغرافي في الدلالة على قوتهم الانتاجية ودرجة حيويتهم واتجاه نموهم مفسرة نسبة المواليد والوفيات بينهم، كما تساعد في فهم الصور الحقيقية للنشاط الاقتصادي بعد فهم نسبة الفئات المنتجة اقتصادياً (الفئة المعيلة) وكذلك معرفة حجم الفئات غير المنتجة في المجتمع (الفئة المعالة)، وهذا بدوره يعطي مؤشراً واضحاً عن الصور المستقبلية لحجم السكان وعن الذين هم في سن العمل والتعليم والشيخوخة وإلى تحديد الأنشطة والخدمات المختلفة لهم، وهي لا تقتصر على هذا الجانب فحسب بل تساعد المخططين والباحثين في معرفة شكل وحجم الخدمات التي يتطلبها مجتمع الدراسة،^(١) كما تفيد بيانات العمر في التخطيط لشتى النشاطات الاقتصادية والاجتماعية وتوفير المتطلبات الضرورية من غذاء وسكن وخدمات التعليمية والصحية.^(٢) وسيتم البحث في الحالة العمرية لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية. اذ جاءت الفئة العمرية (٣٤ سنة فأقل) بمجموع (١٠١) متطوع وبنسبة (٣٧,٧%)، والفئة (٣٥-٤٤ سنة) بمجموع (٧٣) متطوع وبنسبة بلغت (٢٧,٢%) والفئة (٤٥-٥٤ سنة) و (٥٥ سنة فأكثر) بمجموع (٣٩,٥٥) متطوع، اذ بلغت نسبتهم (٢٠,٦%)، و (١٤,٥%) على الترتيب من مجموع العينة في المحافظة.^(٣)

نلاحظ في الجدول (١٣) والشكل (٦) نسب الفئات العمرية لمتطوعي أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، اذ شكلت الفئة العمرية (٣٤ سنة فأقل) نسبة (٥٢,٥%)، بين (الحضر، الريف) فكان من نصيب المركز الاول بهذه الفئة (مركز قضاء الديوانية، ناحية الدغارة، مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة) وبمجموع نسبي (١٤,٩%)، (١٢,٩%)، (١١,٩%)، (١٠,٩%)، وسجلت أعلى نسبة في حضر مركز قضاء الديوانية اذ بلغت (١٢,٩%) أما أعلى نسبة في الريف فجاءت ناحية الدغارة وبنسبة بلغت (٧,٩%)، تليها في المرتبة الثانية (ناحية البدير، ناحية غماس) وبمجموع نسبي بلغ (٦,٩%) وسجلت أعلى نسبة بلغت (٤%) في حضر ناحية غماس وبنسبة (٥%) في ريف ناحية البدير، وفي المرتبة الثالثة سجلت

(١) عباس فاضل السعدي، سكان الوطن العربي، ط١، مؤسسة الوراق، ٢٠٠٦، ص١٩١.

(٢) رافد موسى عبد حسون العامري، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، اطروحة دكتوراه (غ.م)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٤، ص٣٩.

(٣) ملحق (١٦)

خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

جدول (١٣)

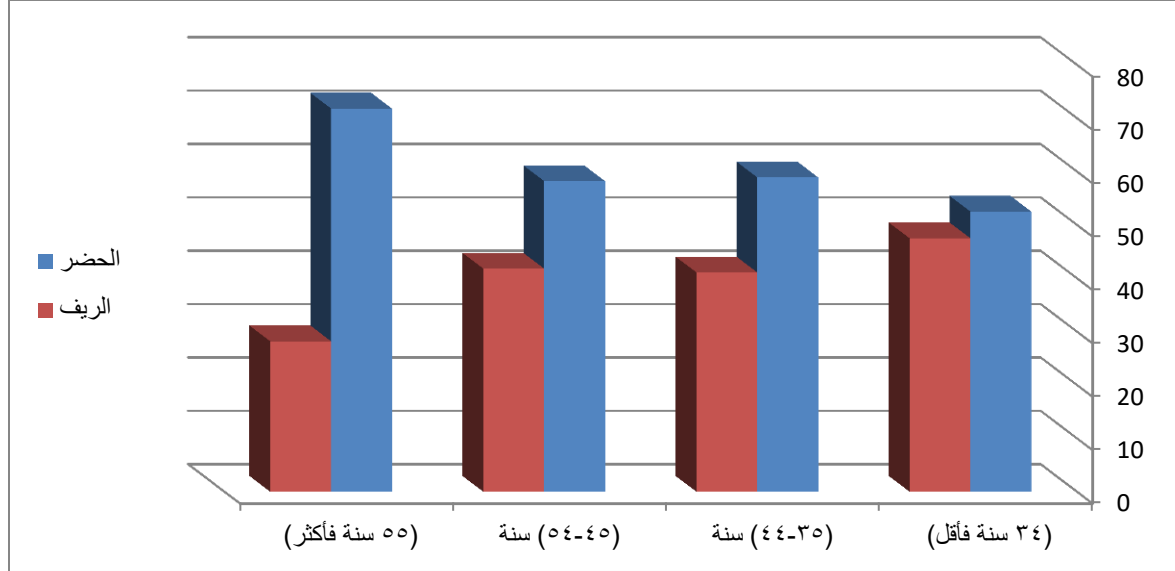
التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الفئات العمرية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الوحدة الادارية	سنة (٣٤ سنة فأقل)			سنة (٣٥-٤٤)			سنة (٤٥-٥٥)			سنة (٥٥ سنة فأكثر)		
	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع
م.ق. الديوانية	١٢,٩	٢	١٤,٩	٢٠,٥	٦,٨	٢٧,٤	٢٣,٦	١,٨	٢٥,٥	٢٣,١	٢,٦	٢٥,٦
ن. السنوية	٠	٣	٣	١,٤	٠	١,٤	١,٨	١,٨	٣,٦	٠	٠	٠
ن. الشافعية	٢	٣	٥	٢,٧	١,٤	٤,١	٠	١,٨	١,٨	٠	٠	٠
ن. الدغارة	٥	٧,٩	١٢,٩	٢,٧	٦,٨	٩,٦	٣,٦	٥,٥	٩,١	١٠,٣	١٠,٣	٢٠,٥
م.ق. عفك	٢	٥,٩	٧,٩	٥,٥	٤,١	٩,٦	٣,٦	٣,٦	٧,٣	٧,٧	٢,٦	١٠,٣
ن. نفر	٢	٣	٥	١,٤	٢,٧	٤,١	١,٨	٣,٦	٥,٥	٢,٦	٠	٢,٦
ن. البدير	٢	٥	٦,٩	٢,٧	١,٤	٤,١	١,٨	٣,٦	٥,٥	٢,٦	٢,٦	٢,٦
ن. سومر	١	٣	٤	١,٤	٢,٧	٤,١	٣,٦	٠	٣,٦	٥,١	٢,٦	٧,٧
م.ق. الشامية	٨,٩	٣	١١,٩	٦,٨	٤,١	١١	٧,٣	٥,٥	١٢,٧	٥,١	٠	٥,١
ن. غماس	٤	٣	٦,٩	٥,٥	١,٤	٦,٨	٣,٦	٣,٦	٧,٣	٢,٦	٥,١	٧,٧
ن. المهناوية	٢	١	٣	٠	١,٤	١,٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ن. الصلاحية	١	٢	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
م.ق. الحمزة	٧,٩	٣	١٠,٩	٥,٥	٢,٧	٨,٢	٣,٦	٥,٥	٩,١	١٥,٤	٢,٦	١٧,٩
ن. السدير	٢	٢	٤	١,٤	٢,٧	٤,١	١,٨	١,٨	٣,٦	٠	٠	٠
ن. الشنافية	٠	١	١	١,٤	٢,٧	٤,١	١,٨	٣,٦	٥,٥	٠	٠	٠
مجموع المحافظة	٥٢,٥	٤٧,٥	١٠٠	٥٨,٩	٤١,١	١٠٠	٥٨,٢	٤١,٨	١٠٠	٧١,٨	٢٨,٢	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٦)

شكل (٦)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الفئات العمرية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١٣)

كحد أعلى في النواحي (الشافعية، نفر، سومر، السدير) وبمجموع نسبي بلغ (٥،٥، ٤، ٤) على التوالي، وبنسب متفاوتة بين الحضر والريف وبنفس المرتبة في الحد الأدنى كل من النواحي (السنية، المهناوية، الصلاحية) وبمجموع نسبي بلغ (٣) على الترتيب، في حين سجلت ناحية الشنافية نسبة (١). أما فئة (٣٥-٤٤ سنة) فبلغت بمجموع نسبي (٩، ٥٨، ١، ٤١) وزعت بين (الحضر، الريف)، فجاء في المرتبة الأولى مركز قضاء الديوانية وبمجموع نسبي بلغ (٤، ٢٧) فكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٥، ٢٠، ٨، ٦) على التوالي، تليها في المرتبة الثانية (مركز قضاء الشامية، ناحية الدغارة، ناحية عفك، مركز قضاء الحمزة) وبمجموع نسبي بلغ (١١، ٩، ٦، ٩، ٢، ٨) على الترتيب فكان من نصيب مرتبة الحضر في قضاء الشامية بالنسبة الأعلى وبلغت (٨، ٦) أما في الريف فجاءت ناحية الدغارة وبنسبة بلغت (٨، ٦)، وفي المرتبة الثالثة جاءت ناحية غماس بمجموع نسبي بلغ (٨، ٦) وزعت بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٥، ٥، ١، ٤) على التوالي، وفي المرتبة الأخيرة جاء في الحد الأعلى كل من النواحي (الشافعية، نفر، البدير، سومر، السدير، الشنافية) بمجموع نسبي بلغ (١، ٤) على الترتيب، فكانت النسبي متباينة ما بين (الحضر، الريف) وبلغت (٧، ٢، ٤، ١)، وفي الحد الأدنى من نفس المرتبة جاءت ناحيتي (السنية، المهناوية) بمجموع نسبي بلغ (٤، ١) على التوالي

خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

في حين لم تسجل أي نسبة في ناحية الصلاحية لهذه الفئة. بينما جاءت الفئة العمرية (٤٥-٥٤ سنة) للذكور بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٥٨,٢%، ٤١,٨%) على الترتيب، وحصد المركز الاول لمركز قضاء الديوانية بمجموع بلغ (٢٥,٥%) وبنسبة بلغت بين (الحضر، الريف) (٢٣,٦%، ١,٨%)، تليها في المرتبة الثانية كل من (مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة، ناحية الدغارة) فجاءت بمجموع نسبي بلغ (١٢,٧%، ٩,١%، ٩,١%) على الترتيب، فكان من نصيب الحضر بنسبة بلغت (٧,٣%، ٣,٦%، ٣,٦%)، أما الريف فقد وزعت النسبة بشكل متساوي فبلغت نسبتهم (٥,٥%) على التوالي، وفي المرتبة الثالثة جاء كل من (مركز قضاء عفك، ناحية غماس) بمجموع نسبي بلغ (٧,٣%) وزعت بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٣,٦%) على التوالي، أما (ناحية نفر، ناحية البدير، ناحية الشافعية) بمجموع نسبي بلغ (٥,٥%) فكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (١,٨%، ٣,٦%) على الترتيب، وفي المرتبة الاخيرة نجد كل من ناحيتي (السنية، الشافعية) بمجموع نسبي بلغ (٣,٦%) وبنسبة متفاوت بين (الحضر، الريف) فبلغت (١,٨%) لكل منها، في حين لم تسجل ناحيتي (المهناوية، الصلاحية) ضمن هذه الفئة.

نستنتج من خلال ذلك بأنه تباين الفئة العمرية (٣٥-٤٤ سنة) و(٤٥-٥٤ سنة) ما بين الوحدات الادارية في محافظة القادسية وما بين (الحضر، الريف) فقد جاءت هذه الفئة بنسب مرتفعة، بينما نجد الفئة العمرية (٥٥ سنة فأكثر) جاءت بمجموع نسبي وزع بين (الحضر، الريف) فبلغ (٧١,٨%، ٢٨,٢%)، فكان من نصيب المرتبة الاولى جاءت (مركز قضاء الديوانية، ناحية الدغارة، مركز قضاء الحمزة) بمجموع نسبي بلغ (٢٥,٦%، ٢٠,٥%، ١٧,٩%) على التوالي، فكان من نصيب (الحضر) بنسبة بلغت (٢٣,١%، ١٠,٣%، ١٥,٤%) أما الريف فبلغت النسبة فيها (٢,٦%، ١٠,٣%، ٢,٦%) على الترتيب، وفي المرتبة الثانية نجد (مركز قضاء عفك، ناحية سومر، ناحية غماس) بمجموع نسبي بلغ (١٠,٣%، ٧,٧%، ٧,٧%) على التوالي، فسجلت أعلى نسبة في الحضر لمركز قضاء عفك وبلغت (٧,٧%)، أما في الريف فنجد في ناحية غماس وبلغت النسبة فيها (٥,١%)، وفي المرتبة الاخيرة نجد كل من (مركز قضاء الشامية، ناحية نفر، ناحية البدير) بمجموع نسبي بلغ (٥,١%، ٢,٦%، ٢,٦%)، وسجلت أعلى نسبة في (الحضر) لناحية غماس وبلغت (٥,١%) وفي (الريف) لناحية البدير بنسبة بلغت (٢,٦%)، أما بقية الوحدات الإدارية فلم تسجل ضمن هذه الفئة. وتفسيراً لذلك تباين الفئات العمرية بحسب البيئة في الوحدات الإدارية وعلى مستوى المحافظة.

ثانياً:-المستوى التعليمي.

تعد الخصائص التعليمية من المؤشرات المهمة للتنمية الاجتماعية ومقياساً لمدى التطور الثقافي والاجتماعي، بل أن التعليم يعد احد الاهداف الرئيسة للتنمية في جميع المجتمعات. وهو احد العوامل التي تؤدي الى نجاحها وقطف ثمارها، والوسيلة الوحيدة التي من خلالها تستطيع أية امة الاسهام في الحضارة العالمية، ومن ثم وضع على نفسها خارطة الحضارة الانسانية.^(١) وعلى العكس من التعليم فالأمية مشكلة اجتماعية معقدة، وسبب من اسباب التخلف، وليس هناك اخطر من الامية كمرض اجتماعي، لذلك لا نستغرب أن يلقى موضوع القضاء على الامية كل هذا الاهتمام من كافة الدول،^(٢) لاشك في أن موضوع التعليم يحظى باهتمام كثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية بشكل عام، الى جانب التربويين المختصين في التعليم، كما يحظى التباين المكاني للخصائص التعليمية للسكان وتوزيع الخدمات التعليمية وسماتها باهتمام كثير من الدراسات الجغرافية.^(٣) ويقصد به توزيع السكان بحسب المستوى التعليمي. وتنبثق أهمية بياناته من كونها تعد مؤشراً للمستويات المعيشية ومقياساً للتطور الثقافي والاجتماعي للسكان، كما تتجلى أهميتها في التنبؤ بالاتجاهات التعليمية المستقبلية.^(٤) ويلاحظ بأن المستوى التعليمي (الامية و ابتدائي) جاءت بمجموع (١٠٥، ٨٧) وبنسبة (٣٩,٢%، ٣٢,٥%)، في حين جاءت (متوسط واعدادي) بمجموع (١٥، ٢٣) وبنسبة بلغت (٥,٦%، ٨,٥%) على الترتيب، أما دراسة (معهد وجامعة) بمجموع (٣٨) ونسبة (١٤,٢%) من مجموع عينة متطوعي الحشد في المحافظة.^(٥)

يشير الجدول (١٤) والشكل (٧) الى تباين المستوى التعليمي لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية، وجاء المجموع النسبي للمستوى التعليمي (الأمي) بنسبة بين (الحضر، الريف) بلغت (٤,٥١%، ٤٨,٦%) على الترتيب، فجاءت بالمرتبة الاولى (ناحية الدغارة) بمجموع نسبي بلغ (١٣,٣%) وسجلت النسبة ما بين (الحضر، الريف) فبلغت (٥,٧%، ٧,٦%)، وفي المرتبة التي تليها جاء كل من مركز قضائي (الحمزة، الديوانية) بمجموع نسبي بلغ (١٢,٤%، ١٠,٥%) وبلغت النسبة في (الحضر) (٨,٦%) لكل منهما، اما (الريف) فبلغت النسبة (٣,٨%، ١,٩%) على التتابع، وفي المرتبة الثالثة جاءت فيها (مركز قضاء الشامية،

(١) رشود بن محمد الخريف، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة قطر، العدد الرابع والعشرون، السنة الرابعة والعشرون، ٢٠٠١، ص ١١١.

(٢) المصدر نفسه، ص ١١٤.

(٣) امل يوسف العذبي الصباح، مصطفى حنفي الشلقاني، سكان الكويت الماضي - الحاضر - المستقبل، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٦، ص ٩٤.

(٤) جاكلين غارينه، جغرافية السكان، ترجمة حسن الخياط ومكي محمد عزيز، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٤، ص ١٥٨.

(٥) ملحق (٧).

خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

جدول (١٤)

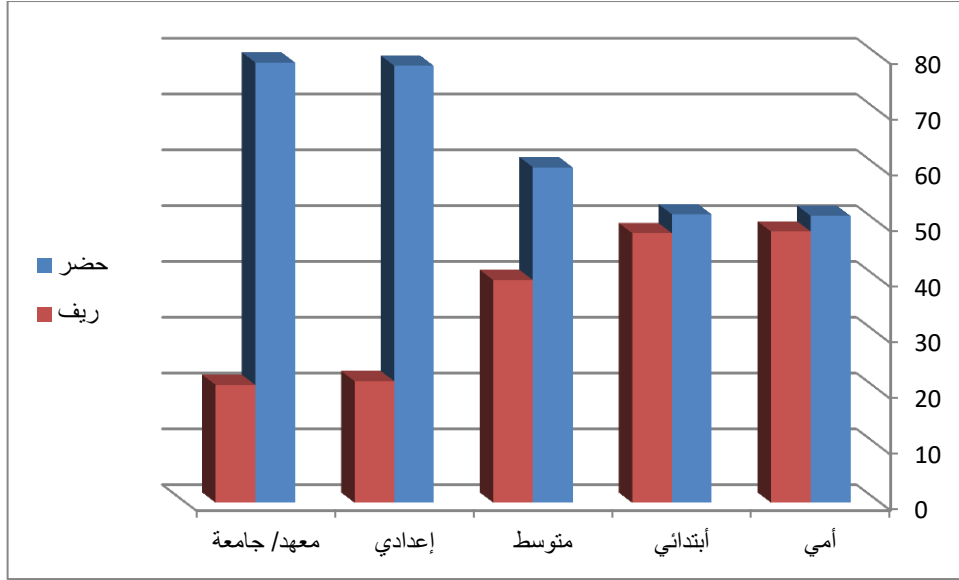
التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب المستوى التعليمي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

(معهد/ جامعة)			(اعدادي)			(متوسط)			(اجنائي)			(أي)			حذة الادارية
مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	
٤٧,٤	٥,٣	٤٢,١	٣٤,٩	-	٣٤,٩	٥٣,٣	١٣,٣	٤٠,٠	١٦,١	٣,٤	١٢,٦	١٠,٥	١,٩	٨,٦	ق. الديوانية
٠,٠	٠,٠	٠,٠	٤,٣	٤,٣	-	-	-	-	٢,٣	١,١	١,١	٢,٩	١,٩	١	ن. السنية
٠,٠	٠,٠	٠,٠	-	-	-	-	-	-	٤,٦	٢,٣	٢,٣	٤,٨	٢,٩	١,٩	ن. الشافعية
١٠,٦	٥,٣	٥,٣	١٣,٠	٤,٣	٨,٧	١٣,٣	١٣,٣	-	١١,٥	٨	٣,٤	١٣,٣	٧,٦	٥,٧	ن. الدغارة
٧,٩	٢,٦	٥,٣	١٣,٠	٤,٣	٨,٧	٦,٧	-	٦,٧	١١,٥	٦,٩	٤,٦	٥,٧	٣,٨	١,٩	م. ق. عفك
٢,٦	٠,٠	٢,٦	-	-	-	-	-	-	٥,٧	٣,٤	٢,٣	٥,٧	٣,٨	١,٩	ن. نقر
٠,٠	٠,٠	٠,٠	-	-	-	-	-	-	٨	٤,٦	٣,٤	٦,٧	٤,٨	١,٩	ن. البدير
٢,٦	٠,٠	٢,٦	-	-	-	-	-	-	٤,٦	٢,٣	٢,٣	٦,٧	٣,٨	٢,٩	ن. سومر
١٠,٥	٢,٦	٧,٩	٢١,٨	٨,٨	١٣	١٣,٣	٦,٦	٦,٧	٩,٢	٣,٤	٥,٧	٩,٥	١,٩	٧,٦	ق. الشامية
١٠,٥	٢,٦	٧,٩	-	-	-	-	-	-	٥,٧	٢,٣	٣,٤	٩,٥	٤,٨	٤,٨	ن. غماس
٠,٠	٠,٠	٠,٠	-	-	-	-	-	-	٢,٣	-	٢,٣	١,٩	١,٩	-	ن. المهنية
٠,٠	٠,٠	٠,٠	-	-	-	-	-	-	١,١	١,١	-	١,٩	١	١	ن. الصلاحية
٧,٩	٢,٦	٥,٣	١٣,٠	-	١٣,٠	١٣,٤	٦,٧	٦,٧	٩,٢	٣,٤	٥,٧	١٢,٤	٣,٨	٨,٦	ق. الحمزة
٠,٠	٠,٠	٠,٠	-	-	-	-	-	-	٤,٦	٣,٤	١,١	٤,٨	١,٩	٢,٩	ن. السدير
٠,٠	٠,٠	٠,٠	-	-	-	-	-	-	٣,٤	٢,٣	١,١	٣,٨	٢,٩	١	ن. الشافية
١٠٠	٢١,١	٧٨,٩	١٠٠	٢١,٨	٧٨,٣	١٠٠	٣٩,٩	٦٠,١	١٠٠	٤٨,٣	٥١,٧	١٠٠	٤٨,٦	٥١,٤	مجموع محافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٧)

شكل (٧)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب المستوى التعليمي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١٤)

ناحية غماس) بمجموع نسبي متساوي بلغ (٩,٥%) ، فكانت النسبة الاعلى في (الحضر) لمركز قضاء الشامية وبلغت (٧,٦%) وفي (الريف) لناحية غماس بلغت النسبة (٤,٨%) ، وفي المرتبة الاخيرة سجلت النسب الاعلى في كل من النواحي (البدير، سومر) وبلغ المجموع النسبي (٦,٧%) لكل منها، تليها (مركز قضاء عفك، ناحية نفر) بمجموع نسبي بلغ (٥,٧%) ، وأيضا ناحيتي (الشافعية، السدير) بمجموع نسبي بلغ (٤,٨%) على التوالي، وبنفس المرتبة جاءت بالنسب الادنى كل من النواحي (الشنافية، السنية، المهناوية، الصلاحية) وبلغ المجموع النسبي (٣,٨% ، ٢,٩% ، ١,٩% ، ١,٩%) على التتابع.

جاء المستوى التعليمي (الابتدائي) بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف) وبلغ (٥١,٧% ، ٤٨,٣%) ونلاحظ بأن نسبة الحضر مرتفعة مقارنة بالريف . وكان من نصيب المرتبة الاولى (مركز قضاء الديوانية) بمجموع نسبي بلغ (١٦,١%) ، وفي المرتبة الثانية جاءت فيها (ناحية الدغارة، مركز قضاء عفك) بمجموع نسبي بلغ (١١,٥%) لكل منهما، تليها المرتبة الثالثة (مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة، ناحية غماس) بمجموع نسبي بلغ (٩,٢% ، ٩,٢% ، ٨%) على التوالي، وسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لمركز قضاء الديوانية بنسبة بلغت (١٢,٦%) وفي (الريف) لناحية الدغارة فبلغت النسبة (٨%) ، وفي المرتبة الاخيرة جاءت بالنسب الاعلى كل من النواحي (نفر، غماس) بنفس المجموع وبلغ (٥,٧%) أما نواحي (الشافعية، السدير، سومر) بمجموع نسبي بلغ (٤,٦%) على الترتيب، فقد تباينت النسب ما بين (الحضر، الريف)، ولنفس المرتبة

خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

بالنسب الادنى جاءت النواحي (الشنافية، السنية، المهناوية، الصلاحية) بمجموع نسبي (٣,٤%، ٢,٣%، ٢,٣%، ١,١%). في حين بلغ المجموع النسبي (٦٠,١%، ٣٩,٩%) للمستوى التعليمي (المتوسط) وكانت هذه النسبة بين (الحضر، الريف) ، وجاءت في المرتبة الاولى وبمجموع نسبي مرتفع اذ بلغ (٥٣,٣%) في مركز قضاء الديوانية ، فسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لنفس المركز وبلغت (٤٠%) ، وفي المرتبة التي تليها جاء مركز قضائي (الحمزة، الشامية، ناحية الدغارة) بمجموع نسبي بلغ (١٣,٤%، ١٣,٣%، ١٣,٣%)، وفي المرتبة الاخيرة سُجل فيها (مركز قضاء عفك) بنفس المجموع نسبي وبلغ (٨,٧%).

أما الدراسة (الاعدادية) فبلغ المجموع النسبي بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٧٨,٣%، ٢١,٧%) على التوالي، وحظيت بالمرتبة الاولى وبالنسبة الاعلى في (مركز قضاء الديوانية) وبالمجموع النسبي (٣٤,٩%) وسجلت هذه النسبة في (الحضر)، وفي المرتبة الثانية جاء (مركز قضاء الشامية) بمجموع نسبي بلغ (٢١,٨%) وبلغت النسبة (١٣%، ٨,٨%) بين (الحضر، الريف) ، وفي المرتبة التي تليها جاء كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء عفك، مركز قضاء الحمزة) بمجموع نسبي متساوي بلغ (١٣%) على الترتيب، وتباينت النسبة بين (الحضر والريف)، وفي المرتبة الاخيرة وبالمجموع النسبي الاقل جاءت (ناحية السنية) وبلغ (٤,٣%).

في حين جاءت الدراسة (معهد/ جامعة) بالمجموع النسبي بين (الحضر، الريف) وبنسبة بلغت (٧٨,٩%، ٢١,١%) على التوالي، وحظيت بالمرتبة الاولى وبالنسبة الاعلى في (مركز قضاء الديوانية) وبالمجموع النسبي (٤٧,٤%) وبلغت النسبة (٤٢,١%) في (الحضر)، وفي المرتبة الثانية جاءت كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء الشامية، ناحية غماس) بمجموع نسبي بلغ (١٠,٦%، ١٠,٥%، ١٠,٥%) وبلغت النسبة (٥,٣%)، (٧,٩%، ٧,٩%) في (الحضر) أما في (الريف) اذ بلغت النسبة (٥,٣%، ٢,٦%، ٢,٦%) على التوالي، ، وفي المرتبة التي تليها جاء فيها مركز قضائي (مركز قضاء عفك، مركز قضاء الحمزة) بمجموع نسبي متساوي بلغ (٧,٩%) على الترتيب، وتباينت النسبة بين (الحضر والريف)، وفي المرتبة الاخيرة وبالمجموع النسبي الاقل جاءت ناحيتي نفر، سومر) وبلغت (٢,٦%) على التتابع.

وبصورة عامة فإن نسبة الأمية مرتفعة في المحافظة وهي بذلك تعد من المشكلات السكانية التي يعاني منها المجتمع ، وهذا بدوره يؤدي الى انتشار الجهل والتخلف، وفيما يخص متطوعي لحشد الشعبي في محافظة القادسية فقد أظهرت الدراسة الميدانية عودة بعض المتطوعين في الحشد الشعبي الى صفوف الدراسة بعد تحرير العراق من عصابات داعش الارهابية كونهم طلبه وتم التحاقهم نتيجة فتوى الجهاد الكفائي لتلبية أمر المرجعية الرشيدة ، والبعض الآخر يكملون دراساتهم الاولى والعليا بدعم ومتابعة من هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية

ثالثاً:- الحالة الزوجية:

يقصد بالحالة الزوجية للسكان وهو التوزيع النسبي للذين هم في سن الزواج أي الذين تجاوزوا سن الرابعة عشرة من العمر حسب الفئات التي ينتمون إليها وهي السكان الذين لم يسبق لهم الزواج والمتزوجون والمترملون والمطلقون،^(١) وتعد دراسة الحالة الزوجية في أي مجتمع على قدر كبير من الأهمية وذلك لارتباطها فيهم أو خصوبة الإناث في المجتمع . وتواجه الباحث عند دراسة الحالة الزوجية العديد من المشاكل أبرزها ندرة البيانات الإحصائية المتوفرة عن هذا الموضوع وصعوبة الحصول عليها، خاصة البيانات الخاصة بالطلاق ويعد الزواج من أهم الظواهر الديموغرافية في جميع المجتمعات كما أن له أهمية كبيرة في تكوين الأسر عن طريق الزواج أو تفككها أو انحلالها عن طريق الترميل أو الطلاق، ويؤثر التركيب العمري، ونسبة النوع تأثيراً مباشراً على نسب السكان الذين تضمهم أقسام الحالة الزوجية الأربع، كما تسهم الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في تحديدها واتجاهها، ولذلك فإن الحالة الزوجية للسكان ليست ثابتة على الإطلاق بل دائمة التغير، وهي تعكس في ذلك ظروف المجتمع السائدة اقتصادياً واجتماعياً.^(٢) فقد جاءت الحالة الزوجية (اعزب، متزوج) بمجموع (٢٧، ٢٤١) وبنسبة بلغت (١٠,٠٧%، ٨٩,٩٣%) على الترتيب.^(٣) ويتضح من الجدول (١٥) والشكل (٨) تباين التوزيع النسبي للحالة الزوجية لمتطوعي أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، إذ شكل المجموع النسبي لحالة (العزاب) بنسبة (٦٦,٧%، ٣٣,٣%) بين (الحضر، الريف) فكان من نصيب الأول بهذه الفئة (مركز قضاء الديوانية) وبمجموع نسبي بلغ (٢٩,٦%) وسجلت نسبة العزاب في (الحضر، الريف) فبلغت النسبة (٢٥,٩%، ٣,٧%) على التوالي، تليها في المرتبة الثانية (مركز قضاء الحمزة) وبمجموع نسبي بلغ (١٨,٥%) وزعت بين (الحضر، الريف) بمجموع نسبي بلغ (١١,١%، ٧,٤%) على التوالي، وفي المرتبة الثالثة سجلت (ناحية الدغارة) وبمجموع نسبي بلغ (١١,١%) على الترتيب، وبنسبة متفاوتة بين (الحضر، الريف) إذ بلغت (٣,٧%، ٧,٤%) على الترتيب، في حين نجد في المرتبة الأخيرة في المجموع النسبي الأعلى كل من (ناحية نفر، ناحية البدير، مركز قضاء الشامية، ناحية غماس، ناحية المهناوية) بمجموع نسبي متساوي بلغ (٧,٤%) على الترتيب، وبنسب متساوية ما بين (الحضر، الريف) فبلغ (٣,٧%، ٣,٧%) على التوالي، وفي المرتبة الأخيرة نجد (ناحية، السنية) بمجموع نسبي بلغ (٣,٧%) وكانت هذه النسبة في (الحضر)، أما بقية النواحي الإدارية فسجلت بنسبة (٠,٠%) . في حين جاءت الحالة الزوجية (المتزوج) كانت

(١) احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢، ص ١٥٩.

(٢) عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافية السكان، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٨٠، ص ٢٣٨.

(٣) ملحق (٨).

خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

جدول (١٥)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الزوجية في محافظة القادسية لعام

(٢٠٢١)

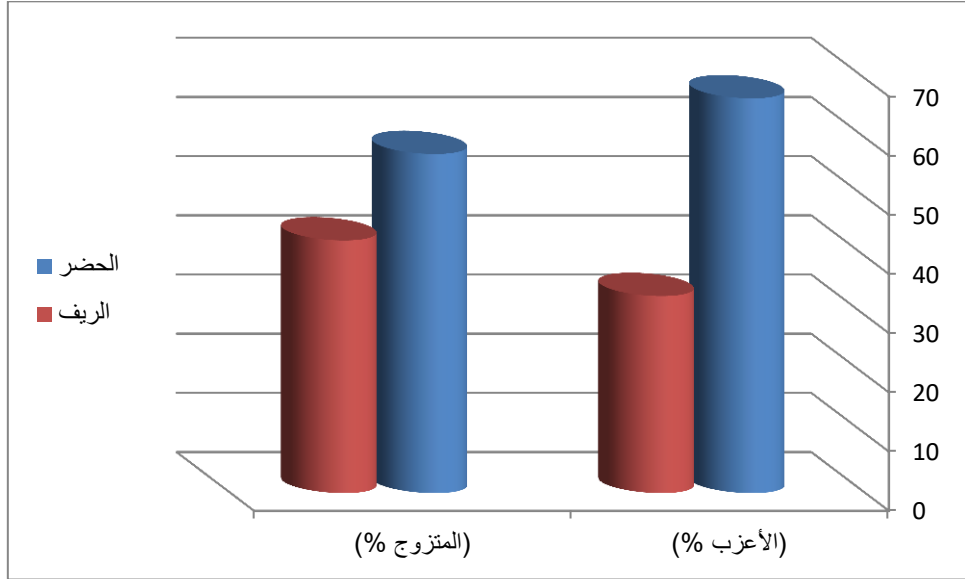
(المتزوج %)			(الأعزب %)			الوحدات الادارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
١٩,٩	٣,٣	١٦,٦	٢٩,٦	٣,٧	٢٥,٩	م. ق. الديوانية
٢,١	١,٢	٠,٨	٣,٧	٣,٧	٠,٠	ن. السنية
٤,٦	٢,١	٢,٥	٠,٠	٠,٠	٠,٠	ن. الشافعية
١٢,٤	٧,٥	٥	١١,١	٧,٤	٣,٧	ن. الدغارة
٩,٥	٥	٤,٦	٠,٠	٠,٠	٠,٠	م. ق. عفك
٤,٦	٢,٥	٢,١	٧,٤	٣,٧	٣,٧	ن. نفر
٥,٤	٣,٣	٢,١	٧,٤	٣,٧	٣,٧	ن. البدير
٥	٢,٥	٢,٥	٠,٠	٠,٠	٠,٠	ن. سومر
١١,٢	٣,٧	٧,٥	٧,٤	٠,٠	٧,٤	م. ق. الشامية
٧,١	٣,٣	٣,٧	٧,٤	٠,٠	٧,٤	ن. غماس
٠,٤	٠,٤	٠,٠	٧,٤	٣,٧	٣,٧	ن. المهناوية
١,٢	٠,٨	٠,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠	ن. الصلاحية
١٠	٢,٩	٧,١	١٨,٥	٧,٤	١١,١	م. ق. الحمزة
٣,٧	٢,١	١,٧	٠,٠	٠,٠	٠,٠	ن. السدير
٢,٩	٢,١	٠,٨	٠,٠	٠,٠	٠,٠	ن. الشنافية
١٠٠	٤٢,٧	٥٧,٣	١٠٠	٣٣,٣	٦٦,٧	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٨)

جدول (٨)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الزوجية في محافظة القادسية لعام

(٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٥)

بمجموع نسبي متباين ما بين (الحضر، الريف) فبلغت النسبة (٥٧,٣، ٤٢,٧%) على الترتيب، وجاء بالمرتبة الاولى (مركز قضاء الديوانية) بمجموع نسبي بلغ (١٩,٩%)، اذ كان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (١٦,٦، ٣,٣%) على التوالي، وفي المرتبة التي تليها نجد كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء عفك) بمجموع نسبي مرتفع بلغ (١٢,٤، ١١,٢، ١٠، ٩,٥%) على الترتيب، وسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لمركز قضاء الشامية فبلغت (٧,٥%) أما النسبة الاعلى في (الريف) فسجلت في ناحية الدغارة وبلغ (٧,٥%)، أما المرتبة الثالثة فنجد كل من النواحي (غماس، البدير، سومر، نفر، الشافعية) بمجموع نسبي متفاوت فبلغ (٧,١، ٥,٥، ٥، ٤,٦، ٤,٦%) على التوالي، فجاءت النسبة الاعلى في (الحضر) في ناحية بنسبة بلغت (٣,٧%)، أما (الريف) فسجلت لناحيتي البدير وغماس وبلغت النسبة (٣,٣%)، وفي المرتبة الاخيرة نجد في المجموع النسبي الاعلى كل من ناحيتي (السدير، الشنافية) بمجموع نسبي بلغ (٣,٧، ٢,٩%)، وبنسب متفاوتة بين (الحضر، الريف)، أما في المجموع النسبي الادنى نجد كل من النواحي (السنية، الصلاحية، المهناوية) نسبة بلغت (٢,١، ١,٢، ٠,٤%) على التوالي، أما الحالة الزوجية (المطلق، الارمل) فلم تسجل إجابة على هذا التساؤل في (الحضر، الريف) فجاءت بمجموع نسبي بلغ (٠,٠%).

لذلك عند التحليل الدقيق يستعاض من أجل معرفة معدل الزواج لبيان التغيير في معدلات تكوين الأسر المستجدة وتطورها في السنوات المتعاقبة وهو ما يعرف باسم معدل الزواج الخام* الذي يعد من المؤشرات المهمة للتعرف على الحالة الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع ويعبر عن معدل تكوين الأسر في ابسط صورة ،لذلك نلاحظ أن هذا المعدل كثيرا ما يتذبذب حسب الأحوال الاقتصادية والتغيرات التي تصاحبها ،^(١) اذ بلغ معدل الزواج الخام (١٤٤ بالألف) لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية.

* يستخرج معدل الزواج الخام وفق المعادلة الآتية : معدل الزواج الخام =
عدد عقود الزواج التي تمت خلال عام ١٠٠٠٠ ×
عدد السكان التقديري في منتصف العام
المصدر : فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية سكان الإسكندرية دراسة ديموغرافية منهجية ، الاسكندرية، ١٩٧٠ ، ص٢٤٩ .
(١) المصدر نفسه ، ص ٢٤٧

رابعاً:- الحالة الحياتية:

تعد دراسة الحالة الحياتية من الامور المهمة التي يوليها الجغرافيون أهمية كبرى لما قد تظهره من تباينات في توزيع السكان بين الوحدات الادارية وحسب البيئة، وعليه يمكن توضيح مفهوم الحالة الحياتية فهي اسم مؤنث منسوب الى الحياة وكلمة أحيائية أصلها الاسم (حيات) في صورة جمع تكسير وجذرها (حيي)^(١)، وهنا تنقسم الحالة الحياتية لمتطوعي الحشد الشعبي الى نوعين هي الشهداء (الاموات) والأحياء (الجرحي والمقاتلين). والشهيد يقصد به هو من مات من المسلمين في سبيل الله دون غرض من الدنيا. وايضاً يعرف هو من قُتل دون دينه وماله ودمه واهله فهو شهيد.^(٢) وكما في قوله تعالى في سورة آل عمران في الآية ١٥٧ { وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ } أما جرحى الحرب وهم أفراد عسكريين او مدنيين والذين هم بحاجة الى عناية طبية وتعرضهم للإصابة اثناء الحروب ولكن لم يقتلوا، فهم غير قادرين على حمل السلاح أو الاستمرار في القتال ويمكن أن يتعرض للوفاة بسبب الاصابة التي حصلت له، وغالباً تكون نتيجة وقوع انفجار أو طلق ناري أو تهدم مبنى شبه مدمر أو وطأ لغم أرضي.^(٣) بينما يقصد بالمقاتلين هم المجاهدين الذين يدافعون عن الحق والدفاع عن الوطن من أجل إجهاد محاولات الخصوم الذين يهتمون بالانقراض على البلاد،^(٤) وايضاً مواجهة الطغاة في أي مكان وزمان ومهما كلف الامر.^(٥) اذ جاءت الحالة الحياتية (الشهداء ، الجرحى، المقاتلين) بمجموع (٤٥٠، ١٤٧، ٣٧٨٣) وبنسب بلغت (١٠,٢%، ٣,٤%، ٨٦,٤%) على التوالي من المجموع الكلي للمحافظة. ويلاحظ من الجدول(١٦) والشكل(٩) التوزيع النسبي للحالة الحياتية بين (الشهداء، الجرحى، المقاتلين) لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية، وجاءت الحالة الحياتية للشهداء بمجموع نسبي بلغ (٥٢,٧%، ٤٧,٣%) وزع ما بين(الحضر، الريف)، فجاء في المستوى الاعلى لشهداء الحشد في مراكز الاقضية لكل من (مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء الديوانية، مركز قضاء الشامية) بمجموع نسبي بلغ (١٤,٢%، ١٣,٣%، ١٢,٩%) على

(١) <https://www.almaany.com>.

(٢) <https://ar.m.wikipedia.org>

(٣) <https://ar.m.wikipedia.org>.

(٤) عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ج٢، دت، ص١١٣
(٥) جعفر بن الحسن الحلبي، شرائع الاسلام، تحقيق وتعليق السيد صادق الشيرازي، مطبعة أمير، انتشارات استقلال، طهران، ١٤٠٩هـ، ص٩٥٨.

خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

جدول (١٦)

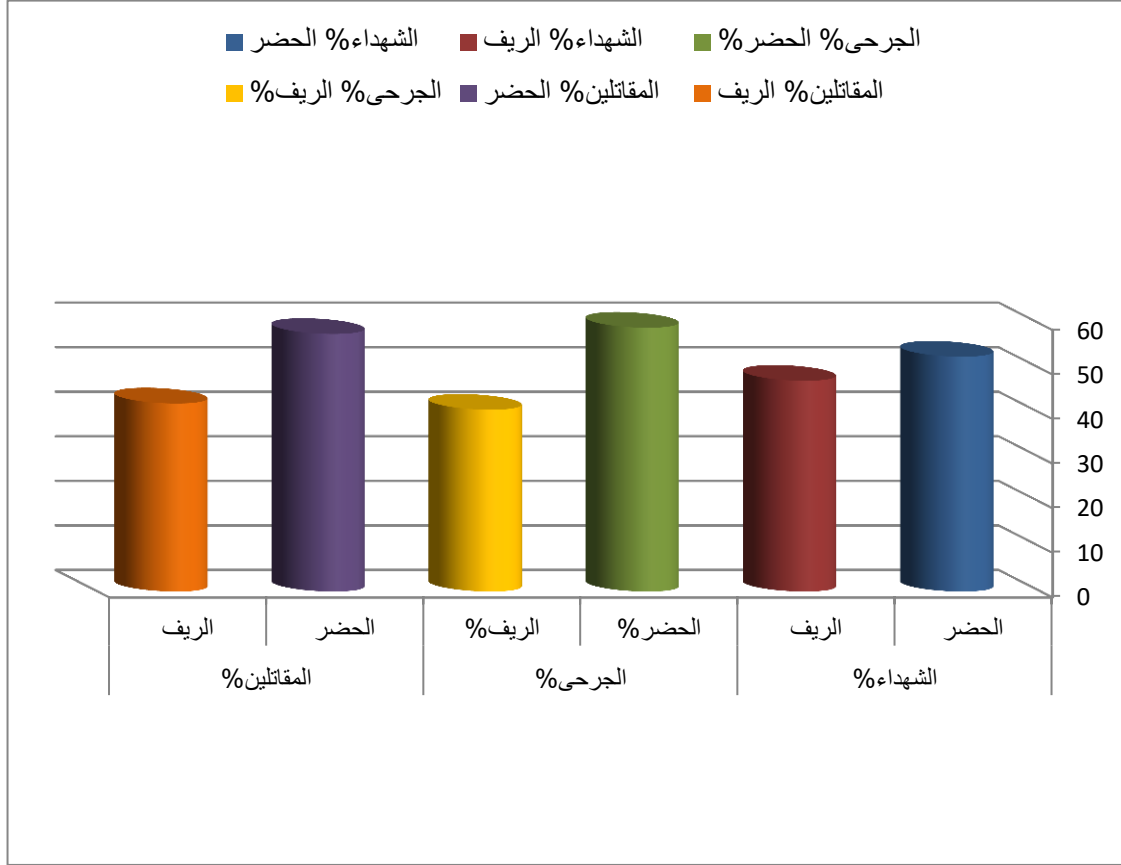
التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الحياتية (الشهداء ، الجرحى ، المقاتلين)
في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الوحدة الادارية	الشهداء%			الجرحى%			المقاتلين%		
	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع
م. ق. الديوانية	١١,١	٢,٢	١٣,٣	١٥,٦	٤,٨	٢٠,٤	٢٠,١	٣,٥	٢٣,٦
ن. السنينة	٣,٦	٢,٧	٦,٢	١,٤	٣,٤	٤,٨	٠,٢	١,٣	١,٥
ن. الشافعية	١,١	١,٦	٢,٧	١,٤	٠,٧	٢	١,٨	٢,٨	٤,٦
ن. الدغارة	٣,٨	٥,١	٨,٩	٣,٤	٦,١	٩,٥	٤,٤	٧,٧	١٢,١
م. ق. عفاك	٤,٤	٤,٧	٩,١	٠,٧	٤,٨	٥,٤	٣,٧	٤	٧,٧
ن. نفر	١,١	١,٨	٢,٩	١,٤	٠,٧	٢	١,٨	٢,١	٣,٩
ن. البدير	١,١	٢,٧	٣,٨	٢,٧	١,٤	٤,١	١,٩	٣,١	٥
ن. سومر	٣,٣	٢,٧	٦,٠	٣,٤	٢,٧	٦,١	١,٧	٢,٤	٤,١
م. ق. الشامية	٧,٣	٥,٦	١٢,٩	١٠,٢	٦,٨	١٧	٧,٦	٢,٨	١٠,٤
ن. غماس	٤,٤	٥,٣	٩,٨	٣,٤	٢,٠	٥,٤	٤,٨	٣,٢	٧,٩
ن. المهناوية	١,١	٢,٢	٣,٣	١,٤	٠,٧	٢	٠,٣	٠,٧	١,١
ن. الصلاحية	٠,٢	٠,٧	٠,٩	٣,٤	٠,٠	٣,٤	٠,١	٠,٣	٠,٣
م. ق. الحمزة	٧,٨	٦,٤	١٤,٢	١٠,٢	٣,٤	١٣,٦	٧,٤	٣,٥	١٠,٩
ن. السدير	١,١	٢	٣,١	٠,٧	٢	٢,٧	١,٨	٢,٣	٤,١
ن. الشناقية	١,١	١,٨	٢,٩	٠,٠	١,٤	١,٤	٠,٨	٢,١	٢,٩
مجموع المحافظة	٥٢,٧	٤٧,٣	١٠٠	٥٩,٢	٤٠,٨	١٠٠	٥٨,٣	٤١,٧	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٩)

شكل (٩)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الحياتية (الشهداء ، الجرحى ، المقاتلين) في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٦)

الترتيب، وسجلت النسبة الاعلى لمركز قضاء الديوانية في (الحضر) وبنسبة بلغت (١١,١%) أما (الريف) فكان من نصيب مركز قضاء الحمزة وبنسبة بلغت (٦,٤%)،

أما في المستوى الادنى فنجد ناحية الصلاحية بمجموع نسبي بلغ (٠,٩%)، اذ جاءت نسبة الشهداء في(الحضر، الريف) وبلغت(٠,٢%، ٠,٧%) على الترتيب، مما لا شك فيه إن محافظة القادسية من المحافظات التي سكانها لبوا نداء المرجعية الرشيدة وعليه فأن نسبة الشهداء مرتفعة على مستوى المحافظة وعلى المستوى الوحدات الادارية وحسب البيئة . في حين جاءت الجرحى بمجموع نسبي في (الحضر، الريف) إذ بلغ (٥٩,٢%، ٤٠,٨%)، وحصدت أعلى نسبة في مركز قضاء الديوانية بمجموع بلغ (٢٠,٤%)، وكانت من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (١٥,٦%، ٤,٨%) على الترتيب، وسجلت في المستوى الادنى ناحية الشافعية وكانت بمجموع نسبي بلغ (١,٤%) وسجلت هذه النسبة في الريف. ومن هذا

خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

المنطلق نلاحظ إن نسب الجرحى لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية مرتفعة ومتباينة ما بين وحداتها الادارية وما بين (الحضر، الريف)، وهذا ما نتج عنه اختلاف الاصابات بينهم فمنهم من كانت نسبة الاصابة (٥٠% فأكثر) وعندها يدخل الجريح في قائمة المعاقين وهنا يحتاج الى متابعة دورية ومستمرة من قبل هيئة الحشد في المحافظة، أما بنسبة (٤٠% فأقل) بعد التعافي ينتقلون الى الاستمرار في الدفاع ويدخل في قائمة المقاتلين. في حين نجد إن نسبة المقاتلين في الحشد الشعبي لمحافظة القادسية بلغت بمجموع نسبي (٥٧,٨%) في الحضر، وبنسبة (٤٢,٢%) في الريف، وجاء مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي هو الاعلى ما بين الوحدات الادارية في المحافظة فقد بلغ (٢٢,٤%) وكانت النسبة الاكبر في (الحضر) لنفس المركز وبلغت (١٩%)، أما على مستوى الريف فقد جاءت النسبة الاعلى في ناحية الدغارة وبلغت (٧,٤%)، وتمتاز ناحية الدغارة بعدد سكاني كبير وهي من الوحدات الادارية التابعة لقضاء الديوانية، ويلاحظ أن ارتفاع نسب الشهداء والجرحى فضلا عن المقاتلين فيها، في حين نجد النسبة الادنى لناحيتي المهناوية والصلاحية بمجموع نسبي بلغ (١,٤%، ٥,٥%) على التوالي، وتجدر الاشارة بالذكر الى أن هاتين الناحيتين تم تطوع وانضمام أعداد كبيرة من المقاتلين الى صفوف والوية محافظة النجف الاشرف.

يتضح مما سبق ان تباين نسب الشهداء والجرحى فضلا عن المقاتلين في الحشد الشعبي لمحافظة القادسية، وعلى مستوى الوحدات الادارية وبحسب البيئة فأنها تكون مرتفعة في مراكز الاقضية نتيجة لوجود أعداد كبيرة من السكان وإن أغلب المتطوعين فيها هم من الكسبة والطلاب بالدرجة الاساس لكونهم غير مرتبطين بالدوائر الحكومية والموظفين الذين استطاعوا بأخذ إجازات رسمية والالتحاق للدفاع عن أرض الوطن وتلبية نداء المرجعية الرشيدة في محافظة النجف الاشرف.

الفصل الرابع:- خصائص أسر الحشم
الشيمية في محافظة القادسية لعام

(٢٠٢١)

المبحث الأول:- التركيب السكاني لأسر
الحشم الشيمية في محافظة القادسية

عام (٢٠٢١)

المبحث الثاني:- الخصائص الديمغرافية

والسكانية لأسر الحشم الشيمية في

محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

المبحث الأول: التركيب السكاني لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

١- التركيب النوعي

يعدُّ التركيب النوعي من أهم الخصائص الديموغرافية الأساسية التي تؤثر بصورة مباشرة على أعداد المواليد والوفيات ووقائع الزواج والنسبة الحرفية وكل الخصائص السكانية بالنسبة العددية بين النوعين (ذكور، إناث)،^(١) وترجع أهمية دراسة التركيب النوعي للسكان إلى أن يكون محددًا أساسياً لمعرفة حاجات كل من الذكور والإناث والأدوار الاجتماعية والاقتصادية التي يؤديها كلٌّ منهما في الحياة، كما أن نسبة الذكور والإناث في السكان لها أثرٌ كبيرٌ في تكوين شكل الجماعة وسرعة حركتها ولها تأثير مباشر في الكثير من المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في المواليد والوفيات والزواج وكذلك الهجرة، وتتوقف الكثير من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية المهمة على وجود توازن بين أعداد النوعين (الذكور، الإناث) أو انعدامه.^(٢) تعد نسبة النوع أو معدل الذكور من أبسط المقاييس المستخدمة لدراسة التركيب النوعي للسكان، ويعبر عنها بنسبة النوع لكل (١٠٠) من الإناث، فهي معيار للظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المنطقة وأداة مفيدة في دراسة البيانات الجغرافية.^(٣) وبصورة عامة فإن مدى الاختلافات العددية بين الذكور والإناث في أي إقليم أو منطقة لها آثار على نوعية المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وعلى قوة العمل وعلى معدلات المواليد والوفيات وكذلك الهجرة والتوزيع المهني، وتشير الدراسات إلى أن معدل نسبة النوع في العالم هي (١٠٥) أو (١٠٦) ذكر لكل ١٠٠ انثى عند الولادة فأى اختلاف عن هذا المعدل يعزى إلى اختلاف معدل الوفيات بين فئات الأعمار لكلا الجنسين أو الهجرة أو الحروب.^(٤)

(١)خلود علي حسين روضان العبيدي، ((التباين المكاني لنسبة النوع في محافظة القادسية بحسب تعداد ١٩٩٧ وتوقعاته المستقبلية لعام ٢٠١٧))، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد السابع عشر، العدد (٢)، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٤، ص٢٩٢.

(٢)علي حسين عودة البديري، التحليل الجغرافي - الديموغرافي للهرم السكاني في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠٠٧) وتوقعاته المستقبلية لعام ٢٠١٧، رسالة ماجستير (غ.م)، جامعة القادسية، كلية الآداب، ٢٠١١، ص٤٩.

(٣) Population . Comp . Size and growth , p٢٧ . <http://www. Zamstat S. gov . ZM./Medid/ chapter٣>.

(٤) عبد علي الخفاف وعبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، جامعة البصرة، ١٩٨٦، ص٣٢٢.

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

يشير جدول (١٧) وشكل (١٠) ان نسبة النوع متباينة، في عموم محافظة القادسية لعام (٢٠٢١) اذ بلغت نسب النوع الكلية (٩٨ ذكر لكل مئة انثى) وفي الحضر (٩١,٩ ذكر لكل مئة انثى) وهي أعلى من الريف البالغة (٩٤ ذكر لكل مئة انثى) ويعود السبب لارتفاع المعدلات الطبيعية لنمو السكان (الحضر)، وتوفر الخدمات والمؤسسات الحكومية فضلا عن توافدهم للبحث عن العمل في المناطق الحضرية وكثرة الزواج المبكر. وتفسيرا لذلك وجود فرق واضح وكبير ما بين (الحضر، الريف) في نسبة التركيب النوعي (الذكور، الاناث) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية.

جدول(١٧)

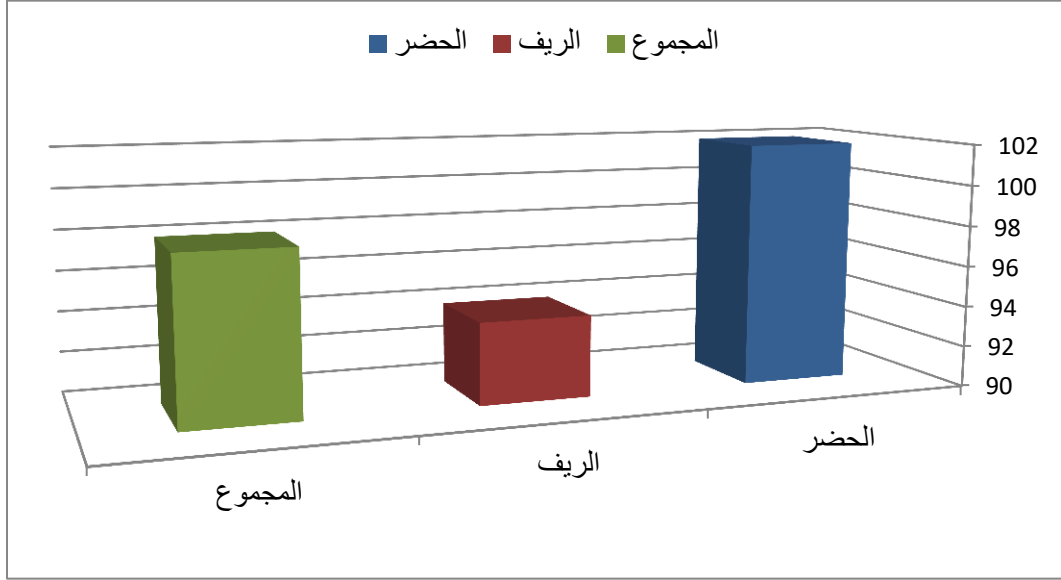
التوزيع الجغرافي (لنسبة النوع) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

نسبة النوع الكلية	نسبة النوع		الوحدة الادارية
	الريف	الحضر	
١٠٢,٥	٧٧,١	١٠٧,٨	م. ق. الديوانية
١١١,٨	١٠٧,٧	١٢٥	ن. السنينة
٩٧,٨	٨٥,٣	١٣٣,٣	ن. الشافعية
١٠٨,١	١٠٩,٦	١٠٥,٣	ن. الدغارة
٨١	٨٥,٣	٧٥	م. ق. عفك
١١٠,٧	٩٤,٤	١٤٠	ن. نفر
٧٩,٦	٧٥	٩٢,٣	ن. البدير
٦٤,٨	٩٥,٥	٤٣,٨	ن. سومر
١٣٤,٧	١٢٩,٢	١٤٠	م. ق. الشامية
١١٥,٤	١٠٦,١	١٢٥	ن. غماس
١٠٠	٨٧,٥	١٢٥	ن. المهنوية
٦٩,٢	٧٧,٨	٥٠	ن. الصلاحية
٨٥,٥	٨٧	٨٣,٨	م. ق. الحمزة
٧٣,٥	٧٢,٢	٧٥	ن. السدير
١١٢,٥	١٠٦,٣	١٢٥	ن. الشنافية
٩٨	٩٤	١٠١,٩	مجموع المحافظة

- المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٠)

شكل (١٠)

نسبة النوع لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١٧)

٢- التركيب العمري

يقصد بالتركيب العمري تقسيم السكان الى فئات عمرية محددة وله التأثير البارز في مستويات الديموغرافية باعتباره المحصلة النهائية لها ويعطي دلالة أساسية في حساب مؤشراتها وقياسها، بل ويعد العامل الحاسم في تحديد مستوى حجم القوة البشرية وبالتالي يؤثر على مستوى عبء الاعالة الاقتصادية للسكان،^(١) فالتركيب العمري يحدد الاعداد المنتجة في المجتمع ويكشف عن الملامح الحقيقية للمجتمع من حيث كونه مجتمع شاباً ام كهلاً، فضلا عن ذلك يعتبر نتاج العوامل المؤثرة في النمو السكاني منها (الولادات والوفيات وعامل الهجرة)، لذا فان دراسته تساعد على تفسير دور هذه العوامل ومدى التأثير على اتجاهات النمو السكاني.^(٢) ويقصد بمفهوم التركيب العمري للسكان هو تحليل الشكل العام لمكونات المجتمع

(١) طوفان سطم حسن، التباين المكاني للفجوة النوعية في التراكيب السكانية بمدينة التون كوبري، مجلة اداب الفراهيدي، العدد (٢٦)، ٢٠١٦، ص ٣٢٧.

(٢) عبد الرحيم بودقجي وعصام خوري، علم السكان ونظرياته ومفاهيمه، دار الرضا للنشر والتوزيع، سوريا، ٢٠٠١، ص ١٨٨.

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

العمرى فى كل فئة من الفئات العمرىة؁ وىمكن من خلال دراسة السكان ان تكشف الاختلافات التى تحدث فى التركىب العمرى بىن مختلف المجتمعات البشرىة سواء كانت هذه البىانات على شكل مصفوفه او اعده فى جدول توضح اعداد كل من الذكور والاناث حسب سنوات العمر سواء كانت فردىة او على شكل فئات كل خمس او عشر سنوات؁ اذ ان معظم السلوكىات الاقصادىة والاجتماعىة تحدىد نسبة السكان فى كل فئة عمرىة.^(١) فىتضح من الجدول (١٨) والخرىطة (١٥) و(١٦) أنَّ هناك تباىناً مكانياً للفئات النوعىة والعمرىة العرىضة بحسب الوحدات الإدارىة لأسر الحشد الشعبى فى محافظة القادسىة وعلى النحو:

١- الفئة العمرىة (٠-١٤ سنة) :

ظهرت هذه الفئة بنسب متباىنة بىن (الذكور والاناث) إذ يلحظ ارتفاعها فى بعض الوحدات الإدارىة وانخفاضها فى وحدات إدارىة أخرى إذ سجّلت أعلى نسبة لها فى نواحى (الصلاحىة؁ السدىر؁ المهنائوىة) فقد بلغت (٩؁٨٨%؁ ٣؁٥٨%؁ ٩؁٥٧%) على الترتىب من مجموع الذكور فى المحافظة؁ أما أدنى نسبة لهذه الفئة فقد تركزت فى (نفر؁ عفك؁ البدىر) فبلغت على الترتىب (٥؁٣٥%؁ ٣٤%؁ ٨؁٣٠%؁ ١٩.٣%)؁ فى حىن جاءت أعلى النسب للإناث ضمن هذه الفئة (ناحىة الصلاحىة) فقد بلغت (٢؁٦٩%)؁ وأدنى النسب جاءت (ناحىة الشافعىة؁ ناحىة الدغارة؁ مركز قضاء الشامىة) بنسب بلغت (٩؁٢٣%؁ ٤؁٢٢%؁ ٤؁٢٣%) على التوالى من مجموع الاناث فى المحافظة. وهذا يدل على ارتفاع نسبة الذكور مقارنةً بالإناث لأسر الحشد الشعبى .

٢- الفئة العمرىة (١٥-٦٤ سنة) :

ظهرت هذه الفئة بنسب متباىنة فى المحافظة إذ سجّلت أعلى نسبة لها فى (مركز قضاء عفك) إذ بلغت (٦٦%) من مجموع الذكور فى المحافظة؁ أما ادنى نسبة فقد تركزت فى (ناحىة الصلاحىة) إذ بلغت (١١؁١%) من مجموع الذكور فى المحافظة؁ فىن حىن بلغت أعلى نسبة فى (ناحىة نفر) اذ بلغت (٤؁٧١%) وادنى نسبة بلغت (٨؁٣٠%) فى ناحىة الصلاحىة من مجموع الاناث فى المحافظة وىلاحظ مدى الارتفاع معدلات الوفىات والهجرة الى خارج البلاد ننتىجةً للظروف السىاسىة والاقتصادىة وغباب عامل الامان فى العراق مما أدى الى أنخفض نسبة الذكور لأسر الحشد الشعبى فى المحافظة.

(١) الغوالى عبد الحكىم؁ تطور امد الحىاة (EO) فى الجزائر وعوامل تحسىنة ما بىن سنتى ١٩٦٦-٢٠٠٨؁ رسالة ماجسטר(ع.م)؁ جامعة وهران السانىا- كلىة العلوم الاجتماعىة- قسم الديمغرافىة؁ ٢٠١٣؁ ص٥٧.

٣-الفئة العمرية (٦٥ سنة فأكثر) :

سجلت أعلى نسبة لهذه الفئة في (ناحية غماس) إذ بلغت (٢٠%) من مجموع الذكور في المحافظة ، أما أدنى نسبة لها فقد تركز في (مركز قضاء الديوانية) وبلغ (٦,٨%) من مجموع الذكور في المحافظة. أما الاناث فسجلت اعلى نسبة في (مركز قضاء الشامية)؛ إذ بلغ (٢٠,٤%) وبأدنى نسبة في (ناحية نفر) بنسبة بلغت (٣,٦%) من مجموع الاناث في المحافظة ، ويلاحظ انخفاض هذه الفئة العمرية ويعزى ذلك إلى كبر حجم فئة صغار السن ، فضلاً عن كونه مؤشراً على قصر أمد الحياة الذي تمخض عن تدني مستويات الأحوال الصحية والمعاشية وتردي الامكانيات الاقتصادية والاحوال الاجتماعية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية. من هذا المنطلق فإن ارتفاع نسبة الفئة الاولى من (٠-٤١ سنة) وهي نسبة مرتفعة يترتب عليها ارتفاع نسبة الإعالة والمتمثلة بالفئة (١٥-٦٤) ، وكذلك توفير مستلزمات العيش الضرورية من (غذاء، مدارس، مستشفيات) وبالتالي فإن بقاء هذه الفئة بهذا التزايد يؤدي الى ظهور الكثير من المشاكل السكانية.

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

جدول (١٨)

التوزيع النسبي بحسب النوع والفئات العمرية العريضة لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام

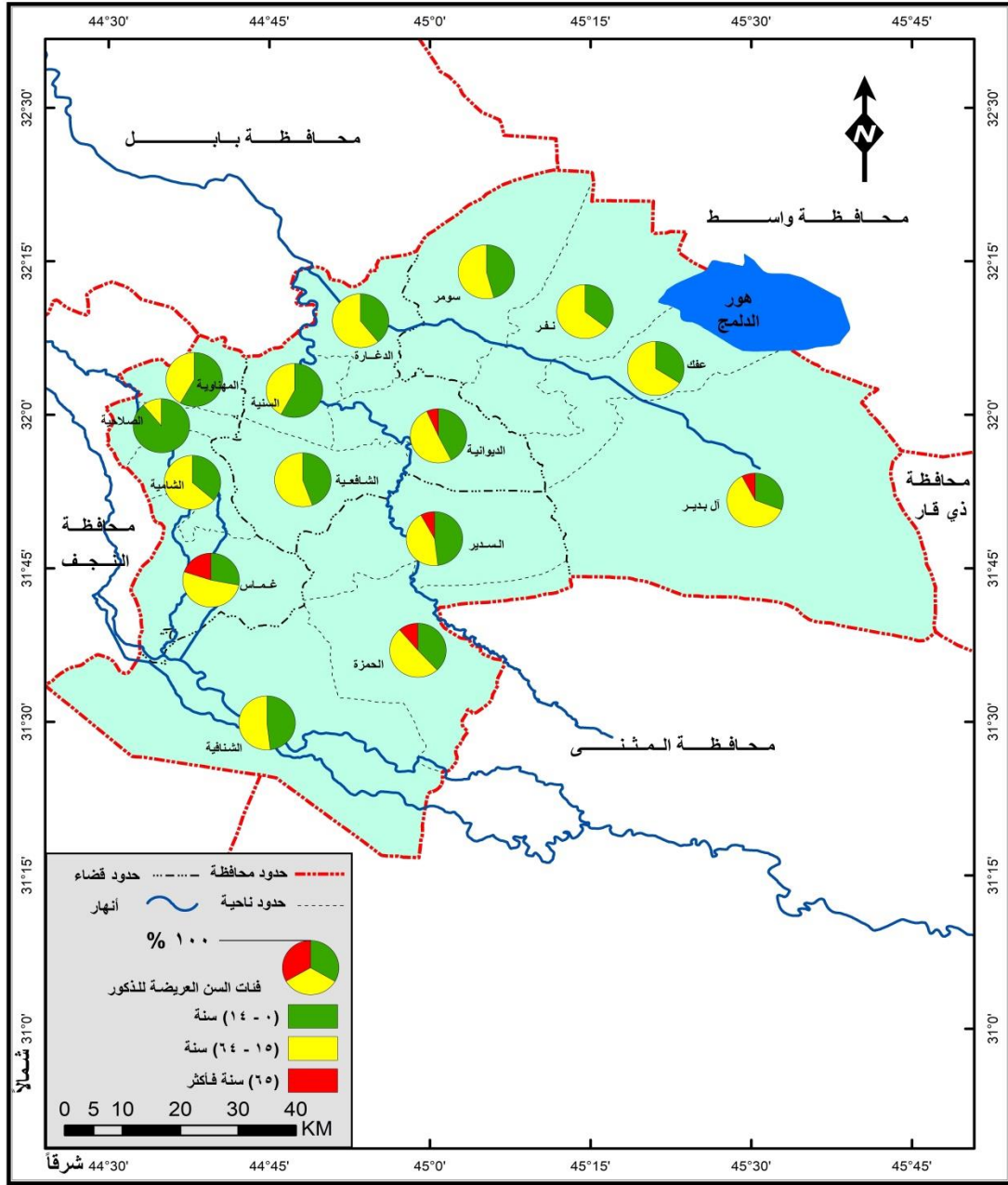
(٢٠٢١)

الوحدات الإدارية	الذكور			الإناث			المجموع
	فئة (٠-) سنة (١٤)	فئة (١٥-) سنة (٦٤)	فئة (٦٥-) سنة (فأكثر)	فئة (٠-) سنة (١٤)	فئة (١٥-) سنة (٦٤)	فئة (٦٥-) سنة (فأكثر)	
م. ق. الديوانية	٤٢,٥	٥٠,٧	٦,٨	٣٥,٦	٥٤,٥	٩,٩	١٠٠
ن. السنوية	٥٧,٩	٤٢,١	٠,٠	٣٥,٣	٥٨,٨	٥,٩	١٠٠
ن. الشافعية	٤٤,٤	٥٥,٦	٠,٠	٢٣,٩	٦٣	١٣	١٠٠
ن. الدغارة	٣٩,٢	٦٠,٨	٠,٠	٢٣,٤	٦٩,٤	٧,٢	١٠٠
م. ق. عفك	٣٤	٦٦	٠,٠	٢٥,٩	٦٧,٢	٦,٩	١٠٠
ن. نفر	٣٥,٥	٦٤,٥	٠,٠	٢٥	٧١,٤	٣,٦	١٠٠
ن. البدير	٣٠,٨	٦١,٥	٧,٧	٣٢,٧	٦٣,٣	٤,١	١٠٠
ن. سومر	٤٥,٧	٥٤,٣	٠,٠	٣١,٥	٦٣	٥,٦	١٠٠
م. ق. الشامية	٣٦,٤	٦٣,٦	٠,٠	٢٢,٤	٥٧,١	٢٠,٤	١٠٠
ن. غماس	٢٨	٥٢	٢٠	٣٠,٨	٥٥,٤	١٣,٨	١٠٠
ن. المهناوية	٥٨,٣	٤١,٧	٠,٠	٤١,٧	٥٠	٨,٣	١٠٠
ن. الصلاحية	٨٨,٩	١١,١	٠,٠	٦٩,٢	٣٠,٨	٠,٠	١٠٠
م. ق. الحمزة	٣٨	٥٠,٧	١١,٣	٣٠,١	٥٧,٨	١٢,٠	١٠٠
ن. السدير	٤٨	٤٤	٨	٢٦,٥	٥٨,٨	١٤,٧	١٠٠
ن. الثنافية	٤٨,١	٥١,٩	٠,٠	٢٥	٦٦,٧	٨,٣	١٠٠
مجموع المحافظة	٤٠,٢	٥٤,٧	٥,١	٣٠,٢	٦٠,١	٩,٧	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١١)

خريطة (١٥)

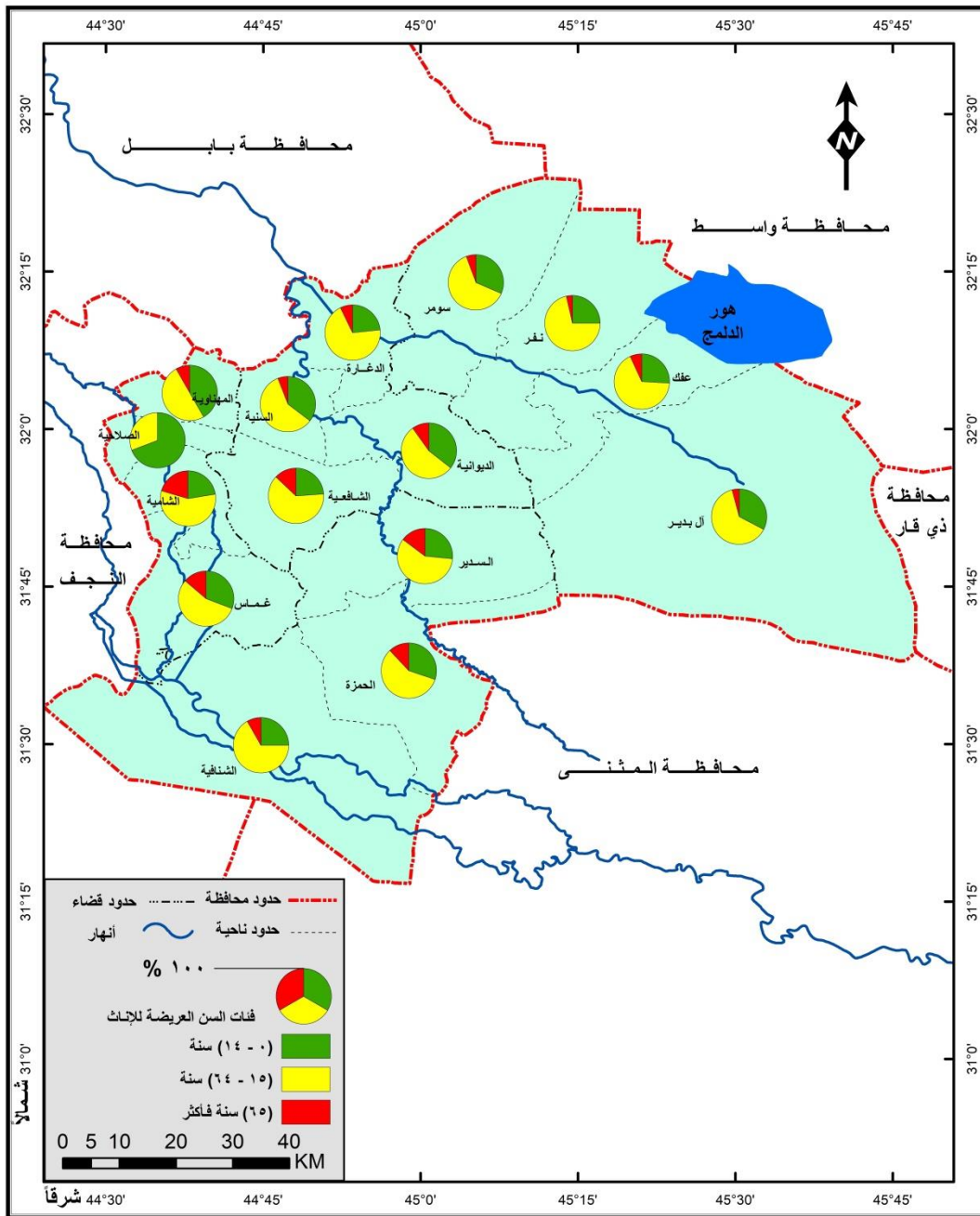
التوزيع النسبي (بحسب الفئات العمرية العريضة) لذكور أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام ٢٠٢١



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٨) باستخدام برنامج Arc GIS .

خريطة (١٦)

التوزيع النسبي (بحسب الفئات العمرية العريضة) لإنات أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام ٢٠٢١



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٨) باستخدام برنامج Arc GIS.

-نسبة الإعالة

وهو المعيار الذي يلقي الضوء على مقدار العبء، اذ تتحمله القوى العاملة من البالغين القادرين على العمل لأجل إعالة صغار السن والكبار (العجزة)،^(١) وترتبط نسبة الإعالة بالتركيب العمري للسكان ، فالبلد الذي تزيد فيه نسبة السكان المنتجين للسلع والخدمات افضل حالاً من الناحية الاقتصادية من بلد تقل فيه هذه النسبة وذلك بافتراض تساوي الظروف الاجتماعية والديموغرافية الأخرى في البلدين.^(٢) نلاحظ من الجدول (١٩) والشكل (١١) ارتفاع نسبة الإعالة لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية عام (٢٠٢١) اذ بلغت نسبة الإعالة الكلية (١,٧٤%) ويعود ذلك الى ارتفاع نسبة صغار السن (اقل من ١٥ سنة) بالمقارنة مع نسبة متوسطي الاعمار (١٥-٦٤ سنة). أما معدل أعالة الصغار فقد بلغ في المحافظة (٢,٦١%) ويعود ذلك نتيجة لارتفاع نسب فئات صغار السن في أسر الحشد ، أما نسبة أعالة الكبار فقد بلغت (٩,١٢%) ويعود ذلك إلى انخفاض نسبة هذه الفئة من السكان وبالتالي فإن نسبة الإعالة تعد من أهم مؤشرات التركيب العمري المؤثرة في تحديد حجم القوى العاملة والمنتجة في المجتمع متمثلة بالفئات الشابة ، والتي يقع على عاتقها مسؤولية أعالة صغار السن والمسنين ، لذلك فإن ارتفاع نسبة الإعالة في بعض الوحدات الإدارية يؤدي ذلك إلى العديد من المشكلات السكانية وعلى رأسها توفر فرص العمل لهذه الفئات الشابة لغرض اعالة باقي الفئات الأخرى في المحافظة.

(١) عبد علي الخفاف ، العالم الاسلامي واقع ديموغرافي ومؤشرات تنموية ، دار الضياء، ٢٠٠٥، ص٩٠.

(٢) فتحى محمد ابو عيانة ، دراسات في جغرافية السكان ، دار الجامعات المصرية ، ١٩٨٧، ص٣٩٥

جدول (١٩)

نسبة الاعالة الصغرى والكبرى والكلية(*) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية (٢٠٢١)

نسبة الاعالة الكلية	نسبة الاعالة الكبرى	نسبة الاعالة الصغرى	نسبة الاعالة
٧٤,١	١٢,٩	٦١,٢	اسر الحشد

المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٨)

(*) وقد استخدمت المعادلات الآتية :

$$\text{نسبة الاعالة الصغرى} = \frac{\text{عدد السكان اقل من سنة 15}}{\text{عدد السكان في المدى العمري 15 - 64 سنة}} \times 100$$

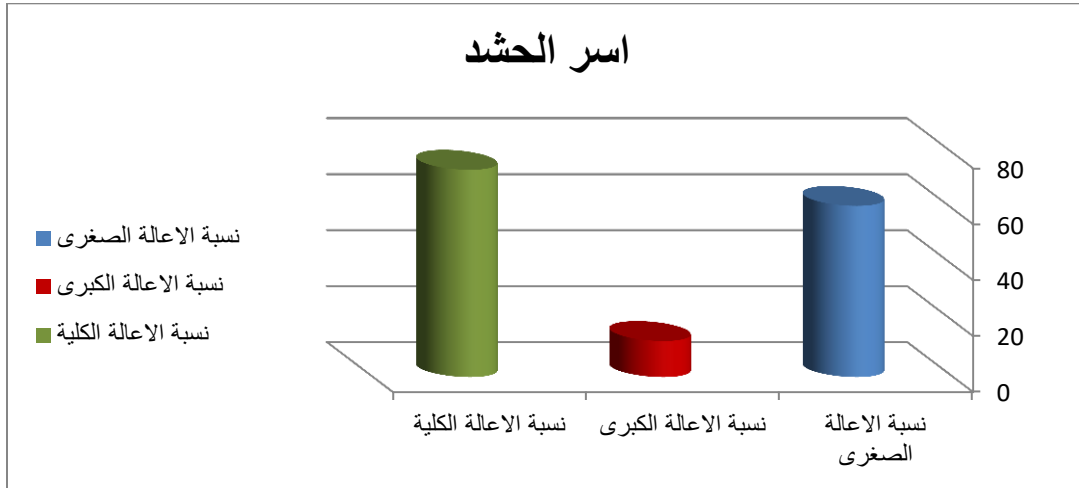
$$\text{نسبة الاعالة الكبرى} = \frac{\text{عدد السكان في سن 65 سنة فأكثر}}{\text{عدد السكان في المدى العمري 15 - 64 سنة}} \times 100$$

$$\text{نسبة الاعالة الكلية} = \frac{(\text{عدد السكان اقل من 15 سنة}) + (\text{عدد السكان في سن 65 سنة فأكثر})}{\text{عدد السكان في المدى العمري 15 - 64 سنة}} \times 100$$

- ينظر : موسى سمحة ، جغرافية السكان ، مطبعة الشركة العربية المتحدة ، بيروت، ٢٠٠٩ ، ص ٩١.

شكل (١١)

نسبة الاعالة الصغرى والكبرى والكلية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٩)

٣- التركيب التعليمي

إنَّ ارتباط الإنسان بالتعليم أصبح اليوم اساساً لتقدم الحضارة الانسانية ولفتح افاق جديدة أمام المجتمعات لأنه يساهم في تلبية احتياجاته (الاقتصادية والثقافية والاجتماعية) ، فضلاً عن أنه يساهم في رفق القوى العاملة بالمهارات والخبرات التي تزداد الحاجة اليها يوماً بعد آخر،^(١) ولقد اصبح معروفاً لدى الكثير من الباحثين والمختصين في ميادين العلم والمعرفة أنَّ مدى تقدم أي امة من الامم وتطورها في شتى مجالات الحياة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية يتأثر بمدى التطور العلمي والتكنولوجي الذي تحقّقه تلك الامم،^(٢) وهكذا تكتسب دراسة تركيب السكان حسب الحالة التعليمية أهميتها لأن التعليم يعد متغيراً مهماً في تفسير السلوك الديموغرافي.^(٣)

يتضح من الجدول (٢٠) والشكل (١٢) للتركيب التعليمي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام ٢٠٢١، ان نسبة الامية في الحضر والريف بلغت (١٢,٨%، ١٣,٤%) في عموم المحافظة وكان هناك تباين في هذه النسبة فيما بين الذكور والاناث اذ بلغت (١٥,٣%، ١٠,١%) للذكور و(١٠,٤%، ١٦,٦%) للاناث بين الحضر والريف على الترتيب، ويبدو من ذلك أنَّ نسبة الامية مرتفعة في المحافظة بشكل عام وبين الاناث بشكل خاص وذلك يعود الى تردي الوضع المعيشي في عموم العراق في عقد التسعينات من القرن الماضي ، فضلاً عن عزوف الاهالي لأرسال بناتهم الى المدارس. أما من هم بمستوى يقرأ ويكتب في المحافظة بين الحضر والريف فقد بلغت نسبتهم (١٥,٦%، ١٨%) وبلغت للذكور (١٨,٨%، ١٢,٣%) والاناث (١٢,٤%، ٢٣,٣%). ونلاحظ أنَّ نسبة الذكور أعلى من الاناث ويعود ذلك إلى ترك الاناث للدراسة وخاصةً في المناطق الريفية للعمل في الزراعة سابقاً ولكن بعد عام ٢٠٠٣ وشحة مياه العراق، أخذ المزارعون بالهجرة نحو المناطق الحضرية للبحث عن فرص العمل مما أدى الى ارتفاع نسبة الاناث وتشجيعهم من ذويهم لإكمال صفوفهم الدراسية. أما من هم بمستوى التعليم الابتدائي فقد بلغت نسبتهم (١٨,٧%، ١٨,٦%) في عموم المحافظة وكانت النسبة بين الذكور (٢١,٣%، ١٩,٢%) والاناث (١٦,١%، ١٨,١%) بين الحضر والريف ، مما يعني التحاق الاناث في التعليم أو اكمال المرحلة الابتدائية .

(١) حسين علي عبد الراوي وقيصر عبد الله احمد ، التحليل الجغرافي لتباين التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٧

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد الثالث ، ٢٠١١، ص٣٦

(٢) فوزي سهاونة ، مبادئ الديموغرافيا ، ط٢، المطبعة الاردنية ، عمان ، ١٩٨٣، ص١٤٧

(٣) حسون عبود دبوعن الجبوري، تحليل مكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية للمدة ١٩٩٧-٢٠١١، اطروحة دكتوراه (غ.م)، جامعة الكوفة، كلية الآداب، ٢٠١٤، ص٦٧.

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

جدول (٢٠)

التوزيع النسبي (للتكوين التعليمي) لأسر الحشد الشعبي بحسب البيئة في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

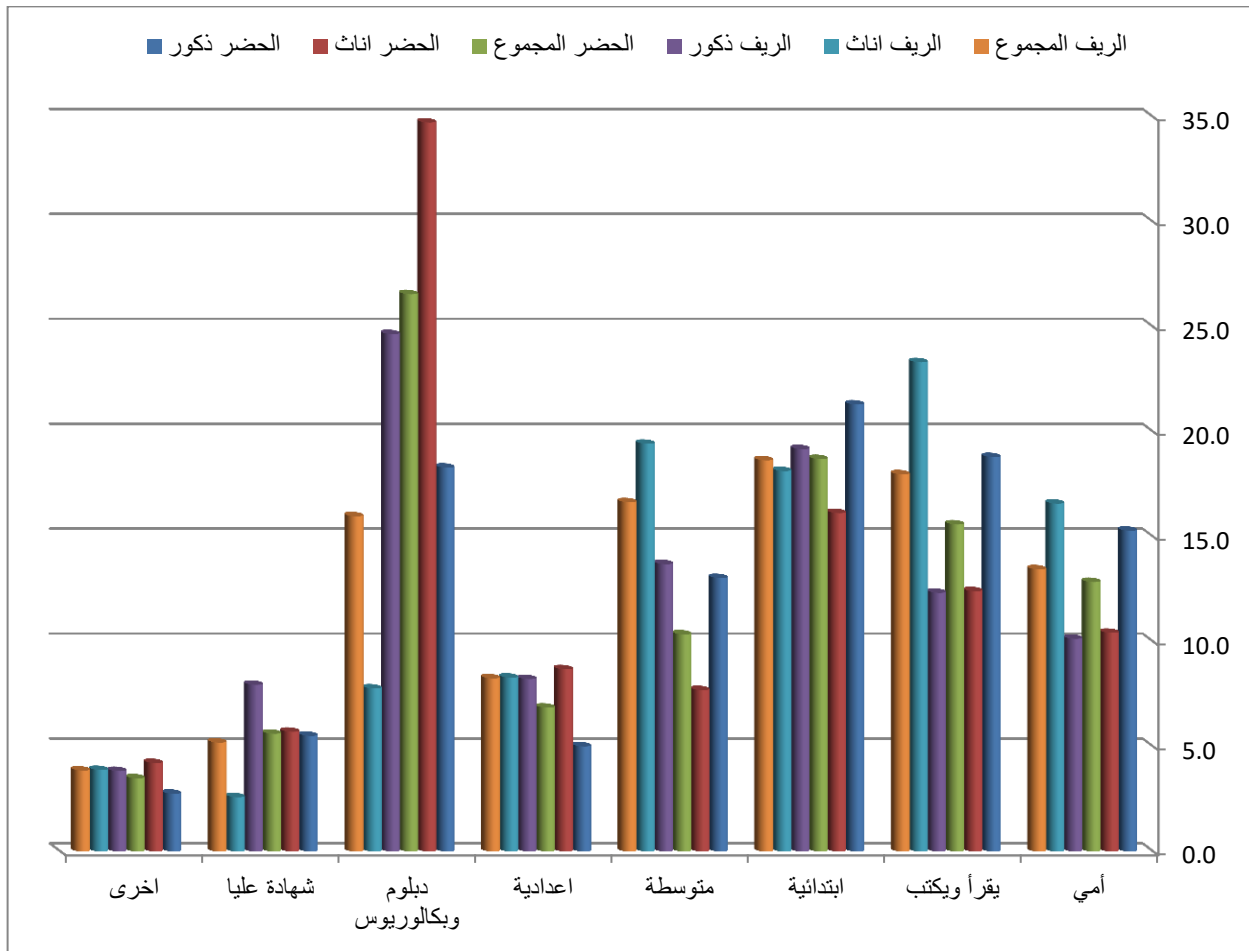
الريف			الحضر			الحالة التعليمية
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
١٣,٤	١٦,٦	١٠,١	١٢,٨	١٠,٤	١٥,٣	أمي
١٨	٢٣,٣	١٢,٣	١٥,٦	١٢,٤	١٨,٨	يقرأ ويكتب
١٨,٦	١٨,١	١٩,٢	١٨,٧	١٦,١	٢١,٣	ابتدائي
١٦,٦	١٩,٤	١٣,٧	١٠,٣	٧,٧	١٣	متوسطة
٨,٣	٨,٣	٨,٢	٦,٩	٨,٧	٥	اعدادية
١٦	٧,٨	٢٤,٧	٢٦,٦	٣٤,٧	١٨,٣	دبلوم / بكالوريوس
٥,٢	٢,٦	٧,٩	٥,٦	٥,٧	٥,٥	شهادة عليا
٣,٩	٣,٩	٣,٨	٣,٥	٤,٢	٢,٨	اخرى *
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٢)

*أخرى (تمريض، زراعة، تجارة، صناعة)

شكل (١٢)

التوزيع النسبي (للتكوين التعليمي) بحسب البيئة لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٠)

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

أما من هم بمستوى التعليم المتوسط فقد بلغت نسبتهم بين الحضر والريف (١٠,٣%) و (١٦,٦%) وبلغت (١٣,٧%، ١٣,٧%) للذكور والاناث (٧,٧%، ١٩,٤%) ويلاحظ أنّ نسبة هذا المستوى التعليمي مرتفعة ويعود ذلك إلى اقبال الأفراد من هم في سن الدراسة لتكملت ومواصلة مسيرتهم الدراسية. في حين بلغت نسبة من هم بمستوى إعدادية بين الحضر والريف (٦,٩%) و (٨,٣%) ، اذ كانت النسبة للذكور (٥%، ٨,٢%) والاناث (٨,٧%، ٨,٣%) ، ومن هم بمستوى بلوم والبيكالوريوس فقد بلغت نسبتهم (٢٦,٦%) و (١٦%) على التوالي بين الحضر والريف ، فكان نصيب الذكور بنسبة بلغت (١٨,٣%، ٢٤,٧%) والاناث (٧,٨%، ٣٤,٧%) ومن هم بمستوى الشهادة العليا (٥,٦%) و (٥,٢%) على التوالي ، فقد شكلت نسبة الذكور (٥,٥%، ٧,٩%) بينما الاناث (٥,٧%، ٢,٦%) بين الحضر والريف. في حين جاءت اخرى بنسبة (٣,٥%، ٣,٩%)، فكانت نسبة الذكور (٢,٨%، ٣,٨%) والاناث (٤,٢%، ٣,٩%) على عموم المحافظة ، وهنا يكمن دور قسم التربية والتعليم في هيئة الحشد الشعبي لمتابعة ابناء الاسر والعوائل في الحشد الشعبي بكافة المستويات التعليمية.

٤- التركيب الاقتصادي

يحتل العنصر البشري أهمية كبيرة في جميع بلدان العالم من الناحية الاقتصادية ، ويعد رأس المال البشري في دول العالم بصورة عامة وفي محافظة القادسية بصورة خاصة المكمل لرأس المال المادي . وتعد دراسة تركيب السكان وفقاً للنشاط الاقتصادي إحدى الركائز الأساسية التي يتوجب العناية بها من أجل تطوير البنية الاقتصادية للمجتمع ، كما أنّ امكانية الاستفادة القصوى من قدرات أي مجتمع تتوقف بدرجة كبيرة على تحليل الاسهام الفعليّة للسكان في الانشطة الاقتصادية المختلفة^(١) يعرف التركيب الاقتصادي بأنه تقسيم السكان حسب النوع وفئات السن تبعاً لنشاطهم الاقتصادي^(٢)، ويعرف ايضاً بأنه المجال الذي يمارس فيه الفرد عمله الاقتصادي^(٣)، والذي تمارسه المؤسسة أو المشروع وتظهر فيه البيئة الاقتصادية للسكان من خلال تحديد ملامح النشاط الاقتصادي ، وعلاقته بالظروف الجغرافية ، ويمثل معدل النشاط الاقتصادي الخام النسبة المئوية للسكان النشطين اقتصادياً إلى جملة السكان ، وهذه النسبة توضح العلاقة بين حجم السكان الكلي وبين السكان الذين يقومون بالعمل الذي تعتمد عليه الحياة الاقتصادية في المجتمع^(٤)، وهو من اسهل المقاييس لمقارنة مدى اسهام السكان في النشاط الاقتصادي ، ويعد ركناً اساسياً مهماً لوضع خطط المستقبل سواء بالنسبة إلى مشاريع التنمية الاقتصادية أو في مجال الخدمات العامة ، ولمعرفة هذا التركيب لابد من معرفة القوى العاملة او (السكان النشطين اقتصادياً) والذين يصنفون إلى (السكان داخل قوة العمل) و(السكان خارج قوة العمل) فالسكان داخل قوة العمل أو (ذوي النشاط الاقتصادي) هم جميع الافراد اللذين يشتركون بمجهودهم الجسماني أو العقلي في تقديم العمل لإنتاج السلع والخدمات سواء كانوا يعملون لحسابهم الخاص أو اصحاب عمل بأجر او بدون اجر لحساب اهلهم أو لحساب الاخرين.^(٥)

(١) حمادي عباس حمادي الشبري ، وسيم عبد الواحد رضا ، التوزيع الجغرافي للسكان المشتغلين بحسب النشاط الاقتصادي في محافظة كربلاء المقدسة، مجلة الباحث ، العدد الثامن، ٢٠١٣، ص١٠.

(٢) يسري الجوهرى ، جغرافية السكان ، ط٣ ، منشأة المعارف بالإسكندرية ، الاسكندرية ، ١٩٧٩، ص٢٩٥.

(٣) U. N .method of projection the economically active population p . cit / p ٥٢ -٨٠.

(٤) صادق جعفر ابراهيم ،مصدر سابق ، ص٦٦.

(٥) حسين جعاز ناصر ، مهدي ناصر حسين ، التحليل الجغرافي لخصائص القوى العاملة في محافظة النجف للمدة ١٩٩٧-٢٠١٣ باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (١٩) ، ٢٠١٤ ، ص١٠٧.

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

ويشمل هذا العاطلين عن العمل القادرين إلى دخول سوق العمل غير أنهم لا يجدون العمل بالرغم من رغبتهم فيه وبحثهم عنهن،^(١) و السكان غير النشطين اقتصادياً (خارج قوة العمل) يقصد بهم الافراد الذين يعملون بأعمال لا تساهم مباشرة في انتاج السلع وتقديم الخدمات، وتشمل هذه الفئة (الاطفال تحت الخامسة من عمرهم، الطلبة، ربات المنزل، العجزة، المرضى المصابين بالأمراض المزمنة، كبار العمر الذين يزيد عمرهم فوق الخامسة والستين ولا يمارسون عملاً، المتقاعدون، السجناء).^(٢)

يتبين من الجدول(٢١) والشكل (١٣) أن معدل النشاط الاقتصادي الخام (الذكور، الاناث) في عام (٢٠٢١) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية بلغ (٣٦,٩%)، اذ نجد المعدل الخام للذكور مرتفع بشكل ملحوظ (٢٥,٢%) وبالنسبة للإناث منخفض بشكل أكثر من الذكور؛ اذ بلغ (١١,٧%) من إجمالي عدد السكان البالغ (١٦٧٣ نسمة)، اذ يستطع الذكور ممارسة الاعمال الشاقة جسمانياً والتي يصعب على الاناث ممارستها مما يؤدي الى ارتفاع نسب الذكور العاملين. وهذا يؤدي الى ارتفاع (مؤشر حجم الدخل الشهري). ويتضح من الجدول(٢٢) والشكل(١٤) بأن أعلى نسبة للقوى العاملة (الذكور) لأفراد أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية كانت في مركز قضاء الديوانية وبلغت (٢٣,٣%) على مستوى المحافظة، اذ بلغت نسبة يعمل (٢٦,٨%) و(١٢,٤%) لا يعمل، في حين بلغت أدنى نسبة (٠,٤%) في ناحية الصلاحية لعموم المحافظة اذ سجلت نسبة يعمل (٠,٢%) ولا يعمل بنسبة (٠,٧%) ، في حين بلغ أعلى مجموع نسبي (للإناث) بنسبة (٢١,٢%) لمركز قضاء الديوانية لعموم المحافظة ، فسجلت نسبة يعمل (٣٤,٢%) و لا يعمل (١٥,٦%) في المركز نفسه، وجاءت بأدنى مجموع اذ بلغ (١,٢%) في ناحية الصلاحية لعموم المحافظة، اذ بلغت نسبة يعمل (٠,٥%) ولا يعمل بنسبة (١,٦%) .

(١) حسين جعاز ناصر ، مهدي ناصر حسين ، التحليل الجغرافي لخصائص القوى العاملة في محافظة النجف للمدة ١٩٩٧-٢٠١٣ باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مصدر سابق، ص ١٠٧.

(٢) فتحي محمد ابو عيانة، مصدر سابق، ص٣٤٤

جدول (٢١)

معدل القوى العاملة بحسب الجنس لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الجنس	اجمالي القوى العاملة ٢٠٢١	%
الذكور	٤٢٢	٢٥,٢
الاناث	١٩٦	١١,٧
المجموع	٦١٨	٣٦,٩

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٣)

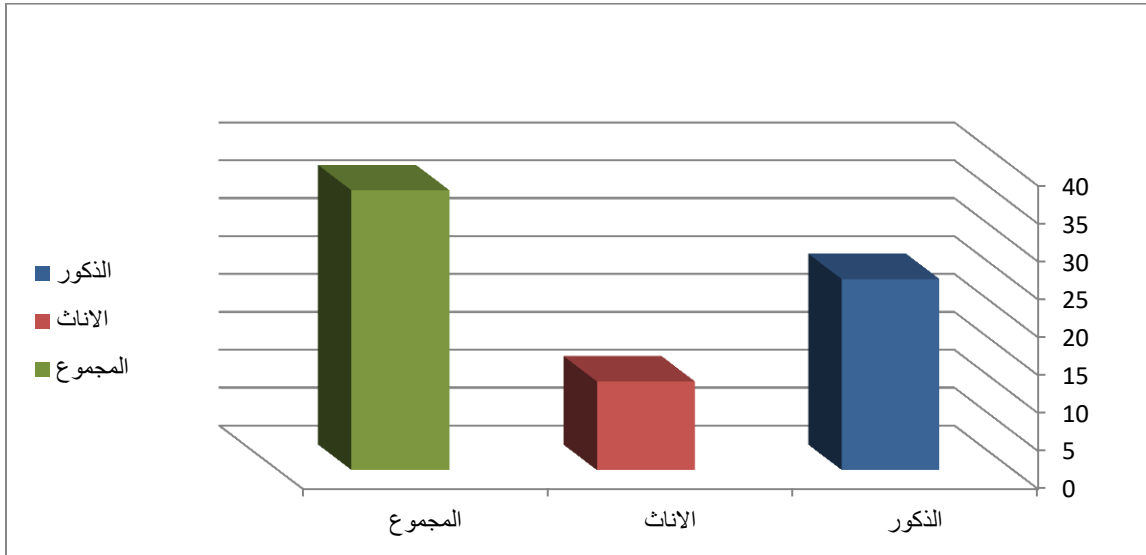
$$- \text{ تم استخراج معدل النشاط الاقتصادي الخام} = \frac{\text{السكان النشطين بعمر (١٥-٦٤) سنة}}{\text{أجمالي السكان}} \times ١٠٠$$

- للاطلاع ينظر:

__ عبد علي الخفاف، عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، ص٣٣٢-٣٣٣.

شكل (١٣)

معدل القوى العاملة بحسب الجنس لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢١)

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

جدول(٢٢)

التوزيع النسبي للقوى العاملة لأفراد اسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الاناث			الذكور			الوحدات الادارية
المجموع	لا يعمل	يعمل	المجموع	لا يعمل*	يعمل	
٢١,٢	١٥,٦	٣٤,٢	٢٣,٣	١٢,٤	٢٦,٨	م. ق. الديوانية
٢	١,٦	٣,١	١,٨	١,٥	١,٩	ن. السنية
٥,٧	٦	٥,١	٥,٤	٧,٣	٤,٧	ن. الشافعية
١٤,١	١٤,٤	١٣,٣	١٤,٨	١٤,٦	١٤,٩	ن. الدغارة
٧,٤	٧,٣	٧,٧	٦,٦	٨,٨	٥,٩	م. ق. عفاك
٣,٦	٣,٦	٣,٦	٤,١	٢,٩	٤,٥	ن. نفر
٥,٦	٥,٣	٦,١	٥,٤	٤,٤	٥,٧	ن. البدير
٦,٥	٧,١	٥,١	٤,٥	٦,٦	٣,٨	ن. سومر
٦,٣	٦,٤	٦,١	٨,٢	٤,٤	٩,٥	م. ق. الشامية
٧,٩	١٠,٢	٢,٦	١٠,٢	١٩,٧	٧,١	ن. غماس
١,٤	١,٨	٠,٥	١,٣	٣,٦	٠,٥	ن. المهناوية
١,٢	١,٦	٠,٥	٠,٤	٠,٧	٠,٢	ن. الصلاحية
٩,٨	٩,٨	٩,٧	٨,٢	٤,٤	٩,٥	م. ق. الحمزة
٤,٢	٥,٦	١	٢,٩	٣,٦	٢,٦	ن. السدير
٣,١	٣,٨	١,٥	٣	٥,١	٢,٤	ن. الشنافية
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	مجموع المحافظة

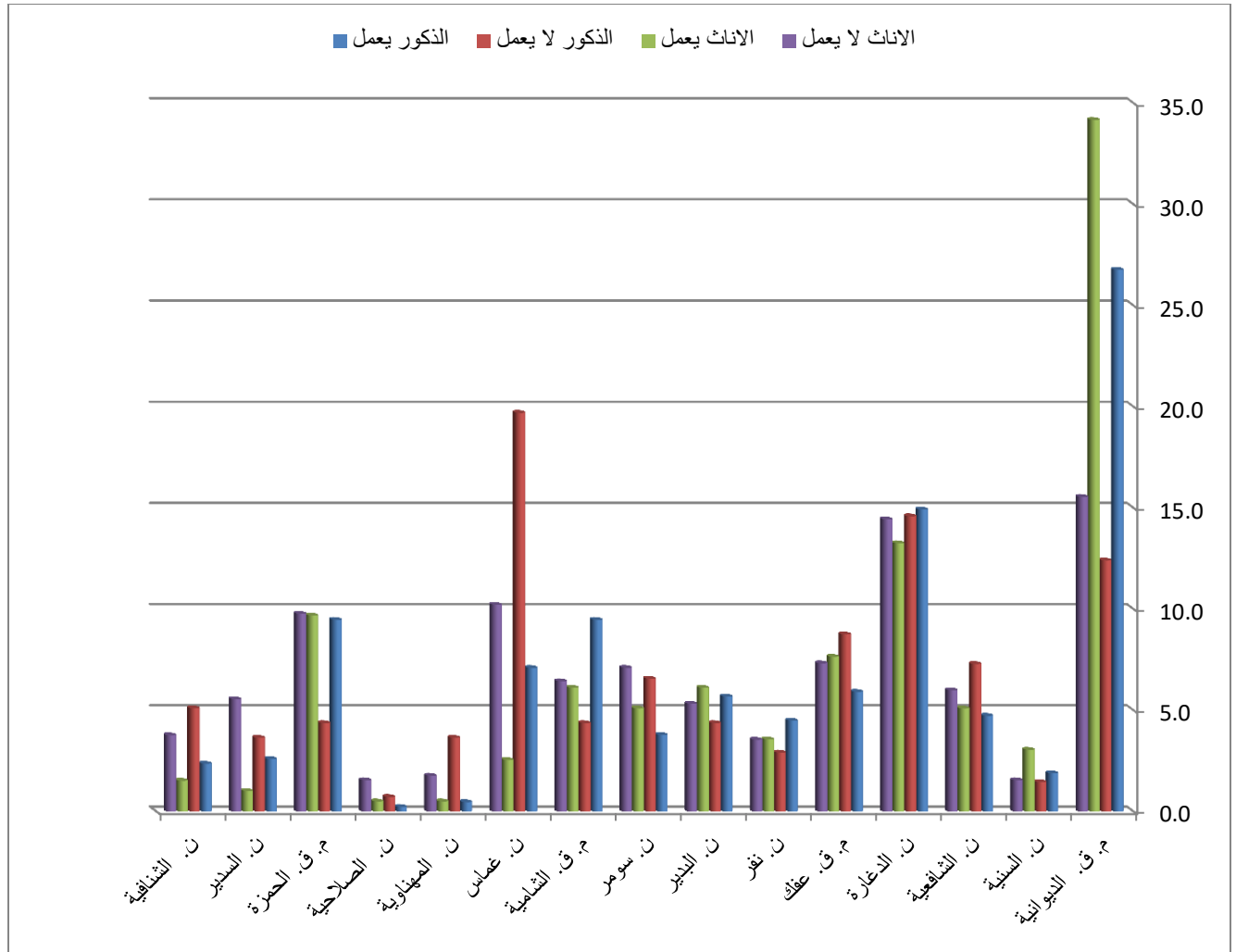
المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٣)

* (لا يعمل) ويقصد بها جميع الفئات التي لا تعمل (عاطل، طالب، عاجز، ربة منزل).

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

شكل (١٤)

التوزيع النسبي للقوى العاملة لأفراد اسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢٢)

-الدخل الشهري

يعد الدخل من العوامل المهمة في حياة الفرد من خلال ارتباطه بكافة نشاطات حياته الاقتصادية والصحية ويعني الأموال التي يحصل عليها الفرد لقاء قيامه بمهنة او عمل خلال مدة زمنية محددة كالיום او أسبوع او شهر،^(١) اذ ان مؤشر الدخل يعبر عن قدرة الاسرة للحصول على السلع والخدمات الاستهلاكية التي تعد المحور الأساسي لمستوى المعيشة ومن الصعوبات التي تعترض هذا المؤشر هو تحديد الدخل الذي يمثل الحد الفاصل بين الاسر الفقيرة و الاسر غير الفقيرة وتتباين الاسر من حيث حجمها وتركيبها وفقا للعمر والجنس، وتغير مستوى معيشة الاسرة التي قد لا تتطابق مع مستوى دخلها،^(٢) والدخل هي نسبة الأموال التي يمكن للفرد الحصول عليها من عقار تابع له او عمل ثابت ، الذي يعتبر المصدر الأساسي او الثانوي الذي يكون للفرد هو الأساس في توفير ما يحتاجه من متطلبات او مستلزمات المعيشة له ولأفراد اسرته الذين يقومون بأعمالهم.^(٣)

تباينت دخول اسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، اذ يلاحظ من جدول (٢٣) والشكل (١٥) اذ جاءت (فئة ٥٠٠ - مليون)* في الحضر بنسبة بلغت (٥١,٢%) وفي الريف بلغت (٤٨,٨%)، و يعود السبب ان بعض المترملات في محافظة القادسية لديهن وظائف، والبعض الاخر لديهن رواتب تقاعدية يستلمن رواتبهن مناصفةً مع والدة الشهيد ، فضلا عن ان ابناء الارملة يعملون في القطاع الخاص، اما (فئة أكثر من مليون) استحوذت النسبة الاكبر في الحضر وبلغت (٥٩,٨%) وفي الريف (٤٠,٢) ويعود سبب ارتفاع هذه الفئة نتيجةً لأغلب الاجابات للمقاتلين في الحشد الشعبي.

(١)PHanson J.L.A.Text book of Economic,Macdonald and Evans press,Londo ١٩٨٣,p٥٤.

(٢) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، التقرير الوطني لحال التنمية البشرية،العراق،٢٠٠٨،ص٢٢.

(٣) احسان محمد الحسن، علم الاجتماع الاقتصادي، مطبعة دار الحكمة، الموصل،١٩٩٠،ص٧١.

*في قرار رقم (٤٧) اصدر قانون رقم (٤٠) لسنة ٢٠١٦ وفي الامر الديواني (٩١) ف جاء في الفقرة (٤) تشكيل الحشد الشعبي وفق السياقات العسكرية من تراتبية ورواتب ومخصصات وعموم الحقوق والواجبات - ملحق (٢٣).

جدول (٢٣)

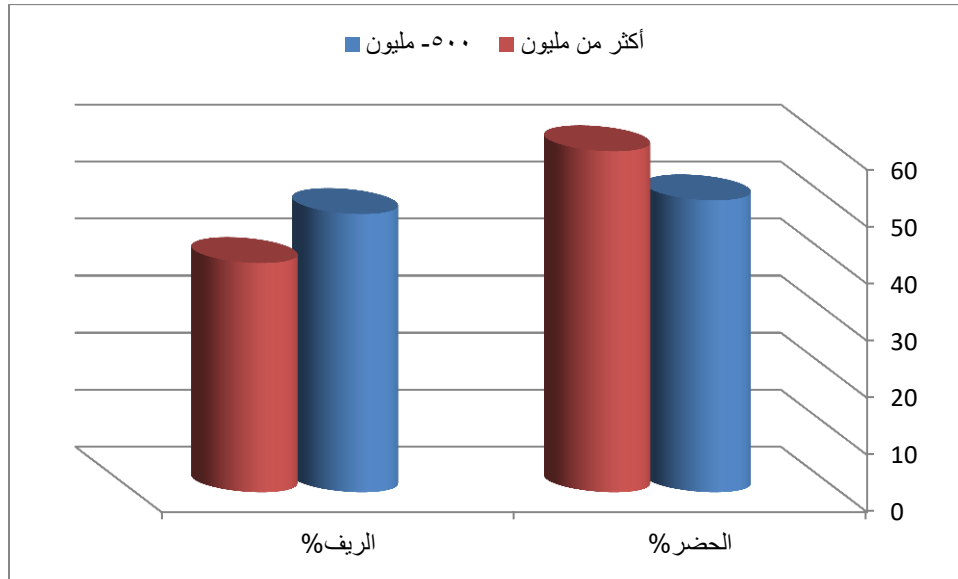
المستوى النسبي للدخل الشهري لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الدخل الشهري	مجموع الحضر	الحضر %	مجموع الريف	الريف %	المجموع %
٥٠٠- مليون	٤٤	٥١,٢	٤٢	٤٨,٨	١٠٠
أكثر من مليون	١٥٨	٥٩,٨	١٠٦	٤٠,٢	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية

شكل (١٥)

المستوى النسبي للدخل الشهري لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٣).

٥: التركيب الزواجي

يقصد بالتركيب الزواجي تصنيف السكان حسب الحالة الزواجية ، إلى العزّاب والمتزوجين والمترملين والمطلقين بضمنهم المنفصلين،^(١) وتبرز أهمية دراسة التركيب الزواجي في المجتمع من خلال أثره الواضح في ميادين الحياة كافة إذ أنّ دراسة معدلات الزواج والطلاق لها أهمية كبيرة في التحليل الديموغرافي، والدراسات السكانية وكذلك التوزيعات النسبية لحالات الزواج بحسب العمر إذ يرتبط ذلك ارتباطاً كبيراً بأعداد المواليد سنوياً ما ينتج عن ذلك من نتائج مباشرة في نمو السكان ، والاعباء الاقتصادية والاجتماعية التي يلتزم المجتمع بتوفيرها لسكانه،^(٢) فالزواج يشير إلى ظاهرة شرعية قانونية نتيجة لارتباطها بقوانين الطوائف والمذاهب فضلاً عن شرائع الدول والشعوب.^(٣)

فيما يتعلق بالحالة الزواجية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية فيتضح من الجدول (٢٤) والشكل (١٦) أن نسبة العزّاب بلغت (٥٢%) اذ ترتفع في الحضر الى (٥٨,٣%) وتنخفض في الريف إلى (٤٥,٩%) ويعود ذلك إلى أنّ سكان الحضر يعزفون عن الزواج حتى يتمكنوا من تحقيق متطلباته كالسكن ومصدر الدخل ، أو يؤجلون الزواج إلى ما بعد انتهاء الدراسة وخاصةً الاناث ، بينما في المناطق الريفية فيحبذون الزواج المبكر ولكلا الجنسين ، وكذلك عدم ارتباط الاغلبية منهم بالدراسة والوظائف. اما المترمجون فقد بلغت نسبتهم (٤١,٦%) وهي في المناطق الريفية أعلى مما هي عليه في المناطق الحضرية إذ بلغت في الريف (٤٨,٤%) والحضر (٣٤,٧%) ، أما نسبة الطلاق فقد بلغت (١,٤%) في المحافظة وهي نسبة قليلة جداً ، وقد كانت نسبتها أعلى في المناطق الحضرية بالمقارنة مع المناطق الريفية ويعود ذلك إلى سيطرة العادات والتقاليد الاجتماعية في المناطق الريفية التي لا تحبذ طلاق المرأة بالرغم من المشاكل الزوجية بين الزوجين ، على العكس من ذلك في المناطق الحضرية ، أما فيما يخص نسبة الترميل فقد بلغت (٥%) في المحافظة ، وقد كانت النسب (٥,٧% ، ٤,٣%) فيما بين حضر وريف أسر الحشد الشعبي في المحافظة.

(١) احمد حمود محيسن السعدي ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه ، (غ. م) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص١٣٤.

(٢) فتحي محمد ابو عيانة ، سكان الاسكندرية - دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص٢٤٥.

(٣) حيدر علي جبر الوحيلي ، تحليل جغرافي لحالات الزواج والطلاق المسجلة في قضاء الزبير للمدة ١٩٩٧-٢٠١١ ، رسالة ماجستير ، (غ. م) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٤ ، ص٢٢.

جدول (٢٤)

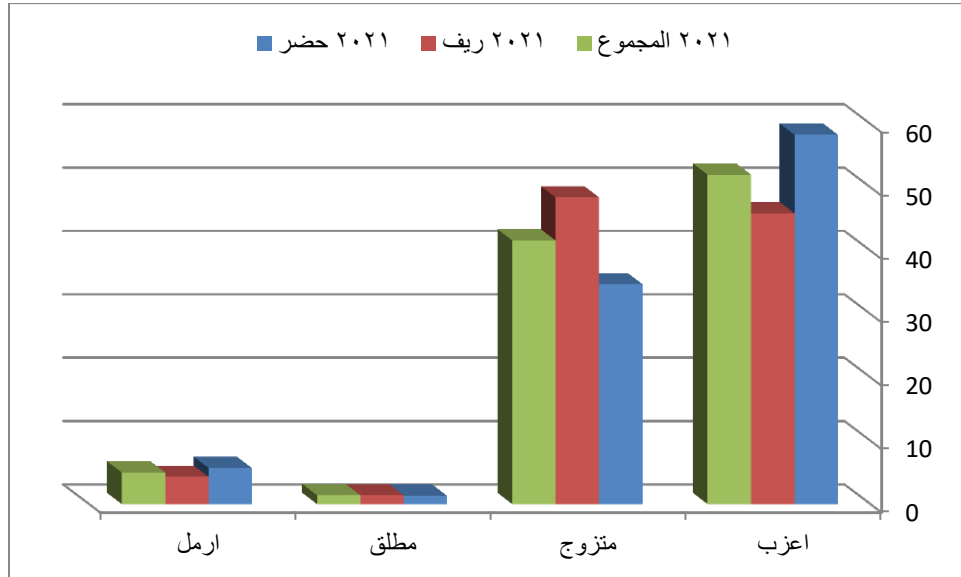
التوزيع النسبي (للحالة الزوجية) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

٢٠٢١			الحالة
المجموع	ريف	حضر	الزوجية
٥٢	٤٥,٩	٥٨,٣	اعزب
٤١,٦	٤٨,٤	٣٤,٧	متزوج
١,٤	١,٤	١,٣	مطلق
٥	٤,٣	٥,٧	ارمل
١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٤)

شكل (١٦)

التوزيع النسبي (للحالة الزوجية) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٤)

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

تأسيساً على ما تقدم إن ارتفاع نسبة الزواج سيؤدي هذا إلى تكوّن أسر جديدة ستزيد من معدل المواليد وبالتالي ظهور العديد من المشكلات السكانية إذ إنّ هذه الزيادة تحتاج إلى توفير الخدمات الصحية والتعليمية فضلاً عن توفير مساكن ملائمة لهذه الاسر وتوفير فرص عمل ، في حين يؤثر نسبة الارامل الى انعدام الزيادة الطبيعية وعليه وجود علاقة بين المتزوجين والارامل من خلال معدل الترمّل* ترتبط ظاهرة الترمّل ارتباطاً وثيقاً بعامل الوفاة ،اذ ان انخفاض معدل الترمّل لجميع الفئات السكانية ناجم عن انخفاض معدل الوفاة، وحسب الإحصاءات في الدراسات الجغرافية تؤكد ان نسبة النساء الارامل هي اكبر من نسبة الذكور المترملين وهذه حقيقة ديموغرافية ثابتة،^(٢) وعليه بلغ معدل الترمّل في الحضر (١٦٣,٨ بالألف) بينما في الريف اذ بلغ (٨٨بالألف) ،في حين جاء بلغ مجموع الترمّل (١١٩,٣ بالالف)

وتعود هذه الأسباب الى ان اغلب النساء يتزوجن بأعمار اصغر من الرجل، فضلا عن زواج الذكور مرة أخرى بعد وفاة زوجاتهم، وتعد وفات الذكور اعلى من وفات الاناث لمعظم الفئات العمرية، بسبب ما تملكه المرأة من قدرة على تحمل كل أسباب الوفيات فضلاً عن الاستعداد الجسماني للمرأة يختلف عن الرجال.

$$(*) \text{ لحساب معدل الترمّل - معدل الترمّل} = \frac{\text{اعداد المترملات}}{\text{اعداد المتزوجات}} \times 1000$$

- المصدر: فتحي محمد أبو عيانة، الجغرافية البشرية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، ٢٠١٣، ص٦٠.

(٢) موسى سمحة، جغرافية السكان، الشركة العربية لتسويق، القاهرة، ط٢، ٢٠١٠، ص٥١.

المبحث الثاني: الخصائص المعيشية والسكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

تتعدد العوامل المؤثرة في الخصائص المعيشية والسكنية لأسر الحشد الشعبي في المحافظة، فهي تتمثل بالوحدة السكنية، عدد الاسر، عدد الغرف، ملكية الوحدة السكنية، نوع السكن، مواد البناء، الخدمات المتوفرة في السكن، وفي هذا المبحث من الدراسة لإظهار التباين المكاني لأسر الحشد من اجل اعطاء صورة واضحة عن واقع الخدمات المقدمة وعلى مستوى الوحدات الادارية.

١- مساحة الوحدة السكنية

يعد المسكن ومساحته من العوامل المؤثرة في الخصائص المعيشية والمرافق المتوفرة فيها كمساحة وعدد الغرف فضلاً عن تأثيرها في تجهيزات المسكن الداخلية كالأثاث وغيره، وتعد أيضاً مؤشراً للدلالة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي لصاحب المسكن، وتتأثر مساحة المسكن بعوامل عدة من أهمها مستوى الدخل، ومساحة الأرض التي يبنى عليها إذ كلما ارتفع الدخل واتسعت المساحة التي يبنى عليها اتسعت مساحة المسكن وبالعكس،^(١) يتكون المسكن من غرفة نوم أو أكثر مخصصة لنوم العائلة وفقاً لحجم العائلة الذي يعكس مستوى العائلة الاجتماعي والاقتصادي،^(٢) وتختلف المعايير للسكن المناسب من دولة الى أخرى ومن مركز عمراني لآخر ومن طبقة اجتماعية لأخرى ، فقد حددت منظمة الصحة العالمية المساحة المناسبة لسكن الاسرة التي تتكون من (٣-٥) افراد بحدود (٣، ٢٦٠ م^٢).^(٣) فقد جاءت مساحة (٢م^{١٠٠}) و (٢م^{١٥٠-١٠١}) بنسبة بلغت (٩، ١٢%) و (٩، ٢٢%)، في حين بلغت مساحة (١٥١-٢م^{٢٠٠}) و (٢م^{٢٠١} فأكثر) بنسبة بلغت (٢٦%) و (٣، ٣٨%) على التوالي من مجموع العينة.^(٤) ويتضح من الجدول (٢٥) والشكل (١٧) أنّ مساحة الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية جاءت (٢م^{١٠٠}) بمجموع نسبي بلغ (٦٠%، ٤٠%) فقد وزعت هذه النسبة بين (الحضر، الريف)، فقد تصدرت في النسبة الاعلى مركز قضاء الديوانية وبمجموع نسبي بلغ (٢٦، ٧%)، وكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٢٢، ٢%)، (٤، ٤%) على التوالي، وبالنسبة الادنى جاءت كل من النواحي (السنية،

(١) ماهر أبو صالح ، مدينة نابلس (دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن) ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ١٩٩٨ ، ص١١٤-١١٥.

(٢) صبري فارس الهيتي وحسن أبو سمور ، جغرافية الاستيطان الريفي والتنمية الريفية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٠ ، ص٩٨-١٠٠.

(٣) محمد عرب نعمة الموسوي و وسام عبود درجال الساعدي، التركيب الداخلي للوحدات السكنية في مدينة المجر الكبير، مجلة أبحاث ميسان ، المجلد (١١) ، العدد (٢٢) ، ٢٠١٥ ، ص١٣٩.

(٤) ملحق (١٥)

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

جدول (٢٥)

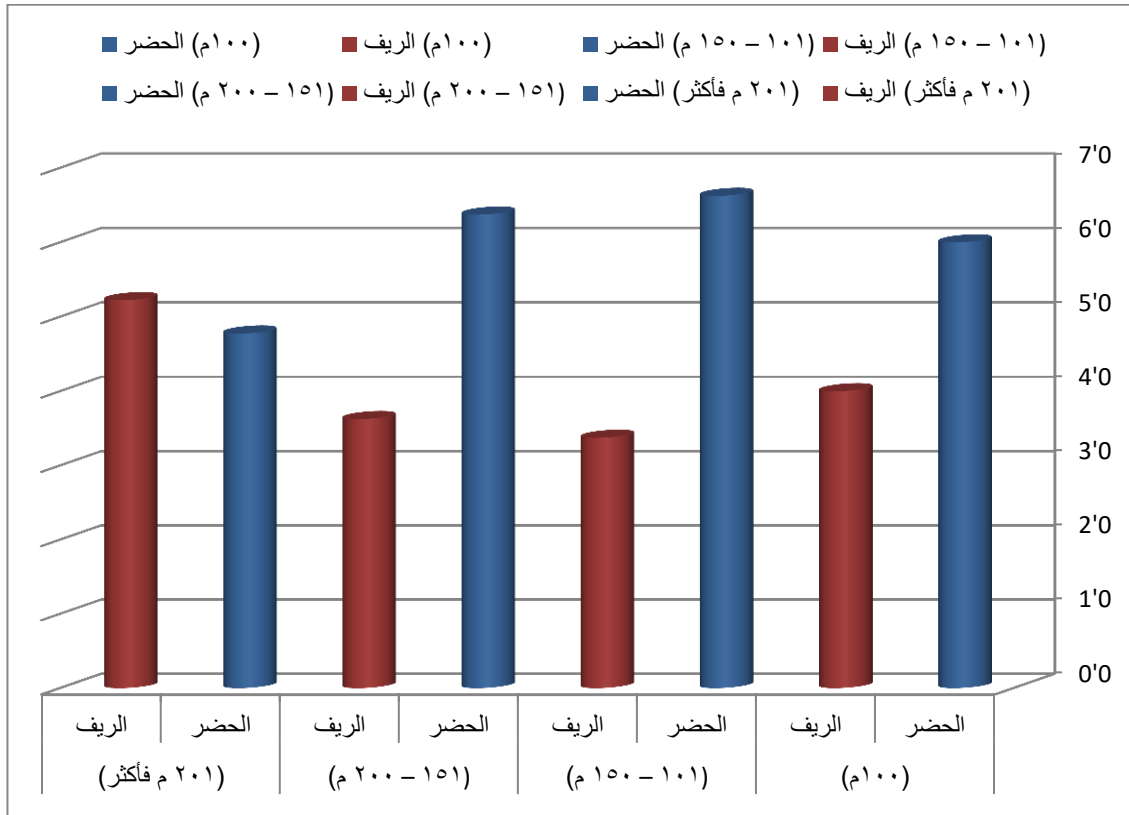
التوزيع النسبي (لمساحة الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

(٢٠١ م فأكثر)			(١٥١ - ٢٠٠ م)			(١٥٠ - ١٠١ م)			(١٠٠ م)			الوحدة الإدارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
١٤,٩	٣,٧	١١,٢	٢٧,٥	٣,٣	٢٤,٢	٢٧,٥	٢,٥	٢٥	٢٦,٧	٤,٤	٢٢,٢	م.ق. الديوانية
١,٥	١,٥	٠	٠	٠	٠	٥	٢,٥	٢,٥	٢,٢	٢,٢	٠	ن. السنية
٣	٢,٢	٠,٧	٥,٥	٣,٣	٢,٢	٥	٢,٥	٢,٥	٤,٤	٢,٢	٢,٢	ن. الشافعية
١٤,٩	١١,٢	٣,٧	٩,٩	٤,٤	٥,٥	٧,٥	٣,٨	٣,٨	١٣,٣	٨,٩	٤,٤	ن. الدغارة
٦	٣	٣	٩,٩	٤,٤	٥,٥	٨,٨	٥	٣,٨	٦,٧	٤,٤	٢,٢	م.ق. عفك
١,٥	٠,٧	٠,٧	٥,٥	٣,٣	٢,٢	٥	٢,٥	٢,٥	٤,٤	٢,٢	٢,٢	ن. نفر
٥,٢	٣	٢,٢	٤,٤	٣,٣	١,١	٥	٢,٥	٢,٥	٢,٢	٢,٢	٠	ن. البدير
٦	٣,٧	٢,٢	٣,٣	١,١	٢,٢	٣,٨	٢,٥	١,٣	٢,٢	٠	٢,٢	ن. سومر
١٦,٤	٧,٥	٩	٨,٨	٢,٢	٦,٦	٦,٣	٠	٦,٣	٨,٩	٠	٨,٩	م.ق. الشامية
٨,٢	٤,٥	٣,٧	٧,٧	٢,٢	٥,٥	٨,٨	٣,٨	٥	٦,٧	٢,٢	٤,٤	ن. غماس
٠	٠	٠	٣,٣	٢,٢	١,١	١,٣	٠	١,٣	٢,٢	٢,٢	٠	ن. المهناوية
٠,٧	٠,٧	٠	١,١	١,١	٠	١,٣	٠	١,٢	٠	٠	٠	ن. الصلاحية
١٤,٩	٥,٢	٩,٧	٩,٩	٣,٣	٦,٦	٦,٣	٢,٥	٣,٨	١١,١	٢,٢	٨,٩	م.ق. الحمزة
٤,٥	٣	١,٥	٢,٢	١,١	١,١	٣,٨	١,٣	٢,٥	٦,٧	٤,٤	٢,٢	ن. السدير
٢,٢	٢,٢	٠	١,١	١,١	٠	٥	٢,٥	٢,٥	٢,٢	٢,٢	٠	ن. الشافعية
١٠٠	٥٢,٢	٤٧,٨	١٠٠	٣٦,٣	٦٣,٧	١٠٠	٣٣,٨	٦٦,٢	١٠٠	٤٠	٦٠	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٥).

شكل (١٧)

التوزيع النسبي (لمساحة الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٥)

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

البدير، سومر، المهناوية، الشنافية) بمجموع نسبي بلغ (٢,٢%) وتباينت الاجابة ما بين(الحضر، الريف) ويلاحظ أن نسبة الحضر مرتفعة بسبب ارتفاع أسعار العقارات والاراضي في مراكز أقضية المدينة نتيجة لتوفر الخدمات والمؤسسات الحكومية فمن الصعوبة شراء وحدة مساحية من الاراضي بشكل كامل مما يؤدي الى المشاركة مع شخص اخر، فضلا عن تكاليف البناء المرتفعة جداً. أما مساحة الوحدة السكنية (١٠١- ١٥٠ م^٢) جاءت بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف)؛ اذ بلغ (٦٦,٣%)، (٣٣,٨%)، فقد جاءت بالنسبة الاعلى مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي بلغ (٢٧,٥%)، وسجلت هذه النسبة في (الحضر، الريف) اذ بلغت (٢٥%، ٢,٥%) وهي النسبة الاعلى التي سُجلت في هذه الوحدة المساحية للسكن، وجاءت النسبة الادنى ناحيتي (المهناوية، الصلاحية) بالمجموع النسبي (١,٣%، ١,٢%). في حين جاءت مساحة الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية (١٥١- ٢٠٠ م^٢) بمجموع نسبي بلغ (٦٣,٧%، ٣٦,٣%) فقد وزعت هذه النسبة بين (الحضر، الريف)، وتصدرت بالنسبة الاكثر في مركز قضاء الديوانية وبمجموع نسبي بلغ (٢٧,٥%)، وكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٢٤,٢%، ٣,٣%) على التوالي، أما النواحي التي جاءت بالنسبة الادنى وهي (السدير، الشنافية، الصلاحية) بمجموع نسبي بلغ (٢,٢%، ١,١%، ١,١%). وبناءً على ذلك يتضح بأن الوحدة المساحية للسكن من (١٠١-١٥٠ م) و(١٥١-٢٠٠ م) حصدت النسبة الاعلى في الحضر بسبب إن غالبية ساكنين هذه الوحدات السكنية يتواجد فيها أكثر من اسرة وهم من اصحاب الاسر التي تكون فيها عدد الافراد كبير نتيجةً للزيادة الطبيعية. أما مساحة الوحدة السكنية (٢٠١ م فأكثر) جاءت بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف) اذ بلغ (٤٧,٨%، ٥٢,٢%)، ونالت النسبة الاعلى (مركز قضاء الشامية) بمجموع نسبي بلغ (١٦,٤%)، فجاءت هذه النسبة في (الحضر، الريف) وبلغت (٩%، ٧,٥%)، وجاءت في النسب الادنى كل من النواحي (الشفافية، السنية، نفر، الصلاحية) بمجموع نسبي بلغ (٢,٢%، ١,٥%، ١,٥%، ٠,٧%) على التتابع. وخلاصة القول فقد تباينت النسب ما بين مساحة الوحدة السكنية وما بين الوحدات الادارية في (الحضر، الريف) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية وهذا ما نتج عنه صعوبة بعض الاسر من شراء وحدات مساحية (قطع الاراضي) من أجل ان تتسع لعدد الاسر وعدد الافراد في هذه الوحدات المساحية.

٢- عدد الاسر في الوحدة السكنية

من الامور التي كانت ولا زالت من مساوئ العيش والتربية وبناء الشخصية في العائلة العراقية هو تعدد الاسر في الوحدة السكنية، فأصبح الاولاد الصغار مع مرور الزمن يكونون اسر في مسكن الاب نفسه بسبب تزويجهم بنفس المنزل، واصبحت الغرفة الواحدة مسكناً لعائلة تتعدد افرادها.^(١) أن أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية التي تتكون من اسرة واحدة في الوحدة السكنية جاءت بمجموع (٨٥ أسرة) وبنسبة بلغت (٣, ٢٤%)، في حين جاءت أسرتان بمجموع بلغ (١٥٥ أسرة) وبنسبة بلغت (٣, ٤٤%)، أما ثلاث أسر فجاءت بمجموع (١١٠ أسرة) وبنسبة بلغت (٤, ٣١%) من مجموع العينة في المحافظة.^(٢) ويتضح من الجدول (٢٦) والشكل (١٨) ان هذه الفئة جاءت بمجموع نسبي بلغ (٦٠%) في الحضر و(٤٠%) في الريف من مجموع الاجابة، وتصدرت النسبة الاعلى لمركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي بلغ (٤٠%) وكانت النسبة الاعلى في (الحضر) وبلغت (٦, ٣٧%) وهذا ما يشير الى إن أغلب الاسر تسكن في مساحة الوحدة السكنية (٢١٠م). فقد جاءت بالنسب الأدنى كل من النواحي (المهنية، الشنافية، الصلاحية) وبمجموع نسبي بلغت (٤, ٢، ٤, ٢، ١%) على الترتيب. أما الاسر التي تتكون من اسرتين في الوحدة السكنية وقد بلغت بنسبة (٨, ٥٤%) في الحضر وبنسبة بلغت (٢, ٥٤%) في الريف من مجموع الاجابات ، وحصدت النسبة الاعلى في مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي بلغ (٣, ٢١%)، وسجلت النسبة الاعلى في الحضر اذ بلغت (١, ١٦%)، وبالنسب الادنى جاءت النواحي(السنية، المهنية، الصلاحية) فبلغت (٩, ١، ٣، ١، ٣%) ويلاحظ إن أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية التي تتكون من ثلاث اسر فأكثر في الوحدة السكنية جاءت بمجموع نسبي بلغ (٩, ٦٠%) في الحضر و(١, ٣٩%) في الريف، وتصدرت النسبة الاكثر فجاءت في مركز قضاء الشامية بمجموع نسبي بلغ (٦, ١٣%) وكانت النسبة الاعلى في (الحضر) وبلغت (١٠%) وهذا ما يشير الى إن المتطوعين يفضلون السكن في منزل العائلة . فجاءت في النسب الأدنى كل من النواحي (المهنية، الشنافية، الصلاحية) وبمجموع نسبي بلغت (٤, ٢، ٤, ٢، ١%) على الترتيب. وتفسيرا لذلك ومن خلال الدراسة الميدانية نجد إن أغلب الاسر التي تقطن في منزل العائلة هم من أسر

(١) محمود مجيد ابراهيم الزبيدي، التحليل الجغرافي لنوعية حياة أسر شهداء الحشد الشعبي في مدينة بغداد لعام ٢٠١٩، أطروحة دكتوراه (ع.م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٢٠، ص ١٢٧.

(٢) ملحق (١٦)

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الشهداء ومن أجل احتواء ورعاية ومتابعة أبناء الشهيد، والبعض الآخر يفضل السكن بمنزل العائلة خوفاً من وقوع حدث خلال فترة الدوام الرسمي(الالتحاق)، في حين نجد البعض يواجه صعوبة بسبب ارتفاع اسعار الاراضي والمنازل مما يضطر السكن بمنزل العائلة.

جدول(٢٦)

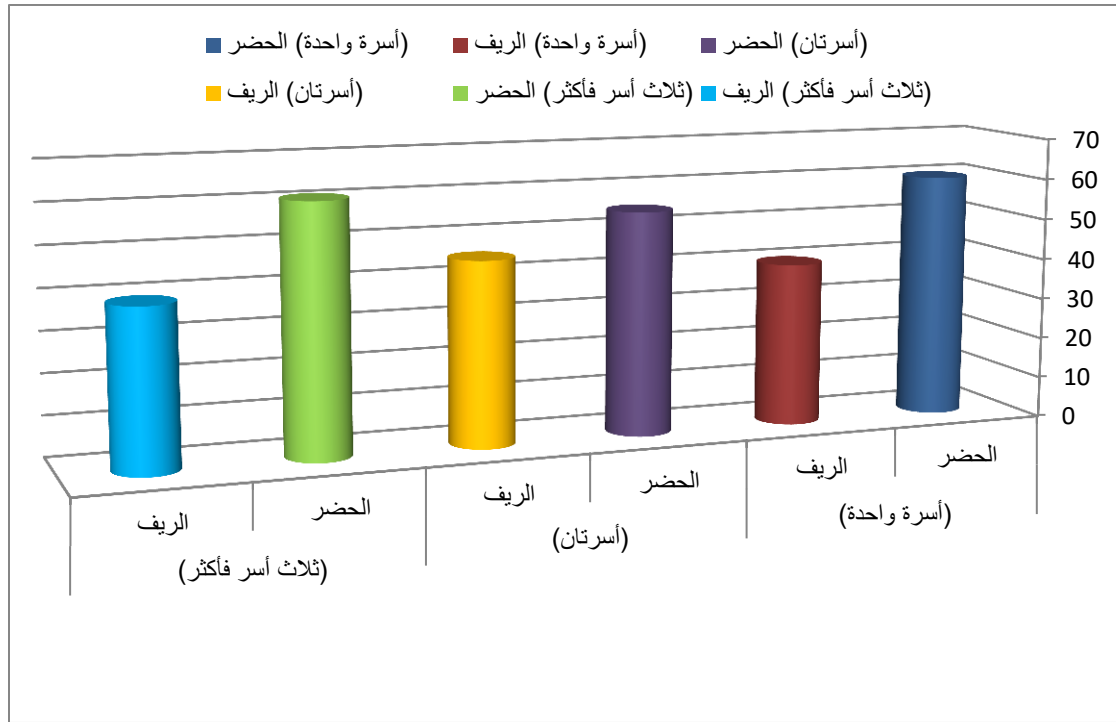
التوزيع النسبي (لعدد الاسر في الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الوحدة الادارية	(أسرة واحدة)			(أسرتان)			(ثلاث أسر فأكثر)		
	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع
م.ق. الديوانية	٣٧,٦	٢,٤	٤٠,٠	١٦,١	٥,٢	٢١,٣	٩,١	١,٨	١٠,٩
ن. السنية	١,٢	٣,٥	٤,٧	٠,٦	١,٣	١,٩	٠,٠	٠,٠	٠,٠
ن. الشافعية	٢,٤	٣,٥	٥,٩	١,٣	١,٩	٣,٢	١,٨	٢,٧	٤,٥
ن. الدغارة	٤,٧	٩,٤	١٤,١	٣,٢	٦,٥	٩,٧	٥,٥	٧,٣	١٢,٧
م.ق. عفك	٣,٥	٤,٧	٨,٢	٣,٩	٤,٥	٨,٤	٣,٦	٢,٧	٦,٤
ن. نفر	٢,٤	٢,٤	٤,٧	١,٩	١,٩	٣,٩	٠,٩	١,٨	٢,٧
ن. البدير	١,٢	٢,٤	٣,٥	٢,٦	٢,٦	٥,٢	٠,٩	٣,٦	٤,٥
ن. سومر	٢,٤	٢,٤	٤,٧	٢,٦	٢,٦	٥,٢	٠,٩	١,٨	٢,٧
م.ق. الشامية	١٠,٦	٢,٤	١٢,٩	٤,٥	٣,٩	٨,٤	١٠,٠	٣,٦	١٣,٦
ن. غماس	٧,١	٣,٥	١٠,٦	٣,٩	٣,٩	٧,٧	٣,٦	٢,٧	٦,٤
ن. المهناوية	١,٢	١,٢	٢,٤	٠,٦	٠,٦	١,٣	٠,٩	٠,٠	٠,٩
ن. الصلاحية	١,٢	٠,٠	١,٢	٠,٠	١,٣	١,٣	٠,٠	٠,٠	٠,٠
م.ق. الحمزة	١٠,٦	٣,٥	١٤,١	٤,٥	٣,٩	٨,٤	٩,١	٣,٦	١٢,٧
ن. السدير	١,٢	٢,٤	٣,٥	١,٩	٢,٦	٤,٥	١,٨	١,٨	٣,٦
ن. الشنافية	١,٢	١,٢	٢,٤	٠,٦	١,٩	٢,٦	٠,٠	٢,٧	٢,٧
مجموع المحافظة	٦٠	٤٠	١٠٠	٥٤,٨	٤٥,٢	١٠٠	٦٠,٩	٣٩,١	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٦)

شكل (١٨)

التوزيع النسبي (لعدد الاسر في الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٦)

ويتضح من الجدول (٢٧) والشكل (١٩) ان الوضع السكني لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ، على الرغم من زيادة أعداد الوحدات السكنية في المناطق الحضرية والريفية في المحافظة خلال عام ٢٠٢١ إلا أنها لا تواكب الحجم السكاني متمثلاً بعدد أسر الحشد الشعبي في المحافظة ، ونتيجةً لذلك حصل عجزٌ واضحٌ فيها ، ففي عام ٢٠٢١ ازداد مقدار العجز السكني ليصل الى (٣٧٥) وحدة سكنية وبواقع (٢٢٠) وحدة سكنية في حضر المحافظة و (١٥٥) وحدة سكنية في ريفها ، ويعود ذلك إلى الزيادة السكانية في المحافظة والتي كانت سبباً رئيساً في زيادة حجم الأسرة في المحافظة ، بالتالي فإن مقدار العجز السكني يتصف بالارتفاع في حضر المحافظة بالمقارنة مع ريفها وذلك يعود إلى الهجرة من الريف الى المدينة وكذلك الهجرة الوافدة من المحافظات التي تعاني من عدم الاستقرار الأمني والعمليات الارهابية ، مما يؤدي إلى بروز ازمة السكن والأسكان على اشدها خاصةً في المدينة في ظل الاوضاع والمتغيرات التي تعاني منها المحافظة وخاصةً بعد أحداث عام ٢٠٠٣ وتغير النظام السياسي في العراق ، مما أدى إلى ازدياد

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الطلب على الوحدات السكنية وبخاصة ضمن المناطق الحضرية كما ذكرنا سابقاً ، وبالتالي بات من الضروري إعتداد سياسة سكنية متوازنة تلبي متطلبات النمو السكاني وتضمن حياة كريمة لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية .

جدول (٢٧)

عدد الأسر والوحدات السكنية ومقدار العجز الخام لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

السنة	البيئة	عدد الأسر	عدد الوحدات السكنية	مقدار العجز السكني (*)
٢٠٢١	حضر	٤٢٢	٢٠٢	٢٢٠
	ريف	٣٠٣	١٤٨	١٥٥
	المجموع	٧٢٥	٣٥٠	٣٧٥

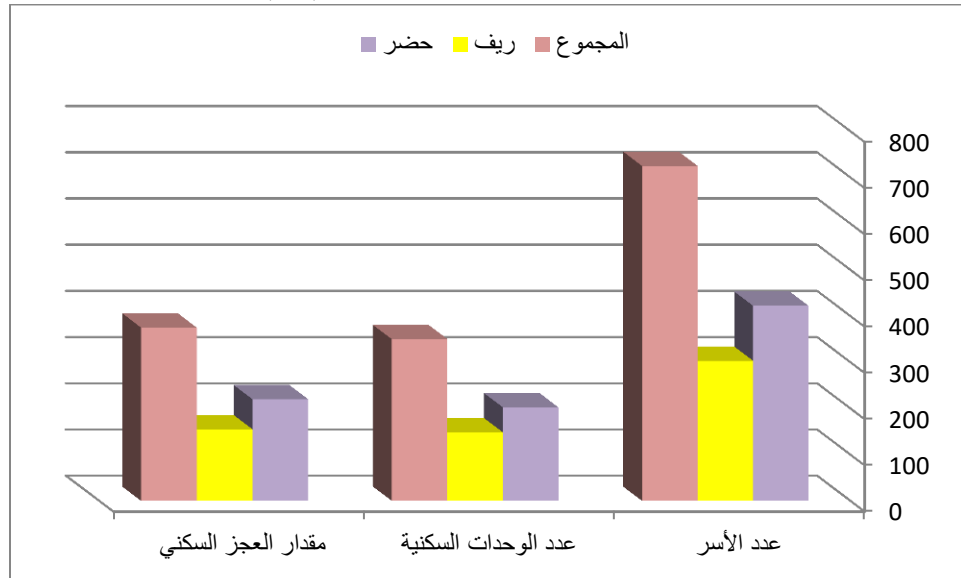
المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (١٥) و(١٦)

(*) العجز في الوحدات السكنية = عدد الأسر - عدد الوحدات السكنية

المصدر: وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي ، اساليب تقرير الطلب على السكن في المحافظات ، ١٩٨٨ ، ص٢٤ .

شكل (١٩)

عدد الأسر والوحدات السكنية ومقدار العجز الخام لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢٧)

٣- عدد الغرف في الوحدة السكنية

لعدد الغرف في المسكن ارتباط بدرجة التزامم والتي يقصد بها معرفة نسبة السكان الى الغرف التي يشغلونها ، ودرجة التزامم أهمية كبيرة في دراسة كثير من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للسكان . وتبلغ درجة التزامم أقصاها عند زيادة عدد الافراد في الغرفة التي يسكنون فيها وذلك عندما تكون مساحة الغرفة اقل ما يمكن، وتحسب للغرفة الصالحة للسكن فقط،^(١) ويستخدم مقياس (معدل الكثافة شخص/غرفة) في كثير من دول العالم لقياس درجة اشغال الوحدة السكنية ويعتبر دليل مهم لتحديد درجة التزامم في الوحدة السكنية،^(٢) ولايزال العجز السكني بالعراق كبيراً ، ويبدو اثر العجز السكني واضحاً ليس فقط في الجانب الكمي بل في المستوى الكيفي النوعي ايضاً كالأزدحام السكاني وشيوع السكن غير الملائم صحياً فضلاً عن عدم توفر الخدمات الضرورية في المسكن .^(٣) اذ جاءت عدد (٢ غرفة فأقل) بمجموع (٢٠٢ غرفة) ونسبة بلغت (٤٠,٨%) ، أما (٣ غرفة) و(٤ غرفة فأكثر) بمجموع (١١٨) و(١٧٥) غرفة وبنسب بلغت (٢٣,٨% ، ٣٥,٤%) على التوالي من مجموع عدد الغرف في المحافظة.^(٤) ويتبين من الجدول(٢٨) والشكل(٢٠) بأن المجموع النسبي لعدد الغرف (غرفتين) في الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية جاءت بمجموع بلغ (٦٠%) في الحضر و(٤٠%) في الريف ، فقد سجلت النسبة الاعلى الاولى في مركز قضاء الديوانية وبمجموع نسبي بلغ (٢٨,٢%)، وكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٢٥,٩% ، ٢,٤%) على التوالي، وبالنسبة الادنى كانت من نصيب النواحي (السنية، المهناوية، الشنافية) فقد جاءت بمجموع نسبي بلغ (٢,٤% ، ٢,٤% ، ١,٢%) على الترتيب. أما عدد الغرف(٣) في الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية جاءت بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف)؛ اذ بلغ (٥٤,٨% ، ٥٤,٢%)، فقد جاءت بالمستوى الاعلى مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي بلغ (٢٤,٥%)، فبلغت نسبة الحضر والريف (١٩,٤% ، ٥,٢%) وهي النسبة الاعلى التي

(١) احمد علي إسماعيل ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، الطبعة الثامنة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٧، ص٢٠٥ .

(٢) نجم عبد الله احمد ، السكان وعلاقته بالسكن في محافظة صلاح الدين ، أطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٥ ، ص١٢٧ .

(٣) عادل ادريس فتح الله محمد ، واقع السكن في مدينة طبرق للفترة (١٩٦٦-٢٠٠٦) (دراسة تقييمية) ، مجلة أبحاث ، كلية الآداب ، جامعة سرت ، ليبيا ، العدد (٨) ، ٢٠١٦ ، ص٢٠٧ .

(٤) ملحق (١٧)

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

سُجّلت في الاجابات، وجاءت في المستوى الادنى كل من الناحيتين (الصلاحية، المهنية) بمجموع نسبي بلغ (١,٩%، ١,٣%). ويلاحظ بأن عدد الغرف (٤ فأكثر) في الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية جاءت بمجموع نسبي بلغ (٦٠,٩%، ٣٩,١%)، فقد وزعت هذه النسبة بين (الحضر، الريف)، وجاءت في النسبة الاعلى لناحية الدغارة وبمجموع نسبي بلغ (١٧,٣%)، وكانت نسبة (الحضر، الريف) (٧,٣%، ١٠%).

جدول (٢٨)

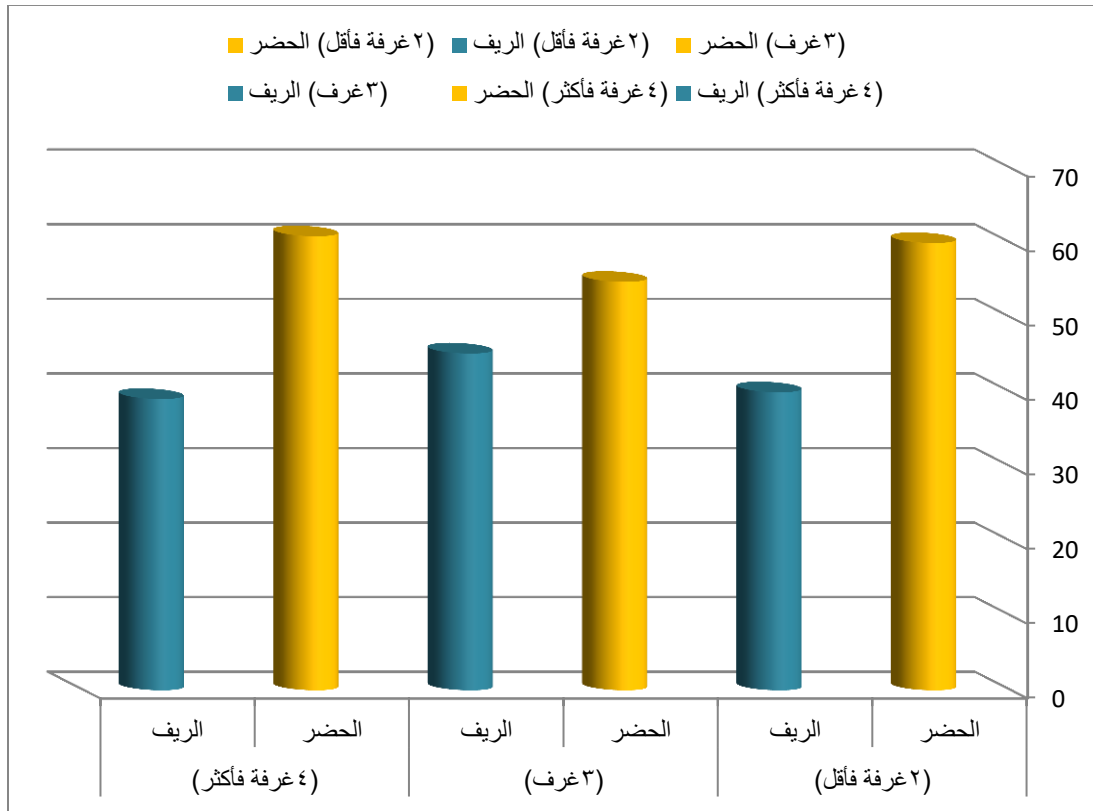
التوزيع النسبي (لعدد الغرف) في الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الوحدة الادارية	(٢ غرفة فأقل)			(٣ غرف)			(٤ غرفة فأكثر)		
	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع
م.ق. الديوانية	٢٥,٩	٢,٤	٢٨,٢	١٩,٤	٥,٢	٢٤,٥	١٣,٦	١,٨	١٥,٥
ن. السنية	١,٢	١,٢	٢,٤	٠,٦	٢,٦	٣,٢	٠	٠	٠
ن. الشافعية	١,٢	٣,٥	٤,٧	١,٩	١,٩	٣,٩	١,٨	٢,٧	٤,٥
ن. الدغارة	٤,٧	٧,١	١١,٨	١,٩	٥,٨	٧,٧	٧,٣	١٠,٠	١٧,٣
م.ق. عفك	٣,٥	٤,٧	٨,٢	٣,٩	٤,٥	٨,٤	٣,٦	٢,٧	٦,٤
ن. نفر	٢,٤	٢,٤	٤,٧	١,٩	١,٩	٣,٩	٠,٩	١,٨	٢,٧
ن. البدير	١,٢	٢,٤	٣,٥	٢,٦	٢,٦	٥,٢	٠,٩	٣,٦	٤,٥
ن. سومر	٢,٤	٢,٤	٤,٧	٢,٦	٢,٦	٥,٢	٠,٩	١,٨	٢,٧
م.ق. الشامية	٥,٩	٢,٤	٨,٢	٥,٢	٣,٩	٩,٠	١٢,٧	٣,٦	١٦,٤
ن. غماس	٤,٧	٣,٥	٨,٢	٣,٩	٣,٩	٧,٧	٥,٥	٢,٧	٨,٢
ن. المهنية	١,٢	١,٢	٢,٤	٠,٦	٠,٦	١,٣	٠,٩	٠	٠,٩
ن. الصلاحية	٠	٠	٠	٠,٦	١,٣	١,٩	٠	٠	٠
م.ق. الحمزة	٤,٧	٣,٥	٨,٢	٦,٥	٣,٩	١٠,٣	١٠,٩	٣,٦	١٤,٥
ن. السدير	١,٢	٢,٤	٣,٥	١,٩	٢,٦	٤,٥	١,٨	١,٨	٣,٦
ن. الشنافية	٠	١,٢	١,٢	١,٣	١,٩	٣,٢	٠	٢,٧	٢,٧
مجموع المحافظة	٦٠	٤٠	١٠٠	٥٤,٨	٤٥,٢	١٠٠	٦٠,٩	٣٩,١	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٧)

شكل (٢٠)

التوزيع النسبي (لعدد الغرف) بالوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢٨) .

٤- ملكية الوحدة السكنية

يعد السكن من الحاجات الأساسية للإنسان، ونوعية المسكن تؤثر على الحالة الصحية العامة للأسرة مثلما تؤثر ملكية السكن في حجم الأسرة نحو التصغير أو التكبير الذي يعد من الدوافع التي تشجع على بناء واستقرار الأسرة، ويمكن تعريف المسكن على انه (مبنى أو جزء منه، وهو مكان للإقامة منفصل ومستقل بناءً، اعد لسكن أسرة معيشية واحدة أو أكثر) وللمسكن مدخل مستقل يمكن شاغليه من الدخول والخروج من دون اضطرارهم للمرور بمسكن آخر، ويتكون المسكن من غرفة، أو غرف متصلة ذات مدخل مستقل.^(١) تؤدي ملكية السكن دوراً مؤثراً في حجم الأسرة بأقسامها المختلفة (ملك، إيجار) وتكشف عن حاجة السكان الى مسكن ملائم وكافي لإيواء الأعداد المتزايدة من الأسر وتقديم الخدمات لهم وأظهرت إن هذا التطور في عدد الوحدات السكنية في محافظة القادسية هو نتيجة زيادة عدد السكان الأمر الذي انعكس على تباين حجم الأسرة تبعاً لملكية السكن. فقد جاءت ملكية السكن (ملك وإيجار) بمجموع (٢٠٢، ١٤٨) وحدة سكنية وبنسبة بلغت (٥٧,٧%، ٤٢,٣%) من مجموع العينة في المحافظة.^(٢) وبالنظر الى الجدول (٢٩) والشكل (٢١) يتضح ان نسب المساكن التي يملكها أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية جاءت بمجموع نسبي بلغ (٥٤,٩%) في الحضر، و(٤٥,١%) في الريف ، وجاء في المرتبة الاولى مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي بلغ (١٩,٥%) وكانت النسبة الاعلى في (الحضر) وبلغت (١٥,٩%)، فجاءت بالنسب الادنى كل من النواحي (الشنافية، السنية، المهناوية، الصلاحية) وبلغ المجموع النسبي (٢,٧%، ٢,١%، ١,٥%، ٠,٩%) على الترتيب. حيث تعمل معظم الأسر على تأمين سكن لأفرادها من خلال شراء قطع الأراضي السكنية المجاورة لهم للسكن فيها مستقبلاً او اقتطاع جزء من وحداتهم السكنية الكبيرة او مساحة منها وتشييد دوراً سكنية لأبنائهم المتزوجين حديثاً . أما ملكية الوحدة السكنية (الإيجار) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية جاءت بمجموع نسبي (١٠٠%) وسجلت هذه النسبة في (الحضر)، فجاءت بالنسبة الاعلى (مركز قضاء الديوانية) بمجموع بلغ (٦٨,٢%) في الحضر . ويعود السبب ارتفاع أسعار ايجار المنازل وسوء الوضع الاقتصادي للأسرة مما يحتم الامر اللجوء الى السكن في منزل العائلة ،فضلاً عن البحث عن المنازل العشوائية والاراضي الزراعية بسبب رخص تكلفة الارض والبناء.

(١) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، المفاهيم والتعاريف وتعليمات ملء استمارة حصر المباني والأسر والمنشآت والحائزين الزراعيين ضمن مشروع التعداد العام للسكان والمساكن لعام ٢٠٠٩، ص٨.

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

جدول (٢٩)

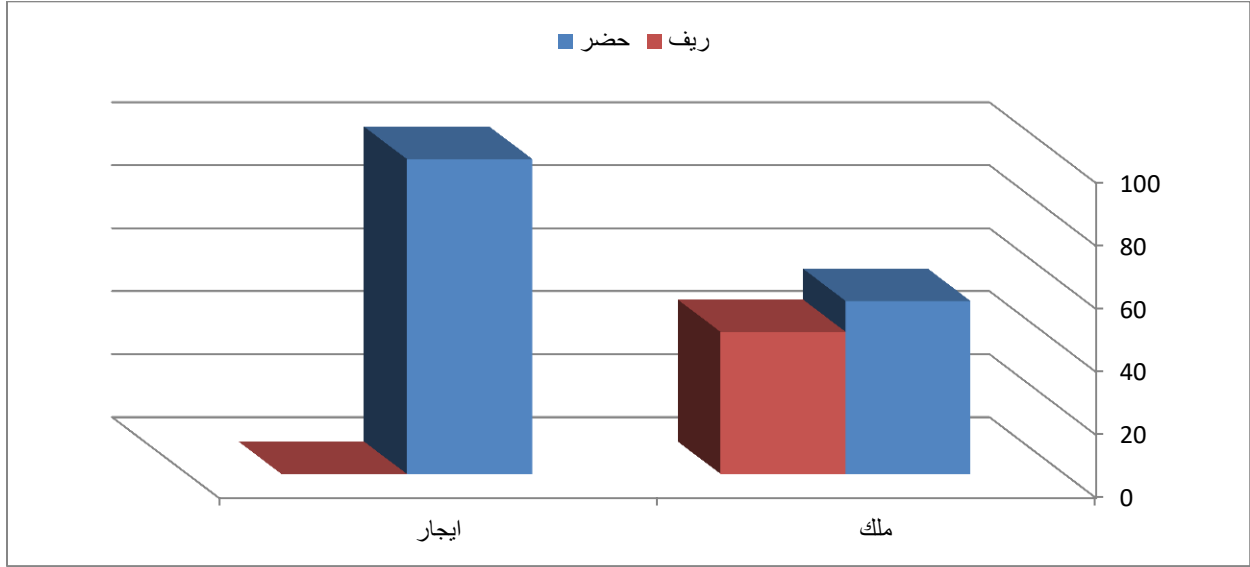
التوزيع النسبي (ملكية الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات السكنية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

ملكية الوحدة السكنية						الوحدة الادارية
الايجار			ملك			
مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	
٦٨,٢	-	٦٨,٢	١٩,٥	٣,٧	١٥,٩	م. ق. الديوانية
٠,٠	-	٠,٠	٢,١	١,٥	٠,٦	ن. السنية
٠,٠	-	٠,٠	٤,٦	٢,٧	١,٨	ن. الشافعية
٠,٠	-	٠,٠	١٢,٥	٧,٩	٤,٦	ن. الدغارة
٩,١	-	٩,١	٧,٦	٤,٣	٣,٤	م. ق. عفك
٠,٠	-	٠,٠	٤,٠	٢,١	١,٨	ن. نفر
٠,٠	-	٠,٠	٤,٩	٣	١,٨	ن. البدير
٠,٠	-	٠,٠	٤,٦	٢,٤	٢,١	ن. سومر
٢٢,٧	-	٢٢,٧	١٠,٤	٣,٧	٦,٧	م. ق. الشامية
٠,٠	-	٠,٠	٨,٥	٣,٧	٤,٩	ن. غماس
٠,٠	-	٠,٠	١,٥	٠,٩	٠,٦	ن. المهناوية
٠,٠	-	٠,٠	٠,٩	٠,٦	٠,٣	ن. الصلاحية
٠,٠	-	٠,٠	١١,٩	٤	٧,٩	م. ق. الحمزة
٠,٠	-	٠,٠	٤,٣	٢,٤	١,٨	ن. السدير
٠,٠	-	٠,٠	٢,٧	٢,١	٠,٦	ن. الشافعية
١٠٠	٠,٠	١٠٠	١٠٠	٤٥,١	٥٤,٩	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٨)

شكل (٢١)

التوزيع النسبي (لملكية الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢٩)

وان الاسر التي تسكن وحدات سكنية مؤجرة في حضر محافظة القادسية تميل نحو الاسر صغيرة الحجم بما يتناسب مع الدخل والحالة الاجتماعية لهم، وساعد توفر فرص العمل والخدمات في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في حضر مراكز الاقضية السابقة الذكر على جذب عدد من سكان الريف للعمل فيها لكسب الرزق ومن ثم استقرارهم مع اسرهم فيها مما شكل ضغطا واضحا على المساكن وارتفاع اسعارها بل ساعد في رفع اسعار بدل الايجار، وهذا يعكس ساكني هذه الوحدات الى ضبط النسل والميل نحو الاسر صغيرة الحجم التي من الممكن لرب الاسرة تلبية متطلباتها . في حين لم تسجل أي نسبة الوحدة السكنية (الاجار) في الريف ، ويعود السبب الى العادات والتقاليد الريفية الابوية التي تفضل بقاء الابناء المتزوجين مع والديهم وبذلك ارتفعت نسبة الاسر القاطنة في الوحدات السكنية (المُلك) في ريف محافظة القادسية وهذا يؤشر انخفاض نسبة الذين يسكنون مساكن مؤجرة، ويمكن ان يفسر ذلك بسعة الاراضي التي يملكها معظم المزارعين مما يتيح لهم بناء مساكن خاصة. وتحديدًا الذكور المتزوجين مما يؤدي في كثير من الاحيان الى التوسع في مساحة البناء من خلال اضافة غرف اضافية، ومن الجدير بالذكر ان الوحدات السكنية في المناطق الحضرية افضل من الناحية الصحية في اغلب الاحيان مقارنة بمثيلاتها الريفية التي لا تتوفر فيها الشروط الصحية.

ه- نوع السكن

يعد موضوع السكن من المواضيع الحيوية المتعلقة بالسكان في العيش بحياة كريمة وامنة ومستقرة بما يضمن توفير مستلزمات الحياة الرغيدة للعيش الامن، لذلك يعد عنصر السكن ومستواه احد الوسائل المهمة لاستقرار الاسرة وضمان تقدمها،^(١) ويقصد بالسكن الوحدة العمرانية مهما كان شكلها او مواد بنائها التي تأوي السكان وتوفر لهم نوعاً من انواع المعيشة والاقامة والحماية الامنة والمستقرة.^(٢) تبرز اهمية السكن كونه مأوى للإنسان يمثل مكان راحته ومستقرة وبالتالي فهو مصدر اساسي لشعور الانسان بالاستقرار والاطمئنان النفسي ولا يمكن لأي انسان أن يحيا حياة كريمة من غير ان يكون له مسكن لائق به وبأسرته، كما ان المسكن حق من حقوق المواطنة فمن لامسكن له لا موطن له، فضلا عن ان قضية السكن لها تأثيرات عميقة على نمط العلاقات الاجتماعية وعلى مجمل الحياة الاقتصادية.^(٣) فقد جاء نوع وحدة السكن (دار) و(عشوائي) بمجموع (١٧٥) وبنسبة بلغت (٥٠%) على التوالي من مجموع العينة في المحافظة.^(٤) ويلاحظ من خلال الجدول (٣٠) والشكل (٢٢) ان نوعية السكن (دار) جاءت بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف) فبلغ (٦٧,٤%، ٣٢,٦%) على الترتيب، وبلغ المجموع النسبي الاعلى في (مركز قضاء الديوانية) بنسبة بلغت (٢٥,٧%)، وجاءت بالمجموع النسبي الادنى كل من ناحيتي (المهناوية، الصلاحية) وبلغت (٠,٦%) على التوالي، اما نوعية السكن الغير قانوني (العشوائي) هو احد المشكلات السكانية الكبيرة والذي ينتج من خلاله العديد من الاثار السلبية على الخدمات والاراضي المملوكة للدولة في قضاء الديوانية، ومن الاسباب التي دفعت الى وجود السكن العشوائي هو ضعف القانون بعد عام ٢٠٠٣، فضلا عن ارتفاع النمو السكاني ضمن الوحدات الادارية ويمثل عامل الهجرة دوراً كبيراً في نشوء هذا السكن الغير قانوني(العشوائي).^(٥) فقد جاءت بالمجموع النسبي اذ بلغ (٤٨%، ٥٢%) في (الحضر، الريف) وحصد مركز قضاء الديوانية النسبة الاعلى الاولى بنسبة (١٧,٧%)، وسجلت النسبة

(١) فؤاد بن غضبان، جودة الحياة بالتجمعات الحضرية- تشخيص مؤتمرات التقييم، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥، ص ٦١.

(٢) معين حسن احمد جاسر، محافظة بيت لحم، دراسة في التركيب السكاني وخصائص السكن، رسالة ماجستير (غ-م)، الجامعة الاسلامية غزة، كلية الآداب، ٢٠١١، ص ٦٢.

(٣) رياض العصري، معالم النظام الاجتماعي في مجتمع العصر الجديد، الحوار المتمدن، العدد ٢٠١٠، ٣١١٠، ص ٣٥.

(٤) ملحق (١٨)

(٥) صبرية علي حسين روضان العبيدي، مصدر سابق، ص ١٨٤

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الاعلى في (الحضر) وبلغت (١٢,٦%) ، أما بالنسب الادنى فجاءت ناحيتي (السنية، الصلاحية) بمجموع نسبي بلغ (١,٧%، ١,١%) على التتابع.

وكشفت الدراسة الميدانية أنّ مجموع المساكن العشوائية التي تم بناؤها في المناطق العشوائية يعود السبب الى رخص الارض والهجرة الوافدة ، وبسبب الانشطار الأسري من العوائل الاصلية ، فضلاً عن ضعف الحالة المادية وارتفاع الايجارات ، أما الأسباب الأخرى فقد تمثلت بالبناء قليل الكلفة ووضع اليد على الأرض التي شيدت عليها المساكن.

جدول (٣٠)

التوزيع النسبي (لنوع السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

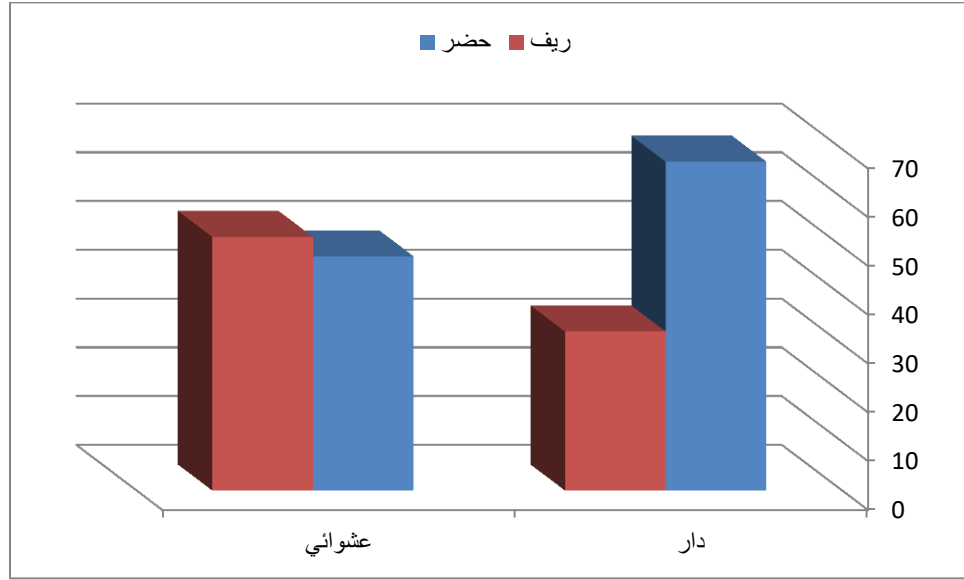
نوع السكن						الوحدة الإدارية
عشوائي			دار			
مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	
١٧,٧	٥,١	١٢,٦	٢٥,٧	٠	٢٥,٧	م. ق. الديوانية
١,٧	١,٧	٠	٢,٣	١,١	١,١	ن. السنية
٤,٦	٣,٤	١,١	٤	١,٧	٢,٣	ن. الشافعية
١٤,٣	٩,١	٥,١	٩,١	٥,٧	٣,٤	ن. الدغارة
٥,٧	٢,٩	٢,٩	٩,٧	٥,١	٤,٦	م. ق. عفك
٢,٩	١,١	١,٧	٤,٦	٢,٩	١,٧	ن. نفر
٦,٣	٤	٢,٣	٢,٩	١,٧	١,١	ن. البدير
٣,٤	١,٧	١,٧	٥,١	٢,٩	٢,٣	ن. سومر
١٠,٩	٤,٦	٦,٣	١١,٤	٢,٣	٩,١	م. ق. الشامية
٨,٦	٥,١	٣,٤	٧,٤	١,٧	٥,٧	ن. غماس
٢,٣	١,٧	٠,٦	٠,٦	٠	٠,٦	ن. المهناوية
١,١	١,١	٠	٠,٦	٠	٠,٦	ن. الصلاحية
١٣,٧	٤,٦	٩,١	٨,٦	٢,٩	٥,٧	م. ق. الحمزة
٤,٦	٣,٤	١,١	٣,٤	١,١	٢,٣	ن. السدير
٢,٣	٢,٣	٠	٢,٩	١,٧	١,١	ن. الشنافية
١٠٠	٥٢	٤٨	١٠٠	٣٢,٦	٦٧,٤	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٨)،

شكل (٢٢)

التوزيع النسبي (لنوع السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام

(٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٣٠).

٦- مواد بناء الوحدة السكنية

تختلف مادة بناء الوحدات السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية، اختلافاً كبيراً وتتباين مادة البناء (الطابوق، بلوك، أخرى) الى استخدام المواد للمنازل في المحافظة ، اذ جاء مادة البناء الطابوق بمجموع (٢٤١) أجابه وبنسبة (٦٨,٩%) أما مجموع البلوك (٨٢) أجابه وبنسبة (٢٣,٥%) ، في حين بلغ مجموع اخرى (٢٧) أجابه وبنسبة (٦,٦%) من مجموع العينة في المحافظة. و في الجدول (٣١) والشكل (٢٣) ، اذ بلغ المجموع النسبي (٥٧,٣% ، ٤٢,٧%) في (الحضر، الريف) لمادة الطابوق، وحصدت النسبة الاعلى في مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي بلغ (٢١,٢%) ، فقد سجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لنفس المركز وبلغت (١٧,٨%)، واحتلت النسبة الاعلى في (الريف) لناحية الدغارة وبلغت (٧,٥%) ، وجاءت بالنسبة الاقل لناحية المهناوية بمجموع نسبي بلغ (٠,٤%)، أما مادة البناء البلوك فجاءت بين (الحضر، الريف) بمجموع نسبي بلغ (٥٦,١% ، ٤٣,٩%) ، وبقي مركز قضاء الديوانية محافظاً على نفس المرتبة والنسبة الاعلى بين (الحضر، الريف) وبمجموع نسبي بلغ (٢٤,٤%) ، وسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) اذ بلغت (٢٠,٧%) ، وسجلت أعلى نسبة في

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

(الريف) لناحية الدغارة وبلغت (٧,٤%) ، في حين سجلت للأدنى نسبة كل من ناحيتي (السنية، المهناوية) بمجموع نسبي بلغ (١,٢%)، وجاء نوعية مادة البناء (الآخرى) بمجموع نسبي بلغ (٦٦,٣%)، (٣٣,٧%) بين (الحضر، الريف) ، وكانت النسبة الأعلى من نصيب مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي بلغ (٢٩,٦%) ، وسجلت النسبة الأعلى في (الحضر) لنفس المركز فبلغ (٢٥,٩%) ، أما في (الريف) فجاءت كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء الحمزة) بمجموع نسبي بلغ (٧,٤%) لكل منهما، وسجلت النسبة الأدنى في ناحية السنية بمجموع نسبي بلغ (٣,٧%) . أما على مستوى بقية الوحدات الإدارية فقد تباينت النسب ما بين (الحضر، الريف). أن التباين الحاصل في بناء المساكن لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ارتبط بالوضع الاقتصادي للأسرة ، ونوع السكن فإن أغلب المساكن العشوائية تشيد بمادة البلوك والمواد الأخرى (الثرمستون، الطين، الحجر) بسبب انخفاض سعر تكاليف هذه المواد وضعف الحالة الاقتصادية للأسر.

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

جدول (٣١)

التوزيع النسبي (مواد بناء الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

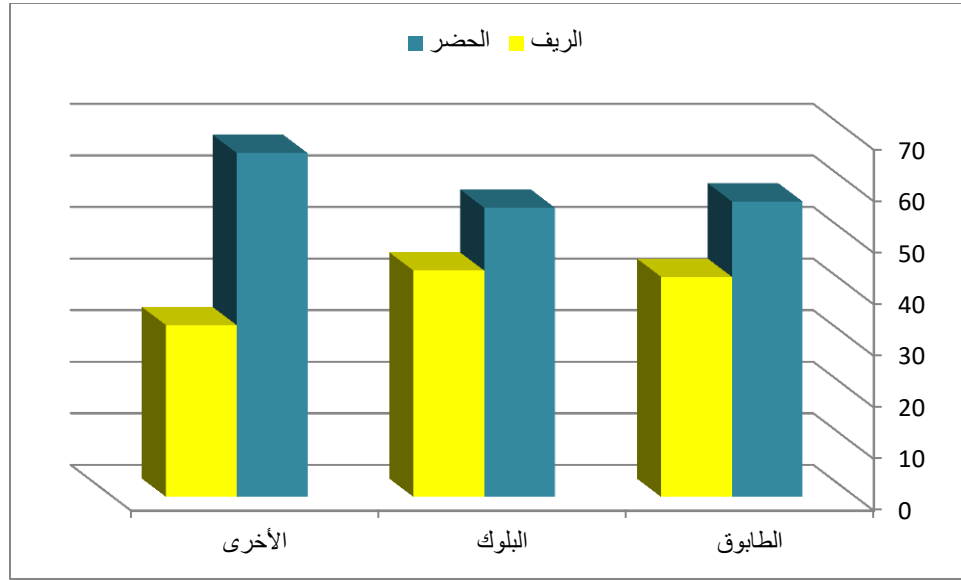
الوحدة الادارية	الطابوق			البلوك			الاخري*		
	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع
م.ق. الديوانية	١٧,٨	٣,٣	٢١,٢	٢٠,٧	٣,٧	٢٤,٤	٢٥,٩	٣,٧	٢٩,٦
ن. السنينة	٠,٨	١,٢	٢,١	٠	١,٢	١,٢	٠	٣,٧	٣,٧
ن. الشافعية	١,٧	٢,١	٣,٧	٢,٤	٤,٩	٧,٣	٠	٠	٠
ن. الدغارة	٥	٧,٥	١٢,٤	٢,٤	٧,٣	٩,٨	٣,٧	٧,٤	١١,١
م.ق. عفك	٤,٦	٥	٩,٥	٢,٤	٢,٤	٤,٩	٠	٠	٠
ن. نفر	١,٧	٢,٥	٤,١	١,٢	٠	١,٢	٣,٧	٣,٧	٧,٤
ن. البدير	١,٧	٣,٣	٥	١,٢	١,٢	٢,٤	٣,٧	٣,٧	٧,٤
ن. سومر	٢,٥	٢,٥	٥	١,٢	٢,٤	٣,٧	٠	٠	٠
م.ق. الشامية	٧,٥	٣,٧	١١,٢	٨,٥	٣,٧	١٢,٢	٧,٤	٠	٧,٤
ن. غماس	٣,٧	٣,٣	٧,١	٦,١	٤,٩	١١	٧,٤	٠	٧,٤
ن. المهنوية	٠,٤	٠,٤	٠,٨	٠	١,٢	١,٢	٣,٧	٣,٧	٧,٤
ن. الصلاحية	٠,٤	٠,٨	١,٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠
م.ق. الحمزة	٧,١	٢,٩	١٠	٧,٣	٤,٩	١٢,٢	١١,١	٧,٤	١٨,٥
ن. السدير	١,٧	٢,١	٣,٧	٢,٤	٣,٧	٦,١	٠	٠	٠
ن. الشنافية	٠,٨	٢,١	٢,٩	٠	٢,٤	٢,٤	٠	٠	٠
مجموع المحافظة	٥٧,٣	٤٢,٧	١٠٠	٥٦,١	٤٣,٩	١٠٠	٦٦,٧	٣٣,٣	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٩).

*أخرى (ثرمستون ، طين، حجر)

شكل (٢٣)

التوزيع النسبي (مواد بناء الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٣١)

٧- الخدمات المتوافرة في السكن

تختلف الخدمات في الوحدات السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية وبحسب الوحدات الادارية، وتتمثل الخدمة الاولى بالماء، فهو لأنه سر الحياة للكائنات الحية ، فهو أحد المقومات الاساسية لحياة الانسان، وفي قوله تعالى وفي الآية ٣٠ من سورة الانبياء { وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ } ، فقد جاءت مجموع الخدمات (ماء، الكهرباء، الصرف الصحي، أخرى) بمجموع (٤٥ ، ٨٠ ، ٩١ ، ١٣٤) وبنسب بلغت (١٢,٩% ، ٢٢,٩% ، ٢٦% ، ٣٨,٣%) على التوالي من مجموع العينة في المحافظة. ويتضح في الجدول (٣٢) والشكل (٢٤) وبلغ المجموع النسبي لخدمات المياه (٦٠% ، ٤٠%) في (الحضر، الريف) ، وحصدت النسبة الاعلى في مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي بلغ (٢٦,٧%) ، فقد سجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لنفس المركز وبلغت (٢٢,٢%)، واحتلت النسبة الاعلى في (الريف) لناحية الدغارة وبلغت (٨,٩%) ، وتعد لناحية المدخل الرئيس لنهر الفرات في منطقة صدر الدغارة، أما خدمات الكهرباء فجاءت بين (الحضر، الريف) وبمجموع نسبي بلغ (٦٦,٣% ، ٣٣,٧%) ، وبقي مركز قضاء الديوانية محافظاً على نفس المرتبة والنسبة الاعلى بين (الحضر، الريف) وبمجموع نسبي بلغ (٢٧,٥%) ، وسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) اذ بلغت (٢٥%) ، وسجلت أعلى نسبة في

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

(الريف) لمركز قضاء عفك وبلغت (٥٧%) ، في حين سجلت للأدنى نسبة كل من ناحيتي (المهناوية، الصلاحية) بمجموع نسبي بلغ (١,٣%)، وجاءت خدمة مياه الصرف بمجموع نسبي بلغ (٦٣,٧%)، (٣٦,٣%) بين (الحضر، الريف) ، وكانت النسبة الاعلى من نصيب مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي بلغ (٢٧,٥%) ، وسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لنفس المركز فبلغ (٢٤,٢%) ، أما في (الريف) فجاءت كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء عفك) بمجموع نسبي بلغ (٤,٤%) لكل منهما، وسجلت النسبة الادنى في ناحيتي (الصلاحية، الشنافية) بمجموع نسبي بلغ (١,١%) . ونلاحظ بأن الخدمات (الآخرى) جاءت بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف) إذ بلغ (٤٧,٨% ، ٥٢,٢%) على التوالي، وتصدر بالنسبة الاعلى (مركز قضاء الشامية) بمجموع نسبي بلغ (١٦,٤%)، وبقيت النسبة الأعلى في (الحضر) لمركز قضاء الديوانية وبلغت (١١,٢%)، أما النسبة الاعلى في (الريف) فجاءت لناحية الدغارة وبلغت (١١,٢%)، وجاءت بالنسبة الادنى ناحية الصلاحية وبلغت (٠,٧%).

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

جدول (٣٢)

التوزيع النسبي (الخدمات المتوافرة في السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

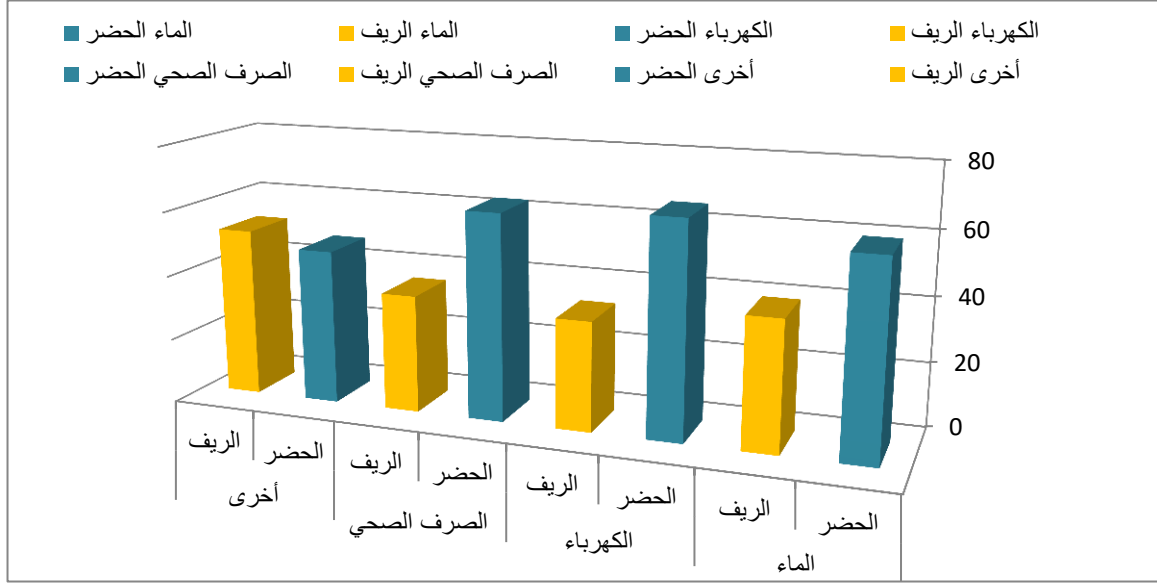
الوحدة الادارية	الماء			الكهرباء			الصرف الصحي			أخرى*	
	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	الريف	المجموع
م.ق. الديوانية	٢٦,٧	٤,٤	٢٢,٢	٢٧,٥	٢,٥	٢٥	٢٧,٥	٢,٥	٢٤,٢	٣,٧	١٤,٩
ن. السنية	٢,٢	٢,٢	٠	٥	٢,٥	٢,٥	٠	٠	٠	١,٥	١,٥
ن. الشافعية	٤,٤	٢,٢	٢,٢	٥	٢,٥	٢,٥	٥,٥	٣,٣	٠,٧	٢,٢	٣
ن. الدغارة	١٣,٣	٨,٩	٤,٤	٧,٥	٣,٨	٣,٨	٩,٩	٤,٤	٣,٧	١١,٢	١٤,٩
م.ق. عفاك	٦,٧	٤,٤	٢,٢	٨,٨	٥	٣,٨	٩,٩	٤,٤	٣	٣	٦
ن. نفر	٤,٤	٢,٢	٢,٢	٥	٢,٥	٢,٥	٥,٥	٣,٣	٠,٧	٠,٧	١,٥
ن. البدير	٢,٢	٢,٢	٠	٥	٢,٥	٢,٥	٤,٤	٣,٣	٢,٢	٣	٥,٢
ن. سومر	٢,٢	٠	٢,٢	٣,٨	٢,٥	١,٣	٣,٣	١,١	٢,٢	٣,٧	٦
م.ق. الشامية	٨,٩	٠	٨,٩	٦,٣	٠	٦,٣	٨,٨	٢,٢	٩	٧,٥	١٦,٤
ن. غماس	٦,٧	٢,٢	٤,٤	٨,٨	٣,٨	٥	٧,٧	٢,٢	٣,٧	٤,٥	٨,٢
ن. المهناوية	٢,٢	٢,٢	٠	١,٣	٠	١,٢	٣,٣	٢,٢	١,١	٠	٠
ن. الصلاحية	٠	٠	٠	١,٣	٠	١,٣	١,١	١,١	٠	٠,٧	٠,٧
م.ق. الحمزة	١١,١	٢,٢	٨,٩	٦,٣	٢,٥	٣,٨	٩,٩	٣,٣	٩,٧	٥,٢	١٤,٩
ن. السدير	٦,٧	٤,٤	٢,٢	٣,٨	١,٣	٢,٥	٢,٢	١,١	١,٥	٣	٤,٥
ن. الشنافية	٢,٢	٢,٢	٠	٥	٢,٥	٢,٥	١,١	١,١	٠	٢,٢	٢,٢
مجموع المحافظة	١٠٠	٤٠	٦٠	١٠٠	٣٣,٨	٦٦,٢	١٠٠	٣٦,٣	٤٧,٨	٥٢,٢	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٢٠)

* أخرى وتعني (مدارس، مراكز وبيوت صحية)

شكل (٢٤)

التوزيع النسبي (الخدمات المتوافرة في السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٣٢)

٨- الرعاية والخدمات لأسر الحشد من قبل هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

تعني الرعاية الاهتمام بكل الفئات التي تحتاج الى رعاية وتقع في مسؤولية هيئة الحشد بهدف الحفاظ على الاسر والعوائل، ومن خلال الدراسة الميدانية والسؤال الموجه الى أسر الحشد الشعبي تبين من الجدول (٣٣) والشكل (٢٥) بحاجة الاسر للرعاية والخدمات لهم ، اذ بلغت نسبة (نعم) (٥٧,٧%) ، في حين نجد نسبة (كلا) بلغت (٤٢,٣%) ، وهذا نتيجة تباين الاجابات ما بين (نعم، كلا) وكان من نصيب المرتبة الاولى (مركز قضاء الديوانية) بمجموع نسبي بلغ (٢٢,٦%) وزع بين (نعم، كلا) بنسب بلغت (١٩,١% ، ٤٣%) على التوالي، وجاءت بالمرتبة الثانية كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة) بمجموع نسبي بلغ (١١,٧% ، ١١,١% ، ١١,١%) على التوالي ، فكانت الاجابة الاعلى بنعم في حضر مركز قضاء الشامية بنسبة (٧,٧%) أما في ريف ناحية الدغارة فكانت (كلا) هي الاعلى وبلغت (٧,٤%) ، وتليها في المرتبة الثالثة (ناحية غماس، مركز قضاء عفك) بمجموع نسبي بلغ (٧,٧% ، ٨%) على الترتيب، أما في المرتبة الاخيرة بقية النواحي الادارية

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

فقد تباينت ما بين (نعم، كلا) فكانت في الحد الاعلى نسبةً في النواحي (البدير، سومر، الشافعية، السدير، نفر) بمجموع نسبي بلغ

جدول (٣٣)

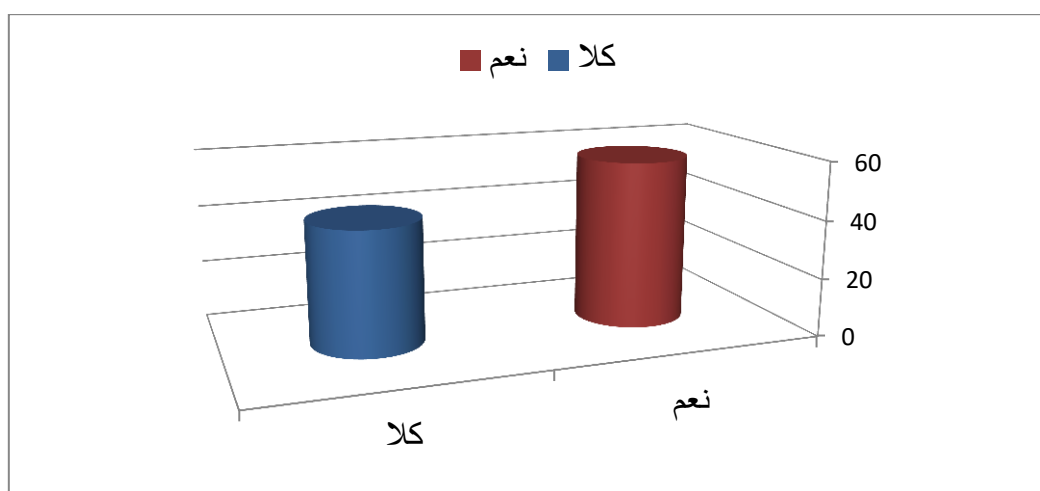
حاجة الأسر لرعاية مؤسسة الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الوحدة الادارية	نعم	كلا	المجموع(%)
م.ق. الديوانية	١٩.١	٣.٤	٢٢.٦
ن. السنية	٠.٦	١.٤	٢
ن. الشافعية	١.٧	٢.٦	٤.٣
ن. الدغارة	٤.٣	٧.٤	١١.٧
م.ق. عفاك	٣.٧	٤	٧.٧
ن. نفر	١.٧	٢	٣.٧
ن. البدير	١.٧	٢.٩	٤.٦
ن. سومر	٢	٢.٣	٤.٣
م.ق. الشامية	٧.٧	٣.٤	١١.١
ن. غماس	٤.٦	٣.٤	٨
ن. المهناوية	٠.٦	٠.٩	١.٤
ن. الصلاحية	٠.٣	٠.٦	٠.٩
م.ق. الحمزة	٧.٤	٣.٧	١١.١
ن. السدير	١.٧	٢.٣	٤
ن. الشافعية	٠.٦	٢	٢.٦
مجموع المحافظة	٥٧.٧	٤٢.٣	١٠٠.٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٢١)

شكل (٢٥)

حاجة الأسر لرعاية مؤسسة الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٣٣)

كل من النواحي (الشفافية، السنية، المهنية، الصلاحية) وبلغ مجموع النسب (٢٠,٦%، ٤,٣%، ٤,٣%، ٤,٣%، ٣,٧%) على الترتيب، وبالحد الأدنى في المرتبة نفسها نجد (١,٤%، ٠,٩%) على التوالي. مما تقدم يتبين أن هناك تفاوت كبير بين الوحدات الإدارية (الحضر، الريف) وبين الإجابة على التساؤل (نعم) أو (كلا) فكان الإجابة على (نعم) الأكثر اختياراً وهذا يدل على تباين الخدمات والرعاية لأسر في محافظة القادسية، فكل أسرة أجابت حسب الحاجة الفعلية التي يرغبون بها.

ويلاحظ من الجدول (٣٤) والشكل (٢٦) التوزيع النسبي للإجابة على عدد المصابين في الحشد الشعبي لمحافظة القادسية لعام ٢٠٢١، لنجد المجموع النسبي بلغ في (الحضر، الريف) (٦٠%، ٤٠%) على الترتيب، وفي المرتبة الأولى جاء في مركز قضاء الديوانية وبلغ بمجموع (٣٠%) وكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٢٦%، ٤%) على الترتيب، وبالمرتبة الثانية مركز قضاء الشامية بمجموع بلغ (١٢%) وزعت بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (١٠%، ٢%) على التوالي، تليها المرتبة الثالثة فجاءت بين مركز قضاء الحمزة وناحية البدير بمجموع نسبي بلغ (١٠%) لكليهما، وكانت متساوية النسبة

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

جدول (٣٤)

التوزيع النسبي (لحاجة الاسر) لرعاية مؤسسة الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

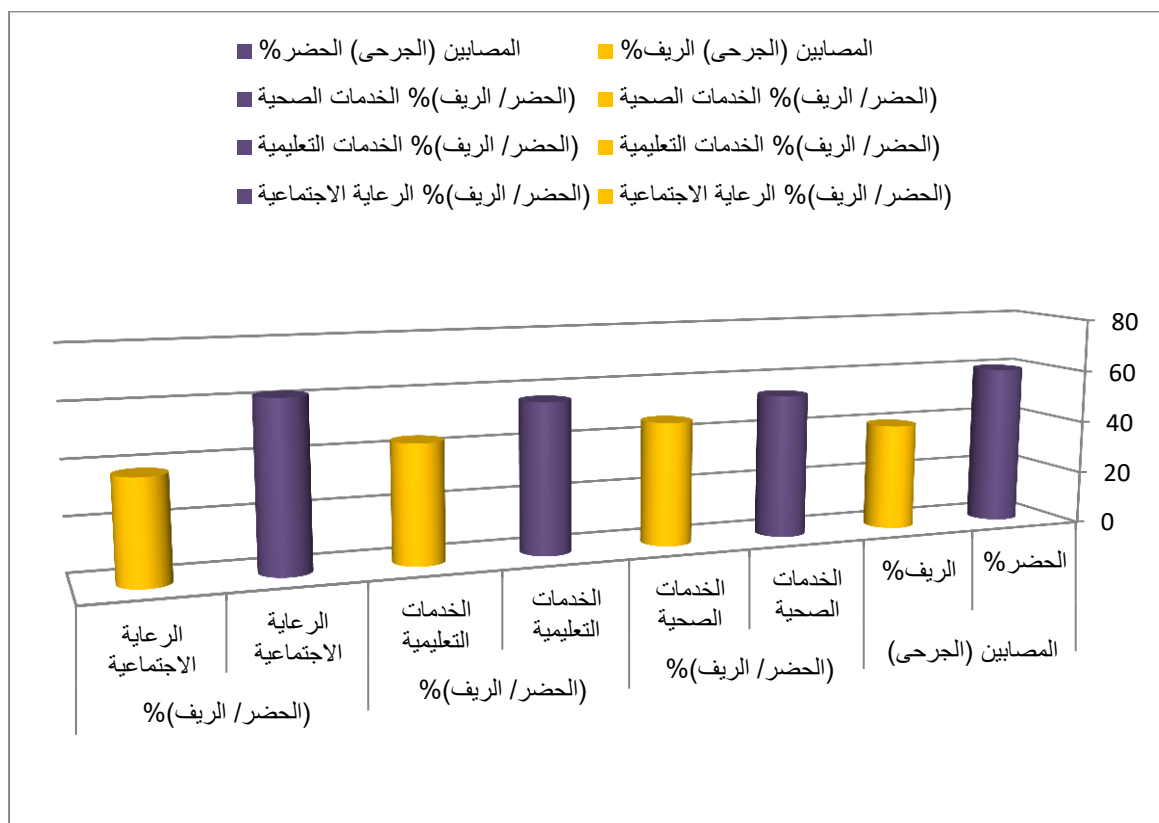
الرعاية الاجتماعية %*			الخدمات التعليمية %			الخدمات الصحية %			المصابين (الجرحى) %			الوحدة الادارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
٢٦.٦	٣.٢	٢٣.٤	٢٠.٣	٣.٤	١٦.٩	٢٠.٥	٣.٨	١٦.٧	٣٠	٤	٢٦	م.ق. الديوانية
١.٦	٠.٨	٠.٨	٢.٧	٢	٠.٧	١.٣	١.٣	٠.٠	٤	٢	٢	ن. السنية
٤.٨	٢.٤	٢.٤	٤.١	٢.٧	١.٤	٣.٨	٢.٦	١.٣	٤	٤	٠	ن. الشافعية
٨.١	٥.٦	٢.٤	١٣.٥	٨.١	٥.٤	١٤.١	٩	٥.١	٦	٤	٢	ن. الدغارة
٩.٧	٤.٨	٤.٨	٦.١	٣.٤	٢.٧	٧.٧	٣.٨	٣.٨	٠	٠	٠	م. ق. عفك
٤	١.٦	٢.٤	٣.٤	٢	١.٤	٣.٨	٢.٦	١.٣	٢	٠	٢	ن. نفر
٤.٨	٤.٠	٠.٨	٤.٧	٢.٧	٢	٣.٨	١.٣	٢.٦	١٠	٦	٤	ن. البدير
٤.٠	٢.٤	١.٦	٣.٤	٢	١.٤	٦.٤	٢.٦	٣.٨	٢	٠	٢	ن. سومر
١٢.١	٢.٤	٩.٧	٩.٥	٣.٤	٦.١	١٢.٨	٥.١	٧.٧	١٢	٢	١٠	م. ق. الشامية
٧.٣	٤	٣.٢	٨.١	٢.٧	٥.٤	٩	٣.٨	٥.١	٦	٢	٤	ن. غماس
٠.٨	٠.٨	٠.٠	٢.٧	١.٤	١.٤	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٤	٢	٢	ن. المهناوية
٠.٨	٠.٠	٠.٨	١.٤	١.٤	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠	٠	٠	ن. الصلاحية
٩.٧	٣.٢	٦.٥	١٤.٢	٤.١	١٠.١	٧.٧	٣.٨	٣.٨	١٠	٦	٤	م. ق. الحمزة
٤.٨	١.٦	٣.٢	٣.٤	٢.٧	٠.٧	٣.٨	٢.٦	١.٣	٦	٤	٢	ن. السدير
٠.٨	٠.٨	٠.٠	٢.٧	٢.٠	٠.٧	٥.١	٣.٨	١.٣	٤	٤	٠	ن. الشافية
١٠٠.٠	٣٧.٩	٦٢.١	١٠٠.٠	٤٣.٩	٥٦.١	١٠٠.٠	٤٦.٢	٥٣.٨	١٠٠	٤٠	٦٠	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على ملحق (٢١)

*الرعاية الاجتماعية وتعني (دائرة الرعاية في محافظة القادسية) والتي تعمل على متابعة عوائل لأسر الحشد الشعبي ويطلق عليهم (المستفيدين).

شكل (٢٦)

حاجة الاسر(الخدمات الصحية، التعليمية، الاجتماعية) لرعاية مؤسسة الحشد الشعبي بحسب
الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٣٤)

بين (الحضر، الريف) بلغت (٤%، ٦%) على الترتيب. أما بقية النواحي فقد جاءت بنسب متفرقة . وهذا ما يدل على حاجة الاسر للرعاية الصحية من قبل مؤسسة الحشد الشعبي في محافظة القادسية. ويتضح من الجدول (٣٤) والشكل (٢٦) بأن مجموع نسبة الخدمات الصحية في (الحضر، الريف) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية بلغت (٥٣,٨%، ٤٦,٢%) ، فقد جاء بالمرتبة الاولى مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي (٢٠,٥%)، فكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (١٦,٧%، ٣,٨%) على التوالي، تليها في المرتبة الثانية ناحية الدغارة بمجموع نسبي بلغ (١٤,١%) اذ بلغت نسبة (الحضر، الريف) فيها (٥,١%، ٩%)، وفي المرتبة الثالثة جاء مركز قضاء الشامية بمجموع نسبي (١٢,٨%) فقد بين (الحضر،

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الريف) بنسبة بلغت (٧,٧%، ٥,١%) ، وبالمرتبة الرابعة ناحية عماس بمجموع (٩%) تباينت ما بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٥,١%، ٣,٨%) على الترتيب، تليها المرتبة الخامسة كل من (مركز قضاء عفك، مركز قضاء الحمزة) بمجموع (٧,٧%)، ونسبة متساوية لكل من (الحضر، الريف) فبلغت (٣,٨%، ٣,٨%) على التوالي، وفي المرتبة الاخيرة جاءت في الحد الاعلى كل من النواحي (سومر، الشنافية) بمجموع نسبي بلغ (٦,٤%، ٥,١%) على الترتيب، فبلغت نسبة (الحضر) (٣,٨%، ١,٣%) وفي (الريف) بنسبة (٢,٦%، ٣,٨%) ، ونجد في الحد الأدنى بنفس المرتبة كل من النواحي (الشافعية، نفر، البدير، السنية) وبلغ مجموع النسب للنواحي الثلاث الاولى (٣,٨%) على الترتيب ، فقد وزعت بين (الحضر، الريف) بنسبة (١,٣%، ٢,٦%) على الترتيب، في حين بلغ مجموع نسبة ناحية السنية (١,٣%) ، في حين بلغ المجموع النسبي (٠,٠%) في ناحيتي المهناوية والصلاحية . وتفسيراً لذلك فإن الدراسة الميدانية للخدمات الصحية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية .

وبالرغم من تردي الواقع الصحي في المحافظة فإن متابعة مؤسسة الحشد الشعبي في هذا الجانب وبالتعاون مع مستشفى الكفيل في محافظة كربلاء المقدسة في نقل حالات المصابين لها كعوائل وأسرة الشهداء والجرحى ، فضلاً عن إرسال الحالات الصعبة الى خارج العراق لمتابعة حالاتهم الصحية كأجراء العمليات وأمراض السرطان، وهنا لا تكون العناية حصراً للجريح وبالرغم من تسجيل أصابات في بعض النواحي الادارية إلا إنها تكون الاصابة بنسبة أقل من (٥٠%) و يعود المقاتلين الى وحداتهم العسكرية، اذ تكون الاصابة ليست خطيره، أما بنسبة اكثر من (٥٠%) فيرقد الجريح في المنزل مع توفير له كافة المستحقات والمتابعة الشهرية فضلا عن التواصل الهاتفي بشكل يومي. انظر صورة (١) و(٢).

صورة (١)

المتابعة الصحية في مديرية هيئة الحشد الشعبي للأسر



المصدر: صور التقطت بتاريخ ٢٥/٦/٢٠٢٢.

صورة (٢)

الرعاية الاجتماعية لأسر الشهداء والجرحى



المصدر: صورة التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١.

٩-التقييم لمتابعة ورعاية مؤسسة الحشد الشعبي للأسر في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

يندرج التقييم تحت قائمة العمليات الادارية الاستراتيجية العصرية التي تلعب دوراً بارزاً في العملية الإدارية الكلية التي تهدف بصورة مباشرة على تحقيق غايات وأهداف المؤسسات والمنظمات العاملة في القطاعات المختلفة، فالتقييم هو عبارة عن نشاط إداري يقيس بدقة مدى تحقيق الأهداف والغايات المطلوبة، بصورة تضمن قياس الأداء الذي يتيح فرصة المقارنة الحقيقية بين الاداء المخطط له مسبقاً.^(١)

يلاحظ من الجدول(٣٥) والشكل(٢٧) بأن الاجابة على هذا التساؤل فقد تفاوتت في درجة الرضا بين النسب وبين الوحدات الادارية في المحافظة ، فبلغت اعلى نسبة (٧٧,٨%) في مركز قضاء الديوانية، وبأدنى نسبة (٠,٧%) في ناحية الصلاحية. فقد كانت اغلب الاجابات في حقول نسبة (١٠٠%) وسجلت اعلى نسبة في مركز قضاء الديوانية وبلغت (٢٥,٥%)، تليها مركز قضائي (الشامية، الحمزة) وبنسبة بلغت (١٤,٨%)، اما بقية الوحدات فكانت بنسب متفرقة فكان الاعلى فيها في ناحية غماس وبلغت (٩%) والادنى في ناحية الصلاحية وبلغت (٠,٧%). وهذا ما يشير الى رغبة الاسر في زيادة المتابعة من قبل هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية.

(١) [www.https://mawao.com](https://mawao.com).

الفصل الرابع..... خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

جدول (٣٥)

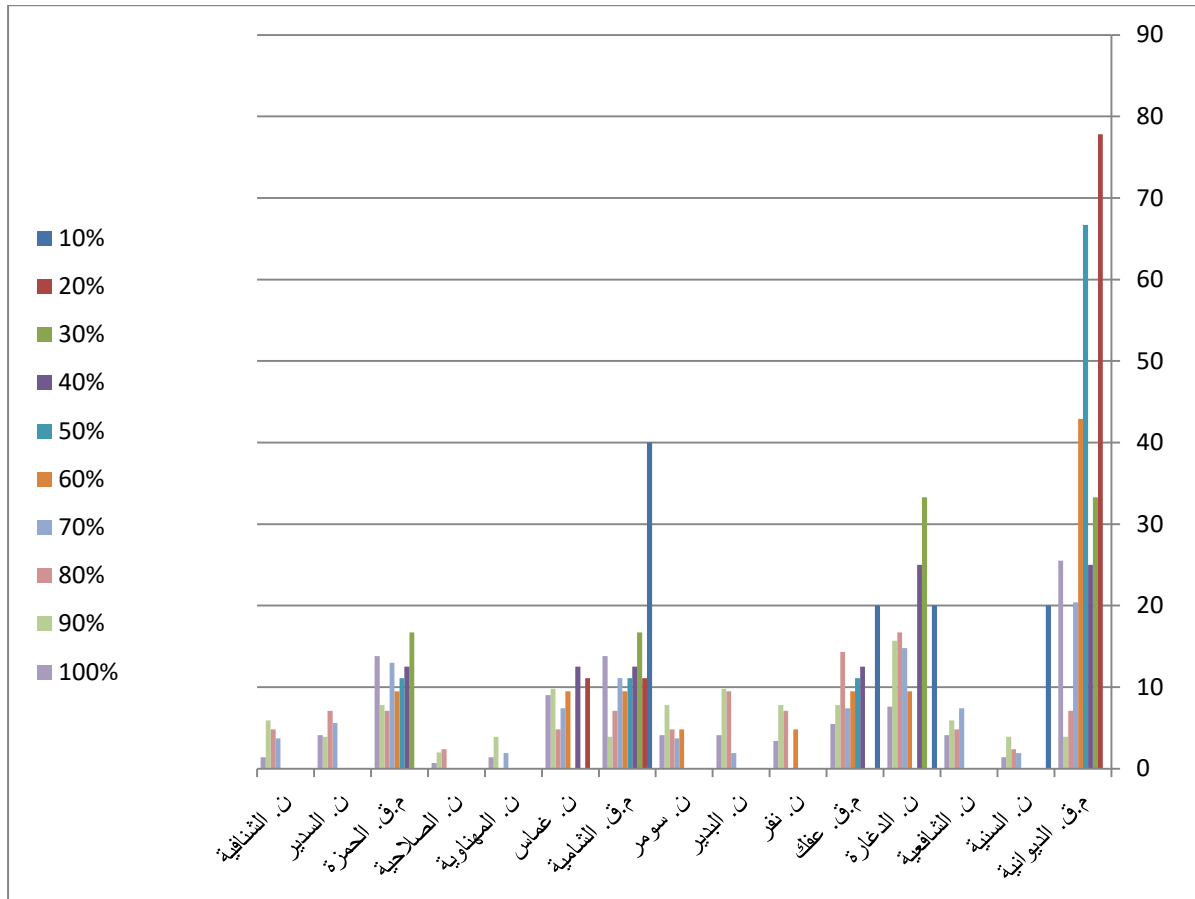
التوزيع النسبي (لدرجة الرضا%) عن المؤسسات المعنية بمتابعة ورعاية أسر الحشد الشعبي
بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الوحدة الادارية	%١٠	%٢٠	%٣٠	%٤٠	%٥٠	%٦٠	%٧٠	%٨٠	%٩٠	%١٠٠
م.ق. الديوانية		٧٧.٨	٣٣.٣	٢٥	٦٦.٧	٤٢.٩	٢٠.٤	٧.١	٣.٩	٢٥.٥
ن. السنية	٢٠						١.٩	٢.٤	٣.٩	١.٤
ن. الشفاعية							٧.٤	٤.٨	٥.٩	٤.١
ن. الدغارة	٢٠		٣٣.٣	٢٥		٩.٥	١٤.٨	١٦.٧	١٥.٧	٧.٦
م.ق. عفاك	٢٠			١٢.٥	١١.١	٩.٥	٧.٤	١٤.٣	٧.٨	٥.٥
ن. نفر						٤.٨	...	٧.١	٧.٨	٣.٤
ن. البدير						...	١.٩	٩.٥	٩.٨	٤.١
ن. سومر						٤.٨	٣.٧	٤.٨	٧.٨	٤.١
م.ق. الشامية	٤٠	١١.١	١٦.٧	١٢.٥	١١.١	٩.٥	١١.١	٧.١	٣.٩	١٣.٨
ن. غماس		١١.١		١٢.٥		٩.٥	٧.٤	٤.٨	٩.٨	٩.٠
ن. المهناوية							١.٩		٣.٩	١.٤
ن. الصلاحية								٢.٤	٢.٠	٠.٧
م.ق. الحمزة			١٦.٧	١٢.٥	١١.١	٩.٥	١٣.٠	٧.١	٧.٨	١٣.٨
ن. السدير							٥.٦	٧.١	٣.٩	٤.١
ن. الشفافية							٣.٧	٤.٨	٥.٩	١.٤
مجموع المحافظة		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٢٢)

شكل (٢٧)

التوزيع النسبي (الدرجة الرضا%) عن المؤسسات المعنية بمتابعة ورعاية أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٣٥).

الاستنتاجات

والمقترحات

الاستنتاجات والمقترحات:

أولاً:- الاستنتاجات

في ضوء ما تم تحليله عن مسيرة هذه الدراسة، أمكن التوصل الى جملة من الاستنتاجات التي يمكن ايجازها على النحو الاتي:

١- كشفت الدراسة أن التوزيع العددي والنسبي لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية يتباين زمانياً ومكانياً بحسب الوحدات الادارية، والتي يعبر عنها بالدرجات المعيارية، والتي أظهرت النسبة الاعلى سجلت في مركز قضاء الديوانية وبنسبة بلغت (٢٢,٤%)، ١١,٧%، ١١,٣%، ١٠,٨%)، ويعود هذا الارتفاع لسعة مساحتهم فضلاً على توفر الخدمات والمؤسسات، وسجلت النسبة الادنى في ناحيتي (المهناوية، الصلاحية) وبلغت نسبتهم (١,٣%، ٠,٤%) على الترتيب، مما يشير تطوع أرباب الأسر مع ألوية النجف الأشرف فتكون أعدادهم و متابعتهم عن طريق هيئة الحشد الشعبي في النجف الأشرف.

٢- ارتفاع أعداد أسر الحشد الشعبي في المناطق الحضرية في هذه الوحدات وزيادة اعداد سكان المحافظة، مما أدى الى تطوع اعداد كبيرة لتلبية نداء المرجعية الرشيدة، فكان أغلب المتطوعين هم من الكسبة والعاطلين عن العمل وطلبة الجامعات كونهم غير ملتزمين بوظيفة حكومية على العكس من الموظفين الذين كانوا يحتاجون الى إجازة رسمية من قبل دوائرهم الحكومية.

٣- تباين نسب الفئات العمرية لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية، فقد جاءت هذه الفئة العمرية (٣٤ سنة فأقل) بنسب مرتفعة ما بين الوحدات الادارية في المحافظة وما بين (الحضر، الريف)، وتفسيراً لذلك ينبغي معرفة نسبة المعيلين للأسر.

٤- انخفاض مستويات التعليم فقد ارتفعت نسبة الامية والابتدائي لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية بشكل كبير وذلك يعود الى تردي الوضع المعيشي في عموم العراق في عقد التسعينات من القرن الماضي، مما أدى إلى ترك الدراسة والبحث عن فرص عمل اسرع لغرض تحسين الوضع المعيشي، ومزاولة الاعمال الحرة لغرض تحسين الحالة الاقتصادية.

٥ - ارتفاع نسب الشهداء والجرحى فضلاً على المقاتلين في الحشد الشعبي لمحافظة القادسية، وعلى مستوى الوحدات الادارية (الحضر، الريف)، ومن الجدير بالذكر فإن محافظة القادسية

من المحافظات الاوائل التي لبت نداء المرجعية الرشيدة في محافظة النجف الاشرف للدفاع عن أرض الوطن.

٦- بلغت نسب النوع الكلية (٩٨ ذكر لكل مئة انثى) وفي الحضر (١٠١,٩ ذكر لكل مئة انثى) وهي أعلى من الريف البالغة (٩٤ ذكر لكل مئة انثى) ويعود السبب لارتفاع المعدلات الطبيعية لنمو السكان (الحضر).

٧- ارتفاع نسبة الإعالة والمتمثلة بالفئة (١٥-٦٤) اذ بلغت نسبة الإعالة الكلية (٧٤,١%) ويعود ذلك الى ارتفاع نسبة صغار السن (اقل من ١٥ سنة) بالمقارنة مع نسبة متوسطي الاعمار (١٥-٦٤ سنة). أما معدل أعالة الصغار فقد بلغ في المحافظة (٦١,٢%) ويعود ذلك نتيجة لارتفاع نسب فئات صغار السن في أسر الحشد، في حين نجد نسبة أعالة الكبار اذ بلغت (١٢,٩%) ويعود ذلك إلى انخفاض نسبة هذه الفئة من السكان لذلك فإن ارتفاع نسبة الإعالة في بعض الوحدات الإدارية يؤدي ذلك إلى العديد من المشكلات السكانية وعلى رأسها توفر فرص العمل لهذه الفئات الشابة لغرض اعالة باقي الفئات الأخرى في المحافظة.

٨- ارتفاع نسبة الامية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية وهي بذلك تعد من المشكلات السكانية التي يعاني منها المجتمع وخاصةً الاناث، وهنا يكمن دور قسم التربية والتعليم في هيئة الحشد الشعبي لمتابعة الابناء بكافة المستويات التعليمية.

٩- بلغ معدل النشاط الاقتصادي الخام (الذكور، الاناث) في عام (٢٠٢١) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية (٣٦,٩%)، اذ نجد المعدل الخام للذكور مرتفع بشكل ملحوظ (٢٥,٢%) وبالنسبة للإناث اذ بلغ (١١,٧%) من إجمالي عدد السكان البالغ (١٦٧٣ نسمة). وجدير الاشارة بالذكر وجود تفاوت كبير بين (الذكور والاناث) اذ يستطع الذكور ممارسة الاعمال الشاقة جسمانياً التي يصعب على الاناث ممارستها مما يؤدي الى ارتفاع نسب الذكور العاملين وهذا يؤدي الى ارتفاع مؤشر حجم الدخل الشهري.

١٠- ارتفاع نسبة العزاب اذ بلغت (٥٢%) فقد ارتفعت في الحضر الى (٥٨,٣%) وتنخفض في الريف إلى (٤٥,٩%) ويعود ذلك إلى أن سكان الحضر يعزفون عن الزواج حتى يتمكنوا من تحقيق متطلباته كالسكن ومصدر الدخل، أو يؤجلون الزواج إلى ما بعد انتهاء الدراسة وخاصةً الاناث، بينما في المناطق الريفية فيحبذون الزواج المبكر ولكلا الجنسين وكذلك عدم ارتباط الاغلبية منهم بالدراسة. اما المتزوجون فقد بلغت نسبتهم (٤١,٦%) وهي في المناطق الريفية أعلى مما هي عليه في المناطق الحضرية إذ بلغت في الريف (٤٨,٤%) والحضر

(٣٤,٧%) ، أما نسبة الطلاق فقد بلغت (١,٤%) في المحافظة وهي نسبة قليلة جداً ، وقد كانت نسبتها أعلى في المناطق الحضرية بالمقارنة مع المناطق الريفية على العكس من ذلك في المناطق الحضرية ، نسبة الترميل فقد بلغت (٥%) في المحافظة ، وقد كانت النسب (٥,٧%) ، (٤,٣%) فيما بين حضر وريف المحافظة.

١١- بلغ معدل الترميل في الحضر (١٦٣,٨ بالألف) بينما في الريف اذ بلغ (٨٨ بالألف) ، وللمجموع بلغ (١١٩,٣ بالألف) وتعود هذه الأسباب الى ان اغلب النساء يتزوجن بأعمار اصغر من الرجل.

١٢- ارتفاع مقدار العجز السكني لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ليصل الى (٣٧٥) وحدة سكنية وبواقع (٢٢٠) وحدة سكنية في حضر المحافظة و (١٥٥) وحدة سكنية في ريفها ، ويعود ذلك إلى الزيادة السكانية في المحافظة والتي كانت سبباً رئيساً في زيادة حجم الأسرة في المحافظة و إنَّ مقدار العجز السكني يمتاز بالارتفاع في حضر المحافظة بالمقارنة مع ريفها وذلك يعود إلى الهجرة من الريف الى المدينة وكذلك الهجرة الوافدة من المحافظات التي تعاني من عدم الاستقرار الأمني والعمليات الارهابية ، مما يؤدي إلى بروز ازمة السكن والأسكان على اشدّها خاصةً في المدينة في ظل الاوضاع والمتغيرات التي تعاني منها المحافظة وخاصةً بعد أحداث عام ٢٠٠٣ وتغير النظام السياسي في العراق، فلذلك من الضروري اعتماد سياسة سكنية متوازنة تلبي متطلبات النمو السكاني وتضمن حياة كريمة لأسر الحشد الشعبي.

١٣- انخفاض حجم الأسرة في المساكن المؤجرة وارتفاعها في المساكن الأخرى التي يملكها ساكنها بسبب ارتفاع أسعار ايجار المنازل وسوء الوضع الاقتصادي للأسرة مما يحتم الامر اللجوء الى السكن في منزل العائلة ، فضلاً عن البحث عن المنازل العشوائية والاراضي الزراعية بسبب رخص تكلفة الارض والبناء. وأن التباين الحاصل في بناء المساكن لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية أرتبط بالوضع الاقتصادي للأسرة ، فأن أغلب المساكن العشوائية تشيد بمادة البلوك والمواد الأخرى (الثرمستون، الحجر) بسبب انخفاض سعر تكاليف هذه المواد وضعف الحالة الاقتصادية للأسر.

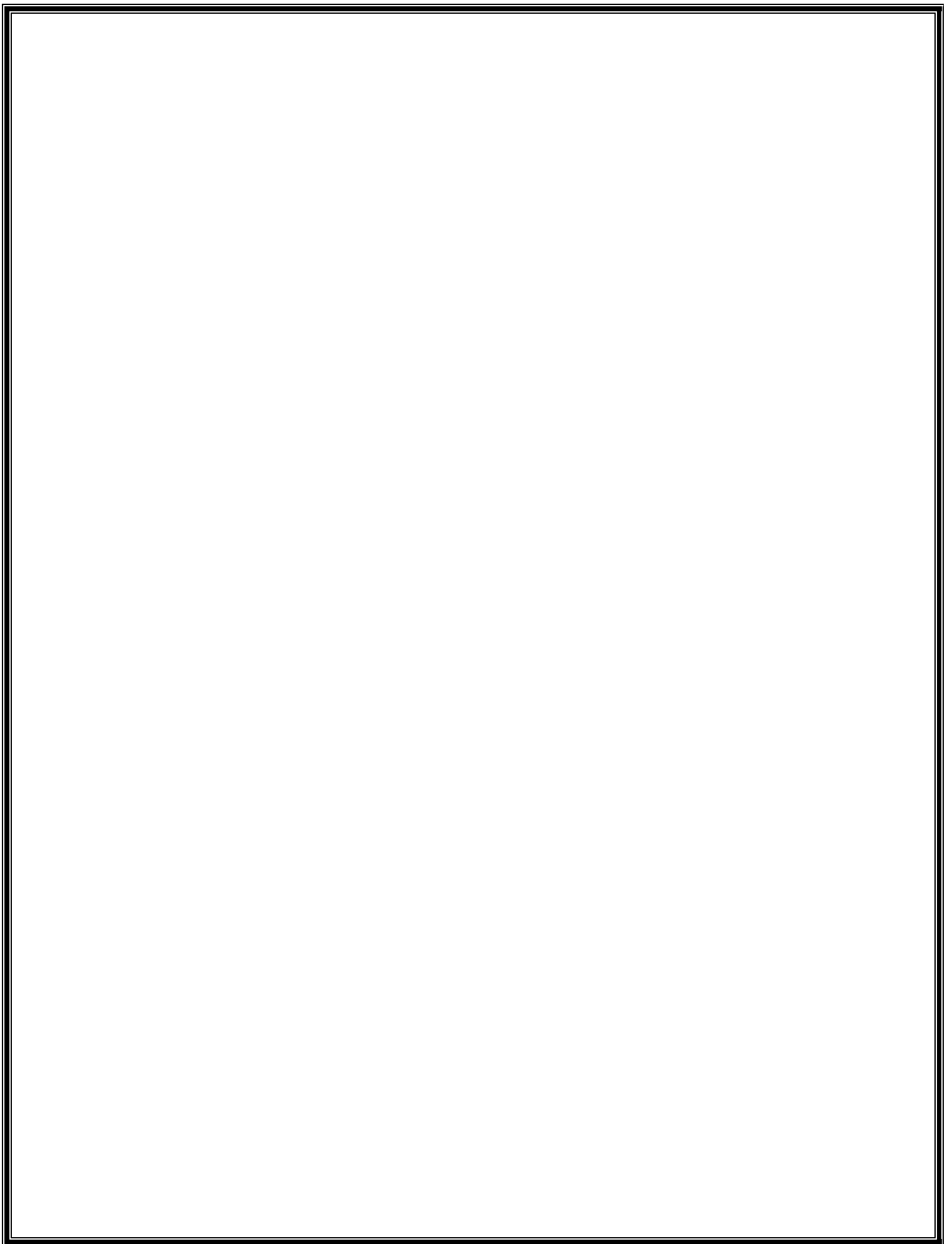
١٤- ترددي الواقع الصحي في عموم العراق وتحديدأ محافظة القادسية وجديرأ بالذكر فأن متابعة حياة الحشد الشعبي في هذا الجانب وبالتعاون مع مستشفى الكفيل في محافظة كربلاء المقدسة في نقل حالات المصابين لها كعوائل وأسرة الشهداء والجرحى ، فضلاً عن إرسال

الحالات الصعبة الى خارج العراق لمتابعة حالاتهم الصحية كأجراء العمليات وأمراض السرطان.

ثانياً:- المقترحات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن إدراج بعض المقترحات التي توظف لخدمة أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية من أجل الارتقاء بالمستوى المعيشي لهم في المحافظة من خلال الاتي:-
- 1- العمل على إجراء تعداد عام للسكان، لمعرفة الاعداد الحقيقية لبحث أي ظاهرة اجتماعية لكون آخر تعداد رسمي كان في عام ١٩٩٧ وما بعد فقد كانت تقديرات من قبل دوائر الاحصاء في المحافظات بالتعاون مع وزارة التخطيط.
 - 2- العمل على عقد اتفاقية من أجل المياه مع الدول المجاورة في سبيل اعادة الحياة للمناطق الريفية وتنمية الاراضي الزراعية للمحاولة من تقليل الضغط السكاني في المناطق الحضرية.
 - 3- تسليط الضوء على الدور البطولي الذي قام به قوات الحشد الشعبي من خلال استضافة عدد من القادة بأجراء الندوات مما يتيح فرصة أمام الباحثين في كتابة البحوث والرسائل فضلاً عن الاطاريح مما يسهل عملية طرح المعلومات.
 - 4- زيادة المتابعة لأسر الحشد الشعبي والاهتمام بالفئة العمرية (٠-٤ سنة) لكونها الفئة الاكثر في الاسر فهم ابناء المستقبل.
 - 5- تفعيل المشاريع الصغيرة والكبيرة لأبناء الاسر واستثمار الطاقات الشبابية بغيةً من تحسين الوضع المادي للأسر.
 - 6- على الدولة ومؤسسات الحشد اشراك النساء (الارامل والمعاقين) في برامج توعوية وورش عمل وندوات اجتماعية وصحية ونفسية.
 - 7- تشجيع المتطوعين والأسر التي ترتفع بها نسب (الامية ، يقرأ ويكتب) للعودة الى الصفوف الدراسية من خلال برامج محو الامية.
 - 8- ينبغي زيادة تحسين المستوى السكني لأسر الحشد من خلال إضافة وحدات ومجمعات.
 - 9- العمل على اجراء بعض الدراسات الجغرافية في المحافظات الاخرى من اجل معرفة الخصائص السكانية والديموغرافية لأسر الحشد الشعبي.

المسجد



الملاحق

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم الجغرافية

استبيان خاص برسالة الماجستير الموسومة (التحليل الجغرافي للخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية). تهدف هذه الاستمارة الى جمع البيانات الخاصة بالبحث على ان هذه البيانات لا تستخدم إلا لأغراض هذا البحث العلمي ولا حاجة لذكر الأسماء لذا نرجو الاجابة عن الاسئلة المدونة بشكل واضح وتكون الاجابة بعلامة (✓) في المكان المناسب وقد تتطلب الاجابة بعض التوضيح شاكرين تعاونكم .

بإشراف أ.م. د. صبرية علي حسين العبيدي

أعداد الطالبة:- رؤى لفته حميد غضب البديري

أولاً: معلومات عن رب الاسرة

- ١- الجنس: ذكر () انثى ()
- ٢- العمر () سنة
- ٣- الحالة التعليمية أمي () ابتدائي () متوسط () إعدادية () جامعة ()
- ٤- الحالة الزوجية: (اعزب) (متزوج) (مطلق) (ارمل)
- ٥- محل السكن: القضاء () الناحية () حضر () ريف ()
- ٦- الدخل الشهري بالدينار العراقي: أقل من ٥٠٠ () ٥٠٠ مليون () أكثر من مليون ()
- ٧- هل تعرضت للإصابة؟ نعم () كلا ()

ثانياً: معلومات عن اسرة المتطوع في الحشد الشعبي

- ١- عدد افراد الاسرة () فرد
- ٢- التركيب العمري والنوعي والتعليم والعمل لأفراد أسرة المتطوع :

تسلسل افراد الاسرة	العمر (سنة)	الجنس		التعليم				العمل			
		ذكر	انثى	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة ثانوية مهنية	معهد او كلية	عليا	يعمل	عاطل

الملاحق

٣- الحالة الاجتماعية لأفراد الأسرة :

الحالة الاجتماعية				تسلسل افراد الاسرة
ارمل	مطلق	متزوج	اعزب	

٤. ما درجة رضاك (%) عن المؤسسات المعنية بمتابعة ورعاية اسر متطوعي الحشد الشعبي :

١٠٠	٩٠	٨٠	٧٠	٦٠	٥٠	٤٠	٣٠	٢٠	١٠

ثالثا : معلومات عن السكن

- ١ - مساحة الوحدة السكنية : () م ٢
- ٢- عدد الاسر في الوحدة السكنية : واحدة () اسرتان () ثلاث فاكتر ()
- ٣- عدد الغرف في الوحدة السكنية () غرفة
- ٤- ملكية الوحدة السكنية : ملك () ايجار () اخرى تذكر ()
- ٥- نوع السكن : دار () شقة () سكن عشوائي () اخرى تذكر ()
- ٦- مواد بناء الوحدة السكنية : طابوق () لبن او طين () بلوك () اخرى تذكر ()
- ٧- الخدمات المتوفرة في السكن : كهرباء () ماء اسالة () صرف صحي () اخرى تذكر ()
- ٨- هل تحتاج الاسرة الى رعاية من مؤسسة الحشد الشعبي نعم () كلا ()
- ٩- اذا كانت (نعم) في أي مجال: خدمات صحية () خدمات تعليمية () رعاية اجتماعية ()

الملاحق

ملحق (٢)

توزيع حجم العينة المختارة التي اختيرت بنسبة ٨% من أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية بحسب وحداتها الإدارية لعام (٢٠٢١)

الوحدات الادارية	عدد الاسر للحضر	عدد الاستثمارات	عدد الاسر للريف	عدد الاستثمارات	مجموع عدد الاسر	عدد الاستثمارات
م. ق. لديوانية	٨٣٣	٦٧	١٥٠	١٢	٩٨٣	٧٩
ن. السنية	٢٥	٢	٦٥	٥	٩٠	٧
ن. الشافعية	٧٥	٦	١١٥	٩	١٩٠	١٥
ن. الدغارة	١٨٨	١٥	٣٢٥	٢٦	٥١٣	٤١
م. ق. عفك	١٦٠	١٣	١٧٩	١٤	٣٣٩	٢٧
ن. نفر	٧٥	٦	٩٠	٧	١٦٥	١٣
ن. البدير	٨١	٦	١٣١	١٠	٢١٢	١٦
ن. سومر	٨٥	٧	١٠٥	٨	١٩٠	١٥
م. ق. الشامية	٣٣٥	٢٧	١٤٠	١٢	٤٧٥	٣٩
ن. غماس	٢٠٥	١٦	١٤٧	١٢	٣٥٢	٢٨
ن. المهناوية	٢٠	٢	٣٨	٣	٥٨	٥
ن. الصلاحية	٩	١	١١	٢	٢٠	٣
م. ق. الحمزة	٣٢٩	٢٦	١٦٦	١٣	٤٩٥	٣٩
ن. السدير	٧٥	٦	٩٨	٨	١٧٣	١٤
ن. الشافية	٣٥	٢	٩٠	٧	١٢٥	٩
المجموع المحافظة	٢٥٣٠	٢٠٢	١٨٥٠	١٤٨	٤٣٨٠	٣٥٠

المصدر :

- جمهورية العراق، هيئة الحشد الشعبي في الديوانية ، بيانات (غ.م)، عام ٢٠٢١

- تم توزيع الاستثمارات بحسب الطريقة التالية :

حجم العينة المرغوبة = نسبة العينة الى المجتمع x حجم العينة الكلي ÷ ١٠٠

ينظر : فتحي عبد العزيز ابو راضي ، مبادئ الاحصاء الجغرافي ، ج١، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٩ ، ص٧٠.

الملاحق

ملحق (٣)

التوزيع العددي للسكان بحسب الجنس (ذكور وإناث) في محافظة القادسية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢١)

الوحدة الإدارية	عدد السكان ٢٠٢١		المجموع ١٩٩٧	عدد السكان ١٩٩٧	
	اناث	ذكور		اناث	ذكور
مركز قضاء الديوانية	٢٣٤٩٦٣	٤٧٣٣١٧	٢٤٦٦٣٩	١٢٤٦٦٥	١٢١٩٧٤
ناحية السنية	٢٤٩٦٤	٥٠٣٧٦	٢٣٦٩٨	١١٩٥٧	١١٧٤١
ناحية الشافعية	٢٧٥٥٦	٥٥٦٠٧	٣٢١٦١	١٦٤٠٣	١٥٧٥٨
ناحية الدغارة	٣٥٤٧٣	٧١٥٦٨	٣٤٩٢٨	١٧٨٢٨	١٧١٠٠
مركز قضاء عفك	٢٩١٠٢	٥٨٦٦٣	٣٧٤٥٦	١٩١٨٨	١٨٢٦٨
ناحية نفر	١٣٤٦٤	٢٧١٧٤	.	-	-
ناحية البدير	٣٢٢٥٥	٦٥٠٧٢	٢٥٧٠٥	١٣٢٠١	١٢٥٠٤
ناحية سومر	٢١٨٤٤	٤٤٠٧٥	٤٤٢١٧	٢٢٤٣١	٢١٧٨٦
مركز قضاء الشامية	٥٢٠٧٩	١٠٤٩٩٤	٦٠٢١٨	٣٠٤١٩	٢٩٧٩٩
ناحية غماس	٥٢٤٢٤	١٠٥٧٥٤	٦٤٥٨٤	٣٢٧٢٦	٣١٨٥٨
ناحية المهناوية	٢٤٢٧٦	٤٨٩٨٧	٢٧٥٩٢	١٣٩٢٣	١٣٦٦٩
ناحية الصلاحية	١٧٥٧٤	٣٥٤٧٤	١١٦٢٢٢	١٠٦٥٨	١٠٥٥٦٤
مركز قضاء الحمزة	٧١٦٢٥	١٤٤٣٨٢	٦٤٤٢٠	٣٣٠٠٥	٣١٤١٥
ناحية السدير	٢٣١٣٢	٤٦٦٨٥	٢٧٥٣١	١٣٩٨٠	١٣٥٥١
ناحية الشفافية	٣١١١١	٦٢٧٥٩	٤٠٩٧٨	٢٠٨٤٠	٢٠١٣٨
المحافظة	٦٩١٨٤١	١٣٩٤٨٨٦	٧٥١٣٣١	٣٨١٢٠٦	٣٧٠١٢٥

المصدر:

- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، جدول (٢٢) ، ص ٧٦.
- مديرية احصاء الديوانية ، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠٢١ ، بيانات (غ.م) .

الملاحق

ملحق (٤)

التركيب العمري لسكان محافظة القادسية بحسب الجنس لعامي (١٩٩٧) و(٢٠٢١)

٢٠٢١		١٩٩٧		الفئة العمرية
اناث	ذكور	اناث	ذكور	
١٠٥١٩٦	١١٠٢٢٢	٦٤٠٣٨	٦٦٣٨١	٤-٠
١٠٠٤٨٩	١٠٦٤٥٥	٥٤٥٠٤	٥٦٦١٤	٩-٥
٨٥٧٠٩	٩١٤٩٠	٤٦٤٠٠	٤٨٦٢٤	١٤-١٠
٧٣٩٥٦	٧٥٨٧١	٤٤١٢٨	٤٥١٠٢	١٩-١٥
٥٩٨١٤	٦٥٤٦٢	٣٥٦٨١	٣٤١٠٥	٢٤-٢٠
٤٨٩١١	٤٩٣٧٥	٣٢٨٠٤	٣٢١٩٤	٢٩-٢٥
٤٥٤٥٣	٤٥٤٦٠	٢٢٩٦٥	٢٠٣٠٣	٣٤-٣٠
٣٨٢٩٤	٣٧٢٥٢	١٣٥٩٧	١٠٠٥٢	٣٩-٣٥
٣٨٣٨٠	٣٧٤٧١	١٥٥١٠	١٣٠٤٢	٤٤-٤٠
٢٨٥٠٥	٢٤١٩٦	١٢٩١٩	١١٨١٦	٤٩-٤٥
١٦٠٨٩	١٢٩٤٦	٨٧٢٥	٧٩٢٠	٥٤-٥٠
١٧٣٩٠	١٥٧٠٦	٦٦٩٠	٥٩٣٣	٥٩-٥٥
١٣٩٥٥	١٢٧٩٣	٥٦٨٨	٤٤٠١	٦٤-٦٠
٧٢٤٠	٧٤١٩	٥٥١٦	٤٦٠٨	٦٩-٦٥
٣٦٨١	٤٧٩٧	٤٤٥٩	٣٤٢١	٧٤-٧٠
٣٦٤٥	١٩٩٢	٣٠٨٤	٢٦٢٩	٧٩-٧٥
٥١٣٤	٤١٣٨	٤١٩٨	٢٧٦٠	٨٠ فأكثر
		٣٠٠	٢٢٠	غير مبين
٦٩١٨٤١	٧٠٣٠٤٥	٣٨١٢٠٦	٣٧٠١٢٥	المجموع

المصدر:-

- هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، (محافظة القادسية)،

جدول رقم (٢١)، ص ٧٥

- مديرية احصاء الديوانية، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠٢١، بيانات (غ. م).

الملاحق

ملحق (٥)

توزيع سكان محافظة القادسية بحسب البيئة والوحدة الإدارية لسكان محافظة القادسية لعامي (١٩٩٧)

(٢٠٢١)

٢٠٢١			١٩٩٧			الوحدة الادارية
مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	
٤٧٣٣١٧	٣٧.٤٦	٤٣٦٢٧١	٢٤٦٦٣٩	١٥٣٧٢	٢٣١٢٦٧	مركز قضاء الديوانية
٥٠٣٧٦	٣٨٥٥٥	١١٨٢١	٢٣٦٩٨	١٨٢٩٦	٥٤٠٢	ناحية السنية
٥٥٦.٧	٤٣.٦٥	١٢٥٤٢	٣٢١٦١	٢٧٥٢٨	٤٦٣٣	ناحية الشافعية
٧١٥٦٨	٤٩٣٨٧	٢٢١٨١	٣٤٩٢٨	٢٥٤٧٠	٩٤٥٨	ناحية الدغارة
٥٨٦٦٣	٢٠.٢٧٠	٣٨٣٩٣	٤٤١٩٩	٢٣٩٥٨	٢٠.٢٤١	مركز قضاء عفاك
٢٧١٧٤	٢٢٦١٨	٤٥٥٦	---	----	-----	ناحية نفر
٦٥.٧٢	٤٣٦٢١	٢١٤٥١	٣٧٤٥٦	٢٨٤١٣	٩٠.٤٣	ناحية البدير
٤٤٠.٧٥	٣١٩.٠٨	١٢١٦٧	٢٥٧.٥	١٨٥٣.٠	٧١٧٥	ناحية سومر
١.٠٤٩٩٤	٤٢٣٢٢	٦٢٦٧٢	٦.٠٢١٨	٣١٧٤٤	٢٨٤٧٤	مركز قضاء الشامية
١.٥٧٥٤	٦٨٢٧٥	٣٧٤٧٩	٦٤٥٨٤	٤٥٥٧٦	١٩.٠.٨	ناحية غماس
٤٨٩٨٧	٣٨.١١	١.٠٩٧٦	٢٧٥٩٢	٢٢٨٩.٠	٤٧.٠٢	ناحية المهناوية
٣٥٤٧٤	٣١٥١٤	٣٩٦.٠	٢١٢٢٢	١٩٦٧.٠	١٥٥٢	ناحية الصلاحية
١٤٤٣٨٢	٥.٦٦٣	٩٣٧١٩	٦٤٤٢.٠	٢٣٨١٢	٤.٦.٠٨	مركز قضاء الحمزة
٤٦٦٨٥	٣٨٤٤٢	٨٢٤٣	٢٧٥٣١	٢٢٧٢.٠	٤٨١١	ناحية السدير
٦٢٧٥٩	٤٠.١٠٧	٢٢٦٥٢	٤.٠٩٧٨	٢٩٥٨٤	١١٣٩٤	ناحية الشنافية
١٣٩٤٨٨٦	٥٩٥٨.٤	٧٩٩.٠٨١	٧٥١٣٣١	٣٥٣٥٦٣	٣٩٧٧٦٨	مجموع المحافظة

المصدر:-

-هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، (محافظة القادسية)،
جدول رقم (٢٢)، ص ٧٦.

- مديرية احصاء الديوانية ، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠٢١ ، بيانات (غ.م).

الملاحق

ملحق (٦)

التركيب العمري (لمتطوعي) الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

٥٥ سنة فأكثر)			سنة (٥٤-٤٥)			سنة (٤٤-٣٥)			سنة (٣٤-٢٤)			الوحدة الادارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
١٠	١	٩	١٤	١	١٣	٢٠	٥	١٥	١٥	٢	١٣	م. ق. الديوانية
٠			٢	١	١	١		١	٣	٣		ن. السنية
٠			١	١		٣	١	٢	٥	٣	٢	ن. الشافعية
٨	٤	٤	٥	٣	٢	٧	٥	٢	١٣	٨	٥	ن. الدغارة
٤	١	٣	٤	٢	٢	٧	٣	٤	٨	٦	٢	م. ق. عفاك
١		١	٣	٢	١	٣	٢	١	٥	٣	٢	ن. نفر
١	١		٣	٢	١	٣	١	٢	٧	٥	٢	ن. البدير
٣	١	٢	٢		٢	٣	٢	١	٤	٣	١	ن. سومر
٢		٢	٧	٣	٤	٨	٣	٥	١٢	٣	٩	م. ق. الشامية
٣	٢	١	٤	٢	٢	٥	١	٤	٧	٣	٤	ن. غماس
٠			٠			١	١		٣	١	٢	ن. المهناوية
٠			٠			٠			٣	٢	١	ن. الصلاحية
٧	١	٦	٥	٣	٢	٦	٢	٤	١١	٣	٨	م. ق. الحمزة
٠			٢	١	١	٣	٢	١	٤	٢	٢	ن. السدير
٠			٣	٢	١	٣	٢	١	١	١		ن. الشنافية
٣٩	١١	٢٨	٥٥	٢٣	٣٢	٧٣	٣٠	٤٣	١٠١	٤٨	٥٣	مجموع المحافظة

المصدر: (الدراسة الميدانية)

الملاحق

ملحق (٧)

التوزيع العددي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة التعليمية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

معهد/ جامعة			أعدادي			متوسط			ابتدائي			أمي			الوحدة الادارية
مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	مج	ريف	حضر	
١٨	٢	١٦	٨		٨	٨	٢	٦	١٤	٣	١١	١١	٢	٩	م. ق. الديوانية
٠			١	١		٠			٢	١	١	٣	٢	١	ن. السنية
٠			٠			٠			٤	٢	٢	٥	٣	٢	ن. الشافعية
٤	٢	٢	٣	١	٢	٢	٢		١٠	٧	٣	١٤	٨	٦	ن. الدغرة
٣	١	٢	٣	١	٢	١		١	١٠	٦	٤	٦	٤	٢	م. ق. عفاك
١		١	٠			٠			٥	٣	٢	٦	٤	٢	ن. نفر
٠			٠			٠			٧	٤	٣	٧	٥	٢	ن. البدير
١		١	٠			٠			٤	٢	٢	٧	٤	٣	ن. سومر
٤	١	٣	٥	٢	٣	٢	١	١	٨	٣	٥	١٠	٢	٨	م. ق. الشامية
٤	١	٣	٠			٠			٥	٢	٣	١٠	٥	٥	ن. غماس
٠			٠			٠			٢		٢	٢	٢		ن. المهناوية
٠			٠			٠			١	١		٢	١	١	ن. الصلاحية
٣	١	٢	٣		٣	٢	١	١	٨	٣	٥	١٣	٤	٩	م. ق. الحمزة
٠			٠			٠			٤	٣	١	٥	٢	٣	ن. السدير
٠			٠			٠			٣	٢	١	٤	٣	١	ن. الشنافية
٣٨	٨	٣٠	٢٣	٥	١٨	١٥	٦	٩	٨٧	٤٢	٤٥	١٠٥	٥١	٥٤	مجموع المحافظة

المصدر: الدراسة الميدانية.

ملحق (٨)

التوزيع العددي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الزوجية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

المتزوج			الاعزب			الوحدة الادارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
٥١	٨	٤٣	٨	١	٧	م. ق. الديوانية
٥	٣	٢	١	١		ن. السنية
٩	٥	٤	٠			ن. الشافعية
٣٠	١٨	١٢	٣	٢	١	ن. الدغارة
٢٣	١٢	١١	٠			م. ق. عفك
١٠	٦	٤	٢	١	١	ن. نفر
١٢	٨	٤	٢	١	١	ن. البدير
١٢	٦	٦	٠			ن. سومر
٢٧	٩	١٨	٢		٢	م. ق. الشامية
١٧	٨	٩	٢		٢	ن. غماس
	١	١	٢	١	١	ن. المهناوية
٣	٢	١	٠			ن. الصلاحية
٢٤	٧	١٧	٥	٢	٣	م. ق. الحمزة
٩	٥	٤	٠			ن. السدير
٧	٥	٢	٠			ن. الشافعية
٢٤١	١٠٣	١٣٨	٢٧	٩	١٨	مجموع المحافظة

المصدر: الدراسة الميدانية.

الملاحق

ملحق (٩)

التوزيع العددي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب البيئة والحالة الحياتية (الشهداء، الجرحى،
المقاتلين) في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

المقاتلين			الجرحى			الشهداء			الوحدة الادارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
٨٩٣	١٣٣	٧٦٠	٣٠	٧	٢٣	٦٠	١٠	٥٠	م. ق. الديوانية
٥٥	٤٨	٧	٧	٥	٢	٢٨	١٢	١٦	ن. السنية
١٧٥	١٠٧	٦٨	٣	١	٢	١٢	٧	٥	ن. الشافعية
٤٥٩	٢٩٣	١٦٦	١٤	٩	٥	٤٠	٢٣	١٧	ن. الدغارة
٢٩٠	١٥١	١٣٩	٨	٧	١	٤١	٢١	٢٠	م. ق. عفاك
١٤٩	٨١	٦٨	٣	١	٢	١٣	٨	٥	ن. نفر
١٨٩	١١٧	٧٢	٦	٢	٤	١٧	١٢	٥	ن. البدير
١٥٤	٨٩	٦٥	٩	٤	٥	٢٧	١٢	١٥	ن. سومر
٣٩٢	١٠٥	٢٨٧	٢٥	١٠	١٥	٥٨	٢٥	٣٣	م. ق. الشمالية
٣٠٠	١٢٠	١٨٠	٨	٣	٥	٤٤	٢٤	٢٠	ن. غماس
٤٠	٢٧	١٣	٣	١	٢	١٥	١٠	٥	ن. المهناوية
١٣	١٠	٣	٥	-	٥	٤	٣	١	ن. الصلاحية
٤١١	١٣٢	٢٧٩	٢٠	٥	١٥	٦٤	٢٩	٣٥	م. ق. الحمزة
١٥٥	٨٦	٦٩	٤	٣	١	١٤	٩	٥	ن. السدير
١١٠	٨٠	٣٠	٢	٢	-	١٣	٨	٥	ن. الشافعية
٣٧٨٣	١٥٧٧	٢٢٠٦	١٤٧	٦٠	٨٧	٤٥٠	٢١٣	٢٣٧	مجموع المحافظة

المصدر: جمهورية العراق، هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية، قسم الشهداء والجرحى، بيانات (غ. م)،
٢٠٢١.

- جمهورية العراق، هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية، قسم بيانات الهيئة (الملاك)، بيانات (غ. م)،
٢٠٢١.

- معسكر أبو وسام المطوكي، لواء ٢١، قسم الاحصاء، بيانات المقاتلين في ألوية الحشد، بيانات (غ. م)،
٢٠٢١.

ملحق (١٠)

التوزيع العددي (الذكور/الإناث) لأسر الحشد الشعبي بحسب البيئة والوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الوحدة الادارية	حضر		ريف		المجموع	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
م.ق. الديوانية	١٨٠	١٦٧	٢٧	٣٥	٢٠٧	٢٠٢
ن. السنية	٥	٤	١٤	١٣	١٩	١٧
ن. الشافعية	١٦	١٢	٢٩	٣٤	٤٥	٤٦
ن. الدغارة	٤٠	٣٨	٨٠	٧٣	١٢٠	١١١
م.ق. عفك	١٨	٢٤	٢٩	٣٤	٤٧	٥٨
ن. نفر	١٤	١٠	١٧	١٨	٣١	٢٨
ن. البدير	١٢	١٣	٢٧	٣٦	٣٩	٤٩
ن. سومر	١٤	٣٢	٢١	٢٢	٣٥	٥٤
م.ق. الشامية	٣٥	٢٥	٣١	٢٤	٦٦	٤٩
ن. غماس	٤٠	٣٢	٣٥	٣٣	٧٥	٦٥
ن. المهناوية	٥	٤	٧	٨	١٢	١٢
ن. الصلاحية	٢	٤	٧	٩	٩	١٣
م.ق. الحمزة	٣١	٣٧	٤٠	٤٦	٧١	٨٣
ن. السدير	١٢	١٦	١٣	١٨	٢٥	٣٤
ن. الشنافية	١٠	٨	١٧	١٦	٢٧	٢٤
مجموع المحافظة	٤٣٤	٤٢٦	٣٩٤	٤١٩	٨٢٨	٨٤٥

المصدر: الدراسة الميدانية.

ملحق (١١)

الفئات العمرية العريضة لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الإدارية والنوع في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الوحدات الإدارية	الذكور			الإناث			المجموع
	فئة (١٤-٠) سنة	فئة (١٥-٦٤) سنة	فئة (٦٥-) سنة (أكثر)	فئة (١٤-٠) سنة	فئة (١٥-٦٤) سنة	فئة (٦٥-) سنة (أكثر)	
م.ق. الديوانية	٨٨	١٠٥	١٤	٧٢	١١٠	٢٠	٢٠٢
ن. السنية	١١	٨	٠	٦	١٠	١	١٧
ن. الشافعية	٢٠	٢٥	٠	١١	٢٩	٦	٤٦
ن. الدغارة	٤٧	٧٣	٠	٢٦	٧٧	٨	١١١
م.ق. عفك	١٦	٣١	٠	١٥	٣٩	٤	٥٨
ن. نفر	١١	٢٠	٠	٧	٢٠	١	٢٨
ن. البدير	١٢	٢٤	٣	١٦	٣١	٢	٤٩
ن. سومر	١٦	١٩	٠	١٧	٣٤	٣	٥٤
م.ق. الشمالية	٢٤	٤٢	٠	١١	٢٨	١٠	٤٩
ن. غماس	٢١	٣٩	١٥	٢٠	٣٦	٩	٦٥
ن. المهناوية	٧	٥	٠	٥	٦	١	١٢
ن. الصلاحية	٨	١	٠	٩	٤	٠	١٣
م.ق. الحمزة	٢٧	٣٦	٨	٢٥	٤٨	١٠	٨٣
ن. السدير	١٢	١١	٢	٩	٢٠	٥	٣٤
ن. الشنايفية	١٣	١٤	٠	٦	١٦	٢	٢٤
مجموع المحافظة	٣٣٣	٤٥٣	٤٢	٢٥٥	٥٠٨	٨٢	٨٤٥

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (١٢)

التركيب التعليمي لأسر الحشد الشعبي بحسب البيئة والنوع في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الريف			الحضر			الحالة التعليمية
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
١٠١	٦٤	٣٧	١٠٣	٤٢	٦١	أمي
١٣٥	٩٠	٤٥	١٢٥	٥٠	٧٥	يقراً ويكتب
١٤٠	٧٠	٧٠	١٥٠	٦٥	٨٥	ابتدائية
١٢٥	٧٥	٥٠	٨٣	٣١	٥٢	متوسطة
٦٢	٣٢	٣٠	٥٥	٣٥	٢٠	اعدادية
١٢٠	٣٠	٩٠	٢١٣	١٤٠	٧٣	دبلوم وبكالوريوس
٣٩	١٠	٢٩	٤٥	٢٣	٢٢	شهادة عليا
٢٩	١٥	١٤	٢٨	١٧	١١	اخرى
٧٥١	٣٨٦	٣٦٥	٨٠٢	٤٠٣	٣٩٩	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية وتم حساب التركيب التعليمي لأسر الحشد من عمر (١٠ سنوات فأكثر).

الملاحق

ملحق (١٣)

التركيب الاقتصادي لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الإدارية والنوع في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الاناث			الذكور			الوحدات الادارية
المجموع	لا يعمل	يعمل	المجموع	لا يعمل	يعمل	
١٣٧	٧٠	٦٧	١٣٠	١٧	١١٣	م. ق. الديوانية
١٣	٧	٦	١٠	٢	٨	ن. السنية
٣٧	٢٧	١٠	٣٠	١٠	٢٠	ن. الشافعية
٩١	٦٥	٢٦	٨٣	٢٠	٦٣	ن. الدغارة
٤٨	٣٣	١٥	٣٧	١٢	٢٥	م. ق. عفك
٢٣	١٦	٧	٢٣	٤	١٩	ن. نفر
٣٦	٢٤	١٢	٣٠	٦	٢٤	ن. البدير
٤٢	٣٢	١٠	٢٥	٩	١٦	ن. سومر
٤١	٢٩	١٢	٤٦	٦	٤٠	م. ق. الشامية
٥١	٤٦	٥	٥٧	٢٧	٣٠	ن. غماس
٩	٨	١	٧	٥	٢	ن. المهناوية
٨	٧	١	٢	١	١	ن. الصلاحية
٦٣	٤٤	١٩	٤٦	٦	٤٠	م. ق. الحمزة
٢٧	٢٥	٢	١٦	٥	١١	ن. السدير
٢٠	١٧	٣	١٧	٧	١٠	ن. الشنافية
٦٤٦	٤٥٠	١٩٦	٥٥٩	١٣٧	٤٢٢	مجموع المحافظة

المصدر: الدراسة الميدانية. باستثناء اعداد الاطفال للفئة (٠-٤ اسنة)

ملحق (١٤)

التركيب الزواجي لأسر الحشد الشعبي بحسب النوع في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

٢٠٢١			الحالة الزوجية
المجموع	ريف	حضر	
٨٧١	٣٨٨	٤٨٣	اعزب
٦٩٦	٤٠٩	٢٨٧	متزوج
٢٣	١٢	١١	مطلق
٨٣	٣٦	٤٧	ارمل
١٦٧٣	٨٤٥	٨٢٨	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية.

الملاحق

ملحق (١٥)

التوزيع العددي (لمساحة الوحدة السكنية م٢) لأسر الحشد الشعبي بحسب البيئة والوحدات
الإدارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

(٢٠١ م٢ فأكثر)			(٢٠٠ - ١٥١ م٢)			(١٥٠ - ١٠١ م٢)			(٢١٠٠ م٢)			الوحدة الادارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
٢٠	٥	١٥	٢٥	٣	٢٢	٢٢	٢	٢٠	١٢	٢	١٠	م.ق. الديوانية
٢	٢		٠			٤	٢	٢	١	١		ن. السنبة
٤	٣	١	٥	٣	٢	٤	٢	٢	٢	١	١	ن. الشافعية
٢٠	١٥	٥	٩	٤	٥	٦	٣	٣	٦	٤	٢	ن. الدغارة
٨	٤	٤	٩	٤	٥	٧	٤	٣	٣	٢	١	م.ق. عفك
٢	١	١	٥	٣	٢	٤	٢	٢	٢	١	١	ن. نفر
٧	٤	٣	٤	٣	١	٤	٢	٢	١	١		ن. البدير
٨	٥	٣	٣	١	٢	٣	٢	١	١		١	ن. سومر
٢٢	١٠	١٢	٨	٢	٦	٥		٥	٤		٤	م.ق. الشامية
١١	٦	٥	٧	٢	٥	٧	٣	٤	٣	١	٢	ن. غماس
٠			٣	٢	١	١		١	١	١		ن. المهناوية
١	١		١	١		١		١	٠			ن. الصلاحية
٢٠	٧	١٣	٩	٣	٦	٥	٢	٣	٥	١	٤	م.ق. الحمزة
٦	٤	٢	٢	١	١	٣	١	٢	٣	٢	١	ن. السدير
٣	٣		١	١		٤	٢	٢	١	١		ن. الشنافية
١٣٤	٧٠	٦٤	٩١	٣٣	٥٨	٨٠	٢٧	٥٣	٤٥	١٨	٢٧	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على حجم العينة في الدراسة الميدانية.

الملاحق

ملحق (١٦)

عدد الاسر في الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي بحسب البيئة والوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الوحدة الإدارية	(أسرة واحدة)			(أسرتان)			(ثلاث أسر فأكثر)		
	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع
م.ق. الديوانية	٢٢	٢	٢٤	٣٠	٨	٣٨	١٥	٢	١٧
ن. السنية	١	١	٢	١	٤	٥			٠
ن. الشافعية	١	٣	٤	٣	٣	٦	٢	٣	٥
ن. الدغارة	٤	٦	١٠	٣	٩	١٢	٨	١١	١٩
م.ق. عفك	٣	٤	٧	٦	٧	١٣	٤	٣	٧
ن. نفر	٢	٢	٤	٣	٣	٦	١	٢	٣
ن. البدير	١	٢	٣	٤	٤	٨	١	٤	٥
ن. سومر	٢	٢	٤	٤	٤	٨	١	٢	٣
م.ق. الشامية	٥	٢	٧	٨	٦	١٤	١٤	٤	١٨
ن. غماس	٤	٣	٧	٦	٦	١٢	٦	٣	٩
ن. المهناوية	١	١	٢	١	١	٢	١		١
ن. الصلاحية			٠	١	٢	٣			٠
م.ق. الحمزة	٤	٣	٧	١٠	٦	١٦	١٢	٤	١٦
ن. السدير	١	٢	٣	٣	٤	٧	٢	٢	٤
ن. الشنافية		١	١	٢	٣	٥		٣	٣
مجموع المحافظة	٥١	٣٤	٨٥	٨٥	٧٠	١٥٥	٦٧	٤٣	١١٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على حجم العينة في الدراسة الميدانية.

الملاحق

ملحق (١٧)

عدد الغرف في الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي بحسب البيئة والوحدات الإدارية في
محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

(٤ غرفة فأكثر)			(٣ غرف)			(٢ غرفة فأقل)			الوحدة الإدارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
١٧	٢	١٥	٣٨	٨	٣٠	٢٤	٢	٢٢	م.ق. الديوانية
٠			٥	٤	١	٢	١	١	ن. السنية
٥	٣	٢	٦	٣	٣	٤	٣	١	ن. الشافعية
١٩	١١	٨	١٢	٩	٣	١٠	٦	٤	ن. الدغارة
٧	٣	٤	١٣	٧	٦	٧	٤	٣	م.ق. عفاك
٣	٢	١	٦	٣	٣	٤	٢	٢	ن. نفر
٥	٤	١	٨	٤	٤	٣	٢	١	ن. البدير
٣	٢	١	٨	٤	٤	٤	٢	٢	ن. سومر
١٨	٤	١٤	١٤	٦	٨	٧	٢	٥	م.ق. الشامية
٩	٣	٦	١٢	٦	٦	٧	٣	٤	ن. غماس
١		١	٢	١	١	٢	١	١	ن. المهناوية
٠			٣	٢	١	٠			ن. الصلاحية
١٦	٤	١٢	١٦	٦	١٠	٧	٣	٤	م.ق. الحمزة
٤	٢	٢	٧	٤	٣	٣	٢	١	ن. السدير
٣	٣		٥	٣	٢	١	١		ن. الشافعية
١١٠	٤٣	٦٧	١٥٥	٧٠	٨٥	٨٥	٣٤	٥١	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على حجم العينة في الدراسة الميدانية .

ملحق (١٨)

التوزيع العددي (لنوع الملكية ونوع السكن) للأسر الحشد الشعبي بحسب البيئة والوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

نوع السكن				نوع الملكية				الوحدة الادارية
عشوائي		دار		الايجار		ملك		
الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر	
٩	٢٢	٠	٤٥	-	١٢	١٥	٥٢	م. ق. الديوانية
٣		٢	٢	-	٥		٢	ن. السنية
٦	٢	٣	٤	-	٩		٦	ن. الشافعية
١٦	٩	١٠	٦	-	٢٦		١٥	ن. الدغارة
٥	٥	٩	٨	-	١٤	٢	١١	م. ق. عفك
٢	٣	٥	٣	-	٧		٦	ن. نفر
٧	٤	٣	٢	-	١٠		٦	ن. البدير
٣	٣	٥	٤	-	٨		٧	ن. سومر
٨	١١	٤	١٦	-	١٢	٥	٢٢	م. ق. الشامية
٩	٦	٣	١٠	-	١٢		١٦	ن. غماس
٣	١		١	-	٣		٢	ن. المهناوية
٢			١	-	٢		١	ن. الصلاحية
٨	١٦	٥	١٠	-	١٣		٢٦	م. ق. الحمزة
٦	٢	٢	٤	-	٨		٦	ن. السدير
٤		٣	٢	-	٧		٢	ن. الشنافية
٩١	٨٤	٥٧	١١٨	٠	١٤٨	٢٢	١٨٠	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على حجم العينة في الدراسة الميدانية.

ملحق (١٩)

مواد بناء الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي بحسب البيئة والوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الوحدات الادارية		(الطابوق)		(البلوك)		(أخرى)
		الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف
المركز	٤٣	٨	١٧	٣	٧	١
السنية	٢	٣	٠	١		١
الشافعية	٤	٥	٢	٤		
الدغارة	١٢	١٨	٢	٦	١	٢
عفك	١١	١٢	٢	٢		
نفر	٤	٦	١	٠	١	١
البدير	٤	٨	١	١	١	١
سومر	٦	٦	١	٢		
الشمالية	١٨	٩	٧	٣	٢	
غماس	٩	٨	٥	٤	٢	
المهناوية	١	١	٠	١	١	١
الصلاحية	١	٢	٠	٠		
الحمزة	١٧	٧	٦	٤	٣	٢
السدير	٤	٥	٢	٣		
الشفافية	٢	٥	٠	٢		
مجموع المحافظة	١٣٨	١٠٣	٤٦	٣٦	١٨	٩

المصدر: الباحثة بالاعتماد على حجم العينة في الدراسة الميدانية.

الملاحق

ملحق (٢٠)

(الخدمات المتوافرة في السكن) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الوحدة الادارية	الماء			الكهرباء			الصرف الصحي			أخرى	
	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف
م.ق. الديوانية	١٠	٢	١٢	٢٠	٢	٢٢	٢٢	٣	٢٥	١٥	٥
ن. السنبة		١	١	٢	٢	٤			٠		٢
ن. الشافعية	١	١	٢	٢	٢	٤	٢	٣	٥	١	٣
ن. الدغارة	٢	٤	٦	٣	٣	٦	٥	٤	٩	٥	١٥
م.ق. عفك	١	٢	٣	٣	٤	٧	٥	٤	٩	٤	٤
ن. نفر	١	١	٢	٢	٢	٤	٢	٣	٥	١	١
ن. البدير		١	١	٢	٢	٤	١	٣	٤	٣	٤
ن. سومر	١		١	١	٢	٣	٢	١	٣	٣	٥
م.ق. الشامية	٤		٤	٥		٥	٦	٢	٨	١٢	١٠
ن. غماس	٢	١	٣	٤	٣	٧	٥	٢	٧	٥	٦
ن. المهناوية		١	١	١		١	١	٢	٣		
ن. الصلاحية			٠	١		١		١	١		١
م.ق. الحمزة	٤	١	٥	٣	٢	٥	٦	٣	٩	١٣	٧
ن. السدير	١	٢	٣	٢	١	٣	١	١	٢	٢	٤
ن. الشنافية		١	١	٢	٢	٤		١	١		٣
مجموع المحافظة	٢٧	١٨	٤٥	٥٣	٢٧	٨٠	٥٨	٣٣	٩١	٦٤	٧٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على حجم العينة في الدراسة الميدانية.

ملحق (٢١)

التوزيع العددي لحاجة أسر الحشد للمتابعة والرعاية من مؤسسة الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الوحدة الادارية	نعم	كلا	حضر			ريف		
			صحية	تعليمية	اجتماعية	صحية	تعليمية	اجتماعية
م.ق. الديوانية	٦٧	١٢	١٣	٢٥	٢٩	٣	٥	٤
ن. السنبة	٢	٥		١	١	١	٣	١
ن. الشافعية	٦	٩	١	٢	٣	٢	٤	٣
ن. الدغارة	١٥	٢٦	٤	٨	٣	٧	١٢	٧
م.ق. عفك	١٣	١٤	٣	٤	٦	٣	٥	٦
ن. نفر	٦	٧	١	٢	٣	٢	٣	٢
ن. البدير	٦	١٠	٢	٣	١	١	٤	٥
ن. سومر	٧	٨	٣	٢	٢	٢	٣	٣
م.ق. الشامية	٢٧	١٢	٦	٩	١٢	٤	٥	٣
ن. غماس	١٦	١٢	٤	٨	٤	٣	٤	٥
ن. المهنوية	٢	٣		٢			٢	١
ن. الصلاحية	١	٢			١		٢	
م.ق. الحمزة	٢٦	١٣	٣	١٥	٨	٣	٦	٤
ن. السدير	٦	٨	١	١	٤	٢	٤	٢
ن. الشنافية	٢	٧	١	١		٣	٣	١
مجموع المحافظة	٢٠٢	١٤٨	٤٢	٨٣	٧٧	٣٦	٦٥	٤٧

المصدر: الباحثة بالاعتماد على حجم العينة في الدراسة الميدانية.

ملحق (٢٢)

التوزيع العددي (لدرجة الرضا) عن مؤسسات ورعاية أسر ومتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الوحدة الادارية	%١٠٠	%٩٠	%٨٠	%٧٠	%٦٠	%٥٠	%٤٠	%٣٠	%٢٠	%١٠
م.ق. الديوانية	٣٧	٢	٣	١١	٩	٦	٢	٢	٧	-
ن. السنبة	٢	٢	١	١	-	-	-	-	-	١
ن. الشافعية	٦	٣	٢	٤	-	-	-	-	-	-
ن. الدغارة	١١	٨	٧	٨	٢	-	٢	٢	-	١
م.ق. عفاك	٨	٤	٦	٤	٢	١	١	-	-	١
ن. نفر	٥	٤	٣	٠	١	-	-	-	-	-
ن. البدير	٦	٥	٤	١	-	-	-	-	-	-
ن. سومر	٦	٤	٢	٢	١	-	-	-	-	-
م.ق. الشامية	٢٠	٢	٣	٦	٢	١	١	١	١	٢
ن. غماس	١٣	٥	٢	٤	٢	-	١	-	١	-
ن. المهنية	٢	٢	-	١	-	-	-	-	-	-
ن. الصلاحية	١	١	١	-	-	-	-	-	-	-
م.ق. الحمزة	٢٠	٤	٣	٧	٢	١	١	١	-	-
ن. السدير	٦	٢	٣	٣	-	-	-	-	-	-
ن. الشنافية	٢	٣	٢	٢	-	-	-	-	-	-
مجموع المحافظة	١٤٥	٥١	٤٢	٥٤	٢١	٩	٨	٦	٩	٥

المصدر: الباحثة بالاعتماد على حجم العينة في الدراسة الميدانية.

الوثيقة رقم ٤٤٢٩ - العدد ٤٤٢٩ (٣) ٢٠١٦/١٢/٢٦
ملحق (٢٣) مية لتشكيل الحشد الشعبي



قوانين



باسم الشعب
رئاسة الجمهورية

قرار رقم (٤٧)

بناءً على ما اقره مجلس النواب طبقاً لأحكام البند (أولاً) من المادة (٦١) والبند (ثالثاً) من المادة (٧٣) من الدستور .

قرر رئيس الجمهورية بتاريخ ٢٠١٦/١٢/١٤

إصدار القانون الآتي :

رقم (٤٠) لسنة ٢٠١٦

قانون

هيئة الحشد الشعبي

المادة -١- أولاً: تكون هيئة الحشد الشعبي المعاد تشكيلها بموجب الامر الديواني المرقم (٩١) في ٢٠١٦/٢/٢٤ تشكيلاً يتمتع بالشخصية المعنوية ويعد جزءاً من القوات المسلحة العراقية ويرتبط بالقائد العام للقوات المسلحة .
ثانياً: يكون ما ورد من مواد الامر الديواني (٩١) جزءاً من هذا القانون وهي :-

١. يكون الحشد الشعبي تشكيلاً عسكرياً مستقلاً وجزءاً من القوات المسلحة العراقية ويرتبط بالقائد العام للقوات المسلحة .
٢. يتألف التشكيل من قيادة وهيأة أركان وصنوف وألوية مقاتلة .
٣. يخضع هذا التشكيل ومنتسبوه للقوانين العسكرية النافذة من جميع النواحي .
٤. يتم تكييف منتسبي ومسؤولي وأمري هذا التشكيل وفق السياقات العسكرية من تراتبية ورواتب ومخصصات وعموم الحقوق والواجبات .



قوانين



٥. يتم فك ارتباط منتسبي هيئة الحشد الشعبي الذين ينضمون الى هذا التشكيل عن كافة الأطر السياسية والحزبية والاجتماعية ولا يسمح بالعمل السياسي في صفوفه .

٦. يتم تنظيم التشكيل العسكري من هيئة الحشد الشعبي بأركانه وألويته ومنتسبيه ممن يلتزمون بما ورد انفاً من توصيف لهذا التشكيل وخلال مدة (٣) ثلاثة اشهر .

٧. تتولى الجهات ذات العلاقة تنفيذ احكامه .

ثالثاً: تتألف قوة الحشد الشعبي ، من مكونات الشعب العراقي وبما يضمن تطبيق المادة (٩) من الدستور .

رابعاً: يكون اعادة انتشار وتوزيع القوات في المحافظات من صلاحيات القائد العام للقوات المسلحة حصراً .

المادة -٢- يتم تعيين قائد الفرقة فما فوق بموافقة مجلس النواب واستناداً لاحكام المادة (٦١/خامساً/ج) من الدستور .

المادة -٣- ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية وتسري احكام هذا القانون على منتسبي التشكيل اعتباراً من تاريخ قرار مجلس الوزراء (٣٠١) بتاريخ ٢٠١٤/٦/١١ .

فؤاد معصوم

رئيس الجمهورية



قوانين

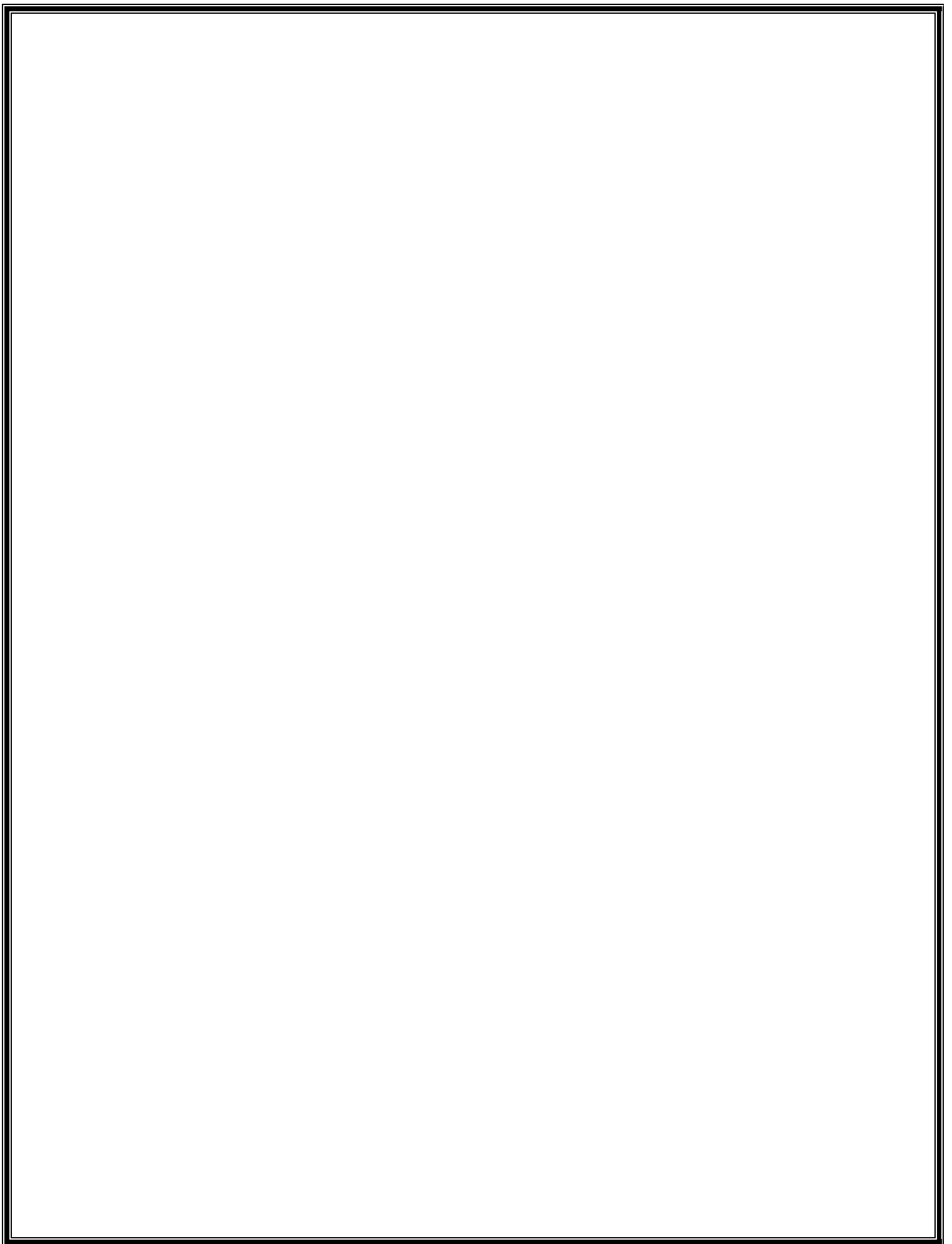


الأسباب الموجبة

تكريماً لكل من تطوع من مختلف أبناء الشعب العراقي دفاعاً عن العراق في حفظ الدولة العراقية من هجمة الدواعش وكل من يعادي العراق ونظامه الجديد والذين كان لهم الفضل في رد المؤامرات المختلفة ومن أجل حفظ السلاح بيد القوات المسلحة والأمنية العراقية وتحت القانون وتعزيز هيبة الدولة وحفظ أمنها وجعل السلاح بيد الدولة فقط وتكريماً لكل من ساهم في بذل دمه في الدفاع عن العراق من المتطوعين والحشد الشعبي والحشد العشائري ،

شرع هذا القانون.

المصادر والمراجع



القرآن الكريم

أولاً: الكتب والمراجع

١. ابو راضي، فتحي عبد العزيز ، مقدمة في الأساليب الكمية في الدراسات الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، (د.ت.)
٢. ابو عيانة، فتحي محمد ، سكان الاسكندرية - دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية ، ١٩٨٠.
٣. ابو عيانة، فتحي محمد ، دراسات في جغرافية السكان ، دار الجامعات المصرية ، ١٩٨٧.
٤. ابو عيانة، فتحي محمد ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، ط٤، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٣.
٥. إسماعيل ،احمد علي ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط٢، دار الثقافة والنشر والتوزيع، جامعة القاهرة، ١٩٩٧١
٦. إسماعيل احمد علي ، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، الطبعة الثامنة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٧
٧. الاغا، فؤاد علم الاجتماع ،دار اسامة للنشر ،عمان، ٢٠٠٨.
٨. بدوي ،احمد زكي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، لبنان، مكتبة بيروت ، ١٩٨٦.
٩. بن غضبان فؤاد ، جودة الحياة بالتجمعات الحضرية- تشخيص مؤتمرات التقييم، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٥،
١٠. الجبور، عبدالله محمد خلف ، الحشد الشعبي في العراق(بين التوازنات الاقليمية والمتغيرات المحلية)،مؤسسة فريديشاييرت،عمان،٢٠٢١.
١١. حسين عبد الخالق ، الطائفة السياسية ومشكلة الحكم في العراق، الطبعة الأولى، الناشر ميزوبوتاميا، ٢٠١١.
١٢. الحلبي، جعفر بن الحسن ، شرائع الاسلام، تحقيق وتعليق السيد صادق الشيرازي، مطبعة أمير، انتشارات استقلال، طهران، ١٤٠٩هـ،
١٣. الخفاف ،عبد علي و الريحاني عبد مخور ، جغرافية السكان ، جامعة البصرة ، ١٩٨٦

قائمة المصادر والمراجع

١٤. الخفاف، عبد علي، الجغرافية البشرية أسس عامة، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ٢٠٠١.
١٥. الخفاف، عبد علي ، جغرافية السكان (اسس عامة)، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٧.
١٦. الخياط،حسن ، الرصيد السكاني لدول الخليج العربي، منشورات مركز الوثائق والدراسات الانسانية، قطر، ١٩٨٢.
١٧. خير، صفوح ، الجغرافية موضوعها ومناهجها واهدافها ، ط١ ، مطبعة دار الفكر، دمشق ، ٢٠٠٠.
١٨. السعدي ،عباس فاضل ، محافظة بغداد دراسة في جغرافية السكان، ط١، مطبعة الازهر، بغداد، ١٩٧٦.
١٩. السعدي ،عباس فاضل ،جغرافية السكان ، ج٢ ، مطبعة جامعة بغداد ، ٢٠٠٢
٢٠. السعدي ، عباس فاضل ، سكان الوطن العربي ، ط١، مؤسسة الوراق ، ٢٠٠٦
٢١. السماك، محمد ازهر ، مناهج البحث الجغرافي بمنظور معاصر ، دار اليازوري ، عمان ، ٢٠١١
٢٢. سمحة ، موسى ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة ، ٢٠٠٩.
٢٣. سهاونة، فوزي ، مبادئ الديموغرافيا ، ط٢، المطبعة الاردنية ، عمان ، ١٩٨٣.
٢٤. الشرنوبلي، محمد عبد الرحمن، جغرافية السكان، مكتبة انجلو المصرية، جامعة القاهرة، ١٩٧٢.
٢٥. الشمري، رضا عبد الجبار ، التصنيع الامريكي الارهابي(من فمك ادينك)حرب الوجود بين محور المقاومة ومحور دعم الارهاب ،دار امل الجديدة،ط١، دمشق، ٢٠٢١.
٢٦. الشواورة ،سالم علي، جغرافيا السكان،ط١،دارصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠١.
٢٧. الصباح، امل يوسف العذبي ، الشلقاني ،مصطفى حنفي ، سكان الكويت الماضي – الحاضر – المستقبل ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٨٦.
٢٨. العثمان ،باسم عبد العزيز عمر ، مناهج البحث الجغرافي وتطبيقاتها في الجغرافية البشرية ، ط١، دار السياح للطباعة والنشر والتوزيع ، لندن ، ٢٠٠٩.

٢٩. غارينه جاكلين ، جغرافية السكان، ترجمة حسن الخياط ومكي محمد عزيز ، مطبعة العاني ،بغداد ، ١٩٧٤.
٣٠. غدنز انتوني بمساعدة سال كارين بيرد ، علم الاجتماع، ط٤، ترجمة وتقديم :د الصياغ، فايز ، المنطقة العربية للترجمة، ٢٠٠١.
٣١. الفارس، عبد الرزاق ، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، لبنان، بيروت، ٢٠٠١.
٣٢. فليجة ،احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢.
٣٣. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب ،القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة ،ط٥ ،٢٠٠٨.
٣٤. قماش فيصل عزام ، هيثم هاشم ناعس، رنذة أحمد اللبابيدي، الجغرافية الريفية والتخطيط الريفي، مطبعة جامعة دمشق، كلية الاداب، ٢٠١٤،
٣٥. الكيالي، عبد الوهاب ، موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، د. ت ج ، ٢
٣٦. المشهداني ،محمود حسن ، البطيحي ،عبد الرزاق ، القصاب، ابراهيم ، الاحصاء الجغرافي، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٧٩.
٣٧. النجار فايز جمعة ، واخرون، اساليب البحث العلمي (منظور تطبيقي) ، ط٢، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠.
٣٨. نجم حسين طه ، البنا ،علي ، عياش عبدالاله ، البيئة والانسان (دراسات في الايكولوجيا البشرية)، ط٣، الكويت، ١٩٨٤.

ثانياً: الرسائل والاطاريح

١. أبو صالح، ماهر ، مدينة نابلس (دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن) ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ١٩٩٨ .
٢. احمد، نجم عبد الله ، السكان وعلاقته بالسكن في محافظة صلاح الدين ، أطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٥ .

٣. البديري، علي حسين عودة ، التحليل الجغرافي - الديموغرافي للهرم السكاني في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠٠٧) وتوقعاته المستقبلية لعام ٢٠١٧ ، رسالة ماجستير (غ.م) ، جامعة القادسية ، كلية الآداب ، ٢٠١١ .
٤. جاسر، معين حسن احمد ، محافظة بيت لحم، دراسة في التركيب السكاني وخصائص السكن، رسالة ماجستير (غ-م)،الجامعة الاسلامية غزة، كلية الآداب ،٢٠١١ .
٥. الحميداوي ،نجلاء حسون مناوي ، تحليل العلاقات المكانية للحالة الزوجية في محافظة النجف للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٩ دراسة في جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير(غ.م)، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٩ .
٦. الخوالدة ،احمد عواد ، اقليم الوسط في الاردن - دراسة ديموغرافية ، اطروحة دكتوراه ، (غ.م) ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، ٢٠٠١ .
٧. الديراوي، نغم قاسم عبد الحميد ، التحليل الجغرافي لخصائص سكان قضاء القرنة لسنتي(١٩٩٧-٢٠١٦)، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة البصرة، ٢٠١٧ .
٨. الزيايدي، حنان عبد الرضا حمد ، التحليل المكاني لخصائص السكان والمستويات المعيشية للأسر في محافظة المثنى، للمدة(١٩٩٧-٢٠١٩)، أطروحة دكتوراه(غ.م)، جامعة القادسية، كلية الآداب، ٢٠٢٠ .
٩. الزبيدي، محمود مجيد ابراهيم ، التحليل الجغرافي لنوعية حياة أسر شهداء الحشد الشعبي في مدينة بغداد لعام ٢٠١٩ ، أطروحة دكتوراه (غ.م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٢٠ .
١٠. السعدي، احمد حمود محيسن ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه ، (غ.م) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .
١١. العامري، رافد موسى عبد حسون ، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، اطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤ .
١٢. العبيدي ،صبرية حسين علي روضان ،تحليل مكاني للخصائص الديموغرافية المكانية وآثارها في المشكلات السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧-٢٠١٥)،اطروحة دكتوراه (غ.م) ،جامعة الكوفة ،كلية التربية للبنات ،٢٠١٦

١٣. الغزي، ايمان عبد الله محسن ، التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصادياً في محافظة ذي قار للمدة (١٩٩٧-٢٠١٠) ،رسالة ماجستير(غ.م) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٢.
١٤. الغوالي، عبد الحكيم ، تطور امد الحياة (EO) في الجزائر وعوامل تحسينة ما بين سنتي ١٩٦٦-٢٠٠٨ ، رسالة ماجستير(غ.م)، جامعة وهران السانبا- كلية العلوم الاجتماعية- قسم الديمغرافية، ٢٠١٣.
١٥. محمد، فيحاء مجيد حسن ، الاهمية الجيوبولتيكية للحشد الشعبي وأثره في الامن الوطني العراقي، رسالة ماجستير(غ.م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٨.
١٦. الوحيلي، حيدر علي جبر ، تحليل جغرافي لحالات الزواج والطلاق المسجلة في قضاء الزبير للمدة ١٩٩٧-٢٠١١ ، رسالة ماجستير ، (غ. م) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٤.

ثالثاً: الدوريات والمجلات

١. اسماعيل ، محمد خليل ، الخصائص الديموغرافية لسكان المراكز الحضرية في محافظة دهوك ، مجلة الجغرافي العربي ، الامانة العامة لاتحاد الجغرافيين العرب ، بغداد ، العدد الاول ، ١٩٩١.
٢. جرجيس ،اسماء خالد ، واقع الارهاب في العراق والتحديات المستقبلية بعد هزيمة داعش بمنظور جغرافي، جامعة دهوك، كلية التربية الاساسية، ٢٠١٩.
٣. الخريف، رشود بن محمد ، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، جامعة قطر ، العدد الرابع والعشرون ، السنة الرابعة والعشرون ، ٢٠٠١ .
٤. درويش ابراهيم قاسم ، الخصائص الديموغرافية لسكان مدينة الخالدية ، مجلة ديالى ، العدد الثالث والخمسون ، ٢٠١١.
٥. الراوي، حسين علي عبد و احمد قيصر عبد الله ، التحليل الجغرافي لتباين التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٧ ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد الثالث ، ٢٠١١ .

٦. الزيايدي، حسين عليوي ناصر ، عبد الجليل عبد الوهاب عبد الرزاق ، التحليل المكاني لنمو سكان محافظة المثنى للمدة ١٩٧٧-٢٠١٢، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، المجلد (٧) ، العدد (٢) ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٤.
٧. سطم ، حسن طوفان ، التباين المكاني للفجوة النوعية في التركيب السكانية بمدينة التون كوبري، مجلة اداب الفراهيدي، العدد(٢٦)، ٢٠١٦.
٨. السعدي، أحمد حمود محيسن ، حسين وحيد عزيز، تحليل جغرافي للحرمان البشري وفق الدخل في محافظات الفرات الاوسط، مجلة العلوم الانسانية، المجلد(٢٣)، العدد(١)، ٢٠١٦.
٩. صعب ، عبد الرزاق احمد سعيد ، المستلزمات الريفية في العراق، مجلة دراسات تربوية، المجلد ٢، العدد ٦، ٢٠٠٩.
١٠. العبيدي ،خلود علي حسين روضان ،((التباين المكاني لنسبة النوع في محافظة القادسية بحسب تعداد ١٩٩٧ وتوقعاته المستقبلية لعام ٢٠١٧))، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد السابع عشر ، العدد (٢) ، كلية الآداب، جامعة القادسية ، ٢٠١٤ .
١١. العثمان ،باسم عبد العزيز عمر ، اساليب استخدام الطرق الكمية في قياس دقة التركيب العمري للسكان (دراسة تطبيقية لتعدادات السكان)، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، العدد (٤٤) ، ٢٠٠٠.
١٢. العثمان ،باسم عبد العزيز عمر ، ملامح الشخصية الجغرافية السكانية لدولة قطر ما بين تعدادي ١٩٨٦-١٩٩٧، رسائل جغرافية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد (٣٣٤) ، الكويت ، ٢٠٠٨.
١٣. العثمان باسم عبد العزيز عمر ، غياض عدنان عناد ، تحليل جغرافي لخصائص ومؤشرات التركيب العمري لسكان البحرين خلال تعدادي ١٩٩١ و٢٠٠١ ، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، المجلد (٧) ، العدد (٢) ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٤
١٤. العصري، رياض، معالم النظام الاجتماعي في مجتمع العصر الجديد، الحوار المتمدن، العدد ٣١١٠ ، ٢٠١٠.
١٥. العويدي، عبد الأمير رباط ، التحديات التي تواجه محو الامية في بابل، مجلة جامعة بابل، المجلد ٢٣، العدد، ٢٠١٥.

١٦. العيسوي فايز محمد ، الخصائص الديموغرافية لسكان مصر بين التذني والارتقاء ، مجلة الجمعية الجغرافية المصرية ، العدد السابع والاربعون ، ج ١، ٢٠٠٦.
١٧. غياض عدنان عناد ، المالكي، محمد اطخيخ ماهود ، توزيع السكان وتغيرهم في محافظة ذي قار للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧، مجلة آداب ذي قار ، العدد (٥) ، المجلد (٢) ، ٢٠١٢.
١٨. كزار، لطيف هاشم ، مؤشرات التمرکز لسكان محافظة المثنى ، مجلة الاستاذ ، العدد (٢٠٤) ، المجلد الاول ، ٢٠١٣.
١٩. محسن، سعد عبد الرزاق ، تحليل جغرافي لتوزيع سكان محافظة بابل ١٩٩٧-٢٠١١، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد (٣٨)، ٢٠١٨.
٢٠. محمد، عادل ادريس فتح الله ، واقع السكن في مدينة طبرق للفترة (١٩٦٦-٢٠٠٦) (دراسة تقييمية) ، مجلة أبحاث ، كلية الآداب ، جامعة سرت ، ليبيا ، العدد (٨) ، ٢٠١٦.
٢١. المقداد ، محمد رفعت ، النمو الديموغرافي واثره في السكان في سلطنة عمان ما بين عامي ١٩٩٣ و٢٠٠٣، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (٢٣) ، العدد الثاني ، ٢٠٠٧.
٢٢. الموسوي، محمد عرب نعمة و الساعدي، وسام عبود درجال ، التركيب الداخلي للوحدات السكنية في مدينة المجر الكبير، مجلة أبحاث ميسان ، المجلد (١١) ، العدد (٢٢) ، ٢٠١٥ .
٢٣. ناصر ،حسين جعاز ، الخصائص الديموغرافية - الجغرافية والمشكلات السكانية في العراق ١٩٨٧-٢٠٠٧، مجلة جامعة كربلاء ، المجلد الثامن ، العدد الثاني ، ٢٠١٠.
٢٤. مجموعة من الباحثين، الحشد الشعبي الرهان الاخير، مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية، ط١، ٢٠١٥.
٢٥. ناتس مايكل واخرون، التكريم من دون الاحتواء مستقبل(الحشد الشعبي)في العراق، ٢٠١٩.

رابعاً: المطبوعات الحكومية

١. جمهورية العراق ، قانون الحماية الاجتماعية لعام ٢٠١٤ المعدل، وزارة الاعلام ، جريدة الوقائع العراقية العدد ٤٣١٦، في ٢٤/٣/٢٠١٤.
٢. جمهورية العراق، مديرية هيئة الحشد الشعبي في بغداد، مديرية التخطيط، بيانات (غ.م)، ٢٠٢١.

قائمة المصادر والمراجع

٣. جمهورية العراق، مديرية هيئة الحشد الشعبي في محافظة بغداد، بيانات (غ. م)، ٢٠٢١.
٤. جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام لسكان محافظة القادسية عام ١٩٩٧.
٥. جمهورية العراق، هيئة الحشد الشعبي في بغداد، شعبة البيانات، بيانات الشهداء والمضحين، بيانات (غ. م)، ٢٠٢١.
٦. جمهورية العراق، هيئة الحشد الشعبي في بغداد، مديرية الأعلام، بيانات (غ. م)، ٢٠٢١.
٧. جمهورية العراق، هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية، شعبة البيانات، بيانات الشهداء والجرحى، بيانات (غ. م)، ٢٠٢١.
٨. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، جهاز المركزي للإحصاء، مجموع الاحصاء السنوي، بيانات (غ. م)، عام ٢٠١٩.
٩. لواء ٢١، معسكر ابو وسام المطوكي، شعبة البيانات، بيانات المقاتلين في الحشد الشعبي في محافظة القادسية، بيانات (غ. م)، ٢٠٢١.
١٠. مديرية احصاء الديوانية عام ٢٠٢١، بيانات غير منشورة.
١١. الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠٠ ، بغداد
١٢. هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية، شعبة الرصد، بيانات المنتسبين في الهيئة، بيانات (غ. م)، ٢٠٢١.
١٣. هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية، شعبة بيانات الشهداء والجرحى، بيانات (غ. م)، ٢٠٢١.
١٤. وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي ، اساليب تقرير الطلب على السكن في المحافظات ، ١٩٨٨، ص ٢٤.
١٥. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الأوراق الخلفية لدراسة التخفيف من الفقر في العراق لعام ٢٠١٠ .
١٦. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، المفاهيم والتعاريف وتعليمات ملء استمارة حصر المباني والأسر والمنشآت والحائزين الزراعيين ضمن مشروع التعداد العام للسكان والمساكن لعام ٢٠٠٩.

خامساً: المصادر بالإنكليزي

١- Population and Development Review Volume ٦number ٣ . Leon Tabah
September , ١٩٨٠

٢- Population . Comp . Size and growth , . http//www. Zamstat S. gov .
ZM./Medid/ chapter٣.

٣- U.N.Department of international Economic and Social Affaris , methods for
comprehensive planning VI , New York , ١٩٨٩-

٤-U.N.Demographic,Yearbook ١٩٨٤, ٣thl Issue ,new york , ١٩٨٨ ,

سادساً: المواقع الالكترونية.

[.www.almaany.com//https:](https://www.almaany.com/)

[.https://ar.m.wikipedia.org](https://ar.m.wikipedia.org)

<https://ar.m.wikipedia.org>

htt:// [www.Krepublishers](http://www.Krepublishers.com) . com / ٠٢-Journals / JHE-١٦-٢-٠٧٥- ١٥٠-٢٠٠٤ -
Abst- PDF/ JHE- ١٦-٢-١٤٧-١٤٥- ٢٠٠٤- Syamala-T-Spdf. ٢٠١٢-٧-١٢.

سابعاً: المقابلات الشخصية .

١- مقابلة شخصية مع قائد عسكري في لواء ٢١، معسكر ابو وسام المطوكي بتاريخ ٢٢/١١/٢٠٢١.

٢- مقابلة شخصية مع مدير هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية بتاريخ ٢٢/١١/٢٠٢١.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Al-Qadisiyah, College of Arts,
Department of Geography



**Geographical Analysis of the Demographic
Characteristics of The Popular Mobilization
Forces PMF (Al-Hashd Ash-Shabi) Families
in Al-Qadisiyah Governorate
(A Study in Population Geography)**

Master's Thesis Submitted By

Roaa Laftah Hamid Ghadab Al-Budairi

To the Council of the College of Arts / University of
Al-Qadisiyah, it is part of the requirements for obtaining
a master's degree in Geography.

Supervision of

Assistant Professor Dr.

Sabriya Ali Hussein Al-Obaidi

2022 A.H

1444A.D

Abstract

The study focused on one of the most important population phenomena that spread in a wide range in Iraq in general, and Al-Qadisiyah Governorate in particular.

As a result of terrorist operations and wars against ISIS and the lack of security in the country, these matters led to the Fatwa on "Sufficiency Jihad", and to return this favor it was necessary to conduct a study of the families of the volunteers in the Popular Mobilization Forces PMF.

The study aims to know the spatial and temporal variation in the size of the popular crowd families in Al-Qadisiyah Governorate, according to the administrative units and the environmental distribution. This study is the first in Al-Qadisiyah Governorate in this direction, as it confirmed the geographical distribution of the families of the Popular Mobilization in the administrative units for the year (2021) in the governorate, as well as the difference between rural and urban areas. Distributed into fifteen administrative units, based on the questionnaire form for the year 2021 at a rate of (%8), as the sample size reached (350) forms.

The researcher has used the analytical method mainly, to analyze the study from all its aspects, and the interrelationships between the different phenomena, and used the regional approach to find out the difference between the size of families and administrative units. The study was divided into four chapters. The first chapter dealt with the theoretical framework and the characteristics of the population in Al-Qadisiyah Governorate. The second chapter dealt with the study of the popular crowd: Its formation - its causes - the geographical distribution of the families of the popular crowd in the province

of Al-Qadisiyah. As for the third chapter, it focused on studying the characteristics of the Popular Mobilization volunteers in Al-Qadisiyah Governorate, as the age structure, educational and marital status and life status were studied, which included (martyrs, wounded, fighters). Two sections the first section dealt with the study of population structures (specific, age, educational, economic, marital), while the second topic dealt with the study of the living and housing characteristics of the families of the popular crowd in the province of Al-Qadisiyah. The study has concluded with the results, the most important one it was the increase in the percentage of the first category of age (0-14 years), which results in a high dependency ratio, as the total dependency ratio reached (%74,1), while the rate of children's dependency reached (%61,2) in the governorate. While the adult dependency ratio reached (%12,9), due to the low percentage of this category of families. As for the proposals, it is necessary to work on increasing the follow-up to the families of the popular crowd, and to pay attention to the age group (0-14 years), because it is the largest group in families, as they are the children of the future.



العدد : ٥٢٠

التاريخ : ٢٢ / ١٢ / ٢٠٢٢

إلى / أ.م.د. صبرية علي حسين العبيدي المحترمة
جامعة القادسية / كلية الآداب
الباحثة روى لفته حميد غضيب البديري المحترمة
جامعة القادسية / كلية الآداب

م / قبول نشر

تحية طيبة

يسر هيئة تحرير مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية أن تعلمكم بقبول نشر بحثكم الموسوم
ب (خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام "٢٠٢١" دراسة في جغرافية السكان) ،
وسيم نشره في الأعداد القادمة، مع التقدير .

أ.د. سرحان جفات سلمان
رئيس التحرير
٢٠٢٢ / ١٢ / ٢٢



نسخة منه إلى:

- أمانة التحرير.
- الصادرة .
- وحدة الرقابة .



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية – كلية الآداب

قسم الجغرافية

خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

(دراسة في جغرافية السكان)

بحث مستقل

رؤى لفتة حميد غضب البديري

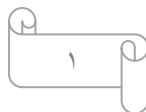
بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

صبرية علي حسين العبيدي

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ



المستخلص:

تناولت الدراسة واحدة من أهم الظواهر السكانية التي انتشرت في نطاق واسع في العراق بشكل عام، ومحافظة القادسية بشكل خاص، نتيجة العمليات الإرهابية والحروب ضد داعش وانعدام الامن في البلاد، وهذه الأمور أدت الى فتوى الجهاد الكفائي ولرد هذا المعروف كان لابد من إجراء دراسة لأسر المتطوعين في الحشد الشعبي.

أولاً- مشكلة الدراسة: (هل تتباين خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية)؟

ثانياً: فرضية الدراسة: (تباين خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية وعلى مستوى التركيب العمري والتعليمي والزواجي والحالة الحياتية).

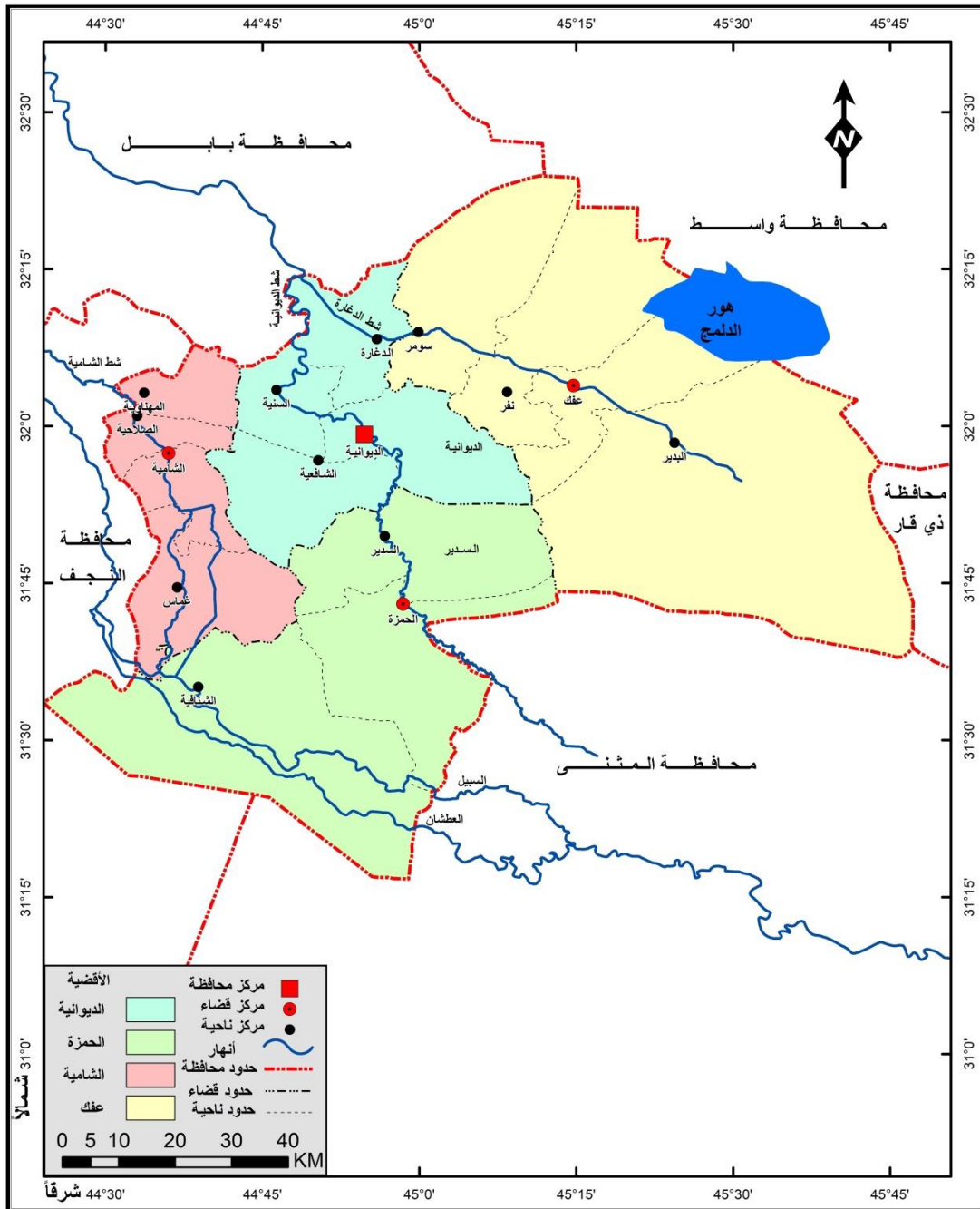
ثالثاً: هدف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، والوقوف على أهم تبايناتها ضمن الوحدات الإدارية وعلى مستوى البيئة وكذلك الوقوف على اهم الآثار الناتجة عن هذه الدراسة في المحافظة ووضع الحلول المناسبة لها.

رابعاً: الحدود الموضوعية والمكانية والزمانية

تتمثل حدود الدراسة بالحدود الموضوعية والمكانية والزمانية، إذ تتمثل الحدود الموضوعية بالتحليل الجغرافي لخصائص اسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ، أما الحدود المكانية فتتمثلها محافظة القادسية وهي احدى محافظات الفرات الاوسط البتي فتقع في الجزء الاوسط من السهل الفيضي وتحدها خمسة محافظات من جهاتها المختلفة فمن جهة الشمال تحدها محافظة بابل ومن الجنوب تحدها محافظة المثنى ومحافظة النجف الاشرف، أما فلكياً تقع محافظة القادسية بين دائرتين عرض اما محافظتي واسط وذبي قار فتحدها من الشرق والشمال الشرقي بينما تحدها من جهة الغرب (٣١،١٧) و(٣٢،٢٤) شمالاً، وخطي طول (٢٤،٤٤) و(٤٩،٤٥) شرقاً تبلغ مساحتها(٨١٥٣) كم^٢ بنسبة (١,٩٥%) والبالغة (٤٣٤١٢٨) كم^٢. وتتكون من خمسة عشر وحدة ادارية وبواقع أربعة اقصية واحدى عشر ناحية خريطة(٢). وتتباين مساحة تلك الاقصية في ما بينها اذ يتضح ان قضاء عفك استولى على اكبر مساحة وبنسبة (٤٥%) من اجمالي مساحة المحافظة يليها قضاء الحمزة والديوانية والشامية بنسبة بلغت على التوالي (٢٨%، ١٥%، ١٢%) لكل منهما، اما الحدود الزمانية فأنها تمثلت بعام (٢٠٢١) وقد اعتمدت الدراسة على تعداد عام (١٩٩٧) وذلك لكونه اخر تعداد رسمي في العراق وتقديرات عام (٢٠٢١) ، في حين كانت دراسة اسر الحشد الشعبي لعام (٢٠٢١) اعتماداً على بيانات هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية .

خريطة (٢)

الوحدات الادارية في محافظة القادسية



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠ ، بغداد، ٢٠٢١.

الفصل الثالث : خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

اولاً: التركيب العمري

تعد دراسة السكان من حيث التركيب العمري من الدراسات التي تعين الباحث الجغرافي في الدلالة على قوتهم الانتاجية ودرجة حيويتهم واتجاه نموهم مفسرة نسبة المواليد والوفيات بينهم، كما تساعد في فهم الصور الحقيقية للنشاط الاقتصادي بعد فهم نسبة الفئات المنتجة اقتصادياً (الفئة المعيلة) وكذلك معرفة حجم الفئات غير المنتجة في المجتمع (الفئة المعالة)، وهذا بدوره يعطي مؤشراً واضحاً عن الصور المستقبلية لحجم السكان وعن الذين هم في سن العمل والتعليم والشيخوخة وإلى تحديد الأنشطة والخدمات المختلفة لهم، وهي لا تقتصر على هذا الجانب فحسب بل تساعد المخططين والباحثين في معرفة شكل وحجم الخدمات التي يتطلبها مجتمع الدراسة،^(١) كما تفيد بيانات العمر في التخطيط لشتى النشاطات الاقتصادية والاجتماعية وتوفير المتطلبات الضرورية من غذاء وسكن وخدمات التعليمية والصحية.^(٢) وسيتم البحث في الحالة العمرية لرب الاسرة لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية .

نلاحظ في الجدول (١٣) والشكل (٦) تباين نسب الفئات العمرية لمتطوعي أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، اذ شكلت الفئة العمرية (٢٤-٣٤سنة) نسبة (٥٢,٥%، ٤٧,٥%) بين (الحضر، الريف) فكان من نصيب المركز الاول بهذه الفئة (مركز قضاء الديوانية، ناحية الدغارة، مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة) وبمجموع نسبي (١٤,٩%، ١٢,٩%، ١١,٩%، ١٠,٩%)، وسجلت أعلى نسبة في حضر مركز قضاء الديوانية اذ بلغت (١٢,٩%) أما أعلى نسبة في الريف فجاءت ناحية الدغارة وبنسبة بلغت (٧,٩%)، تليها في المرتبة الثانية (ناحية البدير، ناحية غماس) وبمجموع نسبي بلغ (٦,٩%) وسجلت أعلى نسبة بلغت (٤%) في حضر ناحية غماس وبنسبة (٥%) في ريف ناحية البدير، وفي المرتبة الثالثة سجلت كحد أعلى في النواحي (الشافعية، نفر، سومر، السدير) وبمجموع نسبي بلغ (٥%، ٥%، ٤%، ٤%) على التوالي، وبنسب متفاوتة بين الحضر والريف وبنفس المرتبة في الحد الأدنى كل من النواحي (السنية، المهناوية، الصلاحية) وبمجموع نسبي بلغ (٣%) على الترتيب ، في حين سجلت

(١)عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي ، ط١، مؤسسة الوراق ، ٢٠٠٦، ص١٩١.

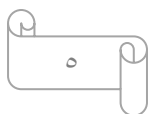
(٢) رافد موسى عبد حسون العامري ، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، اطروحة دكتوراه (ع.م)، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤، ص٣٩.

جدول (١٣)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الفئات العمرية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

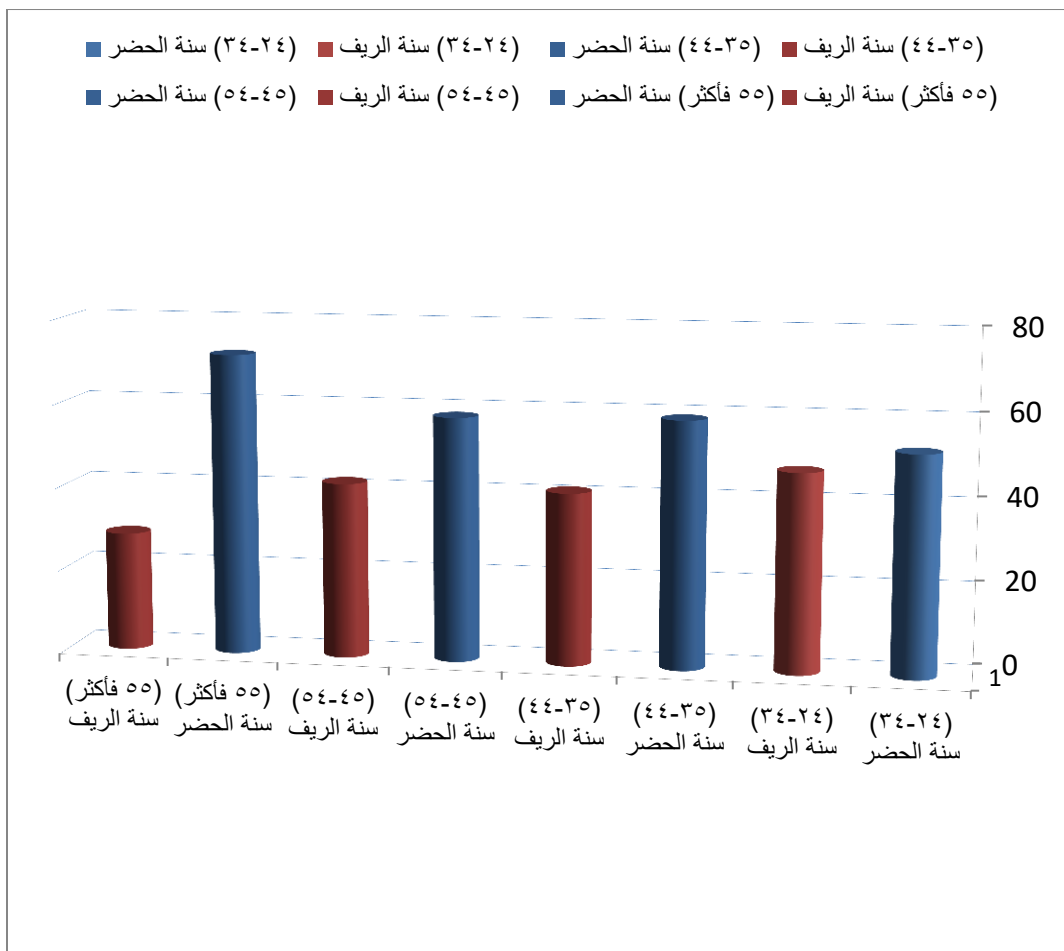
الوحدة الادارية	سنة (٢٤-٣٤)			سنة (٣٥-٤٤)			سنة (٤٥-٥٤)			سنة (٥٥ فأكثر)		
	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع	الحضر	الريف	المجموع
م.ق. الديوانية	١٢.٩	٢	١٤.٩	٢٠.٥	٦.٨	٢٧.٤	٢٣.٦	١.٨	٢٥.٥	٢٣.١	٢.٦	٢٥.٦
ن. السنوية	٠	٣	٣	١.٤	٠	١.٤	١.٨	١.٨	٣.٦	٠	٠	٠
ن. الشافعية	٢	٣	٥	٢.٧	١.٤	٤.١	٠	١.٨	١.٨	٠	٠	٠
ن. الدغارة	٥	٧.٩	١٢.٩	٢.٧	٦.٨	٩.٦	٣.٦	٥.٥	٩.١	١٠.٣	١٠.٣	٢٠.٥
م.ق. عفاك	٢	٥.٩	٧.٩	٥.٥	٤.١	٩.٦	٣.٦	٣.٦	٧.٣	٧.٧	٢.٦	١٠.٣
ن. نفر	٢	٣	٥	١.٤	٢.٧	٤.١	١.٨	٣.٦	٥.٥	٢.٦	٠	٢.٦
ن. البدير	٢	٥	٦.٩	٢.٧	١.٤	٤.١	١.٨	٣.٦	٥.٥	٢.٦	٢.٦	٢.٦
ن. سومر	١	٣	٤	١.٤	٢.٧	٤.١	٣.٦	٠	٣.٦	٥.١	٢.٦	٧.٧
م.ق. الشامية	٨.٩	٣	١١.٩	٦.٨	٤.١	١١	٧.٣	٥.٥	١٢.٧	٥.١	٠	٥.١
ن. غماس	٤	٣	٦.٩	٥.٥	١.٤	٦.٨	٣.٦	٣.٦	٧.٣	٢.٦	٥.١	٧.٧
ن. المهناوية	٢	١	٣	٠	١.٤	١.٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ن. الصلاحية	١	٢	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
م.ق. الحمزة	٧.٩	٣	١٠.٩	٥.٥	٢.٧	٨.٢	٣.٦	٥.٥	٩.١	١٥.٤	٢.٦	١٧.٩
ن. السدير	٢	٢	٤	١.٤	٢.٧	٤.١	١.٨	١.٨	٣.٦	٠	٠	٠
ن. الشنافية	٠	١	١	١.٤	٢.٧	٤.١	١.٨	٣.٦	٥.٥	٠	٠	٠
مجموع المحافظة	٥٢.٥	٤٧.٥	١٠٠	٥٨.٩	٤١.١	١٠٠	٥٨.٢	٤١.٨	١٠٠	٧١.٨	٢٨.٢	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٦)



شكل (٦)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الفئات العمرية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١٣)

ناحية الشافعية نسبة (١%) . أما فئة (٣٥-٤٤ سنة) فبلغت بمجموع نسبي (٥٨,٩% ، ٤١,١%) وزعت بين (الحضر، الريف)، فجاء في المرتبة الاولى مركز قضاء الديوانية وبمجموع نسبي بلغ (٢٧,٤%) فكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٢٠,٥% ، ٦,٨%) على التوالي، تليها في المرتبة الثانية (مركز قضاء الشامية، ناحية الدغارة، ناحية عفك، مركز قضاء الحمزة) وبمجموع نسبي بلغ (١١% ، ٩,٦% ، ٩,٦% ، ٨,٢%) على الترتيب فكان من نصيب مرتبة الحضر في قضاء الشامية بالنسبة الاعلى وبلغت (٦,٨%) أما في الريف فجاءت ناحية الدغارة وبنسبة بلغت (٦,٨%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت ناحية غماس بمجموع نسبي بلغ (٦,٨%) وزعت بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٥,٥% ، ١,٤%) على التوالي، وفي المرتبة الاخيرة جاء في الحد الاعلى كل من النواحي (الشافعية، نفر، البدير، سومر، السدير، الشافعية) بمجموع نسبي بلغ (٤,١%) على الترتيب، فكانت النسبي متباينة ما بين (الحضر، الريف) وبلغت (٢,٧% ، ١,٤%)، وفي الحد الادنى من نفس المرتبة جاءت ناحيتي (السنية، المهناوية) بمجموع نسبي بلغ (١,٤%) على التوالي في حين لم تسجل أي نسبة في ناحية الصلاحية لهذه الفئة. بينما جاءت الفئة العمرية (٤٥-٥٤ سنة) للذكور بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٥٨,٢% ، ٤١,٨%) على الترتيب، وحصد المركز الاول لمركز قضاء الديوانية بمجموع بلغ (٢٥,٥%) وبنسبة بلغت بين (الحضر، الريف) (٢٣,٦% ، ١,٨%)، تليها في المرتبة الثانية كل من (مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة ، ناحية الدغارة) فجاءت بمجموع نسبي بلغ (١٢,٧% ، ٩,١% ، ٩,١%) على الترتيب، فكان من نصيب الحضر بنسبة بلغت (٧,٣% ، ٣,٦% ، ٣,٦%)، أما الريف فقد وزعت النسبة بشكل متساوي فبلغت نسبتهم (٥,٥%) على التوالي، وفي المرتبة الثالثة جاء كل من (مركز قضاء عفك، ناحية غماس) بمجموع نسبي بلغ (٧,٣%) وزعت بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٣,٦%) على التوالي، أما (ناحية نفر، ناحية البدير، ناحية الشافعية) بمجموع نسبي بلغ (٥,٥%) فكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (١,٨% ، ٣,٦%) على الترتيب، وفي المرتبة الاخيرة نجد كل من ناحيتي (السنية، الشافعية) بمجموع نسبي بلغ (٣,٦%) وبنسبة متفاوت بين (الحضر، الريف) فبلغت (١,٨%) لكل منها، في حين لم تسجل ناحيتي (المهناوية، الصلاحية) ضمن هذه الفئة.

نستنتج من خلال ذلك بأنه تباين الفئة العمرية (٣٥-٤٤ سنة) و(٤٥-٥٤ سنة) ما بين الوحدات الادارية في محافظة القادسية وما بين (الحضر، الريف) فقد جاءت هذه الفئة بنسب مرتفعة، بينما نجد الفئة العمرية (٥٥ سنة فأكثر) جاءت بمجموع نسبي وزع بين (الحضر، الريف) فبلغ (٧١,٨% ، ٢٨,٢%)، فكان من نصيب

المرتبة الاولى جاءت (مركز قضاء الديوانية، ناحية الدغارة، مركز قضاء الحمزة) بمجموع نسبي بلغ (٢٥,٦%، ٢٠,٥%، ١٧,٩%) على التوالي ، فكان من نصيب (الحضر) بنسبة بلغت (٢٣,١%)، (١٠,٣%، ١٥,٤%) أما الريف فبلغت النسبة فيها (٢,٦، ١٠,٣، ٢,٦%) على الترتيب، وفي المرتبة الثانية نجد (مركز قضاء عفك، ناحية سومر، ناحية غماس) بمجموع نسبي بلغ (١٠,٣%، ٧,٧%، ٧,٧%) على التوالي، فسجلت أعلى نسبة في الحضر لمركز قضاء عفك وبلغت (٧,٧%)، أما في الريف فنجده في ناحية غماس وبلغت النسبة فيها (٥,١%)، وفي المرتبة الاخيرة نجد كل من (مركز قضاء الشامية، ناحية نفر، ناحية البدير) بمجموع نسبي بلغ (٥,١%، ٢,٦%، ٢,٦%)، وسجلت أعلى نسبة في (الحضر) لناحية غماس وبلغت (٥,١%) وفي (الريف) لناحية البدير بنسبة بلغت (٢,٦%)، أما بقية النواحي الإدارية فلم تسجل ضمن هذه الفئة. وتفسيراً لذلك إن الأهمية لتقسيم الفئات العمرية لمتطوعيّ لحشد الشعبي في محافظة القادسية لمعرفة نسبة المعالين للأسر وهذا ما نتج تباين الفئات العمرية بين بحسب البيئة في الوحدات الإدارية وعلى مستوى المحافظة.

ثانياً:- الحالة التعليمية

تعد الخصائص التعليمية من المؤشرات المهمة للتنمية الاجتماعية ومقياساً لمدى التطور الثقافي والاجتماعي، بل أن التعليم يعد احد الاهداف الرئيسية للتنمية في جميع المجتمعات. وهو احد العوامل التي تؤدي الى نجاحها وقطف ثمارها، والوسيلة الوحيدة التي من خلالها تستطيع أية امة الاسهام في الحضارة العالمية، ومن ثم وضع على نفسها خارطة الحضارة الانسانية.^(٤) وعلى العكس من التعليم فالأمية مشكلة اجتماعية معقدة، وسبب من اسباب التخلف، وليس هناك اخطر من الامية كمرض اجتماعي، لذلك لا نستغرب أن يلقى موضوع القضاء على الامية كل هذا الاهتمام من كافة الدول،^(٥) لاشك في أن موضوع التعليم يحظى باهتمام كثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية بشكل عام، الى جانب التربويين المختصين في التعليم، كما يحظى التباين المكاني للخصائص التعليمية للسكان وتوزيع الخدمات التعليمية وسماتها باهتمام كثير من الدراسات الجغرافية.^(٦) ويقصد به توزيع السكان بحسب الحالة التعليمية. وتنبثق أهمية بياناته من كونها تعد مؤشراً للمستويات المعيشية ومقياساً للتطور الثقافي والاجتماعي للسكان، كما تتجلى أهميتها في التنبؤ بالاتجاهات التعليمية المستقبلية، فضلاً عن الآثار الجلية التي يعكسها التركيب التعليمي على المتغيرات الديموغرافية كالخصوبة والوفيات، إذ إن ثمة تعلقاً عكسياً بين المستوى التعليمي للمرأة وعدد الاطفال الذين تنجبهم، وكذلك معدلات وفيات الاطفال الرضع.^(٧)

يشير الجدول (١٤) والشكل (٧) تباين الحالة التعليمية لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية، وجاء المجموع النسبي للحالة التعليمية (الأمي) بنسبة بين (الحضر، الريف) بلغت (٤,٥١%، ٤٨,٦%) على الترتيب، فجاءت بالمرتبة الاولى (ناحية الدغارة) بمجموع نسبي بلغ (١٣,٣%) وسجلت النسبية ما بين (الحضر، الريف) فبلغت (٥,٧%، ٧,٦%)، وفي المرتبة التي تليها جاء كل من مركز قضائي (الحمزة، الديوانية) بمجموع نسبي بلغ (١٢,٤%، ١٠,٥%) وبلغت النسبة في (الحضر) بمجموع بلغ (٨,٦%) لكل منهما، اما (الريف) فبلغت النسبة (٣,٨%، ١,٩%) على التتابع، وفي المرتبة الثالثة جاءت فيها (مركز قضاء الشامية، ناحية غماس) بمجموع نسبي متساوي بلغ (٩,٥%)، فكانت النسبة الاعلى في (الحضر) لمركز قضاء الشامية وبلغت

(٤) رشود بن محمد الخريف، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية الانسانيات والعلوم

الاجتماعية، جامعة قطر، العدد الرابع والعشرون، السنة الرابعة والعشرون، ٢٠٠١، ص ١١١.

(٥) المصدر نفسه، ص ١١٤.

(٦) امل يوسف العذبي الصباح، مصطفى حنفي الشلقاني، سكان الكويت الماضي - الحاضر - المستقبل، منشورات ذات

السلاسل، الكويت، ١٩٨٦، ص ٩٤.

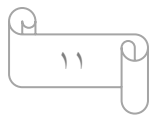
(٧) جاكين غارينه، جغرافية السكان، ترجمة حسن الخياط ومكي محمد عزيز ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٤ ، ص ١٥٨

جدول (١٤)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة التعليمية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

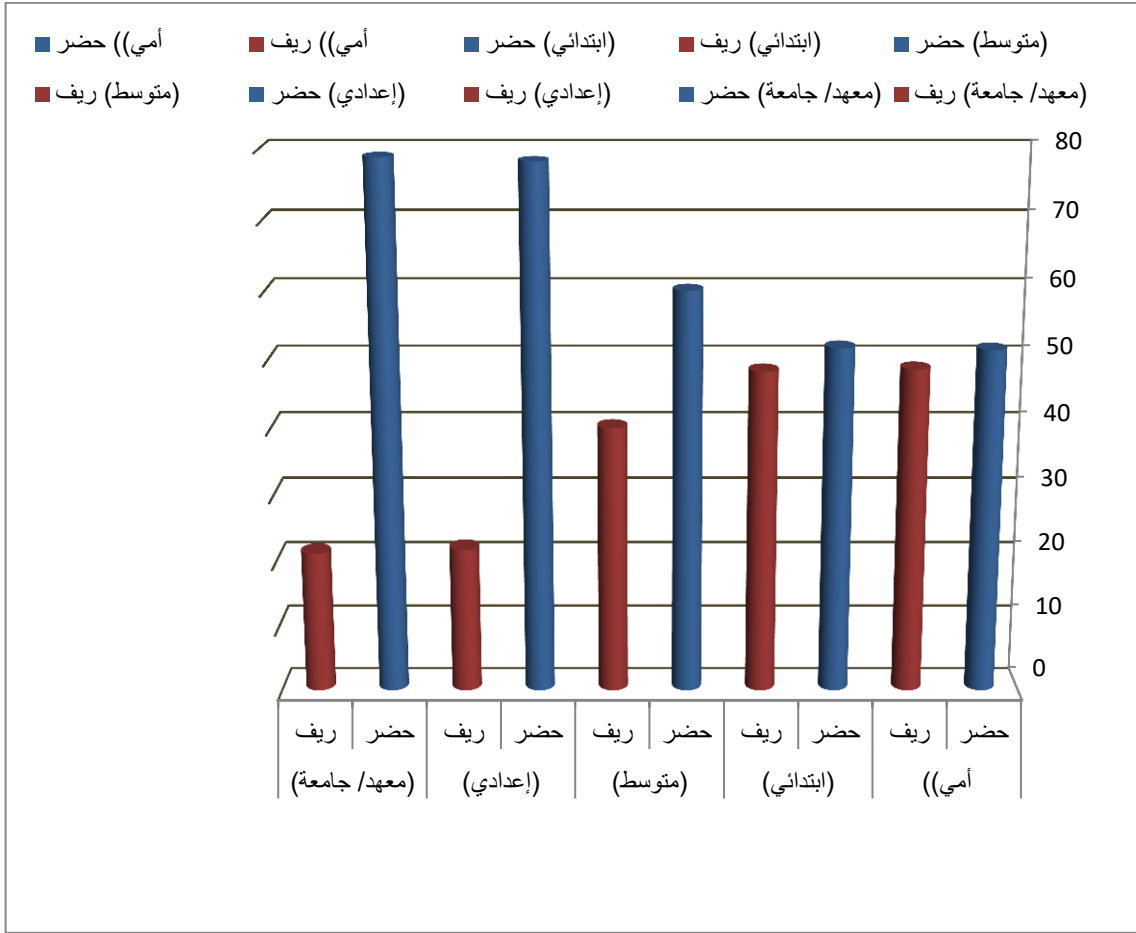
(معهد/ جامعة)		(إعدادي)			(متوسط)			(ابتدائي)			(أبي)			وحدة الادارية	
مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف		حضر
٤٧.٤	٥.٣	٤٢.١	٣٤.٩	-	٣٤.٩	٥٣.٣	١٣.٣	٤٠.٠	١٦.١	٣.٤	١٢.٦	١٠.٥	١.٩	٨.٦	م. ق. الديوانية
٠.٠	٠.٠	٠.٠	٤.٣	٤.٣	-	-	-	-	٢.٣	١.١	١.١	٢.٩	١.٩	١.٠	ن. السنوية
٠.٠	٠.٠	٠.٠	-	-	-	-	-	-	٤.٦	٢.٣	٢.٣	٤.٨	٢.٩	١.٩	ن. الشافعية
٦١.٠	٥.٣	٥.٣	١٣.٠	٤.٣	٨.٧	١٣.٣	١٣.٣	-	١١.٥	٨.٠	٣.٤	١٣.٣	٧.٦	٥.٧	ن. الدغارة
٧.٩	٢.٦	٥.٣	١٣.٠	٤.٣	٨.٧	٦.٧	-	٦.٧	١١.٥	٦.٩	٤.٦	٥.٧	٣.٨	١.٩	م. ق. عفك
٢.٦	٠.٠	٢.٦	-	-	-	-	-	-	٥.٧	٣.٤	٢.٣	٥.٧	٣.٨	١.٩	ن. نفر
٠.٠	٠.٠	٠.٠	-	-	-	-	-	-	٨.٠	٤.٦	٣.٤	٦.٧	٤.٨	١.٩	ن. البدير
٢.٦	٠.٠	٢.٦	-	-	-	-	-	-	٤.٦	٢.٣	٢.٣	٦.٧	٣.٨	٢.٩	ن. سومر
١٠.٥	٢.٦	٧.٩	٢١.٨	٨.٨	١٣.٠	١٣.٣	٦.٦	٦.٧	٩.٢	٣.٤	٥.٧	٩.٥	١.٩	٧.٦	ق. الشامية
١٠.٥	٢.٦	٧.٩	-	-	-	-	-	-	٥.٧	٢.٣	٣.٤	٩.٥	٤.٨	٤.٨	ن. غماس
٠.٠	٠.٠	٠.٠	-	-	-	-	-	-	٢.٣	-	٢.٣	١.٩	١.٩	-	ن. المهنية
٠.٠	٠.٠	٠.٠	-	-	-	-	-	-	١.١	١.١	-	١.٩	١.٠	١.٠	ن. الصلاحية
٧.٩	٢.٦	٥.٣	١٣.٠	-	١٣.٠	١٣.٤	٦.٧	٦.٧	٩.٢	٣.٤	٥.٧	١٢.٤	٣.٨	٨.٦	ق. الحمزة
٠.٠	٠.٠	٠.٠	-	-	-	-	-	-	٤.٦	٣.٤	١.١	٤.٨	١.٩	٢.٩	ن. السدير
٠.٠	٠.٠	٠.٠	-	-	-	-	-	-	٣.٤	٢.٣	١.١	٣.٨	٢.٩	١	ن. الشافعية
١٠٠.٠	٢١.١	٧٨.٩	١٠٠	٢١.٨	٧٨.٣	١٠٠	٣٩.٩	٦٠.١	١٠٠	٤٨.٣	٥١.٧	١٠٠	٤٨.٦	٥١.٤	مجموع محافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٧)



شكل (٧)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة التعليمية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (١٤)

(٧,٦%) وفي (الريف) لناحية غماس بلغت النسبة (٤,٨%)، وفي المرتبة الاخيرة سجلت النسب الاعلى في كل من النواحي (البدير، سومر) وبلغ المجموع النسبي (٦,٧%) لكل منها، تليها (مركز قضاء عفك، ناحية نفر) بمجموع نسبي بلغ (٥,٧%) ، وأيضا ناحيتي (الشافعية، السدير) بمجموع نسبي بلغ (٤,٨%) على التوالي، وبنفس المرتبة جاءت بالنسب الادنى كل من النواحي (الشنافية، السنينة، المهناوية، الصلاحية) وبلغ المجموع النسبي (٣,٨%، ٢,٩%، ١,٩%، ١,٩%) على التتابع.

جاءت الحالة التعليمية (الابتدائي) بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف) وبلغ (٥١,٧%، ٤٨,٣%) ونلاحظ بأن نسبة الحضر مرتفعة مقارنةً بالريف، وكان من نصيب المرتبة الاولى (مركز قضاء الديوانية) بمجموع نسبي بلغ (١٦,١%)، وفي المرتبة الثانية جاءت فيها (ناحية الدغارة، مركز قضاء عفك) بمجموع نسبي بلغ (١١,٥%) لكل منهما، تليها المرتبة الثالثة (مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة، ناحية غماس) بمجموع نسبي بلغ (٩,٢%، ٩,٢%، ٨%) على التوالي، وسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لمركز قضاء الديوانية بنسبة بلغت (١٢,٦%) وفي (الريف) لناحية الدغارة فبلغت النسبة (٨%)، وفي المرتبة الاخيرة جاءت بالنسب الاعلى كل من النواحي (نفر، غماس) بنفس المجموع وبلغ (٥,٧%) أما نواحي (الشافعية، السدير، سومر) بمجموع نسبي بلغ (٤,٦%) على الترتيب، فقد تباينت النسب ما بين (الحضر، الريف)، وبنفس المرتبة بالنسب الادنى جاءت النواحي (الشنافية، السنينة، المهناوية، الصلاحية) بمجموع نسبي (٣,٤%، ٢,٣%، ٢,٣%، ١,١%). ويبدو من ذلك أنّ نسبة الامية والابتدائي مرتفعة لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية بشكل وذلك يعود الى تردي الوضع المعيشي في عموم القطر في عقد التسعينات من القرن الماضي ، مما ادى إلى ترك الدراسة والبحث عن فرص عمل اسرع لغرض تحسين الوضع المعيشي ، ومزاولة الاعمال الحرة لغرض تحسين الحالة الاقتصادية للأسر. في حين بلغ المجموع النسبي (٦٠,١%، ٣٩,٩%) للحالة التعليمية (المتوسط) وكانت هذه النسبة بين (الحضر، الريف) ، وجاءت في المرتبة الاولى وبمجموع نسبي مرتفع اذ بلغ (٥٣,٣%) في مركز قضاء الديوانية ، فسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لنفس المركز وبلغت (٤٠%) ، وفي المرتبة التي تليها جاء مركز قضائي (الحمزة، الشامية، ناحية الدغارة) بمجموع نسبي بلغ (١٣,٤%، ١٣,٣%، ١٣,٣%)، وفي المرتبة الاخيرة سُجِّل فيها (مركز قضاء عفك) بنفس المجموع نسبي وبلغ (٨,٧%)، وكانت النسبة الاعلى في (الريف) من نصيب (مركز قضاء الديوانية، ناحية الدغارة). ويعود ذلك إلى اقبال متطوعي الحشد الشعبي في المحافظة وهم (الفئات العمرية المتوسطة) لتكملت ومواصلة مسيرتهم الدراسية.

أما الدراسة (الاعدادية) فبلغ المجموع النسبي بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٧٨,٣%، ٢١,٧%) على التوالي، وحظيت بالمرتبة الاولى وبالنسبة الاعلى في (مركز قضاء الديوانية) وبالمجموع النسبي (٣٤,٩%) وسجلت هذه النسبة في (الحضر)، وفي المرتبة الثانية جاء (مركز قضاء الشامية) بمجموع نسبي بلغ (٢١,٨%)

وبلغت النسبة (١٣%، ٨,٨%) بين (الحضر، الريف) ، وفي المرتبة التي تليها جاء كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء عفك، مركز قضاء الحمزة) بمجموع نسبي متساوي بلغ (١٣%) على الترتيب، وتباينت النسبة بين (الحضر والريف)، وفي المرتبة الاخيرة وبالمجموع النسبي الاقل جاءت (ناحية السنية) وبلغ (٤,٣%).

في حين جاءت الدراسة (معهد/ جامعة) بالمجموع النسبي بين (الحضر، الريف) وبنسبة بلغت (٧٨,٩%)، (٢١,١%) على التوالي، وحظيت بالمرتبة الاولى وبنسبة الاعلى في (مركز قضاء الديوانية) وبالمجموع النسبي (٤٧,٤%) وبلغت النسبة (٤٢,١%) في (الحضر)، وفي المرتبة الثانية جاءت كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء الشامية، ناحية غماس) بمجموع نسبي بلغ (١٠,٦%، ١٠,٥%، ١٠,٥%) وبلغت النسبة (٥,٣%)، (٧,٩%، ٧,٩%) في (الحضر) أما في (الريف) اذ بلغت النسبة (٥,٣%، ٢,٦%، ٢,٦%) على التوالي، ، وفي المرتبة التي تليها جاء فيها مركز قضائي (مركز قضاء عفك، مركز قضاء الحمزة) بمجموع نسبي متساوي بلغ (٧,٩%) على الترتيب، وتباينت النسبة بين (الحضر والريف)، وفي المرتبة الاخيرة وبالمجموع النسبي الاقل جاءت ناحيتي نفر، سومر) وبلغت (٢,٦%) على التتابع.

وبصورة عامة فإن نسبة الأمية مرتفعة في المحافظة وهي بذلك تعد من المشكلات السكانية التي يعاني منها المجتمع ، وهذا بدوره يؤدي الى انتشار الجهل والتخلف، وفيما يخص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية فقد أظهرت الدراسة الميدانية عودة بعض المتطوعين في الحشد الشعبي الى صفوف الدراسة بعد تحرير العراق من داعش كونهم طلبهم وتم التحاقهم نتيجة فتوى الجهاد الكفائي لتلبية أمر المرجعية الرشيدة ، والبعض الآخر يكملون دراساتهم الاولية والعليا بدعم ومتابعة من هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية.

ثالثاً:- الحالة الزوجية

يقصد بالحالة الزوجية للسكان وهو التوزيع النسبي للذين هم في سن الزواج أي الذين تجاوزوا سن الرابعة عشرة من العمر حسب الفئات التي ينتمون إليها وهي السكان الذين لم يسبق لهم الزواج والمتزوجون والمترملون والمطلقون،^(٨) وتعد دراسة الحالة الزوجية في أي مجتمع على قدر كبير من الأهمية وذلك لارتباطها فيهم أو خصوبة الإناث في المجتمع . وتواجه الباحث عند دراسة الحالة الزوجية العديد من المشاكل أبرزها ندرة البيانات الإحصائية المتوفرة عن هذا الموضوع وصعوبة الحصول عليها، خاصة البيانات الخاصة بالطلاق ويعد الزواج من أهم الظواهر الديموغرافية في جميع المجتمعات كما أن له أهمية كبيرة في تكوين الأسر عن طريق الزواج أو تفككها أو انحلالها عن طريق التزمل أو الطلاق، ويؤثر التركيب العمري، ونسبة النوع تأثيراً مباشراً على نسب السكان الذين تضمهم أقسام الحالة الزوجية الأربع، كما تسهم الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في تحديدها واتجاهها، ولذلك فإن الحالة الزوجية للسكان ليست ثابتة على الإطلاق بل دائمة التغير، وهي تعكس في ذلك ظروف المجتمع السائدة اقتصادياً واجتماعياً.^(٩) يتضح من الجدول (١٥) والشكل (٨) تباين التوزيع النسبي للحالة الزوجية لمتطوعي أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، إذ شكل المجموع النسبي لحالة (العزاب) بنسبة (٦٦,٧%، ٣٣,٣%) بين (الحضر، الريف) فكان من نصيب الأول بهذه الفئة (مركز قضاء الديوانية) وبمجموع نسبي بلغ (٢٩,٦%) وسجلت نسبة العزاب في (الحضر، الريف) فبلغت النسبة (٢٥,٩%، ٣,٧%) على التوالي، تليها في المرتبة الثانية (مركز قضاء الحمزة) وبمجموع نسبي بلغ (١٨,٥%) وزعت بين (الحضر، الريف) بمجموع نسبي بلغ (١١,١%، ٧,٤%) على التوالي، وفي المرتبة الثالثة سجلت (ناحية الدغارة) وبمجموع نسبي بلغ (١١,١%) على الترتيب، وبنسبة متفاوتة بين (الحضر، الريف) إذ بلغت (٣,٧%، ٧,٤%) على الترتيب، في حين نجد في المرتبة الأخيرة في المجموع النسبي الأعلى كل من (ناحية نفر، ناحية البدير، مركز قضاء الشامية، ناحية غماس، ناحية المهناوية) بمجموع نسبي متساوي بلغ (٧,٤%) على الترتيب، وبنسب متساوية ما بين (الحضر، الريف) فبلغ (٣,٧%، ٣,٧%) على التوالي، وفي المرتبة الأخيرة نجد (ناحية السنية) بمجموع نسبي بلغ (٣,٧%) وكانت هذه النسبة في (الحضر)، أما بقية النواحي الإدارية فسجلت

(٨) احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢، ص ١٥٩.

(٩) عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافية السكان، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٨٠، ص ٢٣٨.

جدول (١٥)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الزوجية في محافظة القادسية لعام

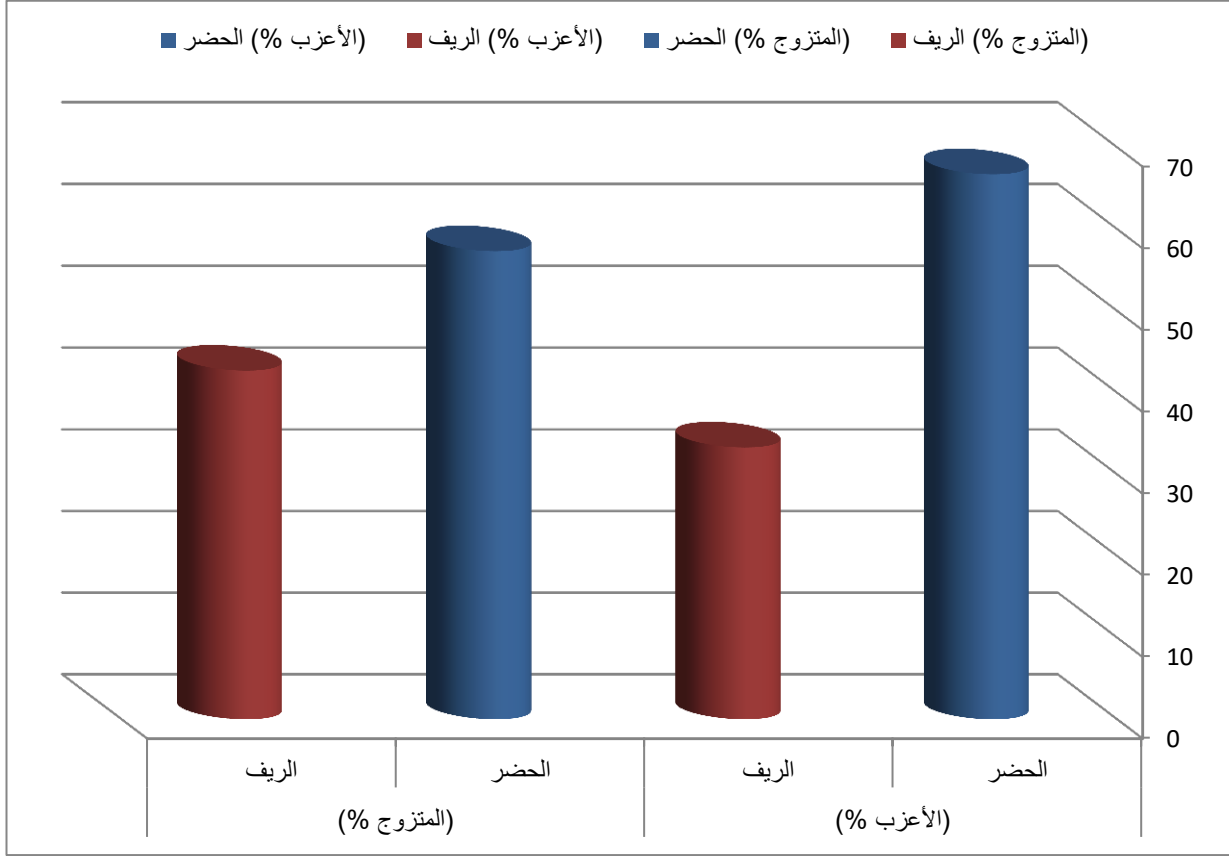
(٢٠٢١)

(المتزوج %)			(الأعزب %)			الوحدات الادارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
١٩.٩	٣.٣	١٦.٦	٢٩.٦	٣.٧	٢٥.٩	م. ق. الديوانية
٢.١	١.٢	٠.٨	٣.٧	٣.٧	٠.٠	ن. السنية
٤.٦	٢.١	٢.٥	٠.٠	٠.٠	٠.٠	ن. الشافعية
١٢.٤	٧.٥	٥.٠	١١.١	٧.٤	٣.٧	ن. الدغارة
٩.٥	٥.٠	٤.٦	٠.٠	٠.٠	٠.٠	م. ق. عفك
٤.٦	٢.٥	٢.١	٧.٤	٣.٧	٣.٧	ن. نفر
٥.٤	٣.٣	٢.١	٧.٤	٣.٧	٣.٧	ن. البدير
٥.٠	٢.٥	٢.٥	٠.٠	٠.٠	٠.٠	ن. سومر
١١.٢	٣.٧	٧.٥	٧.٤	٠.٠	٧.٤	م. ق. الشامية
٧.١	٣.٣	٣.٧	٧.٤	٠.٠	٧.٤	ن. غماس
٠.٤	٠.٤	٠.٠	٧.٤	٣.٧	٣.٧	ن. المهناوية
١.٢	٠.٨	٠.٤	٠.٠	٠.٠	٠.٠	ن. الصلاحية
١٠.٠	٢.٩	٧.١	١٨.٥	٧.٤	١١.١	م. ق. الحمزة
٣.٧	٢.١	١.٦	٠.٠	٠.٠	٠.٠	ن. السدير
٢.٩	٢.١	٠.٨	٠.٠	٠.٠	٠.٠	ن. الشنافية
١٠٠.٠	٤٢.٧	٥٧.٣	١٠٠.٠	٣٣.٣	٦٦.٧	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٨)

جدول (٨)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الزوجية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٥)

بنسبة (٠,٠%) ونتيجة لذلك من خلال الدراسة الميدانية تبين إن نسبة الحالة الزوجية (الأعزب) لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية مرتفعة لعزوفهم عن الزواج في الوقت الحالي والسبب في ذلك أنهم يؤجلون الزواج الى ما بعد إكمال دراستهم (العليا)، ومنهم من يرغب بتهيئة ظروف معيشية مناسبة كالسكن المناسب من أجل الاستقلال الاسري.

في حين جاءت الحالة الزوجية (المتزوج) كانت بمجموع نسبي متباين ما بين (الحضر، الريف) فبلغت النسبة (٥٧,٣%، ٤٢,٧%) على الترتيب، وجاء بالمرتبة الاولى (مركز قضاء الديوانية) بمجموع نسبي بلغ (١٩,٩%)، اذ كان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (١٦,٦%، ٣,٣%) على التوالي، وفي المرتبة التي تليها نجد كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء عفاك) بمجموع نسبي مرتفع بلغ (١٢,٤%، ١١,٢%، ١٠%، ٩,٥%) على الترتيب، وسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لمركز قضاء الشامية فبلغت (٧,٥%) أما النسبة الاعلى في (الريف) فسجلت في ناحية الدغارة وبلغ (٧,٥%)، أما المرتبة الثالثة فنجد كل من النواحي (غماس، البدير، سومر، نفر، الشافعية) بمجموع نسبي متفاوت فبلغ (٧,١%، ٥%، ٤,٦%، ٤,٦%) على التوالي، فجاءت النسبة الاعلى في (الحضر) في ناحية بنسبة بلغت (٣,٧%)، أما (الريف) فسجلت لناحيتي البدير وغماس وبلغت النسبة (٣,٣%)، وفي المرتبة الاخيرة نجد في المجموع النسبي الاعلى كل من ناحيتي (السدير، الشنافية) بمجموع نسبي بلغ (٣,٧%، ٢,٩%)، وبنسب متفاوتة بين (الحضر، الريف)، أما في المجموع النسبي الادنى نجد كل من النواحي (السنية، الصلاحية، المهناوية) نسبة بلغت (٢,١%، ١,٢%، ٠,٤%) على التوالي، أما الحالة الزوجية (المطلق، الارمل) فلم تسجل إجابة على هذا التساؤل في (الحضر، الريف) فجاءت بمجموع نسبي بلغ (٠,٠%). لذلك عند التحليل الدقيق يستعاض من أجل معرفة معدل الزواج لبيان التغير في معدلات تكوين الأسر المستجدة وتطورها في السنوات المتعاقبة وهو ما يعرف باسم معدل الزواج الخام* الذي يعد من المؤشرات المهمة للتعرف على الحالة الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع ويعبر عن معدل تكوين الأسر في ابسط صورة، لذلك نلاحظ أن هذا المعدل كثيرا ما يتذبذب حسب الأحوال الاقتصادية والتغيرات التي تصاحبها،^(١٠) اذ بلغ معدل الزواج الخام (٨٩,٩ بالألف) لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية.

* يستخرج معدل الزواج الخام وفوق المعادلة الآتية : معدل الزواج الخام = عند عقود الزواج التي تمت خلال عام ١٠٠٠٠ المصدر : فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية سكان الإسكندرية دراسة ديموغرافية منهجية ، الإسكندرية، ١٩٧٠ ، ص ٢٤٩ .
(١٠) المصدر نفسه، ص ٢٤٧

رابعاً:- الحالة الحياتية

تعد دراسة الحالة الحياتية من الامور المهمة التي يوليها الجغرافيون أهمية كبرى لما قد تظهره من تباينات في توزيع السكان بين الوحدات الادارية وحسب البيئة، وعليه يمكن توضيح مفهوم الحالة الحياتية فهي اسم مؤنث منسوب الى الحياة وكلمة أحيائية أصلها الاسم (حيات) في صورة جمع تكسير وجذرها (حيي)^(١١)، وهنا تنقسم الحالة الحياتية لمتطوعي الحشد الشعبي الى ثلاث أنواع هي (الشهداء، الجرحى، المقاتلين)، والشهيد يقصد به هو من مات من المسلمين في سبيل الله دون غرض من الدنيا،^(١٢) وكما في قوله تعالى { **وَلَيْنَ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتْتُمْ لِمَغْفِرَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٍ مِّمَّا يَجْمَعُونَ** }^(١٣) أما جرحى الحرب وهم أفراد عسكريين او مدنيين والذين هم بحاجة الى عناية طبية وتعرضهم للإصابة اثناء الحروب ولكن لم يقتلوا، فهم غير قادرين على حمل السلاح أو الاستمرار في القتال ويمكن أن يتعرض للوفاة بسبب الاصابة التي حصلت له، وغالباً تكون نتيجة وقوع انفجار أو طلق ناري أو تهدم مبنى شبه مدمر أو وطأ لغم أرضي.^(١٤) بينما يقصد بالمقاتلين هم المجاهدين الذين يدافعون عن الحق والدفاع عن الوطن من أجل إجهاض محاولات الخصوم الذين يهتمون بالانقضاء على البلاد،^(١٥) وأيضاً مواجهة الطغاة في أي مكان وزمان ومهما كلف الامر.^(١٦) ويلاحظ من الجدول (١٦) والشكل (٩) التوزيع النسبي للحالة الحياتية بين (الشهداء، الجرحى، المقاتلين) لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية، وجاءت الحالة الحياتية للشهداء بمجموع نسبي بلغ (٥٢,٧%، ٤٧,٣%) وزع ما بين (الحضر، الريف)، فجاء في المستوى الاعلى لشهداء الحشد في مراكز الاقضية لكل من (مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء الديوانية، مركز قضاء

(١١) <https://www.almaany.com>.

(١٢) <https://ar.m.wikipedia.org>

(١٣) القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآية ١٥٧.

(١٤) <https://ar.m.wikipedia.org>.

(١٥) عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ج ٢، د.ت، ص ١١٣

(١٦) جعفر بن الحسن الحلبي، شرائع الاسلام، تحقيق وتعليق السيد صادق الشيرازي، مطبعة أمير، انتشارات استقلال، طهران، ١٤٠٩هـ، ص ٩٥٨.

جدول (١٦)

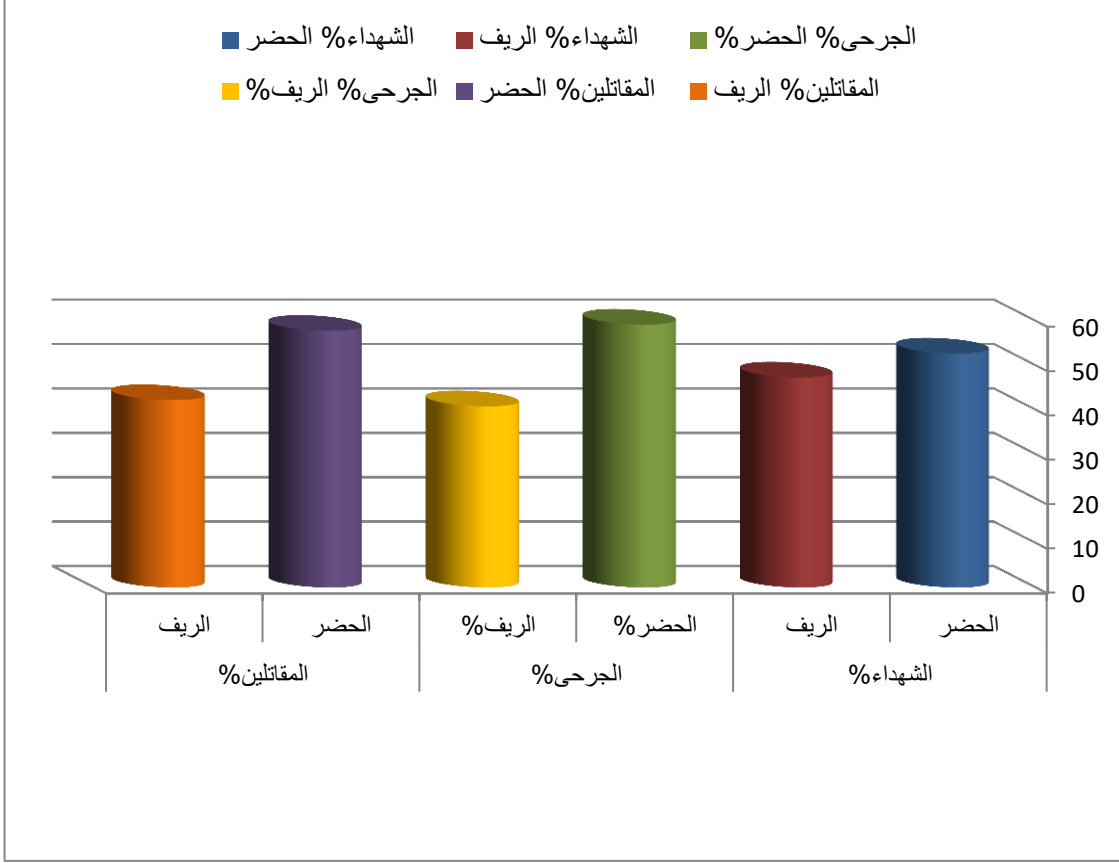
التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الحياتية (الشهداء ، الجرحى ، المقاتلين)
في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

المقاتلين %			الجرحى %			الشهداء %			الوحدة الادارية
المجموع ع	الريف ف	الحضر ر	المجموع	الريف %	الحضر %	المجموع	الريف	الحضر	
٢٢.٤	٣.٤	١٩	٢٠.٤	٤.٨	١٥.٦	١٣.٣	٢.٢	١١.١	م. ق. الديوانية
٢.١	١.٥	٠.٦	٤.٨	٣.٤	١.٤	٦.٢	٢.٧	٣.٦	ن. السنية
٤.٣	٢.٦	١.٧	٢	٠.٧	١.٤	٢.٧	١.٦	١.١	ن. الشافعية
١١.٧	٧.٤	٤.٣	٩.٥	٦.١	٣.٤	٨.٩	٥.١	٣.٨	ن. الدغارة
٧.٨	٤.١	٣.٧	٥.٤	٤.٨	٠.٧	٩.١	٤.٧	٤.٤	م. ق. عفاك
٣.٨	٢.١	١.٧	٢	٠.٧	١.٤	٢.٩	١.٨	١.١	ن. نفر
٤.٨	٣.٠	١.٨	٤.١	١.٤	٢.٧	٣.٨	٢.٧	١.١	ن. البدير
٤.٣	٢.٤	١.٩	٦.١	٢.٧	٣.٤	٦.٠	٢.٧	٣.٣	ن. سومر
١٠.٨	٣.٢	٧.٦	١٧	٦.٨	١٠.٢	١٢.٩	٥.٦	٧.٣	م. ق. الشامية
٨.١	٣.٤	٤.٧	٥.٤	٢.٠	٣.٤	٩.٨	٥.٣	٤.٤	ن. غماس
١.٣	٠.٩	٠.٥	٢	٠.٧	١.٤	٣.٣	٢.٢	١.١	ن. المهناوية
٠.٥	٠.٣	٠.٢	٣.٤	٠.٠	٣.٤	٠.٩	٠.٧	٠.٢	ن. الصلاحية
١١.٣	٣.٨	٧.٥	١٣.٦	٣.٤	١٠.٢	١٤.٢	٦.٤	٧.٨	م. ق. الحمزة
٣.٩	٢.٢	١.٧	٢.٧	٢.٠	٠.٧	٣.١	٢.٠	١.١	ن. السدير
٢.٩	٢.١	٠.٨	١.٤	١.٤	٠.٠	٢.٩	١.٨	١.١	ن. الشنافية
١٠٠.٠	٤٢.٢	٥٧.٨	١٠٠.٠	٤٠.٨	٥٩.٢	١٠٠.٠	٤٧.٣	٥٢.٧	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٩)

شكل (٩)

التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الحياتية (الشهداء ، الجرحى ،المقاتلين) في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٦)

الشامية) بمجموع نسبي بلغ (١٤,٢%، ١٣,٣%، ١٢,٩%) على الترتيب، وسجلت النسبة الاعلى لمركز قضاء الديوانية في (الحضر) وبنسبة بلغت (١١,١%) أما (الريف) فكان من نصيب مركز قضاء الحمزة وبنسبة بلغت (٦,٤%)، أما في المستوى الادنى فنجد ناحية الصلاحية بمجموع نسبي بلغ (٠,٩%)، اذ جاءت نسبة الشهداء في(الحضر، الريف) وبلغت (٠,٢%، ٠,٧%) على الترتيب، مما لا شك فيه إن محافظة القادسية من المحافظات التي سكانها لبوا نداء المرجعية الرشيدة وعليه فأن نسبة الشهداء مرتفعة على مستوى المحافظة وعلى المستوى الوحدات الادارية وحسب البيئة في حين جاءت الجرحى بمجموع نسبي في (الحضر، الريف) إذ بلغ (٥٩,٢%، ٤٠,٨%)، وحصدت أعلى نسبة في مركز قضاء الديوانية بمجموع بلغ (٢٠,٤%)، وكانت من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (١٥,٦%، ٤,٨%) على الترتيب، وسجلت في المستوى الادنى ناحية الشافعية وكانت بمجموع نسبي بلغ (١,٤%)

وسجلت هذه النسبة في الريف. ومن هذا المنطلق نلاحظ إن نسب الجرحى لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية مرتفعة ومتباينة ما بين وحداتها الادارية وما بين (الحضر، الريف)، وهذا ما نتج عنه اختلاف الاصابات بينهم فمنهم من كانت نسبة الاصابة (٥٠%) فأكثر) وعندها يدخل الجريح في قائمة المعاقين وهنا يحتاج الى متابعة دورية ومستمرة من قبل هيئة الحشد في المحافظة، أما بنسبة (٤٠% فأقل) بعد التعافي ينتقلون الى الاستمرار في الدفاع ويدخل في قائمة المقاتلين. في حين نجد إن نسبة المقاتلين في الحشد الشعبي لمحافظة القادسية بلغت بمجموع نسبي (٥٧,٨%) في الحضر، وبنسبة (٤٢,٢%) في الريف، وجاء مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي هو الاعلى ما بين الوحدات الادارية في المحافظة فقد بلغ (٢٢,٤%) وكانت النسبة الاكبر في (الحضر) لنفس المركز وبلغت (١٩%)، أما على مستوى الريف فقد جاءت النسبة الاعلى في ناحية الدغارة وبلغت (٧,٤%)، وتمتاز ناحية الدغارة بعدد سكاني كبير وهي من الوحدات الادارية التابعة لقضاء الديوانية، ويلاحظ أن ارتفاع نسب الشهداء والجرحى فضلا عن المقاتلين فيها، فقد جاءت في الدراسة الميدانية بأن ارتفاع هذه النسب كانت في مجموعة من القرى ومنها (العويديين، البوجمال، الزحيم)، في حين نجد النسبة الادنى لناحيتي المهناوية والصلاحية بمجموع نسبي بلغ (١,٤%، ٠,٥%) على التوالي، وتجدر الاشارة بالذكر الى أن هاتين الناحيتين تم تطوع وانضمام أعداد كبيرة من المقاتلين الى صفوف الوية محافظة النجف الاشراف.

يتضح مما سبق ان تباين نسب الشهداء والجرحى فضلا عن المقاتلين في الحشد الشعبي لمحافظة القادسية، وعلى مستوى الوحدات الادارية وبحسب البيئة فأنها تكون مرتفعة في مراكز الاقضية نتيجة لوجود أعداد كبيرة من السكان وإن أغلب المتطوعين فيها هم من الكسبة والطلاب بالدرجة الاساس لكونهم غير مرتبطين بالدوائر الحكومية والموظفين الذين استطاعوا بأخذ إجازات رسمية والالتحاق للدفاع عن أرض الوطن وتلبية نداء المرجعية الرشيدة في محافظة النجف الاشراف.

المصادر:

- (١) عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي ، ط١، مؤسسة الوراق ، ٢٠٠٦، ص١٩١ .
- (٢) رافد موسى عيد حسون العامري ، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، اطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤، ص٣٩ .
- (٤) رشود بن محمد الخريف ، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، جامعة قطر ، العدد الرابع والعشرون ، السنة الرابعة والعشرون ، ٢٠٠١ ، ص ١١١ .
- (٥) المصدر نفسه ، ص ١١٤ .
- (٦) امل يوسف العذبي الصباح ، مصطفى حنفي الشلقاني ، سكان الكويت الماضي - الحاضر - المستقبل ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٨٦ ، ص ٩٤ .
- (٧) جاكليين غارينه، جغرافية السكان، ترجمة حسن الخياط ومكي محمد عزيز ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٤ ، ص١٥٨ .
- (٨) احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد، ١٩٨٢، ص١٥٩ .
- (٩) عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص ٢٣٨ .
- (١٠) يستخرج معدل الزواج الخام وفق المعادلة الآتية : معدل الزواج الخام = عدد عقود الزواج التي تمت خلال عام ١٠٠٠ x عدد السكان التقديري في منتصف العام
- المصدر : فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية سكان الإسكندرية دراسة ديموغرافية منهجية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص٢٤٩ .
- (١١) المصدر نفسه ، ص ٢٤٧ .

(١٢) <https://www.almaany.com>.

(١٣) <https://ar.m.wikipedia.org>

(١٤) القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآية ١٥٧ .

(١٥) <https://ar.m.wikipedia.org>.

(١٦) عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ج٢، ص١١٣

(١٧) جعفر بن الحسن الحلبي، شرائع الاسلام، تحقيق وتعليق السيد صادق الشيرازي، مطبعة أمير، انتشارات استقلال، طهران، ١٤٠٩هـ، ص٩٥

الاستنتاجات والمقترحات

١- تباين نسب الفئات العمرية لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية، فقد جاءت هذه الفئة العمرية (٣٥-٤٤ سنة) و(٤٥-٥٤ سنة) بنسب مرتفعة ما بين الوحدات الادارية في المحافظة وما بين (الحضر، الريف) ، وتفسيراً لذلك ينبغي معرفة نسبة المعيلين للأسر.

٢- انخفاض مستويات التعليم فقد ارتفعت نسبة الامية والابتدائي لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية بشكل كبير وذلك يعود الى ترددي الوضع المعيشي في عموم القطر في عقد التسعينات من القرن الماضي ، مما ادى إلى ترك الدراسة والبحث عن فرص عمل اسرع

لغرض تحسين الوضع المعيشي ، ومزاولة الاعمال الحرة لغرض تحسين الحالة الاقتصادية للأسر.

٣- تباين التوزيع النسبي للحالة الزوجية لمتطوعي أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، اذ شكل المجموع النسبي لحالة (العزاب) بنسبة (٦٦,٧% ، ٣٣,٣%) بين (الحضر، الريف)، مما يشير عزوفهم عن الزواج في الوقت الحالي والسبب في ذلك أنهم يؤجلون الزواج الى ما بعد إكمال دراستهم (العليا)، ومنهم من يرغب بتهيئة ظروف معيشية مناسبة كالسكن المناسب من أجل الاستقلال الاسري.

٤- ارتفاع نسب الشهداء والجرحى فضلا على المقاتلين في الحشد الشعبي لمحافظة القادسية، وعلى مستوى الوحدات الادارية (الحضر، الريف)، ومن الجدير بالذكر فإن محافظة القادسية من المحافظات الاوائل التي لبت نداء المرجعية الرشيدة في محافظة النجف الاشراف للدفاع عن أرض الوطن.

المقترحات:

١- تسليط الضوء على الدور البطولي الذي قام به قوات الحشد الشعبي من خلال استضافة عدد من القادة بأجراء الندوات مما يتيح فرصة أمام الباحثين في كتابة البحوث والرسائل فضلا عن الاطاريح مما يسهل عملية طرح المعلومات.

٢- العمل على زيادة متابعة أسر الشهداء والجرحى وتنمية الطاقات الشبابية لأبنائهم.



العدد: ٥١٩

التاريخ: ٢٢ / ١٢ / ٢٠٢٢

إلى / أ.م.د. صبرية علي حسين العبيدي المحترمة
جامعة القادسية / كلية الآداب
الباحثة روى لفته حميد غضيب البديري المحترمة
جامعة القادسية / كلية الآداب

م / قبول نشر

تحية طيبة

يسر هيئة تحرير مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية أن تعلمكم بقبول نشر بحثكم الموسوم
بـ (خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام "٢٠٢١" دراسة في جغرافية السكان)، وسيتم
نشره في الأعداد القادمة، مع التقدير .

أ.د. سرحان جفات سلمان

رئيس التحرير

٢٠٢٢ / ١٢ / ٢٢

نسخة منه إلى:

- أمانة التحرير.
- الصادرة .
- وحدة الرقابة .



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية – كلية الآداب

قسم الجغرافية

خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

(دراسة في جغرافية السكان)

بحث مستقل

رؤى لفته حميد غضب البديري

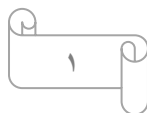
بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

صبرية علي حسين العبيدي

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ



المستخلص:

تناولت الدراسة واحدة من أهم الظواهر السكانية التي انتشرت في نطاق واسع في العراق بشكل عام، ومحافظة القادسية بشكل خاص، نتيجة العمليات الإرهابية والحروب ضد داعش وانعدام الامن في البلاد، وهذه الأمور أدت الى فتوى الجهاد الكفائي ولرد هذا المعروف كان لابد من إجراء دراسة لأسر المتطوعين في الحشد الشعبي . تهدف الدراسة الى معرفة تباين حجم أسر الحشد الشعبي مكانيا وزمانيا في محافظة القادسية، وبحسب الوحدات الإدارية والتوزيع البيئي. وتعد هذه الدراسة الأولى في محافظة القادسية في هذا الاتجاه إذ أكدت على التوزيع الجغرافي لأسر الحشد الشعبي في الوحدات الإدارية لعام (٢٠٢١) في المحافظة، فضلا عن الفرق بين المناطق الريفية والحضرية، وقد تم إحصاء مجتمع دراسة أسر الحشد الشعبي والبالغ عددهم (٤٣٨٠) أسرة موزعة على خمس عشرة وحدة إدارية ، اعتماداً على استمارة الاستبيان لعام ٢٠٢١ بنسبة (٨%)، اذ بلغ حجم العينة (٣٥٠) استمارة .

أولاً- مشكلة الدراسة: (ما مدى تباين تركيب سكان أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية)؟
ثانياً: فرضية الدراسة: (يتباين التركيب السكاني لأسر الحشد وبحسب الوحدات الادارية في المحافظة متمثلا بالتركيب العمري والنوعي والتعليمي والاقتصادي والزواجي) .

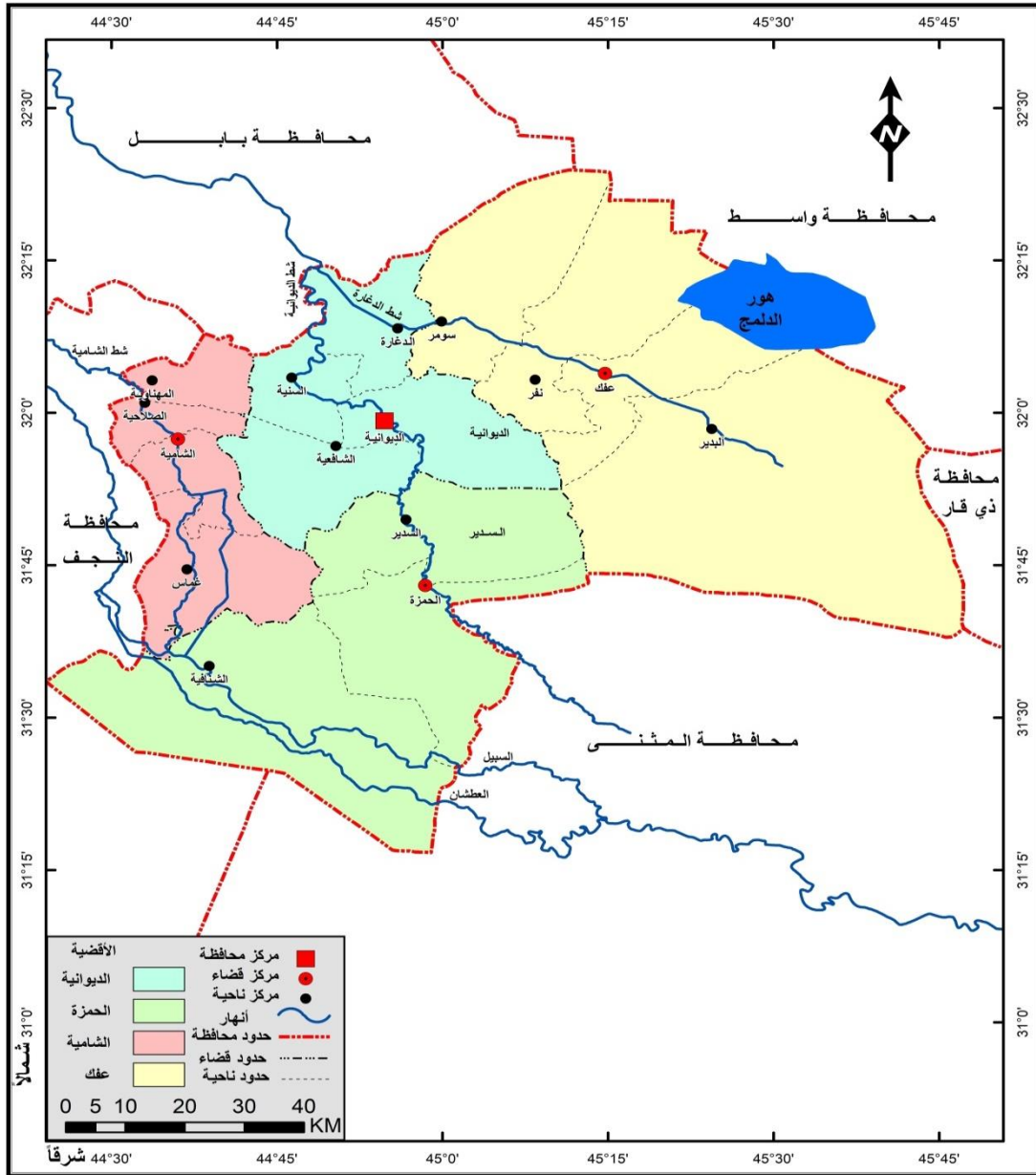
رابعاً: الحدود الموضوعية والمكانية والزمانية

تتمثل حدود الدراسة بالحدود الموضوعية والمكانية والزمانية، إذ تتمثل الحدود الموضوعية بالتحليل الجغرافي لخصائص اسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ، أما الحدود المكانية فتمثلها محافظة القادسية وهي احدى محافظات الفرات الاوسط البتي فتقع في الجزء الاوسط من السهل الفيضي وتحدها خمسة محافظات من جهاتها المختلفة فمن جهة الشمال تحدها محافظة بابل ومن الجنوب تحدها محافظة المثنى ومحافظة النجف الاشرف، أما فلكياً تقع محافظة القادسية بين دائرتين عرض اما محافظتي واسط وذي قار فتحدها من الشرق والشمال الشرقي بينما تحدها من جهة الغرب (٣١،١٧)° و(٣٢،٢٤)° شمالاً، وخطي طول (٢٤،٤٤)° و(٤٩،٤٥)° شرقاً تبلغ مساحتها(٨١٥٣)كم٢ بنسبة (١،٩٥%) والبالغة (٤٣٤١٢٨)كم٢. وتتكون من خمسة عشر وحدة ادارية وبواقع أربعة اقصية واحدى عشر ناحية خريطة(٢). وتتباين مساحة تلك الاقصية في ما بينها اذ يتضح ان قضاء عفك استولى على اكبر مساحة وبنسبة (٤٥%) من اجمالي مساحة المحافظة يليها قضاء الحمزة والديوانية والشامية بنسبة بلغت على التوالي (٢٨%، ١٥%، ١٢%) لكل منهما، اما الحدود الزمانية فأنها تمثلت بعام (٢٠٢١) وقد اعتمدت

الدراسة على تعداد عام (١٩٩٧) وذلك لكونه اخر تعداد رسمي في العراق وتقديرات عام (٢٠٢١) ، في حين كانت دراسة اسر الحشد الشعبي لعام (٢٠٢١) اعتماداً على بيانات هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية .

خريطة (٢)

الوحدات الادارية في محافظة القادسية



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠٠ ، بغداد،

.٢٠٢١

الفصل الرابع : خصائص أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

المبحث الأول: التراكيب (النوعي والعمرى والتعليمي والاقتصادي والزواجي)

١- التركيب النوعي

يعدُّ التركيب النوعي من أهم الخصائص الديموغرافية الأساسية التي تؤثر بصورة مباشرة على أعداد المواليد والوفيات ووقائع الزواج والنسبة الحرفية وكل الخصائص السكانية بالنسبة العددية بين النوعيين (ذكور، إناث)،^(١) يشير جدول (١٧) ان نسبة النوع متباينة، في عموم محافظة القادسية لعام (٢٠٢١) اذ بلغت نسب النوع الكلية (٩٨ ذكر لكل مئة انثى) وفي الحضر (٩٠,٩ ذكر لكل مئة انثى) وهي أعلى من الريف البالغة (٩٤ ذكر لكل مئة انثى) ويعود السبب لارتفاع المعدلات الطبيعية لنمو السكان (الحضر)، وتوفر الخدمات والمؤسسات الحكومية فضلا عن توافدهم للبحث عن العمل في المناطق الحضرية وكثرة الزواج المبكر. وتفسيرا لذلك وجود فرق واضح وكبير ما بين (الحضر، الريف) في نسبة التركيب النوعي (الذكور، الاناث) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية.

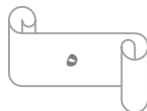
(١)خلود علي حسين روضان العبيدي، ((التباين المكاني لنسبة النوع في محافظة القادسية بحسب تعداد ١٩٩٧ وتوقعاته المستقبلية لعام ٢٠١٧))، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد السابع عشر ، العدد (٢) ، كلية الآداب، جامعة القادسية ، ٢٠١٤ ، ص٢٩٢ .

جدول (١٧)

التوزيع الجغرافي (لنسبة النوع) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

نسبة النوع الكلية	نسبة النوع		الوحدة الادارية
	الريف	الحضر	
١٠٢.٥	٧٧.١	١٠٧.٨	م. ق. الديوانية
١١١.٨	١٠٧.٧	١٢٥	ن. السنينة
٩٧.٨	٨٥.٣	١٣٣.٣	ن. الشافعية
١٠٨.١	١٠٩.٦	١٠٥.٣	ن. الدغارة
٨١	٨٥.٣	٧٥	م. ق. عفاك
١١٠.٧	٩٤.٤	١٤٠	ن. نفر
٧٩.٦	٧٥	٩٢.٣	ن. البدير
٦٤.٨	٩٥.٥	٤٣.٨	ن. سومر
١٣٤.٧	١٢٩.٢	١٤٠	م. ق. الشامية
١١٥.٤	١٠٦.١	١٢٥	ن. غماس
١٠٠	٨٧.٥	١٢٥	ن. المهناوية
٦٩.٢	٧٧.٨	٥٠	ن. الصلاحية
٨٥.٥	٨٧	٨٣.٨	م. ق. الحمزة
٧٣.٥	٧٢.٢	٧٥	ن. السدير
١١٢.٥	١٠٦.٣	١٢٥	ن. الشنافية
٩٨	٩٤	١٠١.٩	مجموع المحافظة

- المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٠)



٢- التركيب العمري

يقصد بالتركيب العمري تقسيم السكان الى فئات عمرية محددة وله التأثير البارز في مستويات الديموغرافية باعتباره المحصلة النهائية لها ويعطي دلالة أساسية في حساب مؤشراتها وقياسها، بل ويعد العامل الحاسم في تحديد مستوى حجم القوه البشرية وبالتالي يؤثر على مستوى عبء الاعالة الاقتصادية للسكان.^(٢) فيتضح من الجدول (١٨) والخريطة (١٥) (١٦) أنّ هناك تبايناً مكانياً للفئات النوعية والعمرية العريضة بحسب الوحدات الإدارية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية وعلى النحو الآتي :

١- الفئة العمرية (٠-١٤ سنة) :

ظهرت هذه الفئة بنسب متباينة بين (الذكور والاناث) إذ يلحظ ارتفاعها في بعض الوحدات الإدارية وانخفاضها في وحدات إدارية أخرى إذ سجّلت أعلى نسبة لها في نواحي (الصلاحية ، السدير، المهناوية) فقد بلغت (٨٨,٩% ، ٥٨,٣% ، ٥٧,٩%) على الترتيب من مجموع الذكور في المحافظة، أما أدنى نسبة لهذه الفئة فقد تركزت في (نفر، عفك ، البدير) فبلغت على الترتيب (٣٥,٥% ، ٣٤% ، ٣٠,٨% ، ٣٩,١%) ، في حين جاءت أعلى النسب للإناث ضمن هذه الفئة (ناحية الصلاحية) فقد بلغت (٦٩,٢%) ، وأدنى النسب جاءت (ناحية الشافعية، ناحية الدغارة، مركز قضاء الشامية) بنسب بلغت (٢٣,٩% ، ٢٣,٤% ، ٢٢,٤%) على التوالي من مجموع الاناث في المحافظة. وهذا يدل على ارتفاع نسبة الذكور مقارنةً بالإناث لأسر الحشد الشعبي .

٢- الفئة العمرية (١٥-٦٤ سنة) :

ظهرت هذه الفئة بنسب متباينة في المحافظة إذ سجّلت أعلى نسبة لها في (مركز قضاء عفك) إذ بلغت (٦٦%) من مجموع الذكور في المحافظة، أما ادنى نسبة فقد تركزت في (ناحية الصلاحية) إذ بلغت (١١,١%) من مجموع الذكور في المحافظة ، في حين بلغت أعلى نسبة في (ناحية نفر) إذ بلغت (٧١,٤%) وادنى نسبة بلغت (٣٠,٨%) في ناحية الصلاحية من مجموع الاناث في المحافظة ويلاحظ مدى الارتفاع معدلات الوفيات والهجرة الى خارج البلاد نتيجة للظروف السياسية والاقتصادية وغياب عامل الامان في العراق مما أدى الى أنخفاض نسبة الذكور لأسر الحشد الشعبي في المحافظة.

(٢) طوفان سطاتم حسن، التباين المكاني للفجوة النوعية في التركيب السكانية بمدينة التون كوبري، مجلة اداب

الفراهيدي، العدد(٢٦)، ٢٠١٦، ص٣٢٧.

٣-الفئة العمرية (٦٥ سنة فأكثر) : سجلت أعلى نسبة لهذه الفئة في (ناحية غماس) إذ بلغت (٢٠%) من مجموع الذكور في المحافظة ، أما أدنى نسبة لها فقد تركز في (مركز قضاء الديوانية) وبلغ (٦,٨%) من مجموع الذكور في المحافظة. أما الاناث فسجلت اعلى نسبة في (مركز قضاء الشامية)؛ إذ بلغ (٢٠,٤%) وبأدنى نسبة في (ناحية نهر) بنسبة بلغت (٣,٦%) من مجموع الاناث في المحافظة ، ويلاحظ انخفاض هذه الفئة العمرية ويعزى ذلك إلى كبر حجم فئة صغار السن ، فضلاً عن كونه مؤشراً على قصر أمد الحياة الذي تمخض عن تدني مستويات الأحوال الصحية والمعاشية وتردي الامكانيات الاقتصادية والاحوال الاجتماعية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية.

من هذا المنطلق فإن ارتفاع نسبة الفئة الاولى من (٠-١٤ سنة) وهي نسبة مرتفعة يترتب عليها ارتفاع نسبة الإعالة والتمثلة بالفئة (١٥-٦٤) ، وكذلك توفير مستلزمات العيش الضرورية من (غذاء، مدارس، مستشفيات) وبالتالي فإن بقاء هذه الفئة بهذا التزايد يؤدي الى ظهور الكثير من المشاكل السكانية.

جدول (١٨)

التوزيع النسبي بحسب النوع والفئات العمرية العريضة لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية

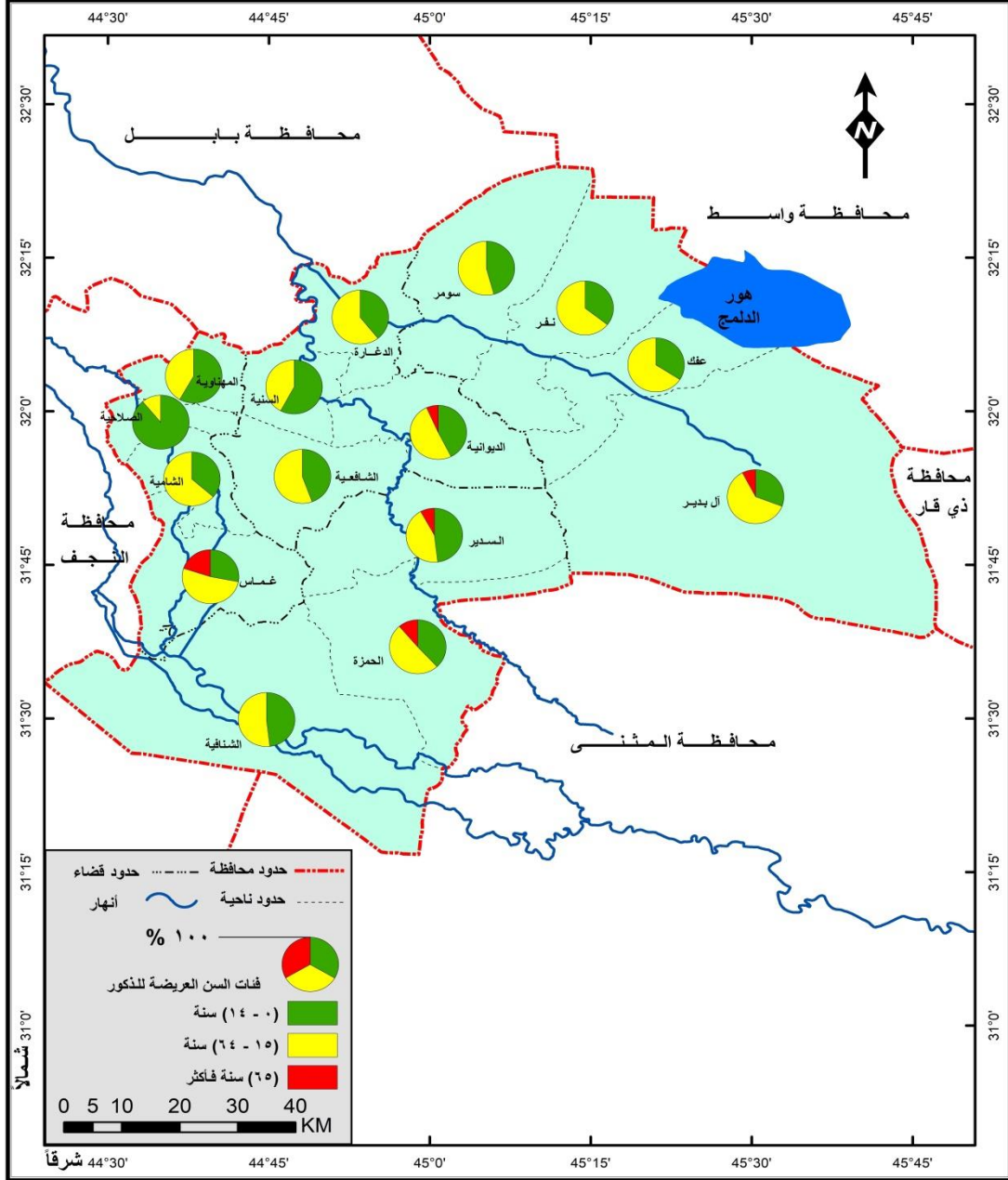
لعام (٢٠٢١)

الوحدات الإدارية	الذكور			الإناث			المجموع
	فئة (٠-) سنة (١٤)	فئة (١٥-) سنة (٦٤)	فئة (٦٥-) سنة (فأكثر)	فئة (٠-) سنة (١٤)	فئة (١٥-) سنة (٦٤)	فئة (٦٥-) سنة (فأكثر)	
م. ق. الديوانية	٤٢'٥	٥٠'٧	٦'٨	٣٥'٦	٥٤'٥	٩'٩	١٠٠
ن. السنية	٥٧'٩	٤٢'١	٠'	٣٥'٣	٥٨'٨	٥'٩	١٠٠
ن. الشافعية	٤٤'٤	٥٥'٦	٠'	٢٣'٩	٦٣'٠	١٣'٠	١٠٠
ن. الدغارة	٣٩'٢	٦٠'٨	٠'	٢٣'٤	٦٩'٤	٧'٢	١٠٠
م. ق. عفاك	٣٤'٠	٦٦'٠	٠'	٢٥'٩	٦٧'٢	٦'٩	١٠٠
ن. نفر	٣٥'٥	٦٤'٥	٠'	٢٥'٠	٧١'٤	٣'٦	١٠٠
ن. البدير	٣٠'٨	٦١'٥	٧'٧	٣٢'٧	٦٣'٣	٤'١	١٠٠
ن. سومر	٤٥'٧	٥٤'٣	٠'	٣١'٥	٦٣'٠	٥'٦	١٠٠
م. ق. الشامية	٣٦'٤	٦٣'٦	٠'	٢٢'٤	٥٧'١	٢٠'٤	١٠٠
ن. غماس	٢٨'٠	٥٢'٠	٢'٠	٣٠'٨	٥٥'٤	١٣'٨	١٠٠
ن. المهناوية	٥٨'٣	٤١'٧	٠'	٤١'٧	٥٠'٠	٨'٣	١٠٠
ن. الصلاحية	٨٨'٩	١١'١	٠'	٦٩'٢	٣٠'٨	٠'	١٠٠
م. ق. الحمزة	٣٨'٠	٥٠'٧	١١'٣	٣٠'١	٥٧'٨	١٢'٠	١٠٠
ن. السدير	٤٨'٠	٤٤'٠	٨'٠	٢٦'٥	٥٨'٨	١٤'٧	١٠٠
ن. الشنافية	٤٨'١	٥١'٩	٠'	٢٥'٠	٦٦'٧	٨'٣	١٠٠
مجموع المحافظة	٤٠'٢	٥٤'٧	٥'١	٣٠'٢	٦٠'١	٩'٧	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١١)

خريطة (١٥)

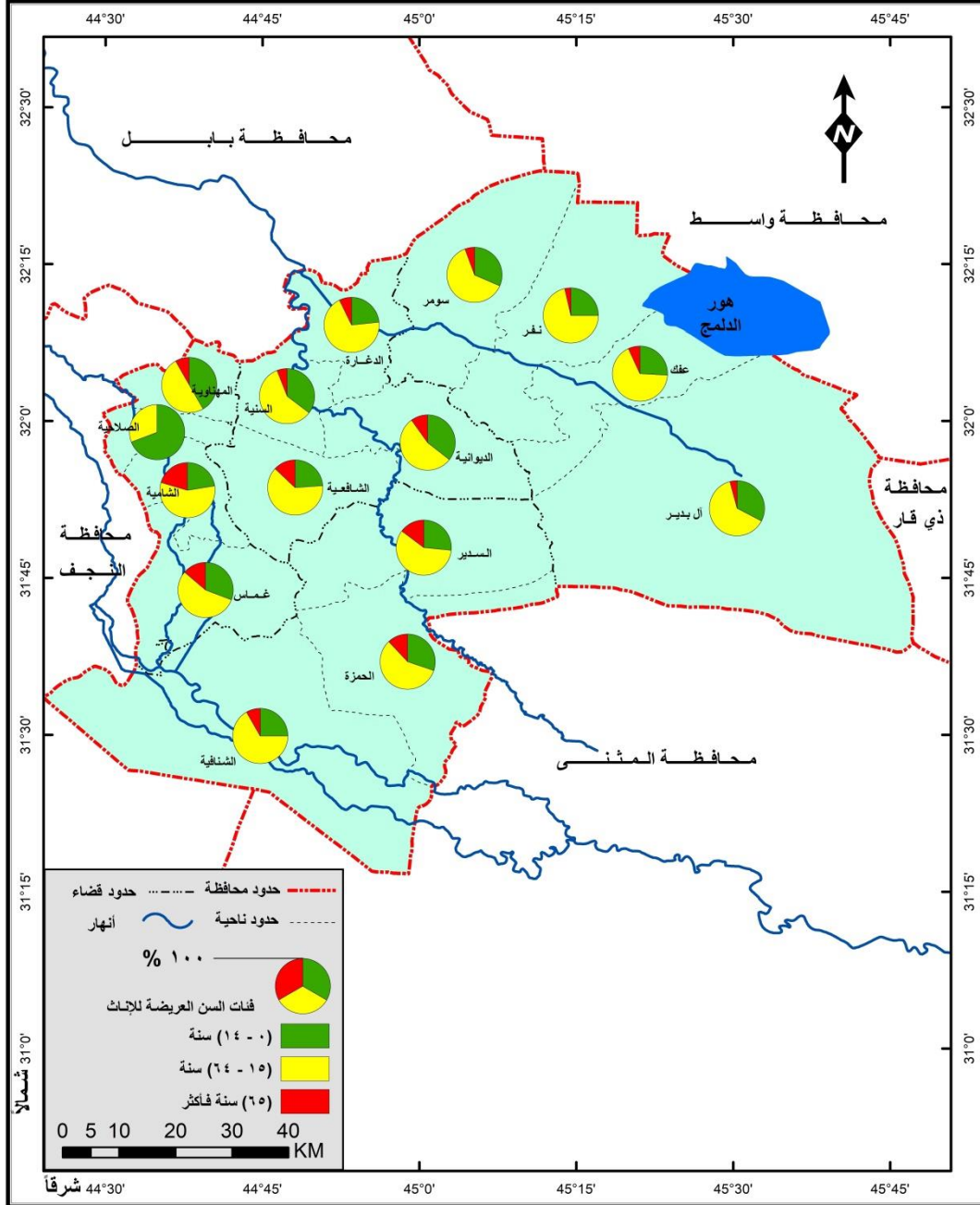
التوزيع النسبي (بحسب الفئات العمرية العريضة) لذكور أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام ٢٠٢١



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٨) باستخدام برنامج Arc GIS .

خريطة (١٦)

التوزيع النسبي (بحسب الفئات العمرية العريضة) لإناث أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام ٢٠٢١



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٨) باستخدام برنامج Arc GIS.

٣- التركيب التعليمي

إنَّ ارتباط الانسان بالتعليم أصبح اليوم اساساً لتقدم الحضارة الانسانية ولفتح افاق جديدة أمام المجتمعات لأنه يساهم في تلبية احتياجاته (الاقتصادية والثقافية والاجتماعية) ، فضلاً عن أنه يساهم في رفد القوى العاملة بالمهارات والخبرات التي تزداد الحاجة اليها يوماً بعد آخر،^(٣) يتضح من الجدول (٢٠) للحالة التعليمية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام ٢٠٢١، ان نسبة الامية في الحضر والريف بلغت (١٥,٢%، ١٤,٥%) في عموم المحافظة وكان هناك تباين في هذه النسبة فيما بين الذكور والاناث اذ بلغت (١٨,٧%، ١١,٧%) للذكور و(١١,٧%، ١٧,٢%) للاناث بين الحضر والريف على الترتيب، ويبدو من ذلك أنَّ نسبة الامية مرتفعة في المحافظة بشكل عام وبين الذكور بشكل خاص وذلك يعود الى تردي الوضع المعيشي في عموم القطر في عقد التسعينات من القرن الماضي ، مما ادى إلى ترك الدراسة والبحث عن فرص عمل اسرع لغرض تحسين الوضع المعيشي. أما من هم بمستوى يقرأ ويكتب في المحافظة بين الحضر والريف فقد بلغت نسبتهم (١٦,٩%، ١٩,١%) وبلغت للذكور (١٩,٦%، ١٤%) والاناث (١٤,١%، ٢٣,٩%) . ونلاحظ أنَّ نسبة الذكور أعلى من الاناث ويعود ذلك إلى ترك الاناث للدراسة وخاصةً في المناطق الريفية للعمل في الزراعة سابقاً ولكن بعد عام ٢٠٠٣ وشحة مياه العراق، أخذ المزارعون بالهجرة نحو المناطق الحضرية للبحث عن فرص العمل مما أدى الى ارتفاع نسبة الاناث وتشجيعهم من ذويهم لإكمال صفوفهم الدراسية. أما من هم بمستوى التعليم الابتدائي فقد بلغت نسبتهم (١٨,٦%، ٢٠,٣%) في عموم المحافظة وكانت النسبة بين الذكور (٢٠,٧%، ٢٠,٣%) والاناث (١٦,٤%، ٢٠,٣%) بين الحضر والريف ، مما يعني التحاق الاناث في التعليم أو اكمال المرحلة الابتدائية . أما من هم بمستوى التعليم المتوسط فقد بلغت نسبتهم بين الحضر والريف (٩,٧%) و(١٥,٤%) وبلغت (١٢,٧%، ١٢%) للذكور والاناث (٧,٣%، ١٧,٩%) ويلاحظ أنَّ نسبة هذا المستوى التعليمي مرتفعة ويعود ذلك إلى اقبال الأفراد من هم في سن الدراسة لتكملت ومواصلة مسيرتهم الدراسية.

(٣) حسين علي عبد الراوي وقيصر عبد الله احمد ، التحليل الجغرافي لتباين التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٧، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد الثالث ، ٢٠١١، ص ٣٦

جدول (٢٠)

التوزيع النسبي (لحالة التعليم) لأسر الحشد الشعبي بحسب البيئة في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الريف			الحضر			الحالة التعليمية
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
١٤.٥	١٧.٢	١١.٧	١٥.٢	١١.٧	١٨.٧	أمي
١٩.١	٢٣.٩	١٤.٠	١٦.٩	١٤.١	١٩.٦	يقراً ويكتب
٢٠.٣	٢٠.٣	٢٠.٣	١٨.٦	١٦.٤	٢٠.٧	ابتدائي
١٥.٤	١٧.٩	١٢.٧	٩.٧	٧.٣	١٢.٠	متوسطة
٧.٦	٧.٦	٧.٦	٦.٤	٨.٢	٤.٦	اعدادية
١٤.٨	٧.٢	٢٢.٨	٢٤.٨	٣٢.٩	١٦.٨	دبلوم / بكالوريوس
٤.٨	٢.٤	٧.٤	٥.١	٥.٤	٥.١	شهادة عليا
٣.٦	٣.٦	٣.٦	٣.٣	٤.٠	٢.٥	اخرى
١٠٠.٠	١٠٠.٠	١٠٠.٠	١٠٠.٠	١٠٠.٠	١٠٠.٠	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١)

في حين بلغت نسبة من هم بمستوى إعدادية بين الحضر والريف (٦,٤%) و(٧,٦%) ، اذ كانت النسبة للذكور (٤,٦% ، ٧,٦%) والانات (٨,٢% ، ٧,٦%) ، ومن هم بمستوى البكالوريوس فقد بلغت نسبتهم (٢٤,٨%) و(١٤,٨%) على التوالي بين الحضر والريف ، فكان نصيب الذكور بنسبة بلغت (١٦,٨% ، ٢٢,٨%) والانات (٣٢,٩% ، ٧,٢%) ومن هم بمستوى الشهادة العليا (٥,١%) و(٤,٨%) على التوالي ، فقد شكلت نسبة الذكور (٥,١% ، ٧,٤%) بينما الاناث (٥,٤% ، ٢,٤%) بين الحضر والريف .في حين جاءت اخرى بنسبة (٣,٦% ، ٣,٦%) على عموم المحافظة ، ويتضح من النسب السابقة ان نسبة الأمية مرتفعة في المحافظة وهي بذلك تعد من المشكلات السكانية التي يعاني منها المجتمع وخاصةً الاناث . وهذا بدوره يؤدي الى انتشار الجهل

والتخلف في المحافظة، وهنا يكمن دور قسم التربية والتعليم في دائر الحشد الشعبي لمتابعة الابناء بكافة المستويات التعليمية.

٤- التركيب الاقتصادي

يحتل العنصر البشري أهمية كبيرة في جميع بلدان العالم من الناحية الاقتصادية ، ويعد رأس المال البشري في دول العالم بصورة عامة وفي محافظة القادسية بصورة خاصة المكمل لرأس المال المادي . وتعد دراسة تركيب السكان وفقاً للنشاط الاقتصادي إحدى الركائز الأساسية التي يتوجب العناية بها من أجل تطوير البنية الاقتصادية للمجتمع ، كما أنّ امكانية الاستفادة القصوى من قدرات أي مجتمع تتوقف بدرجة كبيرة على تحليل الاسهام الفعلية للسكان في الانشطة الاقتصادية المختلفة.^(٤) يتبين من الجدول(٢١) والشكل (١٣) أن معدل النشاط الاقتصادي الخام (الذكور، الاناث) في عام (٢٠٢١) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية بلغ (٤, ٥٧%) ،اذ نجد المعدل الخام للذكور مرتفع بشكل ملحوظ (١, ٢٧%) وبالنسبة للإناث ارتفع بشكل أكثر من الذكور؛ اذ بلغ (٤, ٣٠%) من إجمالي عدد السكان البالغ (١٦٧٣ نسمة). يتضح من الجدول(٢٢) بأن أعلى نسبة للقوى العاملة (الذكور) لأفراد أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية كانت في مركز قضاء الديوانية وبلغت (٢٥%) على مستوى المحافظة، اذ بلغت نسبة يعمل (٨, ٢٦%) و(٢, ٢٣%) لا يعمل، في بلغت أدنى نسبة (١, ١%) في ناحية الصلاحية لعموم المحافظة اذ سجلت نسبة يعمل (٢, ٠%) ولا يعمل بنسبة (٢%) ، في حين بلغ أعلى مجموع نسبي (للإناث) بنسبة (٩, ٢٣%) لمركز قضاء الديوانية لعموم المحافظة ، فسجلت نسبة يعمل (٢, ٣٤%) و لا يعمل (٨, ٢٠%) في المركز نفسه، وجاءت أدنى مجموع بلغ (٤, ١%) في ناحية المهناوية لعموم المحافظة، اذ بلغت نسبة يعمل (٥, ٠%) ولا يعمل بنسبة (٧, ١%). و جدير الاشارة بالذكر وجود تفاوت كبير بين (الذكور والاناث) إذ يستطع الذكور ممارسة الاعمال الشاقة جسمانياً التي يصعب على الاناث ممارستها مما يؤدي الى ارتفاع نسب الذكور العاملين . وهذا يؤدي الى مؤشر حجم الدخل الشهري .

(٤) حمادي عباس حمادي الشبيري ، وسيم عبد الواحد رضا ، التوزيع الجغرافي للسكان المشتغلين بحسب النشاط الاقتصادي في محافظة كربلاء المقدسة، مجلة الباحث ، العدد الثامن ، ٢٠١٣.١٠

جدول (٢١)

معدل القوى العاملة بحسب الجنس لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الجنس	اجمالي القوى العاملة ٢٠٢١	%
الذكور	٤٥٣	١٢٧
الاناث	٥٠٨	٤٣٠
المجموع	٩٦١	٤٥٧

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٣)

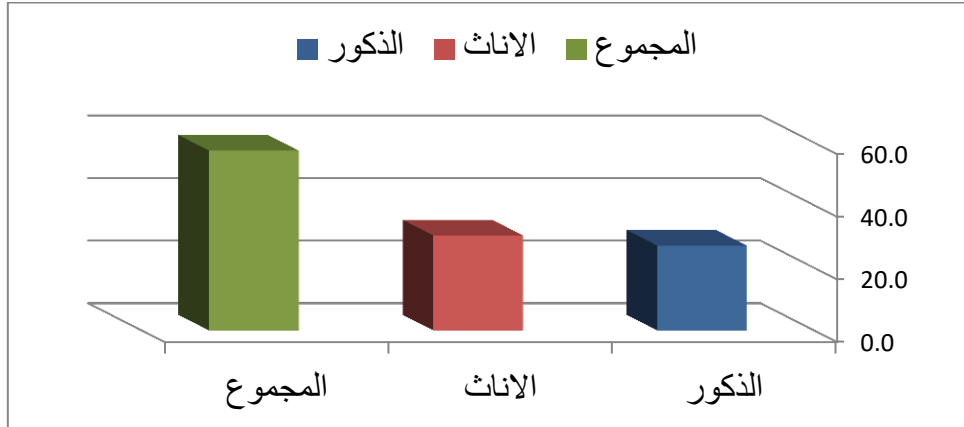
- تم استخراج معدل النشاط الاقتصادي الخام = $\frac{\text{السكان النشطين بعمر (١٥-٦٤) اسنة}}{\text{أجمالي السكان}} \times 100$

- للاطلاع ينظر:

(٥) عبد علي الخفاف، عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، ص ٣٣٢-٣٣٣.

شكل (١٣)

معدل القوى العاملة بحسب الجنس لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢١)

جدول (٢٢)

التوزيع النسبي للقوى العاملة لأفراد أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الاناث			الذكور			الوحدات الادارية
المجموع	لا يعمل	يعمل	المجموع	لا يعمل	يعمل	
٢٣.٩	٢٠.٨	٣٤.٢	٢٥	٢٣.٢	٢٦.٨	م. ق. الديوانية
٢	١.٧	٣.١	٢.٣	٢.٧	١.٩	ن. السنية
٥.٤	٥.٥	٥.١	٥.٤	٦.٢	٤.٧	ن. الشافعية
١٣.١	١٣.١	١٣.٣	١٤.٥	١٤	١٤.٩	ن. الدغارة
٦.٩	٦.٦	٧.٧	٥.٧	٥.٤	٥.٩	م. ق. عفك
٣.٣	٣.٢	٣.٦	٣.٧	٣	٤.٥	ن. نفر
٥.٨	٥.٧	٦.١	٤.٧	٣.٧	٥.٧	ن. البدير
٦.٤	٦.٨	٥.١	٤.٢	٤.٧	٣.٨	ن. سومر
٥.٨	٥.٧	٦.١	٨	٦.٤	٩.٥	م. ق. الشامية
٧.٧	٩.٢	٢.٦	٩.١	١١.١	٧.١	ن. غماس
١.٤	١.٧	٠.٥	١.٤	٢.٥	٠.٥	ن. المهناوية
١.٥	١.٨	٠.٥	١.١	٢	٠.٢	ن. الصلاحية
٩.٨	٩.٩	٩.٧	٨.٦	٧.٦	٩.٥	م. ق. الحمزة
٤	٤.٩	١	٣	٣.٤	٢.٦	ن. السدير
٢.٨	٣.٢	١.٥	٣.٣	٤.٢	٢.٤	ن. الشنافية
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٣)

٥: التركيب الزواجي

يقصد بالتركيب الزواجي تصنيف السكان حسب الحالة الزواجية ، إلى العزّاب والمتزوجين والمترملين والمطلقين بضمنهم المنفصلين،^(٦) وتبرز أهمية دراسة التركيب الزواجي في المجتمع من خلال أثره الواضح في ميادين الحياة كافة إذ أنّ دراسة معدلات الزواج والطلاق لها أهمية كبيرة في التحليل الديموغرافي، والدراسات السكانية وكذلك التوزيعات النسبية لحالات الزواج بحسب العمر إذ يرتبط ذلك ارتباطاً كبيراً بأعداد المواليد سنوياً ما ينتج عن ذلك من نتائج مباشرة في نمو السكان ، والاعباء الاقتصادية والاجتماعية التي يلتزم المجتمع بتوفيرها لسكانه،^(٧)

فيما يتعلق بالحالة الزواجية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية فيتضح من الجدول (٢٤) أن نسبة العزّاب بلغت (٥٢%) إذ ترتفع في الحضر الى (٥٨,٣%) وتنخفض في الريف إلى (٤٥,٩%) ويعود ذلك إلى أنّ سكان الحضر يعزفون عن الزواج حتى يتمكنوا من تحقيق متطلباته كالمسكن ومصدر الدخل ، أو يؤجلون الزواج إلى ما بعد انتهاء الدراسة وخاصةً الإناث ، بينما في المناطق الريفية فيحبذون الزواج المبكر ولكلا الجنسين تبعاً للعادات والتقاليد الاجتماعية ، وكذلك عدم ارتباط الاغلبية منهم بالدراسة . اما المتزوجون فقد بلغت نسبتهم (٤١,٦%) وهي في المناطق الريفية أعلى مما هي عليه في المناطق الحضرية إذ بلغت في الريف (٤٨,٤%) والحضر (٣٤,٧%) ، أما نسبة الطلاق فقد بلغت (١,٤%) في المحافظة وهي نسبة قليلة جداً ، وقد كانت نسبتها أعلى في المناطق الحضرية بالمقارنة مع المناطق الريفية ويعود ذلك إلى سيطرة العادات والتقاليد الاجتماعية في المناطق الريفية التي لا تحبذ طلاق المرأة بالرغم من المشاكل الزوجية بين الزوجين ، على العكس من ذلك في المناطق الحضرية ، أما فيما يخص نسبة الترمّل فقد بلغت (٥%) في المحافظة ، وقد كانت النسب (٥,٧% ، ٤,٣%) فيما بين حضر وريف أسر الحشد الشعبي في المحافظة.

(٦) احمد حمود محيسن السعدي ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧ ،

اطروحة دكتوراه ، (غ.م) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص١٣٤.

(٧) فتحي محمد ابو عيانة ، سكان الاسكندرية - دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص٢٤٥.

جدول (٢٤)

التوزيع النسبي (للحالة الزوجية) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

الحالة الزوجية	٢٠٢١	
	ريف	حضر
اعزب	٤٥.٩	٥٨.٣
متزوج	٤٨.٤	٣٤.٧
مطلق	١.٤	١.٣
ارمل	٤.٣	٥.٧
المجموع	١٠٠	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٤)
تأسيساً على ما تقدم إن ارتفاع نسبة الزواج فأَنَّ هذا سيؤدي إلى تكوّن أُسر جديدة ستزيد من معدل المواليد وبالتالي ظهور العديد من المشكلات السكانية إذ إنّ هذه الزيادة تحتاج إلى توفير الخدمات الصحية والتعليمية فضلاً عن توفير مساكن ملائمة لهذه الاسر وتوفير فرص عمل ، في حين يؤثر نسبة الارامل الى انعدام الزيادة الطبيعية وعليه وجود علاقة بين المتزوجين والارامل من خلال معدل الترمّل.^(٨) ترتبط ظاهرة الترمّل ارتباطاً وثيقاً بعامل الوفاة، إذ ان انخفاض معدل الترمّل لجميع الفئات السكانية ناجم عن انخفاض معدل الوفاة، وحسب الإحصاءات في الدراسات الجغرافية تؤكد ان نسبة النساء الارامل هي اكبر من نسبة الذكور المترملين وهذه حقيقة ديموغرافية ثابتة،^(٩) وعليه بلغ معدل الترمّل في الحضر (٣، ٢٥١ بالألف) بينما الريف اذ بلغ (٢، ١٧٢ بالألف) ، وتعود هذه الأسباب الى ان اغلب النساء يتزوجن بأعمار اصغر من الرجل، فضلاً عن زواج الذكور مرة أخرى بعد وفاة زوجاتهم، وتعد وفات الذكور اعلى من وفات الاناث لمعظم الفئات العمرية، بسبب ما تملكه المرأة من قدرة على تحمل كل أسباب الوفيات فضلاً عن الاستعداد الجسماني للمرأة يختلف عن الرجال.

$$\text{لحساب معدل الترمّل - معدل الترمّل} = \frac{\text{اعداد المترملات}}{\text{اعداد المتزوجات}} \times 1000$$

(٨) ينظر: فتحي محمد أبو عيانة، الجغرافية البشرية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، ٢٠١٣، ص ٦٠.

(٩) موسى سمحة، جغرافية السكان، الشركة العربية لتسويق، القاهرة، ٢، ٢٠١٠، ص ٥١.

المبحث الثاني: الخصائص المعيشية والسكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

تتعدد العوامل المؤثرة في الخصائص المعيشية والسكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، فهي تتمثل بالوحدة السكنية، عدد الاسر، عدد الغرف، ملكية الوحدة السكنية، نوع السكن، مواد البناء، الخدمات المتوفرة في السكن، وفي هذا المبحث من الدراسة لإظهار التباين المكاني لأسر الحشد من اجل اعطاء صورة واضحة عن واقع الخدمات المقدمة وعلى مستوى الوحدات الادارية.

١-مساحة الوحدة السكنية

يعد المسكن ومساحته من العوامل المؤثرة في الخصائص المعيشية والمرافق المتوفرة فيها كمساحة وعدد الغرف فضلاً عن تأثيرها في تجهيزات المسكن الداخلية كالأثاث وغيره، وتعد أيضاً مؤشراً للدلالة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي لصاحب المسكن، وتتأثر مساحة المسكن بعوامل عدة من أهمها مستوى الدخل، ومساحة الأرض التي يبنى عليها إذ كلما ارتفع الدخل واتسعت المساحة التي يبنى عليها اتسعت مساحة المسكن وبالعكس،^(١٠) يتضح من الجدول(٢٥) أنّ مساحة الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية جاءت (٢١٠٠) بمجموع نسبي بلغ (٦٠%، ٤٠%) فقد وزعت هذه النسبة بين (الحضر، الريف)، فقد تصدرت في النسبة الاعلى مركز قضاء الديوانية وبمجموع نسبي بلغ (٢٦,٧%)، وكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٢٢,٢%، ٤,٤%) على التوالي، وبالنسبة الادنى جاءت كل من النواحي (السنية، البدير، سومر، المهناوية، الشنافية) بمجموع نسبي بلغ (٢,٢%) وتباينت الاجابة ما بين(الحضر، الريف) ويلاحظ أن نسبة الحضر مرتفعة بسبب ارتفاع أسعار العقارات والاراضي في مراكز أفضية المدينة نتيجة لتوفر الخدمات والمؤسسات الحكومية فمن الصعوبة شراء وحدة مساحية من الاراضي بشكل

(١٠) ماهر أبو صالح، مدينة نابلس (دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن)، رسالة ماجستير (ع.م)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، ١٩٩٨، ص١١٤-١١٥.

جدول (٢٥)

التوزيع النسبي (لمساحة الوحدة السكنية) لأسر الحشد الشعبي بحسب الوحدات الإدارية في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

(٢٠١ م فأكثر)			(١٥١ - ٢٠٠ م)			(١٥٠ - ١٠١ م)			(١٠٠ م)			الوحدة الإدارية
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
١٤.٩	٣.٧	١١.٢	٢٧.٥	٣.٣	٢٤.٢	٢٧.٥	٢.٥	٢٥	٢٦.٧	٤.٤	٢٢.٢	م.ق. الديوانية
١.٥	١.٥	٠	٠	٠	٠	٥	٢.٥	٢.٥	٢.٢	٢.٢	٠	ن. السنية
٣	٢.٢	٠.٧	٥.٥	٣.٣	٢.٢	٥	٢.٥	٢.٥	٤.٤	٢.٢	٢.٢	ن. الشافعية
١٤.٩	١١.٢	٣.٧	٩.٩	٤.٤	٥.٥	٧.٥	٣.٨	٣.٨	١٣.٣	٨.٩	٤.٤	ن. الدغارة
٦	٣	٣	٩.٩	٤.٤	٥.٥	٨.٨	٥	٣.٨	٦.٧	٤.٤	٢.٢	م.ق. عفاك
١.٥	٠.٧	٠.٧	٥.٥	٣.٣	٢.٢	٥	٢.٥	٢.٥	٤.٤	٢.٢	٢.٢	ن. نقر
٥.٢	٣	٢.٢	٤.٤	٣.٣	١.١	٥	٢.٥	٢.٥	٢.٢	٢.٢	٠	ن. البدير
٦	٣.٧	٢.٢	٣.٣	١.١	٢.٢	٣.٨	٢.٥	١.٣	٢.٢	٠	٢.٢	ن. سومر
١٦.٤	٧.٥	٩	٨.٨	٢.٢	٦.٦	٦.٣	٠	٦.٣	٨.٩	٠	٨.٩	م.ق. الشامية
٨.٢	٤.٥	٣.٧	٧.٧	٢.٢	٥.٥	٨.٨	٣.٨	٥	٦.٧	٢.٢	٤.٤	ن. غماس
٠	٠	٠	٣.٣	٢.٢	١.١	١.٣	٠	١.٣	٢.٢	٢.٢	٠	ن. المهناوية
٠.٧	٠.٧	٠	١.١	١.١	٠	١.٣	٠	١.٢	٠	٠	٠	ن. الصلاحية
١٤.٩	٥.٢	٩.٧	٩.٩	٣.٣	٦.٦	٦.٣	٢.٥	٣.٨	١١.١	٢.٢	٨.٩	م.ق. الحمزة
٤.٥	٣	١.٥	٢.٢	١.١	١.١	٣.٨	١.٣	٢.٥	٦.٧	٤.٤	٢.٢	ن. السدير
٢.٢	٢.٢	٠	١.١	١.١	٠	٥	٢.٥	٢.٥	٢.٢	٢.٢	٠	ن. الشافعية
١٠٠	٥٢.٢	٤٧.٨	١٠٠	٣٦.٣	٦٣.٧	١٠٠	٣٣.٨	٦٦.٢	١٠٠	٤٠	٦٠	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (١٥).

كامل مما يؤدي الى المشاركة مع شخص اخر، فضلا عن تكاليف البناء المرتفعة جداً. أما مساحة الوحدة السكنية (١٠١ - ١٥٠ م^٢) جاءت بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف)؛ اذ بلغ (٦٦,٣%، ٣٣,٨%)، فقد جاءت بالنسبة الاعلى مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبي بلغ (٢٧,٥%)، وسجلت هذه النسبة في (الحضر، الريف) اذ بلغت (٢٥%، ٢,٥%) وهي النسبة الاعلى التي سُجلت في هذه الوحدة المساحية للسكن، وجاءت النسبة الادنى ناحيتي (المهناوية، الصلاحية) بالمجموع النسبي (١,٣%، ١,٢%). في حين جاءت مساحة الوحدة السكنية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية (١٥١ - ٢٢٠ م^٢) بمجموع نسبي بلغ (٦٣,٧%، ٣٦,٣%) فقد وزعت هذه النسبة بين (الحضر، الريف)، وتصدرت بالنسبة الاكثر في مركز قضاء الديوانية وبمجموع نسبي بلغ (٢٧,٥%)، وكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (٢٤,٢%، ٣,٣%) على التوالي، أما النواحي التي جاءت بالنسبة الادنى وهي (السدير، الشنافية، الصلاحية) بمجموع نسبي بلغ (٢,٢%، ١,١%، ١,١%). وبناءً على ذلك يتضح بأن الوحدة المساحية للسكن من (١٠١ - ١٥٠ م^٢) و(١٥١ - ٢٠٠ م^٢) حصدت النسبة الاعلى في الحضر بسبب إن غالبية ساكنين هذه الوحدات السكنية يتواجد فيها أكثر من اسرة وهم من اصحاب الاسر التي تكون فيها عدد الافراد كبير نتيجةً للزيادة الطبيعية. أما مساحة الوحدة السكنية (٢٠١ م^٢ فأكثر) جاءت بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف) اذ بلغ (٤٧,٨%، ٥٢,٢%)، ونالت النسبة الاعلى (مركز قضاء الشامية) بمجموع نسبي بلغ (١٦,٤%)، فجاءت هذه النسبة في (الحضر، الريف) وبلغت (٩%، ٧,٥%)، وجاءت في النسب الادنى كل من النواحي (الشنافية، السنية، نفر، الصلاحية) بمجموع نسبي بلغ (٢,٢%، ١,٥%، ١,٥%، ٠,٧%) على التتابع. وخالصة القول فقد تباينت النسب ما بين مساحة الوحدة السكنية وما بين الوحدات الادارية في (الحضر، الريف) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية وهذا ما نتج عنه صعوبة بعض الاسر من شراء وحدات مساحية (قطع الاراضي) من أجل ان تتسع لعدد الاسر وعدد الافراد في هذه الوحدات المساحية.

٢- عدد الاسر في الوحدة السكنية

من الامور التي كانت ولا زالت من مساوئ العيش والتربية وبناء الشخصية في العائلة العراقية هو تعدد الاسر في الوحدة السكنية، فأصبح الاولاد الصغار مع مرور الزمن يكونون اسر في مسكن الاب نفسه بسبب تزويجهم بنفس المنزل، واصبحت الغرفة الواحدة مسكناً لعائلة تتعدد افرادها.^(١١) يتضح من الجدول(٢٧) والشكل (١٩) ان الوضع السكني لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ، على الرغم من زيادة أعداد الوحدات السكنية في المناطق الحضرية والريفية في المحافظة خلال عام ٢٠٢١ إلا أنها لا تواكب الحجم السكاني متمثلاً بعدد اسر الحشد الشعبي في المحافظة ، ونتيجةً لذلك حصل عجزٌ واضحٌ فيها ، ففي عام ٢٠٢١ ازداد مقدار العجز السكني ليصل الى (٣٣٢) وحدة سكنية وبواقع (٢٠٢) وحدة سكنية في حضر المحافظة و (١١٢) وحدة سكنية في ريفها ، ويعود ذلك إلى الزيادة السكانية في المحافظة والتي كانت سبباً رئيساً في زيادة حجم الأسرة في المحافظة ، بالتالي فإن مقدار العجز السكني يمتاز بالارتفاع في حضر المحافظة بالمقارنة مع ريفها وذلك يعود إلى الهجرة من الريف الى المدينة وكذلك الهجرة الوافدة من المحافظات التي تعاني من عدم الاستقرار الأمني والعمليات الارهابية ، مما يؤدي إلى بروز ازمة السكن والأسكان على اشدها خاصةً في المدينة في ظل الاوضاع والمتغيرات التي تعاني منها المحافظة وخاصةً بعد أحداث عام ٢٠٠٣ وتغير النظام السياسي في العراق ، مما أدى إلى ازدياد الطلب على الوحدات السكنية وبخاصة ضمن المناطق الحضرية كما ذكرنا سابقاً ، وبالتالي بات من الضروري إعتقاد سياسة سكنية متوازنة تلبي متطلبات النمو السكاني وتضمن حياة كريمة لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية .

جدول (٢٧)

عدد الأسر والوحدات السكنية ومقدار العجز الخام لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)

السنة	البيئة	عدد الأسر	عدد الوحدات السكنية	مقدار العجز السكني (*)
٢٠٢١	حضر	٤٢٢	٢٠٢	٢٢٠
	ريف	٢٦٠	١٤٨	١١٢
	المجموع	٦٨٢	٣٥٠	٣٣٢

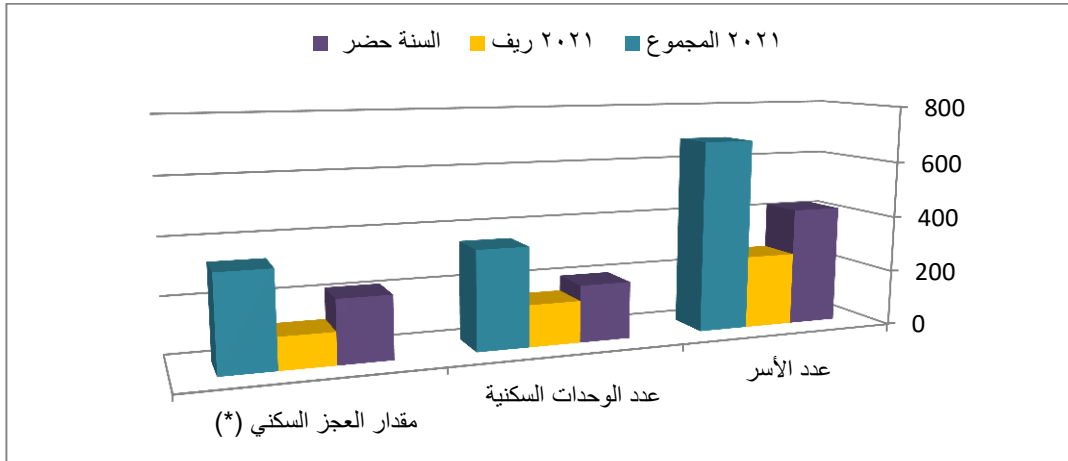
المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٢٥) و(٢٦)

(*) العجز في الوحدات السكنية = عدد الأسر - عدد الوحدات السكنية

ينظر : وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي ، اساليب تقرير الطلب على السكن في المحافظات ، ١٩٨٨ ، ص (١١) محمود مجيد ابراهيم الزبيدي، التحليل الجغرافي لنوعية حياة أسر شهداء الحشد الشعبي في مدينة بغداد لعام ٢٠١٩ ، أطروحة دكتوراه (غ.م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٢٠، ص ١٢٧.

شكل (١٩)

عدد الأسر والوحدات السكنية ومقدار العجز الخام لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢٧)

الاستنتاجات والمقترحات:-

أولاً: - الاستنتاجات

- ١- بلغت نسب النوع الكلية (٩٨ ذكر لكل مئة انثى) وفي الحضر (١٠١,٩ ذكر لكل مئة انثى) وهي أعلى من الريف البالغة (٩٤ ذكر لكل مئة انثى) ويعود السبب لارتفاع المعدلات الطبيعية لنمو السكان (الحضر).
- ٢- ارتفاع نسبة الامية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية وهي بذلك تعد من المشكلات السكانية التي يعاني منها المجتمع وخاصةً الاناث ، وهذا بدوره يؤدي الى انتشار الجهل والتخلف في المحافظة، وهنا يكمن دور قسم التربية والتعليم في دائر الحشد الشعبي لمتابعة الابناء بكافة المستويات التعليمية
- ٣- بلغ معدل النشاط الاقتصادي الخام (الذكور، الاناث) في عام (٢٠٢١) لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية (٥٧,٤%)، اذ نجد المعدل الخام للذكور مرتفع بشكل ملحوظ (٢٧,١%) وبالنسبة للإناث ارتفع بشكل أكثر من الذكور اذ بلغ (٣٠,٤%) من إجمالي عدد السكان البالغ (١٦٧٣ نسمة). وجدير الاشارة بالذكر وجود تفاوت كبير بين (الذكور والاناث) اذ يستطع الذكور ممارسة الاعمال الشاقة جسمانياً التي يصعب على الاناث ممارستها مما يؤدي الى ارتفاع نسب الذكور العاملين. وهذا يؤدي الى مؤشر حجم الدخل الشهري .

٤- بلغ معدل الترميل في الحضر (٢٥١,٣ بالألف) بينما الريف اذ بلغ (١٧٢,٢ بالألف) ، وتعود هذه الأسباب الى ان اغلب النساء يتزوجن بأعمار اصغر من الرجل، فضلاً على زواج الذكور مرة أخرى بعد وفاة زوجاتهم، وتعد وفات الذكور اعلى من وفات الاناث لمعظم الفئات العمرية، بسبب ما تملكه المرأة من قدرة على تحمل كل أسباب الوفيات فضلاً عن الاستعداد الجسماني للمرأة يختلف عن الرجال.

٥- ارتفاع مقدار العجز السكني لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ليصل الى (٣٣٢) وحدة سكنية وبواقع (٢٠٢) وحدة سكنية في حضر المحافظة و (١١٢) وحدة سكنية في ريفها.

ثانياً:- المقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن إدراج بعض المقترحات التي توظف لخدمة أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية من أجل الارتقاء بالمستوى المعيشي لهم في المحافظة من خلال الاتي:-

- ١- زيادة المتابعة لأسر الحشد الشعبي والاهتمام بالفئة العمرية (٤٠-٤١ سنة) لكونها الفئة الأكثر في الاسر فهم ابناء المستقبل.
- ٢- تفعيل المشاريع الصغيرة والكبيرة لأبناء الاسر واستثمار الطاقات الشبابية بغيةً من تحسين الوضع المادي للأسر.
- ٣- على الدولة ومؤسسات الحشد اشراك النساء (الارامل والمعاقين) في برامج توعوية وورش عمل وندوات اجتماعية وصحية ونفسية.
- ٤- تشجيع المتطوعين والأسر التي ترتفع بها نسب (الامية ، يقرأ ويكتب) للعودة الى الصفوف الدراسية من خلال برامج محو الامية.
- ٥- زيادة تحسين المستوى السكني لأسر الحشد من خلال إضافة وحدات ومجمعات سكنية .

المصادر:

- (١)خلود علي حسين روضان العبيدي، ((التباين المكاني لنسبة النوع في محافظة القادسية بحسب تعداد ١٩٩٧ وتوقعاته المستقبلية لعام ٢٠١٧))، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد السابع عشر ، العدد (٢) ، كلية الآداب، جامعة القادسية ، ٢٠١٤ ، ص٢٩٢ .
- (٢) طوفان سظام حسن، التباين المكاني للفجوة النوعية في التركيب السكانية بمدينة التون كوبري، مجلة اداب الفراهيدي، العدد(٢٦)، ٢٠١٦، ص٣٢٧.
- (٣) حسين علي عبد الراوي وقيصر عبد الله احمد ، التحليل الجغرافي لتباين التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٧، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد الثالث ، ٢٠١١، ص٣٦
- (٤) حمادي عباس حمادي الشبري ، وسيم عبد الواحد رضا ، التوزيع الجغرافي للسكان المشتغلين بحسب النشاط الاقتصادي في محافظة كربلاء المقدسة، مجلة الباحث ، العدد الثامن ، ٢٠١٣.١٠
- (٥) عبد علي الخفاف، عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، ص٣٣٢-٣٣٣.
- (٦) احمد حمود محيسن السعدي ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه ، (غ.م) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص١٣٤.
- (٧) فتحي محمد ابو عيانة ، سكان الاسكندرية – دراسة ديموغرافية منهجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص٢٤٥.
- (٨) ينظر: فتحي محمد أبو عيانة، الجغرافية البشرية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، ٢٠١٣، ص٦٠.
- (٩) موسى سمحة، جغرافية السكان، الشركة العربية لتسويق، القاهرة، ط٢، ٢٠١٠، ص٥١
- (١٠) ماهر أبو صالح ، مدينة نابلس (دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن) ، رسالة ماجستير (غ.م) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ١٩٩٨ ، ص١١٤-١١٥.
- (١١) محمود مجيد ابراهيم الزبيدي، التحليل الجغرافي لنوعية حياة أسر شهداء الحشد الشعبي في مدينة بغداد لعام ٢٠١٩، أطروحة دكتوراه (غ.م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٢٠، ص١٢٧.